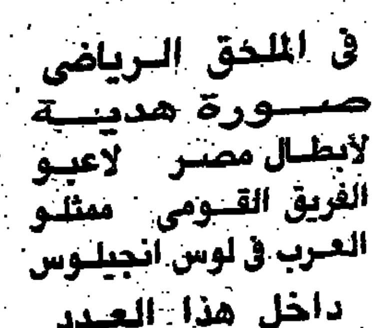






رئيس مجلس الادارة
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير
صبرى أبو المجد

• العدد الخامس والستون بعد المائة • ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ • ٢٠ فبراير ١٩٨٤ م • ١٢ أمشير ١٧٠٠ — 20 / 2 / 1984 — « MAYO» WEEKLY NEWSPAPER — ١٨ صفحة — ٥٠ مليما

رسالة عاجلة من مبارك الى نميرى

كمال حسن على سلم الرسالة أمس فى الخرطوم

إطلاع الرئيس نميرى على نتائج زيارة الرئيس مبارك لكل من المغرب وفرنسا والولايات المتحدة

رسائل أخرى من مبارك الى زعماء الدول العربية والأفريقية



لوفد الرئيس محمد حسنى مبارك امس السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى مهمة عاجلة الى الخرطوم حيث سلم الرئيس السودانى جعفر نميرى رسالة من الرئيس مبارك تتعلق رسالة الرئيس مبارك الى الرئيس نميرى بنتائج زيارة الرئيس لكل من المغرب وفرنسا والولايات المتحدة والمحادثات التى اجراها مع الملك الحسن الثانى فى الرباط والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى باريس والرئيس الامريكى رونالد ريجان فى البيت الابيض بواشنطن.

واستغرقت زيارة كمال حسن على للخرطوم لتسليم رسالة مبارك الى نميرى يوما واحدا عاد بعدها الى القاهرة وعلمت « مايو » ان هناك تنسيقا كاملا بين مواقف مصر والسودان حول التحرك المقبل على جميع الجبهات خاصة فيما يتعلق بالحوار الاردنى الفلسطينى تمهيدا للتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية.

وتجرى هذه الاتصالات بين القاهرة والخرطوم ايضا لتنسيق المواقف بينهما قبل الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية فى اديس ابابا فى شهر مارس القادم وسوف يتضمن جدول اعمال هذا المؤتمر عددا من الموضوعات التى تهم كلا من مصر والسودان.

وكان الرئيس مبارك قد اجتمع مع السفير السودانى فى واشنطون اثناء زيارته للعاصمة الامريكية كما توقف الرئيس مبارك فى الخرطوم لاطلاع الرئيس نميرى على نتائج مباحثاته مع زعماء كل من زائير وكينيا والصومال وتنزانيا.

وعلم المحرر الدبلوماسى « لمايو » ان الرئيس مبارك سوف يبعث برسائل مماثلة لعدد من قادة الدول العربية والافريقية فى تحرك دبلوماسى واسع بعد محادثات الرئيس فى جولته الاخيرة.


الرئيس حسنى مبارك — الرئيس جعفر نميرى

مصر احاطت العراق علما بمضمون مباحثات واشنطون

علمت « مايو » ان مصر قد احاطت العراق علما بمضمون المحادثات التى دارت بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الامريكى رونالد ريجان خلال زيارة الرئيس لواشنطن فقد اكدت الادارة الامريكية خلال هذه المحادثات على الاهتمام الامريكى بتوفير الظروف الملائمة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وقد اكدت مصر من جانبها على اهمية استمرار اهتمام الادارة بهذا الموضوع وزيادة جهودها فى هذا الاتجاه.

وصرحت المصادر المسئولة « لمايو » بان المباحثات فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فى واشنطن تناولت توفير الارضية القانونية الملائمة لبدء عملية تفاوض نشطة فى المنطقة تعقب الاعداد الجيد لحوار اردنى - فلسطينى مصر

صدام يشكر مبارك

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية الشكر التالية من الرئيس العراقى صدام حسين ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها الرئيس بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ رمضان المجيدة بالعراق

تلقينا ببالغ التقدير تحياتكم الرقيقة بمناسبة ذكرى ثورة ١٤ رمضان المجيدة تلك الثورة التى عبرت عن الحقيقة الوطنية والقومية بالعراق فى تصديه للرياح الشعوبية والديكتاتورية

واننا اذ نعبر لسيادتكم وللشعب العربى فى مصر الشقيقة عن عمق مشاعرنا الاخوية نرجو من الله ان يوفقنا لما فيه خير الأمة العربية ورفعتها

القوات الاسرائيلية تقصف مواقع الدروز والسوريين جنوبى بيروت ووادى البقاع

قصفت ٤ طائرات اسرائيلية امس مواقع الدروز المتقدمة جنوبى بيروت فى بلدتى الدامور ونعمة فى اول عملية اسرائيلية ضد الميليشيات الدرزية المناهضة للرئيس اللبنانى امين الجميل وامتد القصف الاسرائيلى الذى تكرر ٦ مرات الى المواقع السورية والدرزية فى بحمدون وحمانا ووادى البقاع وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ان قصف مواقع وادى البقاع استهدف قواعد الفدائيين الفلسطينيين

وهذه المرة الاولى التى تقصف فيها الطائرات الاسرائيلية مواقع فى لبنان منذ تسعة ايام

السودان يتهم موسكو بتشجيع الارهابيين فى الجنوب

الكويت - وكالات الانباء

اتهم اللواء عمر الطيب نائب رئيس السودان الاتحاد السوفيتى امس بتحريض ليبيا واثيوبيا على زعزعة الاستقرار فى السودان وقال فى تصريحات نشرتها صحيفة الانباء الكويتية انه تم اعتقال عدد من المنتمين لجماعات تسمى التجار الثورية تلقوا تدريبهم فى ١٠ معسكرات باثيوبيا بعد قيامهم بعمليات تخريبية عديدة كان من نتيجتها وقف عمليات التنقيب عن البترول التى تقوم بها احدى الشركات فى الجنوب.

انحيازنا لمصر .. لا للشرق ولا للغرب ..

بقلم : صبرى أبو المجد

كان مجلس الشورى موفقا للغاية هذا الاسبوع، عندما بدأ - برئاسة د. صبحى عبد الحكيم - يناقش تقريرا هاما وخطيرا اعدته لجنة الشئون العربية والامن القومى بالمجلس عن مصر وعدم الانحياز ولست بحاجة الى التدليل على اهمية هذا الموضوع وخطورته بعد ان بدأ الانحياز يتسلل الى حركة عدم الانحياز. وبعد ان تعرضت الحركة لكثير من المؤامرات التى استهدفت اضعافها واحتواءها واعاقة مسيرتها مما دفع الرئيس حسنى مبارك الى بذل جهود شاقة ومضنية بالتعاون مع السيدة انديرا غاندى والقادة اليوغوسلاف - باعتبار مصر، والهند ويوغوسلافيا المؤسسين لتلك الحركة - لانقاذ حركة عدم الانحياز من كل ما يهددها، ويتهددها من اخطار ومخاطر ولعلى اكثر الناس سعادة بمناقشة مثل هذا الموضوع الهام والخطير فى هذا الوقت بالذات، اذ كان الحياد، او بمعنى آخر عدم الانحياز حلما من احلامنا كشباب، يعيش فينا، ونعيش فيه، يراودنا فى حلنا وترحالنا، فى نومنا وفى يقظتنا بعد الحرب العالمية الثانية واندحار الفاشية والنازية، وانتصار الغرب، وروسيا السوفيتية راح كل من الشرق والغرب يبذل قصارى جهده لاحتواء مصر، وكنا نحن ابناء الحزب الوطنى نؤمن بالحياد، ونرى فيه منقذا لمصر من اى احتلال اجنبى. كما كنا نرى فيه اقوى ضمان لسلام المنطقة. وكان التيار الداعى الى الحياد - وقتئذ - تيارا ضعيفا واهيا لوجود الاحتلال الأجنبى فى مصر وسيطرته على كل من وما فيها بعكس التيار الداعى للانضمام كلية الى الغرب. حيث كان هذا الغرب، ممثلا فى بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية يملك الى جانب مائة الف جندى بريطانى الكثير من الأحزاب، والصحف والاقلام تكاد كلها تسيطر سيطرة تامة او شبه تامة. على الحياة السياسية فى مصر؛ بينما كان التيار الشرقى، ضعيفا ايضا للغاية، لا يستند الا الى بعض تنظيمات سرية تعمل تحت الأرض وتخرج بين حين وآخر بعض الكتب والمنشورات ولا يظهر اثرها - اثر التنظيمات - الا فى المظاهرات، حيث يحاول المنتمون الى تلك المنظمات تحويل تلك المظاهرات الى غير الوجهة الوطنية التى قامت من اجلها، كالمطالبة بالجلاء، ووحدة وادى النيل، ولم يكن من المتصور ايضا نجاح حركة الحياد او عدم الانحياز مع وجود قوات احتلال اجنبى، لا فى مصر، ولا فى غير مصر ولذلك فان الدعوة الى الحياد وجدت آذانا صاغية بعد نجاح ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واستقرارها ثم انتشرت الدعوة بعد نجاح تلك الثورة واستقرارها الى كثير من البلدان الافريقية والاسيوية التى نالت حريتها واستقلالها بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢. وجاء العدوان الثلاثى على مصر فى اكتوبر ١٩٥٦. ومحاولة العدوان على سوريا فى اكتوبر عام ١٩٥٧ دفعة قوية لتعاون الشعوب الافريقية والاسيوية لما فيه خيرها.

(البقية ص ٧)

مبارك ورئيس يوغوسلافيا يبحثان يوم السبت ازمة لبنان ومشكلة الشرق الأوسط ودعم عدم الانحياز

يبدأ الرئيس حسنى مبارك يوم السبت القادم اول جلسة مباحثات سياسية واقتصادية مع الرئيس اليوغوسلافى ميلكا شبيلياك الذى يصل الى القاهرة فى اول زيارة يقوم بها رئيس ليوغوسلافيا منذ عام ١٩٧٧

وستبدأ مباحثات الرئيسين على انفراد يوم السبت ثم يلتقى الرئيسان ومعهما وفدا البلدين ويعقدان جلسة عمل ثانية يوم الاحد قبل ان يغادر الرئيس اليوغوسلافى القاهرة فى اليوم التالى الى اسوان ويطير منها فى زيارة رسمية لكل من اليمن الشمالية واليمن الجنوبية

وكان الرئيس مبارك قد قام بزيارة رسمية ليوغوسلافيا حيث اجتمع بالرئيس سبيلياك فى عام ١٩٨٢، وزار بلجراد مرة ثانية فى العام الماضى للاشتراك فى المؤتمر الاقتصادى الدولى للمنتجات، وعقد سلسلة مباحثات مع الرئيس اليوغوسلافى

وستتناول مباحثات الرئيسين عدة قضايا بالغة الاهمية فى مقدمتها الشرق الاوسط والأزمة اللبنانية والقضية الفلسطينية وحركة عدم الانحياز والحرب العراقية الايرانية والوضع فى البلقان والقضايا الافريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين

ويرأس الرئيس اليوغوسلافى وفدا على مستوى عال يضم وزيرى الخارجية والاقتصاد والتخطيط

(اقرأ ص ٤)

تقرير للرئيس حول تطوير التعليم فى مصر

رفع الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تقريرا الى الرئيس حسنى مبارك حول تكنولوجيا التعليم وتطوير التعليم فى مصر وكان المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى قد انتهى من مناقشة واعداد تقرير موسع فى هذا الشأن يتضمن تخطيطا طويل المدى لتطوير نظم التعليم فى مصر عن طريق الاستعانة باساليب التكنولوجيا الحديثة المناسبة لظروف البيئة فى المجتمع المصرى

[اقرأ ص ٨]

د. شندى فى مجلس الشورى :

الأولوية للمستثمر المصرى

اعلن الدكتور وجيه شندى وزير الدولة للاستثمار ان المستثمر المصرى اولى برعاية الدولة وانه يتمتع بالفعل بكافة مزايا قانون الاستثمار وقال ان التركيز على المستثمر الجاد وانه ستنسحب الموافقة على اى مشروع استثمارى اذا لم يتخذ الاجراءات الجادة لتنفيذ مشروعه خلال ٦ شهور

وقال الوزير انه لأول مرة توجد مشروعات استثمارية فى مصر يتجاوز رأس مالها ٧٠٠ مليون جنيه للمشروع الواحد ولذلك تقرر تعديل نسبة رأس المال الى القرض لتصبح بنسبة ١ : ٢ مع السماح للمشروعات التى تزيد تكاليفها الاستثمارية عن ٥ بلايين جنيه بالاقتراض فى حدود ٦٥ ٪ من التكاليف

واكد وزير الاستثمار امام لجنة الشئون المالية والاقتصادية فى جلستها التى عقدت بمجلس الشورى صباح امس ان الوزارة قامت باتخاذ اجراءات تنظيمية لتخفيف العبء على المستثمر مع خضوع منتجات المشروعات الاستثمارية للتسعير اذا كان المستثمر حصل على مستلزمات الانتاج باسعار مدعمة من الدولة مع خضوع الانتاج للمواصفات القياسية التى تحددها الدولة

مشروع قانون لتنظيم طبع المصحف الشريف

وافقت اللجنة الوزارية للخدمات فى اجتماعها امس برئاسة دكتور مصطفى كمال حلمى على قواعد شراء حقوق تأليف وطبع الكتب المدرسية تقضى هذه القواعد ان يحدد مقابل حقوق التأليف او الترجمة او الطبع او النشر بحد اقصى ٥ آلاف جنيه للكتاب المؤلف عن طريق المسابقة او التكليف والف جنيه لكتاب القراءة باللغة العربية والتربية الدينية ذى الموضوع الواحد

والف جنيه ايضا للكتاب المترجم او المقتبس

كما وافقت اللجنة على مشروع قانون لتنظيم طبع المصحف الشريف والاحاديث النبوية وتداولها ويقضى ان يكون للعاملين فى مجمع البحوث الاسلامية الذين يحددهم وزير العدل صفة الضبطية القضائية كما ينص المشروع بمعاقبة كل من يقوم بطبع او نشر او توزيع او عرض المصحف الشريف مخالفا لاحكام مشروع القانون بالحبس الذى يصل الى ٣ سنوات وبغرامة لا تجاوز ٢٥٠ جنيه او احدى العقوبتين مع مصادرة المطبوعات موضوع المخالفة

فؤاد محيى الدين يبحث مشروعات التكامل مع السودان فى مجال الطاقة الكهربائية

بحث الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء امس مع المهندس يوسف سليمان وزير الطاقة والتعدين السودانى مشروعات التكامل بين مصر والسودان فى مجال الطاقة الكهربائية وتشغيل وصيانة المحطات المائية والحرارية

وصرح الوزير السودانى عقب المقابلة ان البحث تناول التوسع فى برامج تدريب الفنيين السودانيين فى مصر - وانه تقرر تشكيل لجنة فنية دائمة من خبراء البلدين للاشراف على تنفيذ المشروعات المشتركة

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء الذى حضر المقابلة ان هناك دراسات لانشاء ثلاث محطات مائية على النيل بين اسوان والخرطوم - ودراسات اخرى لربط البلدين بشبكة كهربائية موحدة

الأمانة العامة للشباب تحتفل بذكرى الزعيم مصطفى كامل

تحتفل الامانة العامة لشباب الحزب الوطنى مساء الاربعاء القادم بذكرى الزعيم مصطفى كامل حيث تقيم ندوة يشارك فيها الشباب من جميع المحافظات وسوف يتحدث فيها الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور عبد الاحد جمال الدين والاستاذ على منصور عضو الامانة العامة بالحزب الوطنى وماهر محمد على عضو مجلس الشورى وصبرى ابوالمجد رئيس تحرير مايو

وسوف تركز الندوة على دور الحركة الوطنية المصرية ودور مصطفى كامل فى النضال ضد الاحتلال

وصرح محمد رجب الامين العام المساعد للشباب بان هذا الاحتفال يتم ضمن خطة الامانة العامة للشباب للاحتفال بالزعماء الذين لهم دور تاريخى وصنعوا تاريخ مصر

مجلس الشورى يرفض مشروع قانون لأنه يتعارض مع الشريعة الاسلامية

رفض مجلس الشورى فى جلسته التى عقدت امس برئاسة الدكتور صبحى عبدالحكيم مشروع القانون المحال اليه من مجلس الشعب بتعديل المادة ١٨ من القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٨١ بشأن الاراضى الصحراوية لانه يتعارض مع الشريعة الاسلامية

وكانت اللجنة المشتركة من لجنة الشئون الدستورية والتشريعية ومكتب لجنة الانتاج والقوى العاملة قد تقدمت بتقريرها الى المجلس على الاقتراح بمشروع قانون المقدم من مختار عبدالحميد عضو مجلس الشعب

وجاء فى تقرير اللجنة انها رفضت المشروع لانه يعيد القلق مرة اخرى الى اصحاب المراكز المكتسبة وانه من الناحية الفنية يأتى متعارضا فى بعض جوانبه. وان التعديل مخالف لاحكام الشريعة الاسلامية التى اوجب الدستور ان تكون مبادئها هى المصدر الرئيسى للتشريع وبالتالى لايصح ان يصدر قانون يتعارض مع الشريعة ولان الدستور يحمى الملكية الخاصة

واعلن المستشار فتحى مرسى عضو مجلس الشورى ان حديث الرسول عليه السلام يقول من احيا ارضا ميتة فهى له وقال ان مشروع القانون يتعارض مع الحديث الشريف.

واعلن مختار هانى ان الحكومة رفضت التعديل لانه استهدف امرين تحديد قيمة الاراضى التى يتحدد ملكيتها للمواطنين وان يتم التحديد وفقا لقيمة الارض وقال انه لاجدوى من هذا التعديل المطلوب لانه يتعارض مع الحكم الاسلامى

ويواصل المجلس اليوم استكمال مناقشاته حول موضوع الحياد الايجابى



هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مايو

العالم فى اسبوع

يقدمه عاصم القرش

الأسبوع الماضى كان بالتاكيد أسبوع لبنان . وكل دقيقة مرت كانت تعني مزيدا مكن المتاعب لهذا البلد الذى اصبح كسفينة تغرق ! .. « مايو » تابعت طوال الأيام الماضية اهم ماحدث فى لبنان وحوله وتقدم الآن هذه التقارير

● بيروت

رغم كل ما حدث فى لبنان المطلوب الآن رأس الجميل !

● وحتى بعد المخاطرة التى اقدم عليها الرئيس اللبنانى امين الجميل مساء الخميس الماضى بتمزيق اتفاقه مع اسرائيل فان كل ما فعله لم يعجب الدروز ولا الشيعة ـ خصومه الالداء الذين انتزعوا منه نصف عاصمته ـ بيروت

وبرغم الضغوط السياسية والعسكرية التى ظلت تحاصره من كل جانب ومع كل التحذيرات شديدة اللهجة التى وجهت اليه من اسرائيل والتى هددته بأن الغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى سينسف سيادة لبنان الا ان الرئيس اللبنانى غامر بحكمه ومصيره عندما اختار ان يلغى الاتفاق ضمن ٨ نقاط اخرى تضمنتها خطة سلام سعودية لانهاء الأزمة فى لبنان

ولكن هذا التنازل جاء متأخرا فيما يبدو لأنه لا الشيعة ولا الدروز يرضون بأقل من رأس الجميل نفسه ووليد جنبلاط زعيم الدروز مثلا اعلن ببهجة المنتصر رفضه لأى تسوية مع الجميل طالما انه لم يقدم استقالته وقال ان شطب الاتفاق مع اسرائيل لن يزحزحه عن موقفه فلا يهمنا ان يلغى الاتفاق او يبقى وانما كل المطلوب الآن ان يحاكم الرئيس اللبنانى عن الجرائم التى ارتكبها ضد الشعب اللبنانى وبنبرة مماثلة تقريبا وقف نبيه برى ـ زعيم حركة امل الشيعية ـ ليعلق هو الآخر ، انه يعتبر نفسه غير معنى بالخطة السعودية طالما انها تتجاهل مسئولية الجميل لما تعرضت له احياء الشيعة فى جنوب بيروت اى ان استقالة الرئيس لا تكفى وانما يجب ان يحاكم ايضا

جنبلاط قال بعد ذلك ان الخطة السعودية ـ التى تقترح احلال قوة تابعة للأمم المتحدة مكان القوة متعددة الجنسيات جاءت متأخرة تماما كما انها لا تقدم الكثير

الآن واشنطن متهمة .. باللعب وراء ظهر اسرائيل !

● لم تتعب اسرائيل نفسها كثيرا فى انتقاء الفاظها وهى تهاجم هذا الاسبوع الولايات المتحدة الامريكية ـ صديقها الاول فى العالم ! المسبب هذه المرة كان لبنان ـ جار اسرائيل الصغير الذى لا يكاد يفيق من اعصار القتل والقنابل وتدخل الجميع فى شئونه !

فقد استيقظت واشنطن قبل ايام لتجد نفسها متهمة بتجاهل الاسرائيليين وعدم الاهتمام بهم واتخاذها قرارات هامة فى لبنان بمفردها بدون التشاور معهم والذى قاد هذه الحملة هو ديفيد ليفى ـ نائب رئيس الوزراء الذى دافع من قبل كثيرا عن الولايات المتحدة فى مواجهة كل الذين ينتقدونها داخل الحكومة الاسرائيلية . وبكل حدة اخذ ليفى يدين القرار الأمريكى لسحب قوات المشاة من بيروت وقال ان واشنطن لم تستشر اسرائيل كما انها اصبحت تنظر بفتور الى الاتفاق الاسرائيلى اللبنانى وكان الرجل الثانى فى الحكومة الاسرائيلية يشير بذلك الأنباء التى ترددت عن أن واشنطن لا تعتبر نفسها طرفا فى الاتفاق وانها ستظل تحمى لبنان

واحد المقربين الى اسحق شامير ـ رئيس الوزراء ـ انضم هو الآخر الى الهجوم وقال ان القدس تخشى ان يكون الرئيس ريجان يدبر شيئا من وراء ظهر اسرائيل باجتماعه الأخير مع الرئيس مبارك والملك حسين وانه يحاول احياء مبادرته الخاصة للسلام فى الشرق الأوسط برغم انه يعلم تماما برفض اسرائيل لها

والذين استمعوا جيدا لكلمات ليفى وغيره ـ فهموا انها تعكس ظلالا جديدة من التشكك فى أن أمريكا تحاول انقاذ ما يمكنها انقاذه بعد كل النكسات التى تعرضت لها سياستها فى لبنان

● موسكو

شروط السوفييت .. التى لا يستطيع أحد تنفيذها !

وسط مشاعر الصدمة والهزة التى احدثها رحيل الرئيس السوفيتى اندربوف ورغم انشغالهم الشديد بمشكلة الخلافة وبتحديد اسم رجل الكرملين الجديد ـ فقد وجد السوفييت وقتا للاهتمام ايضا بالشرق الاوسط

فى الأمم المتحدة : كان الحل المطروح لانهاء الصراع اللبنانى هو ارسال قوة دولية للاشراف على وقف القتال فى لبنان كبديل لقوات الدول الاربع التى تحفظ السلام هناك الأمريكيون من جانبهم اكدوا انهم لا يعارضون الفكرة وان المهم أن تساعد هذه القوة او غيرها على تسوية المشكلة وتركوا الكرة فى نصف الملعب السوفيتى الذى حرص على الا يغلق الباب تماما أمام الاقتراح . وبالفعل بعثت موسكو بموافقتها الى رئيس مجلس الأمن ولكنها ارفقت بها خمسة شروط يجب ان تتحقق كلها قبل ان تصبح موافقتها سارية ، واول هذه الشروط ان تسحب بريطانيا وامريكا وفرنسا وايطاليا قواتها قبل ان تتوجه قوة الأمم المتحدة الى لبنان وان تتعهد كل منها بعدم ارسال جنودها مرة اخرى وان تسحب البحرية الأمريكية سفنها بعيدا عن الساحل اللبنانى الى مسافة اكبر من مدى مدافعها ورابعا الا يكون هناك اى تدخل فى الشئون الداخلية اللبنانية واخيرا ان توافق اطراف النزاع فى لبنان على اقتراح القوة الدولية .

وبعض هذه الشروط يمكن فعلا ان يتحقق لان الدول الأربع قررت او سحبت بالفعل جنودها من بيروت ولكن المسئولين فى واشنطن يشكون فى ان توافق حكومتهم مثلا على اخراج السفن الأمريكية من مياه لبنان الآن ..

او انها ستكون مستعدة اليوم او غدا لادارة ظهرها لكل ما يحدث فى هذا المكان الذى تطارده اللعنات !

أفكار متقاطعة

فرصة أخرى !

الخطة التى تم التوصل اليها أخيرا ووافق الرئيس اللبنانى امين الجميل عليها هى الفرصة الاخيرة ، بعد سلسلة من الفرص الضائعة التى لاحت فى الافق على مر الشهور الماضية ، والتى كان يمكن ان تضع حدا لهذه المأساة الدامية التى لاتريد ان تتوقف فى لبنان و كان يمكن أن توفر كثيرا من الدمار والدماء التى اهدرت بغير قضية ولغير سبب .

وليس من صالح الشعب اللبنانى ولا من صالح الامة العربية ان تفلت الفرصة من بين يديه هذه المرة ، بعد أن نجحت الوساطة السعودية فى التوصل إلى خطة من ثمانى نقاط تستهدف تحقيق المصالحة الوطنية وانسحاب القوات الأجنبية . ولم يكن من الممكن التوصل الى هذه المبادىء بدون الغاء الاتفاق الذى عقد بين لبنان واسرائيل فى ١٧ مايو من العام الماضى ، والذى ظل نقطة الخلاف ومحك الصراع بين الطوائف المتناحرة طوال هذه الشهور .

غير أن التوصل إلى خطة تقرها جميع الأطراف شىء ، وتنفيذ هذه الخطة والالتزام بها حتى تحقق هدفها شىء آخر .

فليس يكفى أن يعلن الرئيس اللبنانى أمين الجميل موافقته على الخطة حتى يكون ذلك ضمانا لالتزام جميع الميليشيات الكتائبية بها . وليس يكفى أن تعلن الولايات المتحدة على لسان رئيسها ووزير خارجيتها تأييدها للخطوة التى اتخذها الرئيس اللبنانى حتى يصبح الاتفاق نافذ المفعول . وليس يكفى أن يقبل بها الدروز والشيعة ومن ورائهم سوريا حتى يتم خروج القوات الأجنبية ويعود الاستقرار الى ربوع لبنان .. ليس يكفى ذلك كله ما لم تتوصل الطوائف اللبنانية الى اجماع وطنى ، وما لم تتحقق شروط المصالحة الوطنية بدرجة تكفل قيام حكومة شرعية قوية وجيش وطنى قوى ، تذوب تحت مظلتها أسباب التناحر والخلاف وإراقة الدماء .. تلك الأسباب التى هيأت الفرصة لدخول الاسرائيليين اولا ، وانقسام الشعب اللبنانى على نفسه ثانيا ، وتعلل السوريين بالبقاء ثالثا ، وتدخل القوات متعددة الجنسية رابعا .

فإذا عاود الكتائبيون التمسك بأحلام فرض سيطرة مارونية على لبنان ، وكرروا الحديث مرة أخرى عن الاستنجاد بإسرائيل وبقواتها لانقاذ ما بقى من طموحاتهم غير المشروعة ، ووجدوا فى ذلك تأييدا علنيا أو مستترا من جانب امريكا او فرنسا ..

واذا وقعت الحكومة الامريكية مرة أخرى فى اغراء المخططات الاسرائيلية ، وضعفت أمام تهديداتهم التى لا يستحى شامير من تكرارها حين حذر أخيرا من أن الغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى سيكون كارثة تنسف سيادة لبنان وتهدد السلام فى الشرق الأوسط .. وإذا ظنت الحكومة الأمريكية انها قادرة بمزيد من القصف ومشاة البحرية الأمريكية على أن تفرض على الشعب اللبنانى أوضاعا لا يقبلها ، خدمة لأهداف اسرائيل .. وإذا توانى الشيعة والدروز عن الاحتكام لمنطق العقل وآثروا الاعتماد على غير انفسهم ، أو صعدوا من مطالبهم بصورة تحول دون تحقيق مصالحة وطنية .. وإذا تمسكت سوريا بشروط ومواقف من شأنها تقويض الاجماع الوطنى اللبنانى ، أو اضعاف الموقف اللبنانى فى مطالبته بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية معا .. فإن الآمال التى بزغت من جديد فى ظل الخطة الجديدة سوف تذهب أدراج الرياح : لتحكم الدائرة الدموية قبضتها مرة أخرى حول عنق لبنان .. وسوف يظل الخطر الحقيقى بالنسبة للبنان هو خطر الوجود الاسرائيلى فى الجنوب . وفى هذا فإن حكومة الرئيس ريجان تتحمل المسئولية مضاعفة : لأن الخروج السورى لم يكن فى وقت من الأوقات هو المشكلة بل كان الغزو الاسرائيلى منذ البداية هو مصدر كل المتاعب والمذابح والبؤس فى لبنان .

سلامة أحمد سلامة

بريجنسكى يكشف خطأ السياسة الأمريكية فى لبنان

بدلا من دور الوسيط قامت امريكا بدور البطل على المسرح اللبنانى !

كتبت هالة أيوب :

نشرت جريدة « الصنداى تايمز » البريطانية مقالا لزبيجنيو بريجنسكى مستشار الأمن القومى للرئيس السابق « جيمى كارتر » حلل فيه الموقف الحالى فى لبنان ، والأسباب التى ادت الى تفجر الأحداث ـ أخيرا ـ بعد ان كانت تتجه ببطء نحو الحل . ويطرح بريجنسكى الحل الذى يتصوره لهذه الأزمة المزمنة .

يقول « بريجنسكى » إن سحب قوات المارينز الامريكية من بيروت التى استولت ميليشيات الدروز والشيعة على معظم قطاعاتها ـ الى قطع الأسطول الأمريكى الراسية على الشاطىء اللبنانى يجب ان تكون اول خطوة فى مرحلة اعادة التقييم للسياسة الأمريكية فى لبنان ، كما يجب ان تكون بداية لتوسيع قاعدة الحوار والتشاور بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية حول الخطوات المستقبلية فى الشرق الأوسط .

وأى محاولة لاعادة تقسيم الوضع فى لبنان يجب ان تقوم على ادراك ان الأزمة اللبنانية ليست سوى جزء من كل وأنها ترتبط بالصراع العربى الاسرائيلى ، كما يجب ان تبدأ عملية تقييم الوضع بالاعتراف ببعض الأخطاء الجوهرية التى ارتكبتها كل من امريكا وإسرائيل ، فلبنان ـ الذى تدهور استقراره الداخلى منذ سنوات ـ تمزقت أطرافه فى الأيام الأخيرة بسبب الغزو الاسرائيلى فى عام ١٩٨٢ ... هذا الغزو الذى كان يهدف الى فرض الارادة الاسرائيلية على الحكومة اللبنانية وتحويلها الى حكومة تابعة . وفى نفس الوقت لم تجد الولايات المتحدة الامريكية غضاضة فى تأييد هذه المبادرة الاسرائيلية .

وكانت آمال إسرائيل ان تتحقق وتعالت الاصوات فى أمريكا ـ مثل أصوات هنرى كيسنجر وجوزيف كرافت ـ تنادى بأن الغزو الاسرائيلى للبنان يمثل فرصة فريدة للدبلوماسية الأمريكية فى الشرق الأوسط كما انه نكسة للاتحاد السوفيتى فى المنطقة .

ثم أدركت الولايات المتحدة فيما بعد أن الغزو الاسرائيلى قد يؤدى الى عزلها فى الشرق الأوسط وإن العرب المعتدلين قد يتحولون عنها الى القوة العظمى الأخرى ... بل ان اسرائيل سحبت نفسها من هذا المستنقع الدموى الى خطوط أكثر أمنا فى جنوب لبنان ، وتصدرت الولايات المتحدة الموقف سياسيا وعسكريا . وتقوم السياسة الأمريكية فى المنطقة على تناقضات أساسية فوجود الولايات المتحدة المحدود فى لبنان لا يكفى لاخراج السوريين . والرأى العام الأمريكى لن يوافق بحال على نشوب حرب شاملة مع سوريا . وفى الوقت نفسه تبنت واشنطن هدف تثبيت الحكومة الحالية (وهى فيما يبدو حكومة اقلية) والتى يرى فيها المسلمون اداة لفرض السياسة الأمريكية والاسرائيلية .

ومن ناحية أخرى فإن وساطة الولايات المتحدة فى الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى فى مايو عام ١٩٨٣ خطوة غير صحيحة حيث ان الاتفاق يعادل الوجود الاسرائيلى بالوجود السورى السابق عليه فى لبنان . والشىء الذى تجاهله هذا الاتفاق هو أن سوريا دخلت لبنان بموافقة الجامعة العربية وبناء على دعوة من الحكومة اللبنانية آنذاك ، وبالتالى فإن الوجود السورى يختلف ـ تاريخيا وسياسيا ـ تماما عن الوجود الاسرائيلى فى لبنان ـ ولذلك فإنه من الطبيعى ان ترفض سوريا مساواتها بإسرائيل فى هذه الناحية . وبالنسبة لدمشق يبدو ان الولايات المتحدة تتبنى وعلى طول الخط وجهة النظر الاسرائيلية .

وفى هذا الاطار ليس مفاجئا ان تكون النتيجة هى ورطة مستمرة وطويلة . فالقوات الامريكية غير كافية لحسم الموقف ومع ذلك تظل واشنطن ملتزمة بتحقيق أهدافها السياسية والغير الممكنة التحقيق فى المنطقة . فتفجرت الأحداث الاخيرة المحرجة والتى تعكس أزمة فى السياسة الأمريكية للشرق الأوسط فالتقليد المتبع هو أن تقوم أمريكا بدور الوسيط فى المنطقة وليس بدور البطل الأوحد فى الرواية . وهو الدور الذى بدا ان ريجان سيقوم به وخاصة بعد خطابه البناء فى سبتمبر عام ١٩٨٢ والذى نادى فيه بأمن إسرائيل وبإقامة وطن للفلسطينيين فى الضفة الغربية ثم تحولت الولايات المتحدة ـ تدريجيا ـ الى طرف فى الصراع .

فما هو الحل ؟

يرى « بريجنسكى » ان نقطة الانطلاق لحل هذه الأزمة يجب ان يكون التشاور الفورى بين الولايات المتحدة وبين أوروبا الغربية حول الخطوات القادمة . فأى إنسحاب امريكى مفاجىء قد لا يترك أمام الأوروبيين خيارا آخر غير هذا الانسحاب ، وهذا الانسحاب ـ فى حد ذاته ـ ليس حلا .

والحل الذى نحتاج اليه هو عملية سلام واسعة وشاملة ، تدعمها الولايات المتحدة وبكل تأييد سياسى ممكن من قبل الحلفاء الأوروبيين . كما أن الاستمرار فى معاملة المشكلة اللبنانية بمعزل عن الأزمة العربية الاسرائيلية سيكون بمثابة تأكيد للفشل المتجدد والمستمر .

وأنا أؤيد مبادرة أمريكية تدعو الى خطين متوازيين من المفاوضات أحدهما مع مصر والأردن وإسرائيل حول الضفة الغربية وغزة أما الآخر فيكون مع سوريا واسرائيل حول مشكلة لبنان ومرتفعات الجولان والوجود الفلسطينى المثير للقلاقل فى لبنان . والولايات المتحدة الأمريكية ـ هى التى يمكنها ان تتوسط فى مثل هذه المفاوضات والتى يمكن كذلك ان تعقد فى نفس الوقت ، وأعتقد ان مثل هذه المبادرة ستقابل بالموافقة من كل الأطراف .

وربما تأخذ مثل هذه المفاوضات وقتا طويلا للوصول الى النتائج المطلوبة .. ولكن البداية مطلوبة ومشروعة ، وهى الوحيدة التى يقوم على أساسها القدر القليل من التفاؤل فيما يتعلق بالمستقبل فى الشرق الأوسط .

انتقادات حادة لوزير الدفاع الاسرائيلى

قال راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء الاسرائيلى سيقرر قريبا تقليص حجم قوات جيش الدفاع الاسرائيلى فى لبنان مع ابقاء قواته فى جنوب لبنان وامام السوريين فى القطاع الاوسط لفترة طويلة .

ويضيف الراديو .. ان عددا من الوزراء وجهوا انتقادات لما وصفوه بالمماطلة والتسويف فى اتخاذ القرارات حول كيفية التصرف ازاء الطريق المسدود الذى وصلت اليه الجهود لاحراز تسوية شاملة على الساحة اللبنانية ..

ووجهت انتقادات بصورة خاصة الى موشى ارنز وزير الدفاع الذى قال عدد فى الوزراء انه يمتنع عن عرض موقفه امام زملائه فى الحكومة ..

وقالت مصادر فى مكتب وزير الدفاع انه ليس هناك داع لاتخاذ قرارات متسرعة ومن الافضل الانتظار حتى تتضح الامور فى بيروت

ماذى سيحدث فى بيروت بعد ان خرج منها قوات مشاة البحرية الأمريكية حاملين نعش السلام الذى لقى مصرعه فى الاشتباكات ؟

تشيرنينكو (٧٢ سنة)

هل يترك اى بصمة على الاتحاد السوفيتى ؟

كتبت منى سليمان :

لم يكن اختيار قنسطنطين تشيرنينكو زعيما للاتحاد السوفيتى خلفا ليورى اندربوف مفاجأة . فمنذ خمسة عشر شهرا عندما توفى الزعيم السوفيتى الأسبق ليونيد بريجنيف كان تشيرنينكو هو ابرز المرشحين لخلافته . وبالرغم من اختفاء تشيرنينكو فى اغلب الوقت اثناء الفترة القصيرة التى حكمها اندربوف ، بعد الدور الهام الذى كان يلعبه فى عهد بريجنيف ، الا انه نجح اخيرا فى الوصول الى كرسى الحكم .

ومرة اخرى تثور التساؤلات حول شخصية الزعيم الجديد والسياسات التى سيتبعها . وتزداد اهمية الاجابات على هذه الأسئلة اذا كان هذا الزعيم سيحكم الاتحاد السوفيتى القوة العظمى الثانية فى العالم .

ويرى المحللون الغربيون ان اختيار تشيرنينكو الذى ينتمى الى جيل بريجنيف سيزيد من تشدد سياسة الاتحاد السوفيتى وينتهون الى ان الفترة القادمة لن تشهد تغييرا سريعا على الأقل فى السياسة الخارجية لأن اى زعيم جديد يهتم اولا بتدعيم مركزه والاهتمام بالأحوال الداخلية للبلاد . ويدللون على ذلك بان الرئيس الأسبق بريجنيف قضى سنوات لتدعيم مركزه وكذا اندربوف بالرغم من الفترة القصيرة التى قضاها فى الحكم . والسبب فى ذلك يرجع الى النظام السياسى للاتحاد السوفيتى الذى بالرغم من ديكتاتوريته لا يعتمد على ديكتاتورية الفرد منذ وفاة ستالين . ومن ثم فان شخصية الزعيم السوفيتى ليست فى اهمية معرفة الاستراتيجية الايديولوجية للكرملين وان كان لا يمكن الفصل بينهما .

ويرى المحللون الغربيون ان السياسة الخارجية ستظل خاضعة لأندريه جروميكو ـ ٧٤ عاما ـ وزير الخارجية السوفيتى الذى يمارس هذا الدور منذ ٢٨ عاما ولوزير الدفاع ديمترى استينوف ـ ٧٥ عاما ـ وفى ذلك يقول روى ميدفيديف المؤرخ السوفيتى بأن الخطوط الأساسية للسياسة الخارجية السوفيتية ستظل كما هى خاصة وانه لم يكن هناك خلاف كبير عليها داخل المكتب السياسى للحزب اثناء حكم اندربوف . ومن الممكن ان يتزايد الآن نفوذ استينوف وجروميكو باعتبارهما اقوى الشخصيات فى المكتب السياسى واكثرهم خبرة .

ويؤكد فكرة التركيز على الأوضاع الداخلية فى هذه الفترة تشيرنينكو نفسه فى مقدمة الكتاب الذى يضم احاديثه والذى سينشر فى بريطانيا الشهر القادم . وقد نشرت صحيفة صنداى تايمز البريطانية هذه المقدمة قبل اختيار تشيرنينكو لمنصبه الجديد . يقول تشيرنينكو « شىء طبيعى اننا مهتمون الآن بشئوننا الداخلية فنحن نركز على الواجبات البناءة مثل دفع الديمقراطية الاشتراكية وتنمية الصناعة والعلوم والتكنولوجيا والزراعة والثقافة .

وعلى هذا الأساس فان العلاقات بين القوى العظمى التى شهدت ما أسماه البعض العودة الى الحرب الباردة خلال فترة حكم اندربوف لن يتغير قريبا خاصة أن الولايات المتحدة ايضا تخضع هذا العام للانتخابات التى تؤثر على اى قرار . ولذلك فانه من الناحية العملية لن يمكن البدء مرة اخرى فى محادثات جنيف للحد من الأسلحة الاستراتيجية التى كان الاتحاد السوفيتى قد انسحب منها منذ ما يزيد على الشهرين قبل عام ١٩٨٥

ويلقى تشيرنينكو على الولايات المتحدة مسئولية طبيعة التطور فى العلاقات بين القوتين العظميين حيث يقول فى مقاله ان هناك عوامل كثيرة تفرق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فهما يؤمنان بايديولوجيتين متناقضتين وبالرغم من ذلك فانه اثناء الحرب العالمية الثانية لم تمنع هذه الحقيقة شعوب الاتحاد السوفيتى وامريكا وبريطانيا من التحالف القوى ضد دول المحور . كما ان الحوار السوفيتى الامريكى فى السبعينيات كان عنصرا اساسيا فى عملية الوفاق . والولايات المتحدة هى المسئولة عما اذا كانت السنوات القادمة ستشهد تعاونا او مواجهة شديدة بين القوتين العظميين .

وكان المسئولون فى حلف الاطلنطى قد اعلنوا عقب اختيار تشيرنينكو الاسبوع الماضى انهم لا يتوقعون تغييرا فى سياسة الاتحاد السوفيتى تجاه الغرب وقال محلل فى الشئون السوفيتية بحلف الاطلنطى ان تشيرنينكو الذى يبدو خبيرا فى الشئون التنظيمية داخل الحزب اكثر من الشئون الدولية سيترك السياسة الخارجية بدرجة كبيرة لأندريه جروميكو وديمترى استينوف . ويضيف المحلل ان تشيرنينكو لا يبدو انه اتخذ من قبل قرارا هاما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية ومن ثم فانه يتوقع منه اسلوبا متشددا محافظا لا يقدم تنازلات فى سياسة الأمن .

اما عن السياسة الداخلية التى سيتبعها تشيرنينكو فانه يمكن من خلال الكتب التى نشرها والمقالات التى كتبها ادراك تشككه فى الاتجاهات الحديثة سواء فى الاقتصاد او اى شىء آخر واقتناعه بان النظام الحالى لا يحتاج الى تغييرات جوهرية .

وان كان تشيرنينكو فى خطابه الذى القاه بمناسبة اختياره لمنصبه الجديد يقول ان النظام الاقتصادى فى حاجة الى اعادة بناء وان العمل فى سبيل ذلك قد بدأ . ومن المعروف ان تشيرنينكو ليست لديه خبرة فى الاقتصاد . وكان الرئيس السابق اندربوف قد حد ضمن سياسته الجديدة من المركزية التى تعوق التقدم الاقتصادى فى الاتحاد السوفيتى .

كما اكد تشيرنينكو على اهمية الانضباط فى المجتمع السوفيتى وكان الاهمال واللامبالاة والرشوة والفساد فى اواخر عهد الرئيس الأسبق بريجنيف قد تفشت مما ادى الى تبنى اندربوف حملة واسعة النطاق ضدها اقال فيها وزير الداخلية اند اك

وتشير المصادر الغربية الى ان الزعيم السوفيتى الجديد سيعمل على ارضاء الجيش فلن يفكر فى خفض الميزانية العسكرية بل انه قد يرفعها وفى ذلك يقول تشيرنينكو نفسه فى المقال الذى نشرته صحيفة الصنداى تايمز ان الاتحاد السوفيتى لديه قوة عسكرية عظيمة . اننا قادرون على مواجهة اى تحد بفعالية ومع ذلك فاننا نأمل الا يخاطر احد باختبار قوة الاتحاد السوفيتى مرة اخرى . اننا لا ننشد التفوق العسكرى بالطبع ولكننا لن نتنازل لأى دولة عن هذا التفوق .

ومهما كانت السياسات التى سيتبعها الزعيم السوفيتى الجديد فان السؤال الذى يفرض نفسه هو هل سيستطيع تشيرنينكو ترك بصمته واضحة على سياسة الاتحاد السوفيتى

دبلوماسيات

تقدمها :

هدايت عبد النبى

وزير خارجية الدانمرك لدبلوماسيات : نتابع مبادرات الرئيس مبارك باهتمام كبير

اعلن السيد اوفى الن يانسن وزير خارجية الدانمرك انه يتم متابعة مبادرات الرئيس حسنى مبارك باهتمام كبير ونامل ان تكلل هذه المبادرات بالنجاح قريبا تؤدى مبادرات الرئيس مبارك الى وضع يتمكن من خلاله الملك حسين ملك الأردن من ممارسة دورا اكثر فاعلية مما يسهل عملية السلام برمتها .

●● لقد ادليتم بتصريحات بعد استقبال الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء لكم وكذلك بعد جلسة المحادثات الموسعة مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فهل يمكنكم القاء الضوء على المحادثات التى اجريتموها مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ؟

□□ وزير خارجية الدنمرك : استعرض المشير ابو غزالة وجهات نظره حول الوضع الأمنى الحالى فى الشرق الأوسط . وقد اعطانى هذا العرض تفهما اكبر لموقف مصر فى المنطقة ، وشعرت ان الكثير من التسليح والضغوط فى المنطقة لها جذورها العميقة فى الصراعات الكامنة بالمنطقة والتى لا نشعر انها سهلة الحل او يمكن التوصل الى حلول سهلة لها ، وشعرت من حديث المشير انه يامل فى ان يرى خفضا للتوتر فى المنطقة .

خطة شاملة للمياه النقية فى اسوان

●● وماذا بشأن العلاقات الثنائية بين الدانمرك ومصر ؟

□□ الن يانسن لدينا الكثير مما نستطيع ان نقدمه لمصر فى المجال الزراعى ـ الصناعى .. ولدينا خبرات كثيرة فى مجالات توفير المياه النقية للشرب ، وتعكف عدد من الشركات الدانمركية فى الوقت الحالى على اعداد خطة شاملة فى منطقة اسوان لامداد المياه النقية

■ سفير الهند بالقاهرة

نشارك أفريقيا فى ضرورة نزع سلاح منطقة المحيط الهندى

. نحن فى الهند على ثقة من ان شعب افريقيا الذى يتسم بالموهبة سيتمكن من استغلال وتطوير موارده الانسانية والطبيعية نحو بناء قارة تسودها الرفاهية وتتمتع بالحرية الحقيقية السياسية والاقتصادية

الفريد جونز

تلك كانت خاتمة محاضرة السيد الفريد جونز الفيز سفير الهند بالقاهرة عن الهند وافريقيا

واوضح سفير الهند انه يعتقد ان امكانيات افريقيا الزراعية لم تستغل بعد وهى تملك من الموارد الزراعية غير المحدودة ، وحيث ان تحقيق الأمن الغذائى هو جواز المرور نحو الاستقلال السياسى فان الحاجة الى تدعيم الجهد المشترك لتحقيق الاكتفاء الذاتى فى الغذاء لا يحتاج الى تاكيد .

وقال ان الهند تشارك افريقيا فى اهتمامها باقامة نظام اقتصادى دولى جديد كما ان اهداف الهند وافريقيا فى نزع السلاح وتحقيق استقلال منطقة المحيط الهندى لهى اهداف متطابقة وهنا تبرز الحاجة الى الجهد المشترك نحو بذل مزيد من الضغوط على القوى الكبرى كى تحترم منطقة المحيط الهندى كمنطقة سلام وان تتوقف هذه القوى عن عمليات الضغوط التى تبذلها على الدول غير المنحازة كى تكون طرفا فى ترتيبات استراتيجية تابعة للقوى الكبرى □

مصر فى عيون الآخرين

البحث عن صيغة ملائمة للسلام

لم تكن جولة الرئيس محمد حسنى مبارك على مدى الاسبوعين الماضيين بدءا بزائير وتهاية بواشنطن مرورا بكينيا وتنزانيا والصومال والسودان والمغرب وباريس ، إلا بحثا عن صيغة ملائمة للسلام وإستتباب الأمن والاستقرار فى افريقيا والشرق الأوسط على السواء : من منطلق ثابت للاستراتيجية والدبلوماسية المصرية لا يتغير فى تعامله مع المشكلات والقضايا مهما تعددت أطرافها وتعقدت جوانبها ، لا يحيد عن الحق والمنطق والمساواة والعدل والشرعية . ولا يقيم وزنا لدسائس المزايدين وهواة رفع الشعارات واللافتات ، وفى الوقت نفسه يقبل الأفكار البناءة ويطرح الصيغ المناسبة وصولا للهدف وإقرارا للمبدأ ، فكان له التأثير والاحترام ، والقدرة على إطفاء النار المشتعلة وحل الخلافات وإنهاء الصراعات والحروب التى كادت أن تشمل كل أجزاء الوطن العربى ومعظم دول افريقيا :

بهذا المفهوم وذلك المنظور الاستراتيجى الثابت طرح الرئيس حسنى مبارك القضايا المطروحة على مائدة البحث فى العواصم الثمانى التى زارها مع رؤساء وملوك دولها ، وتطابقت وجهات نظره مع وجهات نظرهم فى المبادىء العامة مع إختلاف بسيط فى بعض التفاصيل الدقيقة ، فى الكم الهائل من القضايا بحيث لم يترك قضية تشغل بال تلك الجماهير العريضة المقيمة فى تلك المساحات الشاسعة التى جابها فى افريقيا وأوربا إلا وقدم تصورا لمواجهتها فاستحقت جولته بحق الوصف الذى اجمع عليه المراقبون السياسيون فى عواصم العالم من أن جولته جاءت بمثابة فتح جديد فى عالم الدبلوماسية المصرية المتحركة .

ومصر قادرة بعضويتها فى مجلس الأمن الدولى وعودتها إلى دورها المؤثر فى المنظمة الاسلامية وتأسيسها لحركة دول عدم الانحياز وقيادتها لمنظمة الوحدة الافريقية على إيجاد صيغة ملائمة للسلام واستتباب الأمن والاستقرار لا فى الشرق الأوسط وأفريقيا فحسب وإنما بين ربوع العالم قاطبة ولذلك سعت أولا إلى إعادة سريعة لترتيب البيت العربى والاسلامى الذى هدمت أركانه الخلافات العربية المصطنعة وجعلت واشنطن تعتمد على إسرائيل حليفا إستراتيجيا فى المنطقة كما قالت صحيفة الراية القطرية ـ وسعت ايضا إلى ترتيب البيت الافريقى الذى فرقته كذلك الخلافات وقسمته الحروب وانهدمت الجسور بينه وبين البيت العربى بسبب تغلغل النفوذ الاسرائيلى فى قلب القارة الافريقية فكانت رحلة الرئيس مبارك إلى افريقيا التى قالت عنها مجلة كل العرب إن رحلة مبارك الذى تعامل من قبل مع مشاكل افريقيا عن قرب فى اديس ابابا وموريشيوس ونيروبى لم تكن ذهابا إلى منابع النيل ولكنها كانت ذهابا إلى منابع الأمن القومى المصرى .. كما كانت إستنهاضا لقوة دفع متميزة على الساحة الدولية .. وإيقاظا لخط التفاعل التاريخى بين الوطن العربى وافريقيا .. وإزالة بعض الأسلاك الشائكة التى نشرتها إسرائيل مؤخرا فى عمق مصر الجنوبى .

بعد هذا المجهود الخارق المكثف وجد مبارك بثاقب فكره وبعد نظره أن الحاجة ماسة لأن يعرض الصورة الشائكة المعقدة التى شاهدها خلال جولته الافريقية وزيارته للمغرب ـ فورا ودون إبطاء ـ على قادة البيت الابيض الأمريكى وقادة قصر الاليزيه الفرنسى ، لذلك عدل برنامجه وتوجه على عجل إلى باريس حيث إلتقى بالرئيس فرانسوا ميتران وإلى واشنطن حيث إلتقى بالرئيس ريجان ووزيرى الدفاع والخارجية وأعضاء الكونجرس الأمريكى والملك حسين الذى كان فى واشنطن لاجراء فحوصات طبية ، وكان مؤتمر القمة الأمريكى المصرى الأردنى الذى أزعج إسرائيل وأقلقها ، فأرسل إسحاق شامير تحذيرا للرئيس ريجان أكد فيه لا يمكن لأية مناقشات حول إقرار السلام فى الشرق الأوسط أن تكون شاملة وفعلية دون إشتراك دولة إسرائيل ، ودعا اللوبى اليهودى فى أمريكا للقيام بحملة ضغط مضادة على المؤتمر .

هذا التحذير الاسرائيلى اللامسئول لم يمنع الرئيس مبارك مؤيدا من الملك حسين من مطالبة الولايات المتحدة بالقيام بدور نشيط ومحايد نشيط وليس بأعمال عسكرية وإجراءات إنتقائية ـ كما جاء فى صحيفة واشنطن بوست ـ ويطالبها بإجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ومباركة التنسيق بينها وبين الأردن ، والاعتراف بها ودعوة ياسر عرفات لأول مرة فى عقر البيت الأبيض ، ويطالب الرئيس ريجان بالعمل على حل القضية الفلسطينية كأساس لعملية السلام ومفتاح للاستقرار ، مع الاقتناع بأن ما يحدث فى لبنان من إقتتال وتدهور فى الموقف إنما هو نتيجة منطقية لعدم حل القضية الفلسطينية

ومبادرات مبارك هذا كان له صدى واسع فى تعليق وتحليل الصحف الأجنبية والعربية التى أجمعت على ما قالته صحيفة « الرياضة السعودية » من أن الولايات المتحدة أن تجد قوتين مؤثرتين على السلام فى منطقة الشرق الأوسط وعلى التعامل مع إسرائيل أفضل من مصر والأردن العضوين الهامين فى مجموعة الدول العربية اللذين لا يبحثان عن سلام يعزلهما عن هذه المجموعة بقدر ما يبحثان عن سلام يسود المنطقة

وخير ختام لزيارة مبارك لواشنطن هو ما تضمنته صحيفة صوت الشعب الأردنية من تأكيدها على أن لقاء مبارك وحسين وريجان يشكل مرحلة متقدمة فى الجهد العربى من أجل تحقيق السلام فى الشرق الأوسط وتأكيدها على أن عرض القضية الفلسطينية من قبل حسين ومبارك يؤكد أن قضية فلسطين ستبقى المحرك لكل الأوضاع فى المنطقة ومفتاح السلام فيها .. فهل تسلك واشنطن الطريق السليم لاقرار السلام والأمن والاستقرار ؟ .

لطفى عبد القادر

أخبار سياسية وغير سياسية

● نانسى ريجان :

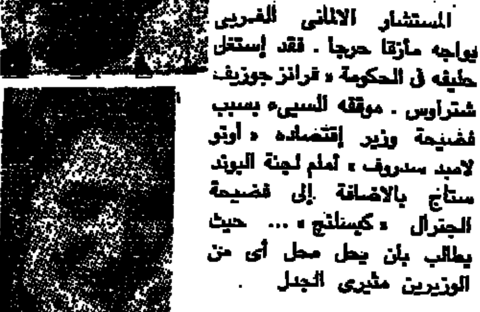
زوجة الرئيس الأمريكى ريجان ستظهر على ٣ الاف لوحة إعلان فى جميع أنحاء الولايات المتحدة تدعو إلى عدم إساءة استخدام العقاقير . مسز ريجان فى إطار حملتها ستكون ضيفة لبرنامج إذاعى على مدى ١٤ أسبوعا ستنقله ٢٥٠٠ شبكة راديو تغطى الولايات المتحدة .

● تشارلز وديانا :

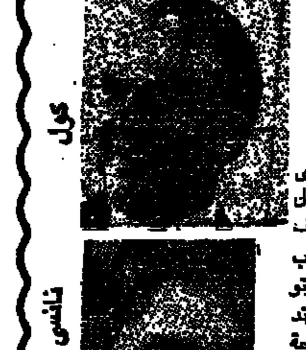
اللذان يتوقعان طفلهما الثانى فى نهاية سبتمبر القادم قالا انهما لا يهمهما أن يكون الطفل ذكرا أو انثى . من المتوقع أن تستمر ديانا فى إرتباطاتها الاجتماعية حتى بداية شهر أغسطس . ديانا التى عادت الأسبوع الماضى إلى لندن من رحلة إلى أوسلو لمشاهدة باليه كارمن الذى قدمته فرقة باليه لندن تتمتع بصحة ممتازة .

● هلموت كول :

المستشار الالمانى الغربى يواجه مأزقا حرجا . فقد إستقال حليفه فى الحكومة « فرانز جوزيف شتراوس » موقفه السيىء بسبب فضيحة وزير إقتصاده « أوتو لامبد سدروف » أمام لجنة البوند ستاج بالاضافة إلى فضيحة الجنرال « كيسلنج » ... حيث يطالب بأن يحل محل أى من الوزيرين مثيرى الجدل



كول



نانسى ريجان

في المؤتمر الشعبي بديرب نجم

٥ وزراء يناقشون انجازات الحكومة وحل مشاكل المواطنين
اجماع شعبي في الشرقية على تأييد سياسة الحزب الوطني

كانت «مايو» هناك لتنقل نبض الشعب.

معا جلس الوزراء وأبناء ديرب نجم بالشرقية .. في لقاء صادق وتلاحم شعبي أصيل ..

وتحدث أبناء الشرقية عن مشاكلهم وقبل ان يطرحوا على الوزراء إحتياجاتهم سجلوا الانجازات المضيئة للحكومة من أجل محافظة الشرقية . واكدوا تأييدهم المطلق لسياسة الحزب الوطني الديمقراطي . وسعيه المخلص من أجل مصر وكل المصريين

قال أبناء الشرقية نحن جميعا أعضاء في الحزب الوطني الديمقراطي

ورد الوزراء : وحكومة الحزب الوطني الديمقراطية تضع نصب عينيها تحقيق الديمقراطية للمعارضين قبل المؤيدين

وقبل ان يبدأ المؤتمر الشعبي الكبير تم إفتتاح محطة كهرباء ديرب نجم التي تغذي كافة القرى المحيطة وتوابعها وبدأ المؤتمر الذي شهده المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ومحمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى وتوفيق عبده إسماعيل وزير السياحة والطيران المدني والدكتور محمد السيد الغروري وزير الصناعة والدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد . كما شهد المؤتمر المستشار عبد القادر احمد على المدعي العام الاشتراكي والدكتور عاطف صدقي رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات وامين ميتكيس محافظة الشرقية والدكتور طلبة عويضة امين عام الحزب الوطني ورئيس جامعة الزقازيق والمهندس رفعت هجرس رئيس محلي محافظة الشرقية وحامد محمود رئيس لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب والقيادات الشعبية والتنفيذية بالشرقية.

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم تحدث عبد الوهاب عامر امين الحزب الوطني بديرب نجم ليرحب بالضيوف فقال مرحبا بقيادات العمل السياسي والتنفيذي على أرض محافظة الشرقية وكل ما نرجوه أن تبلغوا الرئيس حسني مبارك تأييد كل أبناء الشرقية للحزب الوطني الديمقراطي الذي يعمل بإخلاص من أجل رخاء مصر والمصريين .

لا ننكر جهود الحكومة

وقبل أن يتحدث الوزراء طلبوا من أهالي ديرب نجم أن يتحدثوا بصراحة عن مشاكلهم . فوقف حسن الحروني رئيس مركز المدينة ليقول لا يمكننا إنكار الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل حل مشاكلنا . خاصة في مجال الاسكان . وإن كنا نرجو تحقيق المزيد مثل وضع خطة لتدعيم القرى بأعمدة الانارة الاضافية ورصف الطريق لربط المدينة بالسنبلاوين . وتحويل المجموعات الصحية إلى مستشفيات صغيرة مع إستكمال الوحدات الحالية .. والحقيقة أننا نعتبر هذه الطلبات جزءا قليلا أمام الانجازات الكبيرة التي تحققت خلال العامين الماضيين بفضل حكومة الحزب الوطني الديمقراطي التي تعمل من أجل راحة هذا الشعب . ونعود لنؤكد أن أبناء ديرب نجم هم أبناء الحزب الوطني الديمقراطي .

ثم قال الدكتور طلبة عويضة أمين عام الحزب الديمقراطي بالشرقية ورئيس جامعة الزقازيق . نحن أبناء الشرقية عشاق الوطنية نؤكد أن الحزب الوطني الديمقراطي هو حزب الأغلبية هنا . لأنه يعني الايمان بمصر وشعب مصر . ونؤكد أن كل مزارع وعامل وموظف من أبناء الشرقية يؤكدون انهم على العهد باقون ويقولون بكل الوضوح والحب نعم للحزب الوطني الديمقراطي . أما بالنسبة لمطالب ديرب نجم فلا يخفى على أحد أنها وضعت ضمن خطة المحافظة وتم تدبير الميزانية اللازمة لها .

أما أمين ميتكيس محافظة الشرقية فقد قال : كانت دعوتنا موجهة إلى مجلس الوزراء بالكامل ولكن ظروفا نعلمها حالت دون حضورهم . ويسعدني أن أستعرض بعض إنجازات الحكومة في ديرب نجم التي بلغت ٣٦ مليون جنيه . منها ١٠ ملايين للصناعة . وإنشاء ٣٧٢ وحدة سكنية بتكاليف قدرها ٤ ملايين جنيه غير ٢٠٠ وحدة ستسلم في نهاية العام الحالي . كما تم الاتفاق مع بنك الاسكان والتعمير على ١٢٠٠ وحدة سكنية . ويكفي الاشارة إلى أنه في خلال عامين تم رصف ٤٢ كيلو مترا بين طرق وقرى ديرب نجم . بالاضافة إلى مشروعات تحسين مياه الشرب والصرف الصحي وصهاريج المياة بالقرى والعزب والتوابع التي تنتهي هذا العام

واضاف المحافظ إن الكهرباء تغطي كافة انحاء الشرقية لكننا نطالب بالمزيد من أجل النهضة الزراعية والصناعية . رغم أن طاقة الكهرباء زادت بنسبة ٢٠٠٠٪ وهذا وحدة إنجاز رائع من إنجازات الحزب الوطني وبالنسبة للتعليم فقد تم إنشاء مدرسة بكل قرية و٧ مدارس ومعاهد دينية ازهرية ليصل عدد هذه المعاهد إلى ٢٠٠ معهد بالشرقية . ولقد حصلت محافظة الشرقية على قرض ياباني قدره ١٤٦ مليون جنيه لمعالجة مشاكل الطرق والصرف الصحي بالمحافظة ..

لم نحضر .. كوزراء

وقال محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى : لم نحضر إلى هنا كوزراء. ولكننا نعمل من أجل خدمة هذا الشعب . ففي الماضي كنت إذا سألت عن الوزير تجده في مصيف بأوروبا أو في نادي محمد علي أو نادي الجزيرة . وهنا يجب أن نوجه تحية تقدير إلى قائد المسيرة الرئيس حسني مبارك . الذي يكلف الوزراء دائما بالالتحام بالجماهير والنزول إلى مواقع الانتاج للمساهمة في حل مشاكل هذا الشعب .. ورغم أن الساحة السياسية الآن تزحم بالمزايدين وتجار السياسة . إلا أن الحكومة تعمل في صمت . ولقد إستطاع المهندس ماهر أباظة خلال عامين أن ينتج كهرباء قاربت من كهرباء السد العالي . دون شعارات ودون مزايدات . لتساهم الكهرباء في قضية التنمية وفي كافة قطاعات الزراعة والصناعة ..

ثم إستعرض المهندس محمد السيد الغروري وزير الصناعة ملامح خطة الصناعة في مصر . فقال : إن الانتاج القومي في الصناعة خلال عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ وصل إلى ١٠,٢٠٠ مليون جنيه منها ٢,٢ مليون جنيه إنتاج القطاع الخاص . واصبحت الصناعة المصرية الآن تكفي ما يزيد على ٨٥٪ من إحتياجات المواطن المصري ورغم ذلك فما زال لدينا تطلعات كثيرة .

واضاف وزير الصناعة : أننا نصنع ٣/٤ القطن المصري واصبحت صناعات مصر تصدر هذا العام بما يزيد على ٢٠٠ مليون جنيه والصناعات الكيماوية يكفي أن الأسمدة صناعة مصرية واكثر من ذلك فقد سمح لنا هذا العام بتصدير الفائض من اليوريا والأسمدة الآزوتية حتى لمكن تصدير ٢٥٠ الف طن من الأسمدة الآزوتية المنتجة محليا . ثم الصناعات المعدنية .. فلا شك إن صناعة الصلب في مصر تنتج اليوم مليون طن .. ٧٥٠ الف طن لحديد التسليح في منطقة أبي قير بالاسكندرية وهناك صناعات أخرى مثل السكر المخصوص ننتج ٤٠٠ الف طن من شركة الدلتا .

وإستثمارات قطاع واحد تزيد على ٦٥٠ مليون جنيه هذا في قطاع واحد وهناك ٤٠٠ مليون جنيه تستثمر سنويا في الصناعة من القطاع الخاص والقطاع المشترك .. هذا القطاع جزء من قطاعات التنمية تسير قدما معنا في خطة طموحة مع قطاع الزراعة وقطاع الاسكان والتشييد وقطاع المواصلات وسوف نبذل المزيد والمزيد .. ولن يتم المزيد إلا بإستكمال المسيرة وإنتخاب ممثلي الحزب الوطني وبتأييد زعامة الحزب الذي يقود المسيرة وحظت مصر بأعظم تأييد من دول العالم وذلك يعكس مدى إحترام العالم لمصرنا العزيزة .

الكهرباء عصب التنمية

ثم قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة : يسعدني أن أشارك اليوم مع نخبة من زملائي الوزراء هذا اللقاء معكم في إطار اللقاءات الشعبية التي ينظمها الحزب الوطني الديمقراطي كأسلوب أمثل للتلاحم المباشر مع الجماهير والاستماع الى آرائها والتعرف على مشاكلها للعمل على حلها لازالة أية معوقات تقف في طريق مسيرتنا الطموحة للديمقراطية والتنمية والسعي نحو تحقيق التقدم المستهدف والازدهار كنا بالأمس في لقاء في منيا القمح نتحدث عن الانجازات كثمرة للعمل الجاد في جو الحرية ومناخ الديمقراطية التي تكفله حكومة الحزب الوطني الديمقراطي وأود أن أترك الحديث عن السياسة الداخلية والخارجية لزملائي الوزراء الذين يشرفون معنا وأركز على الانجازات في قطاع الكهرباء ففي مجال الكهرباء تأتي من حقيقة ثابتة هي أن كافة قطاعات الدولة تعتمد في تحقيق أهدافها في خطة التنمية على ما يتيحه قطاع الكهرباء من مصادر للطاقة الكهربائية ومن هنا كانت الكهرباء هي بحق عصب التنمية فلقد زاد إنتاجنا من الطاقة الكهربائية في السنة الاولى من الخطة بنسبة ١١,٦٪ حيث بلغ إجمالي الطاقة المنتجة خلال العام حوالي ٣٦ مليار كيلو ميجوات ساعة بفضل قدرات التوليد التي أضيفت خلال نفس العام بما يربو على ١٠٠٠ ميجاوات تمثل حوالي ٢٥٪ من مجموع قدرة الوحدات العاملة على شبكة الجمهورية هذا بالاضافة إلى اتمام تنفيذ مشروع المركز القومي للتحكم في الطاقة الكهربائية على الجهود العالية والفائقة بالشبكة الكهربائية الموحدة من أسوان حتى السلحل الشمالي وهو يعد من أحدث مراكز التحكم في العالم التي تعمل بالحاسبات الاليكترونية . وفي مجال تنفيذ مشروع كهربة الريف فقد تم حتى الآن استكمال كهربة مالا يقل عن ٦٠٠٠ قرية وتابع يستفيد منها ما يزيد على ٨٠٪ من مجموع سكان الريف على مستوى الجمهورية وذلك لخدمة كافة الاغراض الزراعية والصناعية والحرفية ومشروعات الأمن الغذائي والمرافق العامة والاستخدامات المنزلية كما تم تدعيم الشبكات الكهربائية بكافة المدن الاقليمية وانشاء العديد من محطات محولات الجهد العالي وخطوط الكهرباء اللازمة لها لنقل الطاقة الكهربائية الى مناطق التوزيع وفيما يتعلق بإنجازات قطاع الكهرباء في محافظة الشرقية نجد انه تم بحمد الله كهربة ٩٧٪ من القرى والتوابع الكبيرة بالمحافظة حيث تم إطلاق التيار من ٥٣٧ قرية وتابع كبير بينما سيتم كهربة باقي القرى والتوابع وعددها ١٨ بالتحديد خلال العام الحالي وفي محافظة الشرقية تم إنشاء وتوسيع ١٣ محطة محولات جهد ٦٦ الف فولت ويبلغ مجموع قدراتها ٢٨٠ الف كيلو فولت أمبير / ويجري حاليا إنشاء ٦ محطات أخرى تبلغ مجموع قدراتها ٢٠٠ الف كيلو فولت أمبير الامر الذي سيترتب عليه توفير مصادر التغذية الكهربائية وتأمينها تماما بالمحافظة لكافة أوجه الاستخدام . كما تم توصيل التيار الكهربائي لعدد ٧٨٣ عملية قوى محركة لمشروعات الأمن الغذائي والصناعات الحرفية و١٧٧ مشروعا للمصالح الحكومية والهيئات العامة والشركات .

واحب أن أشيد بظاهرة ايجابية تجتذب إعجابي في ديرب نجم في مجالات الانتاج والتنمية الى جانب إستخدامها في الأغراض الاستهلاكية وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على وعي طيب أتمنى أن يسود في كل ربوع الريف المصري وأنني أتمنى أن يتطور نمط إستخدام الكهرباء في كل ربوع الريف المصري الى هذا النمط الايجابي لنشعر أن استثماراتنا توضع في مكانها الصحيح وأن خطانا الفكرية والاجتماعية أيضا على الطريق الصحيح تحية لابناء الشرقية ولأبناء ديرب نجم

تابع المؤتمر :
حسين غيته
تصوير : احمد المهدى

برقية للرئيس مبارك . من أهالي ديرب نجم

● في نهاية المؤتمر ووسط هتاف جماهير ديرب نجم بحياة مصر وزعيم مصر ارسل المؤتمر برقية تأييد الى الزعيم محمد حسني مبارك هذا نصها في المؤتمر الشعبي

الحزب الوطني الديمقراطي بدائرة ديرب نجم والذي حضره السادة ضيوف ديرب نجم يعلن اهالي محافظة الشرقية بدائرة ديرب نجم تأييد سيادتكم في الداخل والخارج والله يوفقكم ويرعاكم لخدمة مصر ومن أجل مصر ونحن جميعنا وراء قيادتكم الرشيدة في كل معارك التنمية والانتصارات لمصرنا العزيزة .

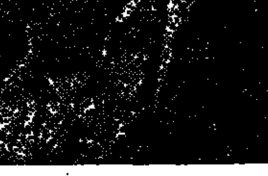

مهندس ماهر اباظة


د . مصطفى السعيد


مهندس محمد الغرورى


محمد رشوان




امين ميتكيس

أهالي ديرب نجم : هذه مشاكلنا .. ونحن واثقون أن الحكومة تذلل الصعاب


أحد مواطني ديرب نجم يلقي بعض الكلمات في حب مصر خلال المؤتمر الشعبي الكبير في ديرب نجم

□ وقال الدكتور مصطفى السعيد وزير الدولة للاقتصاد والتجارة الخارجية أرحب باسم أهلي في ديرب نجم بالضيوف الكرام على أرض محافظة الشرقية .. هذا المؤتمر يمثل خطوة هامة جدا بالنسبة للحياة السياسية هنا في مركز ديرب نجم ولا شك ولابد وان ينعكس ليس فقط على الحياة السياسية في مركز ديرب نجم بل وأيضا على الحياة السياسية في مصر كلها .. نحن نبدأ هذا المؤتمر ومصر ولأول مرة في تاريخها الحديث تدخل الى الحياة الديمقراطية السليمة تدخل الى حياة الحرية والرأي الموضوعي والرأي الآخر فهذه مناسبة تاريخية لا يمكن ان نتجاهل أهميته بالنسبة للحياة السياسية في مصر .. فالحزب الوطني الديمقراطي يبدأ هذه المعركة الانتخابية رائدا للتغيير في مصر .. والحزب الوطني الديمقراطي هو الذي يسعى الى تحقيق الديمقراطية في مصر .. والحزب الوطني الديمقراطي هو الذي يقبل التحدي الذي تمثله الديمقراطية في مصر .. الحزب الوطني الديمقراطي هو الذي يقرر الخطة .. ولأول مرة في تاريخ مصر الحديث

دراسات فنية للمشروعات المشتركة لتكامل الطاقة بين مصر والسودان

محطات كهرباء عملاقة بين أسوان وجوبا على نهر النيل

بعد مباحثات استمرت ثلاثة أيام .. لدراسة الخطوات التنفيذية للمشروعات المشتركة لتكامل الطاقة بين مصر والسودان .. أعلن أمس المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب انتهاء الجلسة الختامية مع المهندس يوسف سليمان وزير الطاقة السوداني الاتفاق على تشكيل لجنة فنية مصرية للسفر إلى السودان لدراسة مشروعات الطاقة المشتركة مع بحث مواقع محطات توليد الكهرباء التي سيتم إنشاؤها على طول نهر النيل لاستغلال كل المساقط المائية الرخيصة التي ستعطي قدرا من الطاقة يعادل ٣١ مليار كيلووات وهو مايزيد على ما تعطيه كل المحطات المصرية الآن ويوفر ٨,٥ مليون طن من البترول .

وأكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأنه تم الاتفاق ايضا على دراسة إنشاء شبكة كهرباء موحدة لمصر والسودان وتنظيم برامج تدريبية للفنيين السودان بمعاهد ومراكز الكهرباء المصرية .

وقال الوزير أنه تم أيضا بحث الدراسات للمشروعات المشتركة لتوليد الكهرباء وربط شبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتوفير مصادر جديدة للطاقة .. وقد شهد هذه الاجتماعات الدكتور فايق فريد رئيس هيئة توزيع الكهرباء والمهندس عبد الحميد الصياد رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس زاهر زيد رئيس هيئة كهربة الريف ..

وقد شملت المشروعات المشتركة لتكامل الطاقة بين مصر والسودان مايلي :

■ محطات توليد الكهرباء : تتضمن الدراسات المبدئية إنشاء ٨ محطات لتوليد الكهرباء على المساقط المائية على امتداد نهر النيل بين الخرطوم واسوان عند الجنادل الخمسة الواقعة بوادي حلفا ومنطقتي جرانديد و « ابو حمد » وذلك لانتاج ١٤ مليار كيلووات ساعة ، بالاضافة إلى إنتاج ٢ مليار كيلو وات ساعة بالمنطقة بين النيل الازرق ونهر عطبرة ، وإنتاج ١٥ مليار كيلو وات ساعة عند منطقة اعلى منسوب للنيل الابيض عند جوبا


السيد المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اثناء اجتماعه مع السيد المهندس يوسف سليمان وزير الطاقة السوداني حول دراسة الخطوات التنفيذية للمشروعات المشتركة لتكامل الطاقة بين مصر والسودان .

أنشاء شبكة كهرباء موحدة لمصر والسودان
برامج تدريبية للفنيين السودانيين بمعاهد الكهرباء المصرية

■ شبكات نقل وتوزيع الكهرباء : إذا كانت مصر لديها الان شبكة كهربائية موحدة لنقل وتوزيع طاقة مولدة تبلغ ٢٥ مليار كيلو وات ساعة ، وسوف تصل عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٥ مليار كيلو وات ساعة ، فإنه من الضروري وجود شبكة كهرباء موحدة للسودان تربط محطات التوليد بمراكز الأحمال المختلفة حتى يتم ربط شبكة الكهرباء الموحدة لمصر والسودان

ويوضح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة أن شبكات كهرباء السودان لاتزال كجزر كهربائية منفصلة عن بعضها البعض تماما ، واهم هذه الشبكة الكهربائية لمنطقة النيل الأزرق حيث تقدر لاحمالها عام ١٩٩٠ بحوالي ٨٠٠ الف كيلووات ساعة ، وتجري حاليا دراسات لتوسيع الشبكات الحالية بما يتيح ربط شبكات السودان ببعضها البعض وذلك لمواجهة زيادة استهلاك الكهرباء بمعدل يصل إلى ٨,٣٪ سنويا عن طريق تطوير المحطات المائية الحالية المقامة على النيل الأزرق كمحطة توليد « الروصيرص » لتصل طاقتها إلى ٢٥٠ الف كيلووات ساعة بزيادة ١٦٠ الف كيلو وات ساعه عن طاقتها الحالية ، وسوف يتطلب ربط شبكة كهرباء مصر والسودان دراسات فنية واقتصادية متكاملة .

■ الطاقة الجديدة والمتجددة :

أما عن التكامل في مجال توليد الطاقة الكهربائية الجديدة والمتجددة فإنها تشمل الاستفادة بالطاقة الشمسية ، وطاقة الرياح ومصادر الطاقة الحرارية الجوفية ومصادر الكتلة الحيوية حيث يتوافر نبات ورد النيل على طول النهر وهو مصدر جيد لتوليد غاز الميثان ثم توليد الطاقة من مصادر متجددة أخرى كطاقة المد والجزر وطاقة فارق درجات الحرارة بين سطح الماء وعمقه وطاقة المخلفات العضوية .

هكذا من الأصل



● زيارة رئيس يوغوسلافيا لمصر تعبير عن التقاء الارادة السياسية للقاهرة وبلجراد

يوغوسلافيا تؤيد الحق الفلسطيني .. عدد كبير من الجرحى الفلسطينيين يعالجون هناك

وزير خارجية يوغوسلافيا
كان أول شخصية
أجنبية أحيطت علما
بزيارة عرفات للقاهرة

د. بطرس غالي

يبدأ السيد ميلكا شبيليك ، رئيس جمهورية يوغوسلافيا ، اول زيارة رسمية لمصر بدعوة من الرئيس حسني مبارك ، يوم السبت المقبل

وقد ادلى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية بحديث خص به مايو ، لاهمية الزيارة واهمية العلاقات التقليدية بين مصر ويوغوسلافيا ، فضلا عن الاهمية المتزايدة لهذه العلاقات ، فقد كانت حركة عدم الانحياز دائما لها موقف وهو ضرورة بقاء مصر في الحركة ومساندة مصر في كل الاوقات خلال الحرب والسلام وتحرير ارضها في سيناء .. ومساندة مصر ايضا في جهودها الرامية الى التوصل الى حل شامل للمنطقة ومساعدة الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية: منظمة التحرير الفلسطينية على التوصل الى حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته .

اكد الدكتور بطرس غالي ان التنسيق بين القاهرة وبلجراد على اعلى مستوى يهدف الى تحقيق التعايش السلمي في العالم والى استقرار السلام والامن الدولي .

واستطرد قائلا ان يوغوسلافيا تدرك اليوم تماما حقيقة التحرك المصري وان مصر لم تسع في يوم من الايام الى سلام منفرد بل اعلنت منذ اول يوم مبادرة السلام ان هدفها هو السلام الشامل والعادل .

وفيما يلي نص حديث الدكتور بطرس غالي لمايو :

التنسيق على مستوى القمة يهدف الى تحقيق التعايش السلمي في العالم

أجرت الحوار :
هدايت عبد النبي

●● ما المغزى السياسي لزيارة الرئيس ميلكاشبيليك ، رئيس جمهورية يوغوسلافيا لمصر ؟

الدكتور بطرس غالي ان هذه الزيارة تأتي في اطار العلاقات التاريخية ، واواصر الصداقة التقليدية بين مصر ويوغوسلافيا التى تمتد جذورها الى اكثر من ثلاثين عاما

وتأتي الزيارة ردا على الزيارة التى قام بها الرئيس حسني مبارك ليوغوسلافيا في سبتمبر ١٩٨٢ ، والتى ادت الى بث النشاط مرة أخرى في العلاقات بين البلدين واعطت دفعة قوية للتعاون بينهما

ولعل القيادة اليوغوسلافية تدرك اليوم كل الادراك أهمية الدور المصري ليس في الشرق الاوسط فحسب وفي نطاق مساعي السلام ولكن في حركة عدم الانحياز

●● وما السبب وراء توقيت الزيارة ؟ . وماهي اهدافها ؟

وزير الدولة للشئون الخارجية ان توجه الرئيس اليوغوسلافي في القاهرة بناء على دعوة الرئيس حسني مبارك يعبر عن التقاء الارادة السياسية للدولتين لتكثيف التعاون بين مصر ويوغوسلافيا وزيادة التنسيق والتشاور بينهما بالنسبة لكافة القضايا الدولية سواء بالنسبة لمشكلة الشرق الأوسط أو الوضع في لبنان أو الحرب الايرانية / العراقية

وكذلك أشتداد حدة التوتر بين الشرق والغرب وتوقف مفاوضات الحد من السلاح النووي بين موسكو وواشنطن ، ومن الطبيعي أن تحرص الدولتان وهما من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز على دراسة أوضاع الحركة ودورها وكيفية زيادة فاعليته لمواجهة التطورات والمتغيرات الدولية فان مصر ويوغوسلافيا تعملان على ايجاد علاقات متوازنة مع كل القوى العالمية مع الحفاظ على أستقلالها الوطني وسيادتها الكاملة .

كما تتعاون الدولتان من اجل الحد من التوتر الدولي ووقف سباق التسلح وذلك انطلاقا من ايمانها المشترك بمبادىء عدم الانحياز

يوغوسلافيا والقضية الفلسطينية

●● وما هو موقف يوغوسلافيا اليوم من ازمة الشرق الأوسط ؟

■■ ان يوغوسلافيا تؤيد الحق الفلسطيني وتقف بقوة وصلابة وراء المطالب العربية العادلة بانهاء اسرائيل احتلالها لكل الاراضي العربية التى احتلتها منذ ١٩٦٧ ، ولا تكتفي يوغوسلافيا بالتأييد الشفهي ، بل تقدم كل مساندة ومساعدة للقضية العربية ..

واذكر على سبيل المثال لاالحصر وجود عدد كبير من الجرحى الفلسطنيين يعالجون في مستشفيات يوغوسلافيا الآن ، ووجود تنسيق تام بين القاهرة وبلجراد على الصعيد الدبلوماسي لصالح القضية الفلسطينية

واذكر كذلك ان المفاوضات التى دارت بيني وبين لازار موييسوف ، وزير خارجية يوغوسلافيا خلال زيارته للقاهرة في ديسمبر الماضي تركزت اساسا حول القضية الفلسطينية وكيفية دفع جهود السلام الشامل والعادل الى الامام وبهذه المناسبة كان صديقي موييسوف هو اول شخصية اجنبية تحاط علما بزيارة السيد ياسر عرفات للقاهرة إذ توجهت في ساعه متأخرة من ليلة ٢١ ديسمبر الى سفارة يوغوسلافيا لاعتذر للوزير موييسوف لانني لن اتمكن في اليوم التالي ان اكون في وداعه بالمطار لانني كلفت بالسفر إلى بورسعيد لاستقبال السيد ياسر عرفات ومصاحبته الى القاهرة وقد تفهم موييسوف الوضع بل وابدى سروره وارتياحه لهذا التقارب بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ولاتمام زيارة عرفات للقاهرة واجتماعه بالسيد الرئيس حسني مبارك كما عبر موييسوف عن اعجابه بالتحرك الدبلوماسي المصري من اجل الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة

كما ان يوغوسلافيا تدرك اليوم تماما حقيقة التحرك المصري وان مصر لم تسع في يوم من الأيام الى سلام منفرد بل أعلنت منذ اول يوم مبادرة السلام ان هدفها هو السلام الشامل والعادل .

ما بعد تيتو

●● يمكن القول ان العلاقات بين القاهرة وبلجراد اليوم عادت الى ماكانت عليه في عهد تيتو - عبدالناصر ؟

□ الدكتور بطرس غالي : ان العلاقات المصرية اليوغوسلافية ، اقوى واعمق من أن ترتبط بأشخاص أو ان تقوم على مجرد صداقة شخصية بين رجلين مهما كانت أهميتها وانني أعتقد أن مجالات التعاون المتاحة اليوم اكبر بكثير من أي وقت مضى .

●● هل يوغوسلافيا في غياب تيتو ، هي نفس يوغوسلافيا عندما كان تيتو يمثلها ؟

□□ وزير الدولة للشئون الخارجية : ان الرئيس جوزيف بروز تيتو ، عملاق بكل معاني الكلمة سواء بالنسبة لما قام به من أجل تحرير وطنه وأعادة بنائه بعد الحرب العالمية الثانية او بالنسبة للدور الذى قام به على الساحة الدولية ولقد قام بدور بطولي في الحفاظ على استقلال وحرية يوغوسلافيا في عالم تسوده الحرب الباردة والاستقطاب بين الكتلتين ، وتمكنت يوغوسلافيا بقيادته بالتعاون مع مصر والهند ارساء اساس حركة عدم الانحياز

ان الفرصة أتيحت لي في عام ١٩٧٨ ان اقوم بزيارة ليوغوسلافيا وان التقي بالرئيس تيتو وقد لمست بنفسي مدى عمق وتفكير الرجل وقوة شخصيته .

انما ذلك لايمنع ان سنة الحياة هي التطور ولايمكن ليوغوسلافيا ان تبقى في حالة جمود بعد غياب زعيمها ولذلك فان يوغوسلافيا بالامس هي يوغوسلافيا اليوم تسير على نفس الأسس ونفس المبادىء التى اختارتها لنفسها في عهد تيتو ..

حركة عدم الانحياز الأمس واليوم

●● من الناحية التاريخية لعبت كل من مصر ويوغوسلافيا دورا هاما في نشأة حركة عدم الانحياز .. فما هي العوامل التى دفعت هاتين الدولتين بالذات الى ذلك ؟

■■ ان مصر ويوغوسلافيا كلاهما مر بظروف مماثلة الى حد كبير فكلتا الدولتين قاومت الاحتلال الأجنبي وعرفت ظروفا سياسية واجتماعية واقتصادية أدت الى قيام ثورة وطنية هدفت الى احداث تغييرات جوهرية في اوضاع البلاد وضعت في مقدمة اولوياتها تحقيق تحرير البلاد من النفوذ الأجنبي والحفاظ على الأستقلال الوطني والتحمل من أجل التنمية الاقتصادية ورفاهية الشعب

ومن ذلك حدث لقاء فكري وايديولوجي وسياسي بين القاهرة وبلجراد وتم لقاء بريوني في يونيو ١٩٥٦ بين تيتو ونهرو وعبدالناصر الذى شهد المولد الفكري لحركة عدم الانحياز ولعل هذا المؤتمر كان أول لقاء بين دولة اسيوية ودولة افريقية ودولة أوروبية وقد استند اجتماع بريوني اساسا على قرارات مؤتمر باندونج وناقش عددا من القضايا البالغة الاهمية وعلى رأسها تأييد كفاح الشعب الفلسطيني وانضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة وتأكيد الايمان بنظام ومبادىء الامم المتحدة ويعتبر اجتماع بريوني حقا النواة الاولى لحركة عدم الانحياز وبعد العديد من الاتصالات والمشاورات تبلورت افكار القادة الثلاثة في مؤتمر القاهرة التحضيري الذى انعقد في يونيو ١٩٦١ ووضع الاسس الخمسة التى قامت عليها حركة عدم الانحياز وهى :

عدم انضمام دول عدم الانحياز الى الكتل واتباع سياسة غير منحازة تقوم على مبدأ التعايش السلمي .

ان عدم الانحياز في المواجهة بين الشرق والغرب لايعني باى حال من الاحوال عدم اتخاذ موقف في المواجهة بين الاستعمار والتحرر او بين الشمال والجنوب .

ان الدول غير المنحازة لاتشترك في احلاف جماعية تشترك فيها احدى القوى الكبرى

كما انها لاتدخل في تحالف ثنائي مع هذه القوى الكبرى .

بالاضافة الى ذلك فان الدولة غير المنحازة لاتمنح قواعد اقليمها للقوى الكبرى .

وان هذه المبادىء الخمسة التى تم التوصل اليها بالتنسيق التام بين الدبلوماسية المصرية والدبلوماسية اليوغوسلافية مازالت تشكل اليوم الإطار الفكري والايديولوجي لحركة عدم الانحياز وتشكل المعايير التى تم على اساسها توجيه الدعوة للدول التى اشتركت في قمة عدم الانحياز الدولي في بلجراد في سبتمبر ١٩٦١

●● ولكن بعد اكثر من ٢٣ سنة على مؤتمر القاهرة التحضيري .. ماهو وضع حركة عدم الانحياز اليوم وماهو دورها في ضوء المتغيرات الدولية في عالمنا المعاصر ؟ .

□□ الدكتور بطرس غالي : ان كان التركيز في ١٩٦١ على المواجهة بين الغرب والشرق فان عدم الانحياز اليوم يعطي أهمية خاصة للحوار بين الشمال والجنوب ولتجنب المواجهة بين الدول الصناعية المتقدمة والدول الفقيرة النامية ..

فان هذه المواجهة بين الشمال والجنوب لها طابع سياسي واقتصادي وايديولوجي وبالتالي لاتقل خطورة عن المواجهة بين الشرق والغرب ..

وان مانشهده اليوم من تجدد الحرب الباردة بين الشرق والغرب من شأنه مع الأسف أن يصرف الإنتباه والاهتمام عن الحوار بين الشمال والجنوب وعن البحث عن حلول المشاكل التى يعيشها الجنوب في مساعيه من أجل التنمية الاقتصادية لتحقيق الرخاء لشعوبه .

ولذلك فان دور عدم الانحياز مزدوج ويزداد خطورة واهمية من اليوم اذ عليه ان يسعى الى حل التناقضات بين الشرق والغرب وكذا التناقضات بين الشمال والجنوب بالطرق السلمية وأن يجد الحلول والصيغات الملائمة لتذويب هذه التناقضات .

ومما يزيد من تعقيد الأمور ان داخل مجموعة دول الجنوب توجد دول غنية نامية مثل الأولى المنتجة للبترول ودول فقيرة نامية . وبذلك يضع مسئولية اضافية على عاتق حركة عدم الانحياز وعلى عاتق دول رائدة في الحركة مثل مصر ويوغوسلافيا .

تقييم الحركة

●● مرت حركة عدم الانحياز خلال السنوات الماضية بعدة ازمات وعرفت نزاعات بين اعضائها وصلت الى حد النزاع المسلح .. فما هو تقييمكم للحركة في المرحلة الحالية ؟ .

□□ وزير الدولة للشئون الخارجية : ان الحركة مرت بالفعل بأزمة خطيرة عندما انقسمت الى اقلية نشطة ومتحركة تدعي أن هناك تحالفا طبيعيا بين حركة عدم الانحياز واحدى الكتلتين بينما كانت الأغلبية الصامتة تعارض ذلك .. وقد تحملت مصر ويوغوسلافيا مسئولياتهما في هذا الصدد وعارضت نظرية التحالف الطبيعي على اساس انها تتناقض مع فكرة وفلسفة وروح عدم الانحياز ذاته وقد تمكنا بالفعل من تصحيح مسار الحركة وقد لعبت رئاسة السيدة أنديرا غاندي لمؤتمر القمة في نيودلهي دورا أساسيا في تحقيق ذلك .

من ناحية اخرى فان نشوب نزاعات وخلافات وحروب بين أعضاء الحركة من شأنه أن يضعفها ويؤثر على التضامن والتعاون بين أعضائها فان أستمرار الحرب العراقية الايرانية ، والخلاف بين الجزائر والمغرب وبين فيتنام وكمبوديا او بين الصومال وأثيوبيا أمر مؤسف ويؤثر بالسلب على حركة عدم الانحياز التى تقوم على مبدأ التعايش السلمي وحل المنازعات بالطرق السلمية .

العلاقات الثنائية

●● ولكن هل التعاون الثنائي بين البلدين يعكس الوضع المتميز للعلاقات ؟ .

■■ يكفي ان أشير الى قائمة الزيارات المتبادلة بين دولتينا خلال العامين الماضيين فبعد أن قمت بزيارة رسمية ليوغوسلافيا في يناير ١٩٨٢ ، بدأ سيل من الزيارات على مستويات مختلفة اذكر منها :

• زيارة رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب في فبراير ١٩٨٢ ، ثم زيارة وزير الزراعة في نفس الشهر وتلاها في مارس ١٩٨٢ وفد من وزارة التعليم العالي ثم في مايو ١٩٨٢ وفد من وزارة المالية ، وفي نوفمبر ١٩٨٢ زار بلجراد السيد وزير التعمير والاسكان وفي ديسمبر ١٩٨٢ قام وفد عسكري مصر بزيارة يوغوسلافيا وكذلك وفد نقابي .وأخيرا وليس بآخر ، قام السيد المشير ابو غزالة ، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بزيارة هامة ليوغوسلافيا في يوليو ١٩٨٣ . ومن الجانب اليوغوسلافي استقبلنا في القاهرة خلال عام ١٩٨٢ ، وزير التجارة ووفد برلماني ، ووزير الصناعة والطاقة ومدير عام الخارجية اليوغوسلافية ..

وقد توج كل ذلك بطبيعة الحال الزيارة التى قام بها السيد الرئيس حسني مبارك في سبتمبر ١٩٨٢ .

ثم جاءت زيارة وزير خارجية يوغوسلافيا الذى حضر الى مصر في ديسمبر ١٩٨٣ وتلتها زيارة وزير الدفاع اليوغوسلافي لمصر في يناير ١٩٨٤ .

●● ولكن من الناحية العملية .. ماهو شكل التعاون الثنائي ؟ ..

□□ الدكتور بطرس غالي : حجم التبادل التجاري بيننا يبلغ حوالي ٢٤٠ مليون دولار فتقوم مصر بتصدير القطن والبترول والألومنيوم والمنتجات الطبيعية ليوغوسلافيا وكذلك الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والكيماويات وتستورد منها الأخشاب والورق والبقول واللحوم والسلع والهندسية ..

وتوجد لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني تشرف على تنمية التعاون وساعدت على الاتفاق على العديد من المشروعات المشتركة في مجال التجارة والملاحة والصناعة والاسكان واستصلاح الاراضي والزراعة والصناعات الزراعية .

وهناك عدة مشروعات مشتركة جار تنفيذها اذكر منها : مشروع انتاج بلوف الصلب مع شركة الدلتا للحديد والصلب ومشروع لانتاج مواسير البلاستيك ومشروع تجديد موتورات السيارات ومشروع طوب أسمنتي .. وكذلك مشروع لانتاج الجرارات الزراعية . هذا بالاضافة الى النواحي الثقافية والنواحي العسكرية التى تشكل جانبا هاما من التعاون بين البلدين .

●● وماذا تتوقعون من نتائج لزيارة الرئيس اليوغوسلافي ؟ .

□□ ان العلاقات بين مصر ويوغوسلافيا تتطور تطورا ايجابيا وناجحا وأن هذه الزيارة ستساعد على دعم هذا الاتجاه ومواصلة الجهود لتوسيع كافة أشكال التعاون سواء في النواحي السياسية والاقتصادية أو غيرها .

ان ما بين مصر غير المنحازة ويوغوسلافيا غير المنحازة علاقات خاصة وهامة وأن تبادل الآراء والتنسيق على أعلى مستوى من شأنه أن يزيد من قوة هذه العلاقات وعمقها ويدعم حركة عدم الانحياز ويزيد من فاعلية دورها .

ولكن العلاقات بين مصر ويوغوسلافيا لاتقتصر على صعيد عدم الانحياز فحسب بل تمتد الى مجالات شتى عديدة ومتنوعة وان التنسيق على اعلى مستوى بين القاهرة وبلجراد يهدف الى تحقيق التعايش السلمي في العالم والى استتباب السلام والأمن الدولي والعمل من اجل تخفيف حدة التوتر في الحرب الباردة الجديدة التى تهيمن اليوم على العلاقات بين الشرق والغرب والتى تهدد بحدوث مواجهة بين العملاق الأمريكي والعملاق السوفيتي .

كما يهدف العمل الدبلوماسي المصري اليوغوسلافي المشترك الى ايجاد الظروف الملائمة لايجاد نظام دولي اقتصادي جديد يفسح المجال لتحقيق أماني الشعوب في التنمية الاقتصادية والرفاهية وحياة افضل .

فان مصر ويوغوسلافيا تؤمنان بنفس المبادىء وتعملان من اجل نفس الأهداف وان التنسيق بينهما من شأنه ان يساعد على تحقيق تلك الاهداف .

لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الوطني بالسويس

السويس من حسين العش : قرر المكتب السياسي للحزب الوطني بالسويس تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الذى عقد بالمحافظة برئاسة المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدولة للاسكان واستصلاح الاراضي وتتناول هذه القرارات عدة مجالات هى الاسكان والصرف الصحي والمياه .

وصرح محمد البرقي امين الحزب الوطني بالسويس بان اهم القرارات التى اصدرها المؤتمر هى موافقة وزير التعمير على توصيل المياه منطقة التعاونيات خلال عام بدلا من الانتظار لعام ١٩٩٢ كما كان مقررا من قبل وبذلك يتم حل مشكلة ١٥ الف مواطن تضمهم ٣٢ جمعية تعاونية للاسكان

واضاف ان هذا القرار قد اعاد الامل لشعب السويس في حل مشكلة الإسكان بالجهود الذاتية خاصة ان هؤلاء المواطنين قد دفعوا مدخراتهم منذ اكثر من ٥ سنوات لهذا الغرض ولم يتم التصريح بالبناء نظرا لعدم وصول المياه إلى المنطقة .

وكان المكتب السياسي للحزب الوطني بالسويس قد قرر عقد المؤتمر السياسي وتشكيل لجنة برئاسة الامين لمتابعة البرنامج الزمني والخطوات التنفيذية لهذه الحلول بعد أن وافق عليها المهندس حسب الله الكفراوي في المؤتمر السياسي الذى عقده الحزب الوطني بالسويس خلال الشهر الماضي . وهى على الوجه التالى :

في مجال الاسكان

□ تكليف هيئة التعاونيات وبنك التعمير والاسكان بطرح الوحدات السكنية التى ترى المحافظة انها في حاجة اليها على أن تدبر الهيئة والبنك الإعتمادات اللازمة وتطرح في مناقصة عامة بين مقاولي السويس .

□ استئناف العمل فورا في إنشاء ٤ الاف وحدة سكنية تقوم بتنفيذها شركة القاهرة للمباني الجاهزة لحساب هيئة التعاونيات بعد حل المشاكل التى اعترضت سير العمل .

□ موافقة هيئة قناة السويس على الالتزام ببناء ١٥٠ شقة تخصص للعاملين بها .

في مجال مياه الشرب :

□ تكليف شركة مختار ابراهيم بمد خط مياه إلى منطقة التعاونيات على ان ينتهي خلال عام وانشاء خزان علوي لهذا الغرض .

في مجال الصرف الصحي :

□ وقف الصرف بمنطقة الخور اعتبارا من ٨ فبراير الحالي وتحويل الصرف الصحي إلى محطات التنقية الجديدة التى تبدأ العمل اعتبارا من هذا التاريخ - وإعادة تخطيط منطقة الخور بمعرفة هيئة التخطيط العمراني

□ تحديد الشوارع التى سيتم مد خطوط الصرف الصحي بها مع عرض الجداول الزمنية التنفيذ حتى يتم تحديد الشوارع التى يمكن رصفها .

□ تكليف الهيئة العامة للصرف الصحي بسرعة عمل الدراسات الخاصة لتوصيل الصرف للمناطق المحرومة ووضع برنامج توصيل الصرف الصحي لها .

الجمعية العمومية لشركة توزيع كهرباء الاسكندرية تعتمد ميزانية الشركة والحساب الختامي عن الفترة المالية من ١ \ ٧ \ ٨٢ إلى ٣٠ \ ٦ \ ١٩٨٣

مؤشرات هامة تعطيها أرقام الميزانية أبرزها :

حسابات النتيجة أظهرت فائضا صافيا بنسبة تطور ٢١٢٪

فوض المهندس محمد ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة ، الدكتور فائق فريد رئيس هيئة القطاع العام لتوزيع القوى الكهربائية في رئاسة الجمعية العمومية لشركة توزيع كهرباء الأسكندرية حيث اعتمدت الميزانية العامة للشركة والحساب الختامي عن الفترة المالية من ٨٢/٧/١ والمركز المالي في ١٩٨٣/٦/٣٠ .

وقد بدأت الجمعية العمومية بعرض تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة وتناول المهندس احمد سمير أبو السعود رئيس مجلس الادارة الصورة الاجمالية لنشاط الشركة ونتائج اعمالها قال بالنسبة للنشاط الفني

بلغ قيمة المنصرف على المشروعات والتجديدات مبلغ ٧.٨٦٢ مليون جنيه في العام المالي ٨٣/٨٢ منها مبلغ ١,٨٢٦ مليون جنيه ممول عن طريق بنك الاستثمار القومي ومبلغ ٦,٠٣٦ مليون جنيه ممول ذاتيا مقابل مبلغ ٦,٩٠٧ مليون جنيه في العام المالي ٨٢/٨١ وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على أستخدامات الطاقة الكهربائية وذلك بنسبة زيادة قدرها ٨ .١٣٪ .

وتتمثل المشروعات والتجديدات في -

١ - مد ٨٦٧ ,٢٢٩ كيلو متر كابلات أرضية جهد متوسط ١١ ك . ف

للمشروعات والتجديدات في العام المالي ٨٣/٨٢

٢ - مد ٤٥٢ ,٤٥ كيلو متر كابلات أرضية جهد منخفض ٣٨٠/٢٢٠ فولت في العام المالي ٨٣/٨٢ وذلك لتحسين شبكة الجهد المنخفض لجمهور مدينة الاسكندرية

٣ - تم تشغيل ١١٣ غرفة محولات سعات مختلفة مجموع سعاتها ٦٠٥٠٠ ك ف أ في العام المالي ٨٣/٨٢ .

٤ - مد ٢٦٩ ,٧ كيلو متر كابلات لتحويل بعض خطوط الشبكة الهوائية إلى شبكة أرضية في العام المالي ٨٣/٨٢

كما تم مد ٩٦٣ ,٢٨ كيلو متر كابلات ومد ٦٦١ كيلومتر أسلاك معزولة لاعمال الصيانة في العام المالي ٨٣/٨٢

٥ - تحت التنفيذ انشاء ١٧٥ غرفة محولات جديدة سعاتها ٨٢٥٠٠ ك ف أ

٦ - تم تشغيل عدد ٤ موزعات وتحت الانشاء عدد ٥ موزعات لتحسين شبكة الكهرباء بمحافظة الاسكندرية

بالنسبة لأعمال المقايسات -

- تم تنفيذ ٦٢٨ مقايسة أرضية في العام المالي ٨٣/٨٢ لتوصيل التيار الكهربائي إلى بعض الصناعات الصغيرة واستخدم لتنفيذها مد ٩٠ كيلو متر كابلات أرضية .

- تم تنفيذ ٣٦٠١٣ مقايسة فرعية لتوصيل التيار الكهربائي إلى المباني الجديدة في العام المالي ٨٣/٨٢ أستخدم لتنفيذها ١٨٢ كيلو متر كابلات انواع مختلفة

- تم تركيب ٣٦٩٠٠ عداد كهرباء كما تم رفع ٨٩٠٤ عداد وتغيير ١١٦٧٧ عداد كهرباء .

ب - النشاط التجاري -

بلغت قيمة الطاقة المشتراة خلال العام المالي ٨٣/٨٢ مبلغ ١٦٧٨٦,٠ الف جنيه بسعر ٥٤٨ ,٩ مليم لكل كيلو وات/ساعة كما بلغت قيمة الطاقة المباعة ٢٨٩٥٢,٤ الف جنيه متضمنة الرسوم السيادية والاذاعة وايجارات الأجهزة في العام المالي ٨٣/٨٢

وتتمثل قيمة الطاقة المباعة المذكورة فيما يلي . -

ا - مايخص الشركة	٢٦٤٠١,٩ الف جنيه
ب - ايجارات الأجهزة	٥١٨,٩ الف جنيه
ج - الرسوم السيادية والاذاعة	٢٠٣١,٦ الف جنيه
	٢٨٩٥٢,٤ الف جنيه

هذا وقد أعطت الميزانية مؤشرات هامة ابرزها ان حسابات النتيجة اظهرت فائضا صافيا عن سداد ضريبة الدخل مقداره ١ ٤١٧ ٤٤٤ مليون جنيه في عام ٨٣/٨٢ بينما كان الفائض في العام المالي ٨٢/٨١ - ٤٥٣٩٣٢ جنيه بزيادة قدرها ٩٦٣ ٥١٢ جنيه أي بنسبة تطور ٢١٢٪ ويرجع ذلك الى الزيادة النسبية لايرادات الشركة عن مصروفاتها خلال العام المالي ٨٢/٨١

وفي نهاية كلمته قال المهندس احمد سمير ابو السعود رئيس مجلس ادارة الشركة لايسعني الا أن انوه بما قدمه العاملون في قطاع الكهرباء من صادق العون للعاملين بالشركة مما انعكس اثره بالضرورة على تقدم العمل وحسن ادائه بالشركة كما اخص بالشكر المهندس وزير الكهرباء والطاقة الذى كانت لمساندته الدائمة للشركة اكبر الاثر في أستخراج هذه الميزانية والحسابات الختامية

جواز الترقية الى الدرجة الثانية دون إشتراط المؤهل الدراسي

● أفتى مجلس الدولة بجواز ترقية موظف الى الدرجة الثانية المكتبية دون إشتراط حصوله على مؤهل دراسي .. وذلك إذا وافقت السلطة المختصة بالترقية

أصدر الفتوى المستشار سمير صادق نائب رئيس اللجنة الثالثة لقسم الفتوى بأمانة سر ماهر مختار .

رفضت اللجنة الرأى القائل بحرمان الموظف من هذه الترقية على أساس ضرورة توافر شرط الحصول على مؤهل متوسط أو فوق المتوسط للترقية لهذه الوظيفة ..

إستندت الفتوى الى عدة أسس قانونية منها :

□ أن الترقية الى الوظيفة الاعلى من الوظيفة الأدنى تعتبر تعيينا في الوظيفة الأعلى من بين العاملين شاغلي الوظيفة الأدنى .. وهو ما يتبع سريان كافة أحكام التعيين على الترقية في وظيفة أعلى .. فاذا ما أجاز المشرع الاعفاء عند التعيين من شرط توافر مواصفات الوظيفة فإنه يجوز الاعفاء من هذا الشرط عند الترقية الى هذه الوظيفة .. إذ لا يوجد ثمة مايبرر التفرقة بين التعيين وبين الترقية ، وذلك في صدد توافر شرط المؤهل .. وكذلك في صدد الاعفاء من هذا الشرط .

■ مجلس الدولة يقرر

حظر مطلق لتصدير الآثار

قرر مجلس الدولة عدم جواز تصدير الآثار خارج مصر سواء أثناء أو بعد المهلة الجديدة بقانون حماية الاثار الجديد .. قال مجلس الدولة أن نصوص القانون تعني الحظر المطلق على التجار والحائزين للآثار في مسألة تصديرها الى خارج البلاد .. وذلك مراعاة المصلحة القومية والاعتبارات العلمية والتاريخية . اصدر الفتوى المستشار عزيز بشاي نائب رئيس مجلس الدولة بسكرتيرية ماهر مختار .

كان الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار طلب رأي مجلس الدولة في الطلبات التى تلقاها من العديد من تجار الاثار أصحاب الرخص القانونية لتوضيح موقفهم من قانون حماية الاثار رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ ، ومدى حقهم في تصريف الاثار الموجودة بحوزتهم خلال مدة السنة الممنوحة لهم طبقا لنص المادة السابعة من القانون ، ومدى جواز قيامهم بتصدير الاثار بيعا للخارج خلال تلك المدة .

وأوضح الدكتور قدري ان القانون الجديد للآثار حظر الاتجار في الاثار ومنح مهلة مقدارها سنة للتجار لتصريف مالديهم من آثار .. وأضاف أن الهيئة قامت بحصر وتسجيل الاثار الموجودة في حوزة هؤلاء التجار ، وان الهيئة يمكنها اختيار اي قطع أثرية ترى الاحتفاظ بها لاعتبارات علمية أو متحفية أو قومية .

مفاجأة جديدة
في مارس القادم
مايو

توصيات هامة للجنة
التكامل السياسى والأمن
القومى فى برلمان الوادى

تلاحم بين الجيش والشعب فى البلدين
وعناية بالمشاركة الشعبية لتعميق مفهوم التكامل
أحاديث الجانب السودانى تؤكد اهمية التكامل لصالح البلدين

● محمد عبد اللاه يراس اجتماعات لجنة التكامل السياسى
وعن يمينه أحمد محمد عواض واللواء عبد الستار امين وفضل بربرى وفضل بشير وعن يساره مهدى مصطفى الهادى وصبرى أبو المجد ومحمد سليمان وصمويل أريبور.

أشادت لجنة التكامل السياسى والأمن القومى والعلاقات الخارجية فى برلمان وادى النيل بقيادة الرئيسين جعفر نميرى وحسنى مبارك لمسيرة التكامل وبالخطوات الجادة لتحقيق أهداف التكامل.

اعربت اللجنة عن الثقة الكاملة فى قواتنا المسلحة، الدرع الحصين للأمتين العربية والافريقية، والتقدير لما تقوم به من جهد وماتبذله من تضحيات للدفاع عن امن وسلامة واستقرار الاوضاع فى وادى النيل، واشادت بالتحرك السياسى الواعى لدبلوماسية التكامل لخدمة قضايا ومصالح شعب وادى النيل والدفاع عن قضايا الأمة العربية والافريقية، وبالجهود الصادقة التى تبذلها الامانة العامة للمجلس الاعلى للتكامل وما تحققه من تنسيق بين اللجان الفنية المشتركة بالمجلس الاعلى للتكامل ولجان برلمان الوادى.


● فضل بشير

أوصت اللجنة بتوسيع قنوات الاتصال بين شعبى الوادى تحقيقا للتلاحم الشعبى بينهما، وبالاستمرار على النهج الذى تسير عليه دبلوماسية التكامل وتطوير هذا النهج اضافة الى الانجازات التى تحققت فعلا.

والعمل على اتاحة الفرصة لتلاحم قواتنا المسلحة بما يحقق التجانس والانسجام بينهما لمعالجة القضايا الأمنية بمفهوم موحد والعناية الخاصة للمشاركة الشعبية فى مجال التكامل الاقتصادى لتعميق مفهومه لدى الطاقات الشعبية.

أكدت اللجنة على أن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى وأشادت بالفصائل الفلسطينية تحت لواء منظمتها لتحقيق أمال الشعب الفلسطينى فى اقامة دولته على ارضه، واعربت عن قلقها للموقف فى لبنان وحذرت من خطورة النتائج المترتبة على تروى الاوضاع فيه.

ودعت اللجنة الى انسحاب القوات الاسرائيلية والاجنبية المتواجدة فى لبنان، كما أعربت عن قلقها لاستمرار الحرب بين العراق وايران وتناشد الشعبين العراقى والايرانى وضع حد لهذه الحرب المدمرة حقنا للدماء. وتقدر اللجنة الموقف العراقى لحل سلمى يجنب أطراف الصراع نزيف الدم والموارد.

انتماء افريقى

وأكدت اللجنة على الانتماء الافريقى لشعبى الوادى باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من افريقيا وأكدت على دور الشعبين الفعال فى حماية شعوب القارة وتطويرها وعلى توثيق الصلات بين الدول الافريقية عامة ودول حوض النيل خاصة.

وتدين اللجنة كافة اشكال التفرقة والتمييز العنصرى والممارسات غير الانسانية التى تمارسها الاقلية البيضاء فى جنوب افريقيا.

كما تشيد اللجنة بالقرار التاريخى الذى اتخذه المؤتمر لمنظمة المؤتمر الاسلامى فى الرباط لعودة مصر الى مكانها الطبيعى وسط شقيقاتها من الدول الاسلامية.

٥ اجتماعات للجنة

وكانت اللجنة قد عقدت خمسة اجتماعات برئاسة الدكتور محمد عبد اللاه رئيس اللجنة ومهدى مصطفى الهادى رئيس اللجنة المناوب وراس اجتماعين منهما الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب المصرى والرئيس المناوب لبرلمان وادى النيل.. استمعت فيها الى بيان من المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى عن استراتيجية الدفاع عن امن وادى النيل، وخصائص الموقف فى المنطقة وتأثيره على الأمن القومى لكل من البلدين، والى بيان أخر من الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية عن الموقف السياسى الراهن فى منطقتى الشرق الاوسط وافريقيا والوضع المتفجر فى لبنان وانعكاساته الخطيرة على جهود السلام فى المنطقة. كما استمعت اللجنة الى بيان اللواء عبد الستار أمين عز الدين، الأمين العام المساعد للمجلس الاعلى للتكامل عن انجازات أجهزة التكامل وما تحققه فى مسيرة التكامل وخطط المستقبل لتحقيق اهداف التكامل.

حضر اجتماعات اللجنة الدكاتره حلمى عبد الرازق الحديدة ومحمود محفوظ وشفيقة صالح ناصر. وصبرى أبو المجد والدكتور عبد الأحد جمال الدين وأحمد فراج وأحمد صالح عثمان وأحمد عبد الرحمن المهدى وأحمد محمد عواض وصمويل أرويول وفضل بربرى وفضل بشير وعقيد كمال على محمد صالح ومحمد سليمان محمد أحمد ومصطفى محمد سليمان.

منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى لشعب فلسطين والمظلة للفصائل المحاربة

● مهدى مصطفى الهادى


● أحمد محمد عواض

أحاديث سريعة مع الجانب السودانى بلجنة التكامل السياسى

كتب محمد عبدالغفار

فى لقاء «لمايو» مع بعض أعضاء الجانب السودانى فى اجتماعات لجنة التكامل السياسى والعلاقات الخارجية والأمن القومى ببرلمان وادى النيل.

● قال فضل بشير عضو برلمان وادى النيل ان السودان يتعرض الآن لمؤامرات خارجية ولكن الدور المصرى استطاع أن يمهد لاجتماع أولى بين المسئولين بالخارجية السودانية والاثيوبية لازالة التوتر الموجود حاليا بين البلدين ويرجع السبب فى هذا التوتر الى الحدود السودانية الأثيوبية التى لجأ اليها بعض ثوار اريتريا من الجهة الجنوبية السودانية ونظرا لارتباط السودان تم تقديم بعض المعونات الانسانية لهؤلاء الثوار الذين عبروا الحدود ولكن المسئولين الاثيوبيين لم يفهموا ولم يقدروا هذا الدور الانسانى وقاموا بمعاونة الخوارج الذين هربوا الى الحدود الأثيوبية وزودوهم بالأسلحة لمواجهة مشروع جونقلى التكاملى واثارة القلاقل ولكننا نامل أن تستطيع دبلوماسية التكامل تسوية الخلافات بين السودان واثيوبيا.

ويضيف أن هذا الدور هو أحد أدوار دبلوماسية التكامل خاصة وأن كلا البلدين يحتفظ بشخصيته الاعتبارية ويستطيع أن يلعب الدور الذى لايستطيع الآخر أن يقوم به.

● ويقول المحامى السودانى فضل بربرى عضو برلمان وادى النيل: ان دبلوماسية التكامل قد اسهمت فى اعادة مصر الى عضوية المؤتمر الاسلامى ولعبت دورا كبيرا فى اعادة التقارب المصرى العراقى ويلعب السودان الآن دورا كبيرا فى اعادة مصر الى الجامعة العربية وهذا فى رأيى نجاح كبير للتكامل المصرى السودانى.

وتبقى هناك قضية أخرى هامة واعتبرها فى رأيى جوهرية وهى تعميق مفهوم التكامل لدى المواطن المصرى والمواطن السودانى ولهذا فانى اقترح أن يهتم الاعلام فى البلدين بموضوع التكامل.

ويقول صمويل أرو عضو البرلمان وأحد قادة جنوب السودان كانت أحد الاسباب فى الخلافات بين الشمال والجنوب لقد جعلوا الجنوب مقفولا فى وجوه ابناء الشمال وجعلوا الشمال مقفولا فى وجوه أبناء الجنوب.. وفى مؤتمر سنة ٤٧ اختار أهل الجنوب أن ينضموا الى الشمال ورفضوا الانضمام الى اوغندا فى ظل وحدة فيدرالية ولكن كانت سياسة الاستعمار قد اوضعت على أساس تمزيق هذه الوحدة وبدأت الخلافات والحروب بين شمال السودان وجنوبه ولكن الرئيس نميرى بمقتضى اتفاقية اديس ابابا عام ٧٢ وافق على منح الجنوب السودانى استقلاله الذاتى وتم تسليم أسلحة لأهل الجنوب على أن يكون المرابطون من الجيش السودانى على الحدود من الجنوبيين، وأن يتكون برلمان جنوبى منتخب ومجلس تنفيذى من وزراء الجنوب لتحقيق التنمية الاقتصادية.

واذا كانت هناك بعض القلاقل فى الجنوب فليس معنى ذلك أن أهل الجنوب ضد التكامل بل العكس هو الصحيح فالجنوب هو أكثر الأماكن فى وادى النيل استفادة من التكامل، فمصر تقوم بمساعدة أبناء الجنوب فى التعليم والزراعة والخبرة الفنية التى يحتاجونها من أجل مشاريع التنمية ويكفى أن مشروع جونقلى وهو أحد مشروعات التكامل يستفيد منه الجنوب فى جميع المجالات الزراعية والصناعية والطرق والخدمات.

وانا كجنوبى أشعر أن الحكومة المصرية وهى تقدم البعثات لأبناء الجنوب وتساعدهم على الالتحاق بالكليات والمعاهد فى مصر انما تؤدى خدمة كبيرة لابنائنا ونحن هناك نرحب بالأخوة المصريين وننظر الى مصر كدولة ديمقراطية متحضرة.

● والتقت مايو بالسيد أحمد عواض رئيس مجلس الشعب الاقليمى للاقليم الشرقى، الذى قال: لجنة التكامل السياسى لبرلمان وادى النيل هى أحدى اللجان الهامة فهى لاتكتفى بمتابعة السياسة الخارجية او الدفاع والأمن القومى فقط، ولكنها ترى أنه لتحقيق الأمن القومى فانه من الضرورى توافر الطرق التى تربط بين البلدين وتحقيق سهولة الانتقال والمرور والتجارة. هذه اللجنة اوصت بتحقيق سبل الالتقاء عن طريق اقامة طرق تربط بين البلدين.

التكامل هو أن المواطن المصرى يستطيع ان يذهب الى السودان فى اى وقت. والمسألة الحيوية التى تشغلنا الآن هى ضرورة توصيل طريق حلايب الخرطوم فالطريق مرصوف من القاهرة حتى حلايب والمسافة المطلوب اصلاحها قدرها ٣٥٠ كيلو مترا. وهى المسافة الممتدة عبر الحدود.

ومن المهم أن يكون هناك اتوبيس يومى من القاهرة الى الخرطوم، فمن غير المعقول فى دولتى التكامل ان يظل الانتقال بين السودان ومصر عبر الجو. نريد للمواطن البسيط فى كل من الدولتين ان يتنقل بسهولة ويسر كذلك لابد أن تكون جنسية كل من البلدين هى جنسية وادى النيل التى تتيح العمل بلا عوائق ولابد من توفير الاتصالات التليفونية المباشرة وانشاء محطة لاسلكية ليستطيع المواطن أن يتصل بأخيه فى قطرى التكامل وهذا هو التكامل فى رأيى.

أيضا التكامل أن أركب الاتوبيس او القطار من طنطا الى كسلا دون أن يسألنى أحد اين جواز سفرك؟ أريد أن يذهب المصرى الى السودان ليستصلح ويزرع الأرض وكأنه يزرع فى احدى قرى كفر الشيخ.. نريد للتاجر ان يأتى الى القاهرة من السودان ويحمل بضاعته وخلال ايام يكون فى السودان وهذا هو التكامل فى رأيى وهو ما أتصوره وهو أيضا ما اوصت به لجنة التكامل السياسى حتى يتحقق التكامل فى أروع صوره.. التكامل ليس فقط شكلا خارجيا ومظهريا ولكن المطلوب أن يشعر به كل مواطن مصرى وسودانى.

والى هنا قد تركت الوفد السودانى فى طريقهم الى الوطن الشقيق السودان ليقوموا بدورهم فى ترجمة هذه الامال الى واقع ملموس ويعمقوا مفهوم التكامل لتحقيق هدفه معنا ومفهوما ورسالة. □

الدبلوماسية بوجهيها الرسمى والشعبى

بقلم: فضل بربرى
عضو برلمان وادى النيل

ان تجربتنا فى الحكم قد تبلورت وذلك باستقرار معالم مؤسساتنا الدستورية وانه من اوضح سمات عملنا الوطنى ذلك التلاحم الحميم بين تلك المؤسسات وبصفة خاصة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فى مجال العمل السياسى وبوصف ان العمل الوطنى بشتى مناحيه متداخل ومترابط ومتكامل مع العمل السياسى فى الداخل والخارج كان لابد من ان ينبنى على اسس واضحة ورؤية استراتيجية تأخذ فى اعتبارها المصلحة الوطنية بجميع ابعادها والنظرة الانسانية فى شتى صورها.

والعمل السياسى ليس الا تعبيرا عن قدرات الدولة ومكناتها وبقدر ما تكون عليه صلابة الجبهة الداخلية ووحدتها وتضامنها تكون نجاحات السياسة الخارجية للدولة. وغنى عن القول ان السياسة الخارجية والداخلية توأمان فبقدر ماتكون السياسة الداخلية عقلانية ورشيدة يكون نهج السياسة الخارجية.

ان وطننا فى ظل ثورة مايو قد حقق مبدأ المشاركة الجماهيرية فى جميع مراحل صنع السياسة واتخاذ القرارات فاصبح العمل السياسى كله نابعا من الشعب ولايتم تحرك ما بمعزل عن القاعدة العريضة للشعب فى شتى تنظيماتها واوعيتها التشريعية الرقابية والتنفيذية والحال هذه فان مجلس الشعب القومى وهو قمة مراتب المشاركة الجماهيرية يعنى عناية خاصة بالشئون الخارجية ذلك ان عالم اليوم قد اصبح بالغ التعقيد.

فازمات الطاقة والغذاء ومعدات التنمية تأخذ برقاب دول العالم الثالث والصراع السياسى بين القوى الكبرى اقتسما للمجالات الحيوية يكاد يخل بموازين الامن المتبادل والحاحها فى فرض قدراتها الحضارية يوشك ان ينحرف بمسار التكافل الحضارى بين الشعوب والاحتكاكات بين التكتلات الدولية والاقليمية والقومية وسياسات المناور والتصنيفات النظرية للدول هى عثرات على طريق النفع المتبادل فى عالم تشابكت واشتركت مصالحة وليس من انفراج لازماته الا بتبادل المنافع.

فى هذا الخضم من التعارض والتضارب والتقاطع فى السياسات الدولية ومتغيراتها اللاهثة لابد من التحرك الديناميكى فى شتى مسارب السياسة الدولية وحلباتها ومناص من جعل البدائل مفتوحة حتى لاتصبح اسرى طريق واحد يؤدى اما الى العزلة او الى الانحياز.

ان دور مجلس الشعب دور قيادى فى الشئون الخارجية بحكم صفته التمثيلية وبحقه فى التعبير الشعبى على مستوى القطر فهو يستلهم الشعب فيما يجب ان تكون عليه المواقف والعلائق فى نفس الوقت يضطلع بمهمة اقناع الجماهير بالخروج بافكارهم واحاسيسهم عن حدود وابعاد اية ازمة أو ازمات او مواقف سياسية حالية والتطلع الى ما هو ابعد واسمى من ذلك. ان مجلس الشعب بما له من سند شعبى لقادر على المواجهة بقدر ما هو قادر على مد قنوات التضامن الدولى بهدف تحقيق السلم والأمن بين الشعوب وما يستتبعه من نمو ورخاء علم.

ان الحديث عن دور لجنة الشئون الخارجية لن يكون الا من نوافل الكلم ذلك انها ليست الا احد ادوات المجلس فى مجال العمل الوطنى.

ومع كل فان من النوافل ما هو مستحب، ذلك ان الحديث عن لجنة الشئون الخارجية بوصفها احدى لجان مجلس الشعب المتخصصة يكون المدخل الى مكنات ومبادرات المجلس فى تلك الشئون وفيما نحن بصدده نقول بان للجنة ثلاث صفات احداها كونها حاجز كفامة لما تطرحه السلطة التنفيذية على المجلس من معاهدات واتفاقات او مشروعات قوانينها وثانيها كونها اداة تقييم لمكونات السياسة الخارجية ومكنوناتها وثالثها انها اذن المجلس فى استقبال البيانات والمعلومات التى ترى وزارة الخارجية تقديمها شرحا لموقف ما اما بغرض مجرد الاعلام والاخطار بها او بهدف اخذ الرأى عن محتوياتها.

لم نتطرق هنا الى اختصاصات وزارة الخارجية التى جاءت فى القرار الجمهورى الثامن لعام ١٩٧٥، ذلك انها اختصاصات تجد التعبير فى الدبلوماسية الرسمية فى التعامل اليومى واصحابها اقدر على تبيانها. وما يهمنا هنا فى هذا العرض هو التعبير الشعبى والممارسة الشعبية فى الاطر السياسية الموثقة فى الميثاق والمقننة فى الدستور. والاثر البعيد والعميق هو مجال مجلس الشعب فهو المناط به استلهام الجماهير فى وضع استراتيجية السياسة الخارجية ويقع عليه مسئولية تحقيق اهدافها فى اطار من المصلحة الوطنية والجوء الى الشعب فى كل ما يتطلب التوعية والتعبئة لها.

والمجلس لايعمل بعيدا عن نظرائه فى العالم فهو من مؤسسى الاتحاد البرلمانى العربى ومن اوائل المنضمين الى اتحاد البرلمانات الافريقى والاتحاد البرلمانى الدولى وهو فى هذا يلعب دورا مصيريا، ذلك ان التقارب والتعاضد بين هذه الاوعية التمثيلية هو المنطلق الى تأكيد دور المؤسسات الشعبية فيما ينفع الشعوب وفيما يحقق انسانيتها بصرف النظر عن حدود الرقعة الارضية لكل شعب ولكل أمة قومية وبصرف النظر عن التقسيمات الاقليمية وتفاوت مدارج الثروات وتعدد الخصائص الحضارية.

ان عالم اليوم فى مفترق طريقين بلا ثالث فاما سلام مبنى على الحق والعدل او صراع لايبقى ولايذر. والوفاق بين العظميين يكون كالفجر الكاذب مادام مبعثه خوف كل طرف من شحنة التدمير عند الآخر أو كان التلويح بالقوة هدفه اقتسام المناطق والمصالح على وجه الغنيمة. ان الفجر الصادق آت لاريب فالشعوب خيرة بطبعها وحسها الانسانى مخلوق معها وهى صاحبة المصلحة فى السلم والوفرة ولا راد لارادتها ان ارادت ومعاناتها اليوم هو طلق الميلاد لعالم ارحب.

هكذا من الاهل

هكذا من الأصل

مايو

د. فؤاد محيي الدين في لقاء هام بقيادات شباب الحزب

الرئيس مبارك حريص على دور الشباب في كل المجالات

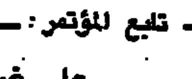
دور الشباب في المعركة الانتخابية القادمة هو الفيصل الأساسي

في لقاء اتسم بالصراحة والصدق والتلقائية ، كان حديث الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس مجلس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي مع قيادات الشباب

اعلن الدكتور فؤاد محيي الدين ان الرئيس محمد حسني مبارك حريص على دور الشباب في كل المجالات لوضعية الشباب وفاعليته ونقائه .

وقال الأمين العام للحزب انه لولا مجانية التعليم ما وصل إلى الجامعات اكثر من نصف مليون طالب وطالبة .. لقد كان التعليم في الماضي ، وقبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بمصروفات باهظة كان الطالب يدفع خمسين جنيها .. وهذا المبلغ يصل الآن إلى حوالى الف جنيه باسعار اليوم ..

وأعلن الأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي أن حزبنا يقف عملاقا في الشارع السياسي .. فهو الحزب الأمين على كل انجازات ثورة يوليو ١٩٥٢ ولا يوجد حزب آخر ينازع الحزب الوطني الديمقراطي هذا الشرف .



▲ شباب مصر يتابعون كلمة د. فؤاد محيي الدين

● د. فؤاد محيي الدين ود. عبد الأحد جمال الدين وكمال الشاذلي في اللقاء الهام بشباب الحزب .

وحزبنا الوطني هذا الحزب العريض الكبير بنعمة الله يمثل تركيبات اجتماعية جماهيرية متباينة ومختلفة وفي هذا التعدد سر تفوقه وقوته . وفي نفس الوقت هو سر الصعوبات التي تواجهه بعض الاحيان فحزبنا .. يضم بين جناحه العمال والفلاحين في كثرتهم على مدى ريف مصر ويضم التجار والصناعيين والحرفيين والمثقفين وفي العادة كما تعلمنا وقرأنا كانت ومازالت الاحزاب الضيقة تمثل لونا واحدا من هذه التركيبات الاجتماعية ولكن براعة الحزب الوطني وقوته تكمن في انه يجمع في احضانه داخل اطار فكري مصر كلها ويعمل من أجل المصريين جميعا وبهذا يؤكد في التشريع والتنفيذ شعارا من اهم الشعارات التي نعمل من لجلها وهو « السلام الاجتماعي » ففي حزبنا نجد العامل وصاحب الارض والمستأجر وصاحب العقار والساكن الى غير ذلك من المصالح المترابطة والقائمة على بعضها ولنا بل علينا ان نواجه هذا كله بالتوازن وحل ما ينتج من مشاكل بين هذه التركيبات الاجتماعية حتى يظل حزبنا عملاقا في وسط الشارع السياسي

والحزب الوطني ليس حديثا انما يمتد فكره الى سنين مضت فهو في الحقيقة الامين الوريث الشرعي لانجازات ثورة يوليو ١٩٥٢ ولا يوجد اى حزب في الساحة ينازعنا هذا الشرف ونحن الامناء الذين نفذنا مبادىء ثورة يوليو بما فيها اقامة حياة ديمقراطية سليمة وامتداد ثورة يوليو في ميادنها وعقيدتها يتجسد في الحزب الوطني والشعب يعرف هذه الحقيقة بالتعيين والممارسة

ومن انجازات ثورة يوليو والتي يحرص عليها حزبنا مجانية التعليم كنا قبل الثورة ندفع في بعض الكليات ٥٠ جنيهات تساوى الان ١٠٠٠ جنيه وكان البعض لا يستطيع اتمام تعليمه الجامعي .. كان الاقطاع والاستبداد وسيطرة رأس المال على الحكم والبعض الان يشيد بالحريات قبل ثورة يوليو وبعضكم ابها

أحذروا الشعارات الخادعة التي يروجها البعض عن حريات ماقبل الثورة

الشباب قد يخدع بهذه الشعارات لانه لم يعش تلك المرحلة ونقول لهم اية حرية هذه التي تتكلمون عنها .

حرية الاحتلال الانجليزي ام حرية القصر والملك ام حرية رجال الاقطاع فقط كانت الحرية لهؤلاء الانجليز والقصر والملك والاقطاعيين والباشوات البعض يشيد بهذه الحريات في تلك الاونة التي كان من اكبر مشروعاتها على سبيل المثال لا الحصر « مشروع مقاومة الحفاء التي تتبناه احدى اميرات القصر الملكي ... مشروع مكافحة العرى والجو كانت تلك بعض مشروعات قبل ثورة يوليو ... ظلم واستبداد واستغلال وامتصاص للدماء ولولا هذا كله ما كان هناك الان مبرر لقيام ثورة يوليو المجيدة وما كان هناك اجماع من الشعب لتأييدها وتأييد طرد الاستعمار الانجليزي ... لقد وجد الشعب المصري نفسه وشعر بذاته مع قيام ثورة يوليو مشاركة للعمال والفلاحين في اتخاذ القرار اصبحت نصف مقاعد البرلمان للعمال والفلاحين واصبح هذا المكسب حقيقيا وواقعيا نسى البعض انه لولا ثورة يوليو ما كان هناك نصف مليون في التعليم

في الصناعة انشأنا ١٠٠٠ مصنع في عشرين عاما .. ثورة اجتماعية اوجدت كوادر صناعية بها اكثر من ٣ ملايين عامل ... الان اين كنا وكيف اصبحنا

حزبنا يعبر عن هذا كله ويعبر عن المستقبل لانه لا شيء ثابت ولا نهائي كل شيء متطور ويقبل النقد باستثناء المبادىء العامة فهي اساسية وثابتة ونحن ملتزمون بها اما الجمود يعني التخلف والادهى من ذلك العودة الى الوراء علينا ان ننظر الى الامام الى الافضل والاجود لكل مصري وليس لفئة واحدة ، الافضل للعامل والفلاح والتاجر والطالب والصانع المصري وهذه

تابع المؤتمر :

علي غيضان
رفعت خالد

مسئولية حكومة الحزب الوطني معكم ان نطرح الافضل والممكن من خلال الواقع الذي نعيشه

كل شيء اسود ... لماذا ؟

ونحن نقرأ في صحف المعارضة ان كل شيء اسود لماذا هذا التشاؤم المواصلات وبناء المدارس والمستشفيات والطرق والمجارى والكهرباء الا يوجد شيء منها جيد الناتج الاجمالي زاد بمليار ونصف علينا ان ننظر دائما الى الامام واضعين في اعتبارنا ان مصر يسكنها ٤٦ مليون مواطن ودخل الفرد فيها ٥٠٠ دولار في العام يجب ان نطالب بالممكن والمتاح .

في امريكا دخل الفرد ١٤ الف دولار سنويا وفي الكويت ١٦ الف وفي تونس ١٦٠٠ دولار ونحن نزيد كل عام ١,٣ مليون فرد ودخل الفرد المصري في العام هو كما قلت ٥٠٠ دولار يحمل عليها الخدمات الحكومية والاسكان والرصف والبناء والكبارى والمصاريف الشخصية ومن هنا يبدو الثقل الكبير الملقى على عاتق الفرد المصري ومن هنا تأتي امكانية التوسع في الخدمات العامة ان حكومة الحزب الوطني تعمل بكل امكانياتها المتاحة لتوفير الاستقرار والامن للمواطن ولزيادة دخله مثال لذلك فقد زاد معدل التنمية في العام الثاني للخطة الى ٨ ٪ وهو رقم مشرف وهذا التزام من الحزب الوطني لدفع التنفيذ في العام الاول ونصف العام الثاني من الخطة كما ان حكومة الحزب الوطني قد وضعت اولويات لتنفيذها كلها لصالح المواطن المصري وتخفيف العبء عنه مثل مشروعات الكهرباء والصناعة والزراعة والصرف الصحي واحتياجات الشعب مثال لذلك فقد تم رصد ٣ بليون جنيه على الصرف الصحي ، ٥ بليون لمياه الشرب ، ٤ بليون للصناعة ، ٣,٥ للزراعة وذلك خلال الخمس سنوات هي عمر الخطة وقد خصصنا للقاهرة ١,٨ مليار للصرف الصحي وكذلك مليار للاسكندرية هكذا يكون تقييم الحكومة والحزب هو الاطار السياسي الذي تعمل الحكومة من خلاله تتابع العمل وتعمل على تنفيذه

وتحدث د. فؤاد محيي الدين عن الانتخابات القادمة فقال ان امامنا في الساحة صراع ونحن على مشارف معركة انتخابية واكاد اقول ان المواطن المصري لن يجد بديلا لانتخاب مرشحي الحزب الوطني لان البدائل المطروحة في الساحة لا تمثل الشعب المصري فمنهم من يريد العودة بمصر الى الخلف ما قبل ٣٠ سنة وهو فكر مرفوض ومنهم الماركسيين ويقينا فالمواطن العادي سينتخب الحزب الوطني الذي اعطاه في المدارس والمصانع والجامعات والحقول وهو الساهر الحقيقي على مصالحه والفكر الماركسي ومن يتبنوه يتخذون الدين وسيلة وهم ابعد ما يكون عن الدين وانما هي شعارات يرفعونها ويستغلونها في هذه المرحلة ثم انهم يرفضون للرفض فقط فاذا قلنا اننا رصدنا مبلغا ما لانجازات معينة يطالبون باكثر منه ويقولون انه قليل وهذه مزايدات لامبرر لها الى تشويه صورة الحزب الوطني وحكومته فمن اين لحصل على ما يريدونه لابد ان نتحدث في حدود امكانياتنا كذلك يتحدثون على الفساد ونحن نعلم ان كل مجتمع فيه فساد في المجتمع الامريكي نحن نتذكر عملية التصنت في عهد نيكسون وفي موسكو تم لانشاء مصنع على ورق وصرفوا له ميزانية وجاءت لجنة للتحقيق فلم تجد للمصنع اثر . في بريطانيا ايضا وفي المانيا الغربية وما حدث لوزير الاقتصاد ... اذن الفساد موجود في كل مكان ولكنه ليس من اختصاص الحكومة ولا رئيس الوزراء أو رئيس الجمهورية ليس لاحد ولاية على النائب العام وموقف الحكومة تجاه الفساد ان تتصدى الجهات المسئولة وتحاسب كل من يثبت ضده شيء

اذن فنحن نتفق على ان هناك على الخريطة السياسية اتجاهات لا تؤثر تأثيرا ملموسا وهي احزاب ليس لها شخصية محددة على مستوى الجمهورية لا يهمهم الا الشتائم وانا واحد ممن تنصب عليه شتائمهم وكأنما القضية تصفية حسابات خاصة

كانوا معنا حتى عام ١٩٧٨

ابراهيم شكرى كان وزيرا للزراعة حتى عام ١٩٧٨ وكنت آنذاك وزيرا .. الحكم المحلي فهل تغيرت الامور بعد ١٩٧٨ وهل تغيرت السياسات .. وكذلك الاخ خالد محيي الدين كان عضوا في امانة الاتحاد الاشتراكي حتى عام ١٩٧٨ اذن المسئولية مشتركة فلماذا لم تتكلم عن الاخطاء الا بعد هذه الفترة وايضا حزب العمل الاشتراكي نحن الذين وافقنا على انشائه ورغم كل هذا نجدهم يشوهون صورة مصر في الخارج ويدعون الى حكومة محايدة للانتخابات وقد التقيت ببعض الصحفيين الاثنان وحزنت كثيرا عندما سألوني عن تزوير الانتخابات التي تحدثت عنه المعارضة لماذا كل هذا وهذا الكلام يكرره كثيرا وكأن القضية هي ان الجماهير تؤيد هذه الأحزاب ولايتهمهم الا حياد القاضي ونزاهة فرز الاصوات

علينا ان نقوى حزبنا وامل فيكم وفي الله ان يحصل حزبنا على الاجماع الجماهيري في الانتخابات القادمة علينا ان نكرس جهودنا لحزبنا فالساحة مفتوحة امامكم وامام الحزب الوطني لانه حزب الجماهير العريضة ولسنا ضد طبقة او فئة معينة ولسنا يمينين او ماركسيين نحن منفتحين على كل المشاكل نعمل على حلها بصبر وفي حدود الامكانيات وليس على حساب فئة

معينة وهذا هو السلام الاجتماعي والاستقرار المنشود

ان النجاح العظيم الذي حققته مصر في العامين الماضيين هو فخر لكم ايها الشباب وله ثمنه في نظرة العالم لمصر وهذا هو الطريق الحقيقي لمستقبل الذي تتمناه لمصر والنصيب الاكبر سيكون لكم انتم الامل في خلق مصر الافضل المتقدمة صناعيا وزراعيا وصورة مصر ورؤيتها التي تتطور يوما بعد يوم في الخارج مصر التي حصلت على ١٢٥ صوت في انتخابات مجلس الامن ... مصر التي استأنفت نشاطها في المؤتمر الاسلامي هذا يعني معنى ودلالة على ثقل مصر واهميتها دوليا وعربيا واسلاميا ... مصر التي عادت الى موقع سياسي في مؤتمر القمة السابع ، ان مصر وجه افريقي مقبول من جميع الدول الافريقية ولها نفوذ وقبول واستعدادا جيد لدى الكثرة والمسرح العربي الان يسعى الينا كل العرب الان يريدون مصر ومتشوقين لعودتها لممارسة دورها وستعود للعرب وستعود العرب لها وستتغلب على كل التعقيدات لان مصر عظيمة كمهمتنا بها فتحية لمصر العربية ونعاهد الله ان نعمل لاحلال السلام العادل والاستقرار في المنطقة .

الشباب يتكلم

وبدأت المناقشات بين الشباب والدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي وانحصرت تساؤلات الشباب حول ... هل سيتم اختيار شباب فعلا ٪ بمعنى ان يكون هناك شباب تختاره الامانة العامة للشباب بالحزب الوطني في كل محافظة ٪

وطالب الشباب بطرح الاسماء المرشحه مبكرا حتى يكون هناك فرصة لتقييم شخصياتهم .

وطرح الطبيب كمال ابو الخير امين شباب الجيزة دور الشباب في المرحلة القادمة وطالب بعقد لقاءات بين قيادات العمل السياسي والتنفيذي بكل محافظة مع الشباب

وقال حلمي غزلان البحيرة كيف نقوى الحزب الوطني خلال المرحلة القادمة

وطالب مصطفى الكوادي الدقهلية ان تضم قائمة الحزب من ينطق عليه صفة الطهاره والنقاء والانتشار والجماهيرية حتى لا نخدع في مرشحينا

ورد د. فؤاد محيي الدين على هذه التساؤلات فقال ان اسلوب الاختيار ودور الشباب في هذه الانتخابات وكيفية الوصول الى اصلح العناصر كل هذا وارد ونحن نستهدف جميعا مصلحة مصر فقط وليس من اجل دخول فرد أو خروج آخر وأؤكد على ان الانتخابات ستكون شريفة وطاهرة وستكون الشعبية هي الاساس لاختيار مرشحي الحزب الوطني فلا مجاملة لاحد وستكون الشعبية الافقية هي الفيصل في الاختيار بمعنى الجماهيرية العريضة للمرشح

شهد اللقاء الدكتور عبدالأحد جمال الدين امين شباب الحزب الوطني ، وكمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب الوطني ، ومحمد رجب امين شباب الحزب الوطني المساعد .

وقد أعلن الدكتور عبدالأحد جمال الدين امين الشباب في بداية اللقاء ... ايمان الدكتور فؤاد محيي الدين بالشباب والعمل الشبابي .. ونبض الشباب وعزيمته .. وان الدكتور فؤاد محيي الدين يقود حكومة الحزب الوطني ويتحمل مسئولية الأمانة العامة للحزب الوطني وان مصر يجب ان تبذل في سبيلها كل جهد مخلص .. واننا لا نخشى المعركة الانتخابية .. وأن الشباب في الجامعات والمدارس وفي كل مكان .. يكفي انه نتائج ثورة ٢٣ يوليو بكل انجازاتها التي تحققت في القرى والنجوع والمراكز والمدن .. وخطة خمسية وحكومة الحزب التي تعمل من أجل الجماهير وللاجيال الجديدة ولمستقبل افضل ... واننا نهنىء الرئيس محمد حسني مبارك على الانجازات التي تحققت في المجال الدولي وعلى صعيد العالم الاسلامي والعربي بفضل قيادته الرشيدة والحكيمة لصالح مصر ، العزيزة .

مفاجأة جديدة في مارس القادم
مايو

معرض للتعليم الاساسي لمدارس مطوبس

احتفلت إدارة مطوبس التعليمية هذا الاسبوع بتنصيب اتحاد طالبات مدرسة مطوبس الاعدادية للبنات وحضر الاحتفال المهندس حمدى حجازى رئيس مدينة مطوبس والمهندس سعد شلبي عضو مجلس الشعب وعبد الرحمن قنديل مدير التعليم الاعدادية بمحافظة كفر الشيخ ومحمد عبد العال مدير الادارة التعليمية وقيادات الحزب الوطني .

وصرح مختار الشرقاوى ناظر المدرسة وامين مساعد الحزب الوطني بدائرة مطوبس بأن رئيس المدينة قد منح العاملين بالمدرسة مبلغ ٤٠٠ جنيه تقديرا لجهودهم كما اعتمد مبلغ ٢٠٠ جنيه لمختلف الأنشطة بالمدرسة وقال انه سيتم في أول أبريل القادم افتتاح معرض التعليم الأساسي وهو المعرض الأول من نوعه ..

(مجتمع المتفوقين)

جمال رشدى شمس — وفاء محمد

● جمال رشدى شمس.
● طالب بالسنة الرابعة كلية التربية بالمنصورة .
● ينجح بتقدير جيد جدا .

● ● ●

● وفاء محمد عثمان حسن
● بكالوريوس كلية الاعلام شعبة العلاقات العامة والاعلان .
● تقدير جيد جدا .

تقرير هام للجنة التعليم بالحزب الوطني

تشجيع القطاع الخاص على انشاء المدارس الفنية في التخصصات الحديثة

طالبت لجنة التعليم والبحث العلمي بالحزب الوطني الديمقراطي .. برئاسة الدكتور حسن حمدى - رئيس اللجنة ورئيس جامعة القاهرة - تشجيع القطاع الخاص على انشاء المدارس الفنية في التخصصات الحديثة وان تعمل الدولة على ان يكون في تخطيطها عند انشاء المصانع القومية ان تنشىء معها ولها مدارس فنية تخدم مجموعة المصانع المتشابهه في اهدافها طبقا لاحتياجاتها التي تتمشى وتساير التخصصات الحديثة . وان تشجع الدولة القطاع الخاص في الشركات والمصانع على انشاء هذه المدارس النوعية ذات التخصصات التي تساير لاحتياجاتها .. وان يكون التوسع بالدرجة الأولى في مجالات الصناعة والزراعة حيث اصبحت المدارس التجارية موفورة وكثيرة مما يخشى معه وجود فائض وتضخم في الخريجين والعمالة ..

كما اشارت اللجنة .. انه للحفاظ على المدارس الخاصة من سيطرة رأس المال .. فقد طالبت بأن يكون من مؤسسي المدارس الخاصة رجل تربوى ذو خبرة وموثوق فيه ممن اشتغلوا في التعليم وذلك حتى لايطغى رأس المال المتمثل في الشخصية الاعتبارية - على أهداف التعليم كما هو واضح الآن في عدم اقبال كثير من المعلمين على العمل في هذه المدارس .

كما طالبت لجنة التعليم بالحزب الوطني - أن تقوم المديريات التعليمية بتنظيم حلقة تدريبية لمدة لاتقل عن شهر قبل بداية العام الدراسي للمدرسين المرشحين للتعيين في هذه المدارس من غير التربويين يحصل بعدها الدارس على شهادة تفيد أنه اجتاز التدريب الذى يؤهله للعمل في المدارس الخاصة ..

كما اشارت لجنة التعليم بالحزب الوطني .. انه في ضوء قيام المدارس الخاصة بالاستعانة ببعض المدرسين الاجانب طالبت اللجنة بضرورة أن يكون الشخص الاجنبي الذى تستعين به المدرسة والذى ترغب أن تتعاقد معه حاملا لمؤهل تربوى يتناسب والمرحلة التي سيعمل مدرسا بها ..

ولقيام المدارس الخاصة اساس للتعليم العملي البيئي الذي يؤدي الى اعداد المواطن الصالح القادر على العمل في بيئته وخصوصا المعامل والورش والخامات .. طالبت لجنة التعليم بالحزب الوطني - الوزارة بامداد هذه المدارس بالمعدات والآلات التي تحقق الهدف من تأسيس التعليم على أن تدفع المدارس الخاصة أثمان هذه المعدات اللازمة وبذلك تضمن الجدية في التنفيذ .. وأن تتولى الادارات التعليمية اشراك معلمي هذه المجالات مع مدرسيها في المدارس الرسمية في حلقات التدريب .. وأن يكون انتاج هذه المدارس في المجالات اساسا من الأسس التي يقوم عليها تقييم هذه المدارس .

د. حسن حمدى

شباب جامعة اسيوط ينظف الكليات

في اطار مشروعات الشباب في جامعة اسيوط وخدمة البيئة .. يقوم الشباب بالجهود الذاتية ... في نظافة الجامعة وخارجها .. حاملين الفؤوس .. والمعاول .. والمقاطف ..

● يقول الدكتور محمد يسرى حامد - نائب رئيس جامعة اسيوط أن الجامعة تنظم معسكرات الخدمة العامة للمساعدة في نظافة الجامعة وتمهيد بعض الطرق وتسويتها .. مساهما الشباب بذلك في الخدمة العامة .

● ويقول الشباب الذى يشارك في مشروع النظافة وخدمة البيئة .. عبد النبي حفنى ، وحراز محمد زين الدين ، وسامى محمد عثمان ، واحمد على قطب ، وأشرف طه .. أن الشباب عليه دور في خدمة المكان الذى يتعلم فيه بالاضافة إلى خدمة البيئة المحيطة بهذا المكان العلمي وان الشباب طاقة لايستهان بها وانهم لايجدون أى حرج .. في حمل الفؤوس والمقاطف . فالعمل اليدوى شرف .. وانجاز العمل بالجهود الذاتية يجب أن يقوم به الشباب وحده دون اعتماد على الدولة فهذا واجب الشباب .

٢٤ أبريل بدء إمتحانات النقل والشهادات العامة بسوهاج

تبدأ إمتحانات النقل والشهادات العامة لجميع المراحل في سوهاج في أبريل القادم على النحو التالي: ٢٤ ابريل إمتحان النقل للصفوف الاول والثالث والخامس الابتدائي ، ٢٩ ابريل إمتحان النقل للصفين الرابع والسادس الابتدائي ، ١٢ مايو إمتحان الشهادة الاعدادية ، ١٤ مايو إمتحان النقل الاعدادي والثانوى والفني ودور المعلمين والمعلمات ، ٢ يونيو إمتحان الثانوية العامة ، ١٢ يونيو إمتحان دبلوم المعلمين والمعلمات ، ١٩ يونيو دبلوم الثانوى الصناعي ، ١٨ أغسطس دور ثاني دبلوم المعلمين والمعلمات .

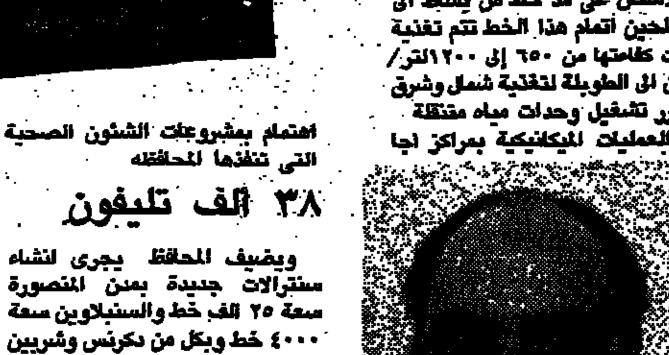
حولة « مايو » في محافظة الدقهلية

مشروعات بالجهود الذاتية تكلفت ٦ ملايين جنيه

التقت « مايو » في جولتها بمحافظة الدقهلية مع توفيق كرارة المحافظ الذى تحدث عن المشروعات التى تمت بالجهود الذاتية بالمحافظة قال ضرب ابناء المحافظة مثالا رائعا لمشاركة الدولة في مشروعاتها وخدماتها بانشاء المشروعات بالجهود الذاتية ايمانا منهم بان للحكومة والشعب دورا في مشاريع التنمية وتنفيذ الخطة الخمسية ونفذ المواطنون مشروعات في مياه الشرب ورصف الطرق بالجهود الذاتية تكلفت ٦ ملايين جنيه

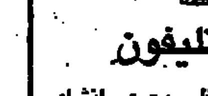
وعن مشروعات المحافظة في قطاع مياه الشرب قال المحافظ تم تدعيم محطة مياه بساط كريم الدين وتضاعفت طاقتها من ٧٥٠ إلى ١٥٠٠ لتر/ثانية وتم تشغيل خط مياه بساط - ميت فارس لتغذية شمال مراكز المنصورة والسنبلاوين وجنوب مركز دكرنس كما تم الاتفاق مع وزارة الاسكان على مد خط من بساط الى الظاهرى لتغذية شمال مركز دكرنس ومراكز منية النصر والمنزلة والمطرية - لحين أتمام هذا الخط تتم تغذية هذه المناطق بوحدات مياه متنقلة كما تم تدعيم محطة مياه شربين وزادت كفاءتها من ٦٥٠ إلى ١٢٠٠ لتر/ثانية وبدأت شركة المشروعات الهندسية في مد خطين من محطة مياه شربين الى الطويلة لتغذية شمال وشرق مركز طلخا والى بلقاس لتغذية مركز بلقاس ولحين اتمام هذين الخطين تقرر تشغيل وحدات مياه متنقلة ويجرى كهربة عملية مياه كفر حسان لتحسين الضغوط وكذلك كهربة العمليات الميكانيكية بمراكز اجا والسنبلاوين

وجارى احلال وتجديد شبكات مياه الشرب بجميع مدن المحافظة باعتمادات قدرها ٥٤٠ الف جنيه بالموازنة الحالية يخص مدينة المنصورة منها ١٤٠ الف جنيه



توفيق كرارة محافظ الدقهلية

عبد المعطى عضو بمجلس الشعب



اكتفاء ذاتى في مياه الشرب

وخلال الفترة القادمة من الخطة الخمسية ستنشأ محطة مياه بالجمالية لتغذية مركزى المنزلة والمطرية .. كما سيتم انشاء محطة بطلخا لتغذية مركزى طلخا وبلقاس وتدعيم محطة مياه المنصورة واستكمال محطة مياه ميت فارس بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية وبانتهاء هذه المشروعات تكتفى محافظة الدقهلية ذاتيا بمياه الشرب حتى عام ٢٠٠٠ بمعدل استهلاك يصل مائة لتر للفرد .

ويضيف محافظ الدقهلية ساهمت الجهود الذاتية لابناء المحافظة في مشروعات مياه الشرب باقامة محطة مياه بقرية الشرفا مركز السنبلاوين تكلفت مليون جنيه يستفيد منها المواطنون في ٢٠ قرية تضم ٥٠ الف نسمة وتتم هذه المحطة بالتعاون مع محافظة الدقهلية والهيئة القومية لمياه الشرب ومشروع المعونة الامريكية وتفتتح في مايو القادم .

٢٨ مليون جنيه للطرق

وعن المشكلة الثانية التى يعانى منها ابناء الدقهلية الطرق .

يقول توفيق كرارة :

بدأت المحافظة منذ عام ١٩٨٠ تنفيذ عدد من الطرق الاقليمية الترابية وتم انشاء صندوق رصف الطرق الذى يموله مواطنو المحافظة ويجرى حاليا رصف ٣٩١ كيلو مترا من الطرق المحلية تتكلف ٢٨ مليون جنيه تغطى جميع مراكز المحافظة .. واعتمدت المحافظة بالموازنة الحالية ٣ ملايين و ٦٥ الف جنيه لرصف الشوارع بجميع مدن المحافظة - يخص مدينة المنصورة منها ٦٥٦ الف جنيه

ومن الطرق التى نفذت بالجهود الذاتية طريق برقين - صدقه بطول ٢٣ كيلو مترا ومن المشروعات التى يجرى تنفيذها الآن انشاء الكوبرى العلوى امام كوبرى طلخا وطوله ٦٠٠ متر وتوسيع شارع الكورنيش لتحقيق سيولة في المرور بهذه المنطقة التى يعانى منها المواطنون بالاضافة الى التخفيف من وقوف وانتظار السيارات على كوبرى طلخا الحالى .

انارة جميع القرى

ويضيف المحافظ تمت انارة جميع قرى المحافظة ويبلغ عددها ٤٢٨ قرية ويجرى هذا العام تدعيم ٤ مدن هى المنصورة ومنية النصر والسنبلاوين والجمالية .. ويجرى انشاء وتركيب ٥ محطات للمحولات كمصادر للتغذية ولتحسين توزيع التيار في المنصورة واجا والسنبلاوين وبلقاس وينتظر الانتهاء منها في شهر يونيو القادم

ويجرى دعم ٧٦ قرية بمختلف المراكز بمحولات ذات قدرة اكبر .

وبالنسبة لمشاكل خطوط القرى فقد صدرت الاوامر التنفيذية للبدء في تعديل خطوط ميت غمر وتشغيل لوحة التوزيع الجديدة بكوم النور لتحسين الخدمة بهذه الخطوط . كما تم تنفيذ خطة لتحسين الاداء على بعض خطوط القرى وذلك بتركيب سكاكين فصل اتوماتيكية لتقليل زمن الانقطاعات وسرعة حصر الاعطال

واعلن محافظ الدقهلية انه ستنتهى جميع مشكلات الكهرباء بمدينة وقرى اجا بعد تشغيل محطة محولات اجا الجديدة في شهر يونيو القادم .

تحقيق
سهام عبد العال
نادية سلطان
تصوير : أحمد مهدى

تعميم الصرف الصحى

ولاهمية قطاع الصرف الصحى فهناك الكثير من مشروعات الصرف الصحى لخدمة المواطنين فقد تم انشاء وتشغيل محطة صرف صحى في شرق المنصورة .. ويجرى انشاء محطة كبيرة لغرب المدينة تتكلف ٢٨ مليون جنيه .. ويجرى احلال وتجديد شبكات الصرف الصحى بجميع المدن باعتمادات قدرها ٨٧٥ الف جنيه بالموازنة الحالية .

ويضيف المحافظ انه يجرى تنفيذ ١٣٣ . مشروعا لمياه الشرب وخفض مياه الرشح يستفيد منها ٢٧١ قرية بمختلف مراكز المحافظة

قرية نموذجية للصرف الصحى

وفي محافظة الدقهلية تم اختيار قرية شها كنموذج لتنفيذ مشروع متطور للصرف الصحى بناء على طلب الهيئة القومية للصرف الصحى وفي حالة نجاح المشروع سيتم تعميم التجربة بجميع القرى .

وبالجهود الذاتية ايضا تم انشاء مستشفى المقاطعة لخدمة ١٥ قرية تضم ٤٠ الف نسمة ومن المنتظر افتتاحها قريبا شارك الاهالى بـ ٤٥٤ الف جنيه من تكاليفه . ايضا هناك اهتمام بمشروعات الشئون الصحية التى تنفذها المحافظه

٣٨ الف تليفون

ويضيف المحافظ يجرى انشاء سنترالات جديدة بمدن المنصورة سعة ٢٥ الف خط والسنبلاوين سعة ٤٠٠٠ خط وبكل من دكرنس وشربين وبلقاس سعة ٢٠٠٠ خط ويجرى العمل في زيادة سعة سنترال ميت غمر ٣٠٠٠ خط جديد كما تم تحويل سنترال اجا من النظام اليدوى الى الاتوماتيكى بسعة ٨٠٠ خط

وعن مشروعات التربية والتعليم تقوم المحافظة حاليا بانشاء ٢٧ مدرسة و ١٩٨ فصلا بمختلف المراحل

كذلك اقامة ٤٨ ورشة بالتعليم الاساسى و٣ معامل بالثانوى الزراعى .

وساهمت الجهود الذاتية في مشروعات الأمن الغذائى لانتاج ٧٤ مليون بيضة و ١٣,٥ مليون دجاجة و ١٠٢ الف رأس ماشية و ٦٧٩ الف كيلو جرام عسل نحل .

جهود ذاتية أيضا

ويساهم المواطنون في تاسيس البنك الوطنى برأس مال قدره عشرة ملايين جنيه وفي تاسيس ٧ شركات وطنية رأس مالها حوالى ١٥ مليون جنيه

تنمية القرية

ويقول توفيق كرارة : ان المحافظة تقوم بتنفيذ ٢٤ مشروعا لبناء وتنمية القرية يستفيد منها ٢٢ قرية منها بناء عمارات سكنية ومشروعات للميكنة الزراعية .. كما ان هناك مشروع تنمية القرية عن طريق القرض الامريكى وتتضمن ٢٧ مشروعا يستفيد منها ٢٧ قرية لتسمين الدواجن وشراء سيارات ميكروباس لخدمة اهالى القرى وحل ازمة المواصلات .

١٥ ألف شقة

وتعاقدت المحافظة على انشاء ١٥ الف وحدة سكنية مع هيئة تعاونيات البناء والاسكان موزعة على مراكز المحافظة وبدأت في انشاء الدفعة الاولى منها وتضم ٥٦٨٠ وحدة واستكمال ٤٤٠ وحدة اسكان اقتصادى بحى شرق المنصورة وطلخا واجا والسنبلاوين .

• محطة مياه الشرب بالجهود الذاتية لتحقيق الاكتفاء الذاتى لسكان المحافظة

تحقيق الاكتفاء الذاتى في مياه الشرب بالمحافظة



د/محمود العدل

وتولى محافظة الدقهلية اهمية خاصة لزيادة الثروة السمكية من بحيرة المنزلة بادخال زريعة الاسماك الى البحيرة لخدمة محافظات الدقهلية ودمياط وبورسعيد والشرقية والاسماعيلية . وفي نهاية حديث توفيق كرارة محافظ الدقهلية « لمايو » يقول تعقد المحافظة مؤتمرات شعبية اسبوعية على مستوى المراكز تمهيدا لعقدها على مستوى القرى لبحث مشاكل الجماهير على الطبيعة يحضرها اعضاء مجلس الشعب والحزب الوطنى لاصدار القرارات لحل هذه المشاكل .

معسكرات عمل للشباب

وعن الاهتمام بمشروعات الشباب يقول عبد المعطى عبد الكريم عضو مجلس الشعب وامين الشباب بالدقهلية يقيم الحزب الوطنى معسكر عمل للاستفادة بجهود شباب المحافظة خاصة طلاب الجامعة في خدمة البيئة .. وخلال الصيف الماضى نفذنا مشروع نصف مليون ساعة عمل لشباب الدقهلية حيث اقيم ١٠٠ مشروع عمل يدوى وفي ١٠٠ قرية لمدة ١٠ ايام يقدم الشباب كل يوم ١٠ ساعات عمل وهذا المشروع يعد استكمالا لمشروعات الجهود الذاتية بالقرى .. ويقوم شباب الدقهلية بمشروعات تجميل مداخل المدن بالاضافة الى مشروعات التوعية مثل البحوث الصحية ويقوم بها طلاب كلية الطب .. وبحوث اجتماعية وخدمات بيطرية للحفاظ على الثروة الحيوانية الى جانب الانشطة الرياضية للشباب .. وتجرى امانة الشباب بالمحافظة الاعداد لمشروع مصيف جمصة السياحى لنصف عدد الشباب المشارك في مشروعات العمل اليدوى وتختار هذه النسبة على اساس العمل والالتزام بتعليمات المعسكر . ايضا تنظم امانة الشباب بالمحافظة محاضرات عن اهم القضايا الوطنية مثل التنمية والديمقراطية .

كما يشارك شباب الدقهلية في تدريبات معهد اعداد القادة بمدينة السلام والرحلات السياحية تحت اسم « اعرف بلدك » لزيارة محافظات الجمهورية .

ويجرى الآن الاعداد لمشروع قومى كبير يشارك فيه ٦٠٠ شاب لتنفيذ ١٣ مشروع عمل خلال الصيف القادم ويتم اختيار عدد من شباب مشروعات العمل لحضور الدورات السياسية والترفيهية بمصيف جمصة السياحى .

وشارك الشباب في إقامة اكبر وحدة علاجية لخدمة ورعاية الرياضيين صحيا واجراء الكشف الدورى عليهم كما يقول الدكتور محمود العدل مدير الوحدة التى تضم لاحدث الادوات والاجهزة الرياضية والطبية لرعاية الرياضيين من شباب الدقهلية والمحافظات المجاورة .

شباب الحزب الوطنى يؤكدون في مؤتمرهم في « أبوتيج »

نستعد للانتخابات القائمة ونؤيد قيادتنا السياسية

نقول للمعارضة - مصر تحتاج الى الجميع معارضين ومؤيدين

شهد المؤتمر الثانى للحزب الوطنى في ابوتيج اللواء زكى بدر محافظ اسيوط والدكتور عبد الرزاق حسن أمين الحزب الوطنى ومحمد عبد المحسن رئيس المجلس المحلى ومديرو المصالح الحكومية واعضاء مجلس الشعب وعدد كبير من الشباب والطلبة .

بدأ المؤتمر بكلمات القيادات السياسية والتنفيذية ثم طرح المواطنون الأسئلة وأجاب عنها المحافظ وأمين الحزب وأمين التنظيم بأمانة الشباب ورئيس المجلس المحلى .

وفي المؤتمر عرض شباب ابو تيج إنجازاتهم خلال العام الماضى وتعاهدوا على الاستمرار في الانجازات خلال العام المقبل وفي النهاية أرسل المؤتمر برقية تأييد إلى الرئيس حسنى مبارك .

بدأ المحافظ حديثه بأنه يسعى إلى الشباب في مواقعهم ويحضر إحتفالاتهم ومؤتمراتهم ليشاركهم لانهم مصر الحاضر والمستقبل وأبناء مصر . وأبناء حسنى مبارك . وقال للشباب أعلم انكم تعملون بسواعدكم في صمت في كل مكان ونحن نفخر أمام العالم بشباب أسيوط فانتم بحق الشباب الذى يمثل اسيوط لا الحفنة التى أساءت لكم . وأشار في كلمته إلى الجهد الكبير الذى بذله شباب الحزب في إقامة المعرض الكبير الذى ضم كل السلع التى تحتاج إليها الناس بأسعار معقولة .. ودعى في نهاية كلمته لشباب الحزب بالتوفيق تحت قيادة امينة .. الدكتور فؤاد محيى الدين ورئيسه حسنى مبارك .

الشباب ركيزة الحزب

وأكد الدكتور عبد الرزاق حسن امين الحزب بأسيوط على اعتزازه بالشباب لطهارتهم وإخلاصهم وعملهم دون اى غرض سوى المصلحة العامة للجماهير . وقال اننا بالشباب سنصل إلى ما نريد فهم ركيزة الحزب .

وقال محمد عبد العال امين التنظيم لشباب الحزب أن حزبنا الوطنى هو حزب القدوة الصالحة المتمثلة في شخصية إبن من أبناء مصر يجوب العالم الآن شرقه وغربه من أجل مصر .

اذا نظرنا إلى العرب ورأينا كيف هم الآن وكيف كانوا من قبل لعرفنا فضل مصر وعلى هذه الدول . فكل ذلك يرجع إلى ثورة ٢٣ يوليو التى قادها جمال عبد الناصر .

عودوا إلى الصواب

تقول لصحف المعارضة عودوا إلى صوابكم مصر تحتاج إلى الجميع معارضين ومؤيدين . تحقق الكثير ان الخطة الخمسية التى وضعتها حكومة الحزب الوطنى ما كانت لتحقق إلا من خلال السلام .

بسواعد الشباب نستطيع ان نحقق المزيد في المرحلة القادمة . وللمعارضة اقول دعونا نعمل كى ترتفع أعلام مصر خفاقة .

وقال الدكتور أحمد جمعة أمين شباب المحافظة : ان شباب الحزب الوطنى هو جزء من الحزب وهو سلاحه والسند الذى يقف بجانبه وأكد على ان الشباب سوف يقف وراء قائمة الحزب الوطنى بما يملك من قوة ونحن نستعد من الآن للانتخابات القادمة .

وقال اللواء أحمد ربيع رئيس مركز ابو تيج أن الشباب هم الأمل المنشود والسواعد الفتية منهم ترقى الامم والشباب كلما وجد القدوة الصالحة بذل الجهد والعطاء في مختلف الظروف والمحافظ خير شباب .

ماذا قدموا لمصر ؟

وقال محمود عبد الرحمن أبو عقرب أمين شباب الحزب بمركز ابو تيج نحن شباب الحزب الوطنى أول من يفخر بثورة ٢٣ يوليو وبأسم الشباب نعلن تمسكنا بثورة ٢٣ يوليو وقال نسمع أصواتا من الماضى تريد ان تعود من جديد ولو فعلت خيرا لطوت صفحاتها . ونحن نقول لا لعودة الاقطاع والرأسمالية فماذا قدموا لمصر من قبل كى يعودوا إليها الآن .

إنجازات الشباب

إستعرض كمال سيد عبد العال مسئول تنظيم الشباب بمركز أبو تيج بعض إنجازات الشباب فقال . ان الشباب شارك في تأمين وتنظيم المؤتمرات الشعبية وكان لهم دور فعال في تأييد مرشح الحزب الوطنى الديمقراطى بعد وفاة الدكتور العطيفى وشارك في المؤتمرات الحزبية على مستوى المحافظة مثل مؤتمر الدكتور فؤاد محيى الدين في اسيوط .

الجماهير تسأل

وجه همام حنفى مسئول الفلاحين بالحزب بأبو تيج سؤالا قال فيه : ما هو موقف مصر من المشكلة اللبنانية ؟ أجاب محمد عبد العال امين التنظيم لشباب الحزب - فقال السادات قال من قبل إرفعوا أيديكم عن لبنان ونحن نقولها الآن . وموقف مصر واضحا وصريحا من المشكلة اللبنانية ونحن ندعم الشعب اللبنانى من أجل أن يتحقق الوفاق

وقال مصطفى عبد الحليم أمين مساعد شباب الحزب بأبو تيج : اعلن فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى أن هناك ٧٠ مقعدا في مجلس الشعب فكيف توزع وما هو نصيب أسيوط منها .

ويجيب محمد عبد العال المقاعد موزعة على المحافظات من واقع عدد السكان وسوف يكون للشباب فرصة داخل قوائم الحزب دون الاعتماد على اى مسميات .

ويجيب محمد عبد المحسن رئيس المجلس المحلى عن سؤال بخصوص خلو مقعد في المجالس الشعبية بأن قانون المجالس المحلية ينص على أن يكون للمجلس إحتياطى يساوى ١/٣ العدد ويختار العضو حسب ترتيب القائمة



د . عبد الرازق حسن





اللواء زكى بدر محافظ اسيوط

انحيازنا لمصر .. لا للشرق ولا للغرب ..

(بقية المنشور ص ١)

وتطورها ، وهى الحركة التى كانت قد بدأت تؤتى ثمارها في ابريل ١٩٥٥ ، عندما اجتمعت الدول الافريقية والآسيوية في باندونج ، لتقيم اول بناء سياسى افريقى آسيوى متكامل يجمع شعوب القارتين . ثم كان لقاء ممثلى القارتين (آسيا وافريقيا) في القاهرة في ٢٦ ديسمبر ١٩٥٧ ليكون دفعة جديدة لشعوب هاتين القارتين الى الأمام واذكر ما قاله جمال عبدالناصر مخاطبا ضيوف مصر في هذا المؤتمر اننا اليوم قادرون على تقرير مستقبلنا . ان وزننا في الميزان الدولى كبير ، واذكر فقط عددنا ومواردنا ورقعتنا الواسعة ومواقعنا الاستراتيجية تجدون ان الحرب مستحيلة الوقوع اذا صممنا على السلام ، واذا جعلنا تصميمنا ليس مجرد موقف سلبى وحولناه الى عمل ايجابى من اجل السلام . ان هذه النقلة من السلبية الى الايجابية اساس يجب ان نتبناه ، نحن في مصر مثلا نؤمن بالحياد ، وعدم الانحياز وكثير من الاصدقاء في آسيا وافريقيا يشاركوننا هذا الايمان ونحن نؤمن باننا بهذا الموقف نبعد شبح الحرب ، ونضيق الهوة امام الكتل المتنازعة . ونوجد منطقة سلام واسعة ولكن هذا الحياد الذى نؤمن به اذا كان يعنى البعد عن الدخول في كتل دولية فانه يعنى ايضا بذل الجهد الايجابى للتقريب بين هذه الكتل . على هذا النحو نفهم في مصر مسئوليتنا ازاء الأسرة العالمية وهو فهم نعلنه ونجاهر به ولا نخفى وراءه شيئا ! ! وتقوم حركة عدم الانحياز رسميا في بلغراد ، وتعقد مؤتمرها الثانى بالقاهرة في عام ١٩٦٤ ، وتمضى الحركة في طريقها الذى رسمته لها شعوب العالم الثالث : تقوى الحركة ، وتزدهر ، ويبدأ الشرق والغرب في تكثيف جهودهما لاحتواء تلك الحركة ، ولاعاقة مسيرتها نحو التقدم ، والازدهار ، خاصة بعد ان ازداد عدد الدول الأفريقية التى انضمت الى تلك الحركة الى اكثر من خمسين دولة ، وبعد ان اصبح للحركة دورها المميز في الأمم المتحدة وفي المجتمعات الدولية وتتوقف مسيرة الحركة ، او تكاد خاصة بعد ان انتقلت الرئاسة الى كوبا وهى بالفعل دولة منحازة الى الشرق ، وتكاد انشطة الحركة تتوقف ، ونفوذها يتضاءل إلى الدرجة التى جعلتها عاجزة عن القيام بأى دور فعال في خدمة شعوب العالم الثالث ، ثم يكون ذلك الدور النشط الذى قام به الرئيس حسنى مبارك في أخريات عام ١٩٨٢ ، واوائل عام ١٩٨٣ لاعادة الحركة الى مسيرتها الأولى ، وينجح مؤتمر قمة عدم الانحياز الذى عقد في نيودلهى في مارس من العام الماضى في دفع الحركة الى الأمام ، كما تنجح رحلة الرئيس حسنى مبارك - فيما بعد - الى بلغراد لاعطاء الحركة دفعة قوية جديدة باعتبار يوغوسلافيا من اوائل الدول المتحمسة لعدم الانحياز ، وهنا يبدأ الهجوم الضارى على بعض دول الحركة لمحاولة ايهام الناس ، ان اية خطوة نخطوها نحو الغرب ولو كانت خطوة اقتصادية او اجتماعية انما هى خروج على مبادىء عدم الانحياز ، فان كانت تلك الخطوة في اتجاه الشرق ، كانت خطوة تحررية ، تقدمية ، تعزز حركة عدم الانحياز . وكان من الدول التى تعرضت لحملة شرسة ضارية مصر التى راح بعض عملاء الشرق يتهمونها بين حين وآخر ، بأنها انحازت الى الغرب ، ورغم ان مصر اعلنت اكثر من مرة على لسان رئيسها وقائدها حسنى مبارك انها دولة غير منحازة ترفض تماما سياسة التكتلات ، كما ترفض تماما سياسة المحاور : رفضت مصر ، وترفض باستمرار اقامة اية قواعد اجنبية على اراضيها ، بل ترفض حتى ان يعمل خبراء اجانب في قواعدها المصرية البحتة ، الا ان الهجوم على مصر من ادعياء اليسار ، ومن عملائه في نفس الوقت لايكفون عن القول بان مصر عندما تقترض من الولايات المتحدة الأمريكية او عندما تشترى منها السلاح تنحاز الى الغرب ، في نفس الوقت الذى لا يجرؤون فيه على اتهام كوبا واليمن الجنوبية بانهما دولتان منحازتان الى الاتحاد السوفيتى حيث توجد معاهدات تحالف ودفاع مشترك ، حيث تتولى الأساطيل السوفيتية حماية الشواطىء الكوبية واليمنية ، حيث توجد قواعد سوفيتية في كافة ارجاء كوبا واليمن الجنوبية انهم يكيلون بكيلين ، يتعاملون باسلوبين ، وطريقتين مختلفتين ، هذا بالرغم من ان مصر ليست - بالفعل - منحازة الى الشرق او الغرب . ان مصر منحازة فعلا ، ولكن الى مصر ، الى شعب مصر . ان اية علاقات تربط مصر ببعض دول الغرب هى علاقات طبيعية عادية ، كتلك التى تربط غالبية دول العالم ببعضها البعض : الاتحاد السوفيتى مثلا ، الا يشترى القمح من الولايات المتحدة الأمريكية ؟ الاتحاد السوفيتى الم يقترض من الولايات المتحدة الأمريكية ؟ لماذا لم يقل هؤلاء ان الاتحاد السوفيتى قد انحاز الى الولايات المتحدة الأمريكية ؟ ام ان الأمر امر هجوم لا اكثر ولا اقل ! ثم ماذا يخيف البعض من ان تتوثق العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا بل والاتحاد السوفيتى ايضا اذا ما كان توثيق هذه العلاقات لا يؤثر على مصرية القرار . ان مصر صاحبة قرارها ، شعبها هو الذى يتخذ هذا القرار ولا سلطان لاية قوة اجنبية عليه ، وقد غضبت الولايات المتحدة من مصر عشرات المرات لأنها عارضتها في الامم المتحدة مثلا باقوى مما عارضتها الدول السائرة في فلك الاتحاد السوفيتى . ان مصر وقد اكدت مرارا ، وتكرار لايمكن ان تشترى ارادتها . ولا يشترى قرارها ببلايين الدولارات . لقد استمعت منذ ايام الى احد المعارضين من اياهم وقد وقف اكثر من نصف ساعة يهاجم السياسة المصرية والسياسة الأمريكية ، وكل السياسات التى تتبعها دول العالم ، فيما عدا الاتحاد السوفيتى . كل العالم على خطأ والاتحاد السوفيتى وحده ، هو الذى على صواب دائما ، بل انه اذا ما اعترف الاتحاد السوفيتى يوما ما بانه كان على خطأ في موقف من المواقف ، لم يجرؤ هؤلاء على ان يرددوا ما يقوله الاتحاد السوفيتى خشية ان يعود في كلامه فيقع هؤلاء في المحظور والمبكى . بل والمخزى ان هذا الذى كان ينتقد المناورات المصرية الامريكية والمناورات المصرية البريطانية ، والتى لا يزيد عدد القوات المشتركة فيها عن سبعمائة جندى من هذا الطرف ، او ذاك ، هو هو بنفسه الذى كان يدعو في الستينيات الى مزيد من الوجود السوفيتى في مصر ، بل هو هو بنفسه الذى كان يطبل ويزمر لوصول المزيد من الخبراء السوفيت الى مصر ، وذلك الموقف المخزى من هذا المعارض يذكرنى بموقف رائع وقفه احد المعارضين عندما استغنينا عن الخبراء السوفيت . كتب هذا الأخ المعارض ابراهيم عامر - يرحمه الله - غداة الاعلان عن استغناء مصر عن الخبراء السوفيت مقالا ، من اروع مقالاته ، بعنوان « معنى الولاء لمصر » قال فيه « الولاء لمصر ، وهل يمكن ان يكون لغير مصر ولاء ، نحن لسنا في حاجة الى ولاء مزدوج ، وانما نحن مصريون : لنا ارض وتاريخ وحضارة ، ومجتمع ، ودولة وامة » وهذا هو الفرق بين العبيد والسادة ، الفرق بين من ينظرون الى كل شىء ، والى كل شخص ، بمنظار اجنبى وبين من ينظرون الى كل شىء والى كل شخص بمنظار مصرى : الفرق بين يعطون الاولوية لوفاة اندروبوف على اهم اخبار بلدهم وبين من يعطون الأولوية كل الأولوية لاخبار بلدهم ، والغريب بل والمريب ان هؤلاء يتهموننا بالتهليل لبلدنا ، واخبار بلدنا وقيادة بلدنا ، وهذا الذى يتهموننا به نحن به سعداء على الأقل لاننا نهلل لمصر ، لا لموسكو ، ولا لواشنطون

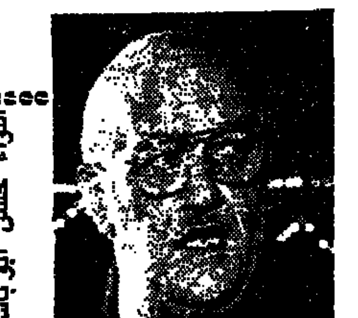
مرة اخرى واخيرة مصر ، لا تنحاز الى شرق ، ولا الى غرب وانما تنحاز الى مصر ، والمصريون الحقيقيون في نفس الوقت لا ينحازون الى شرق ولا الى غرب ، وانما ينحازون الى مصر ، وشعب مصر وشتان بين انحيازنا وانحيازهم شتان بين موقفنا النابع من مصالح شعبنا ومن موقفهم النابع من مصالح لا اريد ان اسميها من قبل الذوق والأدب ليس الا . ولنا عودة مرة اخرى الى هؤلاء الذين لا يفكرون وانما يفكر الغير لهم ، الذين لا يعملون الا مايريد الغير لهم ان يعملوه .

صبرى ابو المجد

هكذا من الأصل



مايو


اللواء حسن ابو باشا

تقرير امام مجلس الشعب حول دور الداخلية فى دعم الامن السياسى

● تناقش لجنة الامن القومى بمجلس الشعب يوم السبت القادم تقريرا قدمه اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية عن الامن السياسى والاجتماعى والتعاون المصرى الدولى فى مجال مكافحة المجرمين

قال التقرير ان الوزارة اعتمدت فى اطار جهودها للتصدى لاجنحة التطرف الدينى على الامساك بزمام المبادرة والاجهاض المبكر لاى حركة ايجابية ، وتكثيف الجهود لترشيد المفاهيم الدينية ، وتوسيع مجالات الحوار الفكرى والدينى فى اطار خطة قومية متكاملة لعلاج ظاهرة التطرف من جذورها .

كما قامت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بضبط ٢٨,٥ الف كيلوجرام مخدرات ، ونحو ٣-٤٠ الاف سنتيمتر افيون سائل ومواد مؤثرة على الحالة النفسية ، و٤٦ الف قرص مخدر ، و٢,٥ مليون شجرة قنب هندى وخشخاش وضبط عصابة من عصابات « المافيا » على سطح سفينة كانت تعبر القناة ، وقدرت قيمة المضبوطات بمائة مليون جنيه ، وتمت مصادرة عدد من المدافع الرشاشة والاسلحة والذخيرة .

كما تم ضبط ٦٠,٥ الف قضية تموينية مقابل ٣٨,٩ الف قضية فى العام السابق

■■■

مجلس الشعب يناقش الاسبوع القادم مشاكل الكهرباء والتليفونات

يناقش مجلس الشعب فى جلساته خلال الاسبوع القادم مشاكل الكهرباء والتليفونات بالمحافظات حيث يجيب المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على خمسة أسئلة موجهة من نواب الحزب بشأن موعد تركيب سنترالات البحر الاحمر ومنيا القمح وعدم زيادة خطوط سنترال قرشوط وتشغيل ٥٠٠ خط بمدينة ادفو باسوان .

ويرد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة على اربعة اسئلة عن خطة الوزارة لتصميم شبكات الكهرباء بالوادى الجديد وعدم اتمام محطة كهربه العياط واسباب عدم تشغيل محطة المحولات الكهربائية الصينية بمحافظة الشرقية .

كما يناقش المجلس المشكلة السكانية واثرها على التنمية والانتاج ومشروع قانون انشاء هيئة المحطات النووية وتقرير لجنة الصناعة عن تكاليف مشروع منخفض القطارة .

■■■

اللجنة الاقتصادية تناقش تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات

تناقش اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب فى اجتماعها يوم السبت القادم تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن ميزان المدفوعات .. يشهد الاجتماع الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد وتناقش يوم الاثنين القادم برئاسة فتح الله رفعت تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن متابعة تنفيذ الخطة الاستثمارية للقطاعات وزارة التموين والتجارة الداخلية .

تضمن التقرير عدم تنفيذ بعض المشروعات المدرج لها اعتمادات مالية بالموازنة العامه .. وغياب التكامل بين مراحل التنفيذ كاستيراد الالات الخاصة بالمشروع دون استكمال الانشاءات .. وادراج اعتمادات استثمارية بالنقد الأجنبى دون الاستفادة منها . وامتداد فترة تنفيذ بعض المشروعات الاستثمارية عن المدد المحدده لها .. وتباطؤ الشركات المنفذة لهذه المشروعات .. وادراج مشروعات بالخطة دون اعداد دراسة جدوى لها ـ او تنفيذ مشروعات

■■■

لجنة الاسكان تزور مشروع الاسكان السويسرى

وتتفقد لجنة الاسكان بالمجلس العمل بمشروع الاسكان السويسرى بمدينة نصر وعدد الوحدات التى تم تشطيبها .

وصرح عبد الرحمن لبيب رئيس هيئة تعاونيات البناء والاسكان ان برنامج تسليم الوحدات يتضمن تسليم ١١٢٠ وحدة حتى ١٥ مايو القادم .

مفاجأة جديدة فى مارس القادم

مايو

□ □ الخبراء بالمجلس القومى للتعليم يناقشون :

□ استخدام تكنولوجيا التعليم على مستوى المدارس والجامعات

● تخصيص ميزانية مستقلة لمشروعات تكنولوجيا التعليم

طالب خبراء المجالس القومية المتخصصين المتخصصة ميزانية مستقلة لمشروعات تكنولوجيا التعليم وانشاء صناعة متخصصة على المستوى القومى لتوفير ما تتطلبه المشروعات من اجهزة وادوات وخامات ومواد تعليمية ..

تحقيق :
سناء طباله

اوصى الخبراء بانشاء المركز القومى لتكنولوجيا التعليم فى مصر ليتولى مسئولية النهوض بهذا الميدان وتحديد الهيئات العالمية التى يمكن الاتصال بها للمساهمة فى تحقيق هذا الغرض . وانشاء جهاز متخصص فى المركز يتولى وضع خطة قومية لاجراء البحوث والدراسات للأوضاع التعليمية القائمة وتجميعها وذلك بالتعاون مع المركز القومى للبحوث التربوية وكليات التربية المختلفة والمراكز والمعاهد الاخرى واكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ـ وان يقوم المركز بتحديد الانظمة التعليمية المنشودة ونشر الوعى التكنولوجى فى مجال التعليم على جميع مستويات العاملين فى حقل التعليم واقناع المواطنين بصفة عامة باهمية ادخال تكنولوجيا التعليم وباهمية التغيرات التى قد يتطلبها ذلك ..

□ □ تم ذلك فى اجتماع المجلس القومى للتعليم برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة الذى حضره لأول مرة خبراء متخصصون من السودان وهم الدكتور عبد الرحمن الوزير الأمين العام للمجلس القومى للتعليم العالى والدكتور احمد الأمين عبد الرحمن مدير معهد الكليات التكنولوجية الدكتور عبد الرحمن العبيد مدير عام لجنة قبول التعليم العالى بالسودان .

□ عرض الدكتور عبد المنعم ابو العزم رئيس اكاديمية العلوم والبحث العلمى تقريرا عن تطوير نظام التعليم فى مصر . يرى ان ابرز العوامل التى تدفع الى الاهتمام باستخدام التكنولوجيا فى تطوير النظام التعليمى فى مصر تلك التغيرات الملموسة التى طرأت على المجتمعات المعاصرة بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة والتى تتمثل فى تزايد معدل النمو العلمى والتكنولوجى حيث اننا فى عصر تتزايد فيه المعرفة العلمية بمعدلات فاقت كل التوقعات البشرية وهذا ما يسمية البعض « الانفجار المعرفى » ، كذلك تزايد معدل النمو السكانى وحاجة المجتمع المستمرة الى نوعيات جديدة متخصصة من الافراد .. وزيادة واتساع آمال الافراد وتطلعاتهم ومستوى طموحهم . التقدم الهائل الحادث فى مجال التربية بصفة عامة وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة على المستوى العالمى .. قامت رابطة الاتصالات التربوية والتكنولوجيا فى الولايات المتحدة الامريكية بتقديم تصور شامل مترابط لمفهوم تكنولوجيا التعليم حيث ينظر اليها على انها مجالات ، عملية ، مهنية ـ

معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم

وعما يمكن ان تقدم تكنولوجيا التعليم

■ يقول الدكتور عبد المنعم ابو العزم انها تجعل التعليم اكثر انتاجا ، وسرعة ، خصوصية ، وتتيح التعليم بمساواة اكثر ، وتعطى التدريس قاعدة اكثر علما وتوفير مناهج افضل وتجعل التعليم متطورا بصفة مستمرة .

وعن معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم يقول الدكتور عبد المنعم ابو العزم .. المعوقات هى ندرة المتخصصين وعدم وجود هيئة على المستوى القومى لرسم السياسة العامة للاستفادة من هذه التكنولوجيا وقصور برامج اعداد المدرسين وتدريبهم فى كليات التربية ، طبيعة الظروف البيئة المحيطة بالعملية التعليمية وقلة الوعى التكنولوجى وندرة الكتب والمراجع والدوريات الحالية بشكلها ومستواها وادواتها .

الفشل فى التطبيق

ويؤكد المهندس صلاح عامر عضو المجلس القومى للتعليم ان فشل العملية التعليمية التليفزيونية فى كلية التجارة لم يكن فى المعدات ذاتها ولكن الفشل فى التطبيق واعداد الجو الملائم للاستفادة منه حيث يحتاج تطبيق تكنولوجيا التعليم الى تأهب وتغيير كبير فى تصميم المدارس والكليات ذاتها .

ويقول الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع الأستاذ بكلية التربية جامعة طنطا ..

● يوجد بلائحة كليات التربية على مستوى الجمهورية ما يسمى بدبلوم التربية وهو دبلوم بذاته بعد البكالوريوس او الليسانس للاعداد البشرى لخدمة تكنولوجيا التعليم وبالرغم من انه احد الدبلومات التسع فانه لا توجد سوى كلية واحدة من ال ٢٢ كلية التى نفذت هذا الدبلوم وهى كلية التربية جامعة حلوان .. واقترح وافتتاح بكالوريوس او ليسانس جديد فى كل كليات التربية لتخريج اخصائى فى تكنولوجيا التعليم .. كما اقترح ارسال بعثات داخلية وخارجية للتدرب وبعثات اشراف مشترك لهذا التخصص الدقيق .

التكنولوجيا وسيلة

ويؤكد الدكتور عزت صبرى امين المجلس الأعلى للجامعات ... على ان تكنولوجيا التعليم وسيلة وليست غاية ولابد ان يبدأ مجتمعنا بالوسائل المبسطة ويزداد دور تلك الوسيلة فى الاعانة على التعليم والبحث العلمى .

ويتساءل الدكتور سعيد اسماعيل الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس عن امكانية استيراد التكنولوجيا دون ان نتأثر بما تشيعه وما ترتبط به من قيم وعادات وتقاليد ؟ .

ويدعو الدكتور احمد عبادة سرحان .. الى اعادة تشكيل المدرس الحالى .. واعادة تشكيل الطالب ذاته وتغيير الاتجاه الاسرى نحو التعليم حيث ان جميع الوسائل اللازمة لادخال تكنولوجيا التعليم موجودة فى مصر والمطلوب التنفيذ .. كذلك يدعو الى ادخال الكمبيوتر فى المدارس الثانوية خاصة ان وزارة التعليم متحمسة جدا لازالة الصعوبات لتنفيذ ذلك .

ويضيف الدكتور ابراهيم بدران رئيس اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ان الاكاديمية وضعت وثيقة لسياسة تكنولوجية متكاملة جزء اساس منها التعليم ثم الادارة التعليمية للمشاريع ومراكز البحوث ثم المعلومات اى توليد شبكة قومية للمعلومات بادارة مركزية .

٧٠٠ مليون دولار للمحطات النووية لتوليد الكهرباء

تخصيص ٧٠٠ مليون دولار تمثل فائض البترول لتمويل انشاء المحطات النووية لتوليد الكهرباء بجانب القروض الأجنبية الميسرة من الدول التى ستقوم شركاتها بانشاء المحطة النووية الأولى بالضبعة والتى تضم القاطعين الاول والثانى وذلك بعد البت فى عطاءات الشركات الخمسة الالمانية والفرنسية لاختيار افضلها .

أعلن ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف بانه يجرى حاليا تنفيذ خطة بالتنسيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فى فيينا لتدريب العاملين الذين سيقومون بتشغيل وصيانة المحطات النووية لتكوين كوادر فنية جاهزة للعمل .

■■■

تقسيط ديون الفلاحين على سنتين

وقدم عثمان القرضاوى وانور كلش عضوا المجلس اقتراحا بتقسيط مديونيات بنك الائتمان الزراعى والاموال الاميرية على الفلاحين هذا العام نظرا لسوء الاحوال الجوية الذى ترتب عليه قلة للمحاصيل وانخفاض اسعارها وارتفاع اجور العمالة الزراعية مماترتب عليه توقف الفلاحين عن سداد مديونياتهم لبنوك الائتمان والضرائب العقارية والتى تقدر بحوالى ثلاثة ملايين جنيه تقسط هذه المديونيات على سنتين بفائدة لاتتجاوز ٣ ٪

اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

الأبعاد الاقتصادية لزيارة الرئيس مبارك الأخيرة لأمريكا وأفريقيا

● لرحلة الرئيس حسنى مبارك الأخيرة ابعاد اقتصادية كبيرة تضاف الى ابعادها السياسية المبهرة .. بالنسبة لزيارته للولايات المتحدة احتل الشق الاقتصادى جانبا من المباحثات مع الرئيس ريجان ومع اعضاء الكونجرس والمسئولين فى الادارة الأمريكية .

واستهدفت المباحثات تحقيق الاهداف الاقتصادية التى تسعى الحكومة لتحقيقها ، وهى تتلخص فى تحقيق هدفين قوميين رئيسيين ، الأول تنفيذ الخطة الخمسية بكل ابعادها مع رفع معدلات التنفيذ . والثانى رفع كفاءة الاقتصاد فى كل المجالات واهمها زيادة الانتاج الزراعى والصناعى ، وتوفير الخدمات وبالتالى زيادة صادراتنا اى مواردنا من النقد الأجنبى .

وتستطيع ان تقول من خلال التقرير الاقتصادى الذى اعده وزير الاقتصاد د . مصطفى السعيد ووزير الاستثمار د. وجيه شندى ان المباحثات مع الولايات المتحدة حققت نتائج ايجابية ، اهمها تفهم الجانب الأمريكى للاحتياجات المصرية .. وان الحكومة الأمريكية ارست بتفصيل دقيق كل الطلبات المصرية وتقريبا وافقت عليها وسوف تعرض للمناقشة مع لجان الكونجرس الأمريكى بمجلسيه : النواب والشيوخ ..

ولعل ابرز النتائج ان المساعدات التى تحصل عليها مصر سواء العسكرية او الاقتصادية سوف تتحول مع بداية عام ١٩٨٥ الى منح كلها .. بما يخفف عبء الذى تتحمله الميزانية المصرية لسداد التزاماتنا الخارجية ، ومن المعروف ان الكونجرس الأمريكى سبق وحول ٧٥٠ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية منذ ٣ سنوات من قروض الى منح ، ولم يبق من المساعدات التى تحصل عليها مصر كقروض والبالغة ٢.١ بليون دولار سوى ٢٢٥ مليون دولار ، وهى قيمة المساعدات التى تحصل عليها مصر من القانون ٤٨٠ المعروف بفائض الحاصلات الزراعية وهى قروض ميسرة على اربعين عاما ولكنها تتم وفق قانون امريكى عام يطبق على جميع الدول النامية لتوزيع فائض الحاصلات الزراعية الأمريكى . ولكن الخطوة الهامة والتى سوف تساعد مصر كثيرا وهى التخفف نهائيا منذ عام ١٩٨٥ من سداد قروض الالتزامات العسكرية بعد تحويلها الى « منح » وليست قروضا ، ومن المعروف ان قيمة المبالغ المخصصة للمشتريات العسكرية تبلغ ١,١ بليون دولار حسب اتفاقية تسرى حتى عام ١٩٩٠ اى ان اجمالى القروض كان سوف يصل الى ٩ مليارات دولار بفائدة تجارية ، بما كان يسبب عبئا كبيرا على الميزانية النقدية خاصة على مواردنا من النقد الأجنبى

يضاف الى ابعاد رحلة الرئيس مبارك الاقتصادية الهامة المباحثات التى اجريت مع البنك الدولى لدراسة خريطة المشروعات التى سوف يمولها البنك فى مصر ، ولعل اهمها مشروع تطوير شامل لصناعة المقاولات فى مصر ، بما يزيد كفاءتها وقدرتها على رفع معدلات تنفيذ الانشاءات .

ولعل هدف تنمية الصادرات المصرية سواء لأمريكا او فرنسا او العالم العربى او افريقيا لم يغب ابدا عن المباحثات الاقتصادية التى أجريت فى زيارة الرئيس حسنى مبارك التاريخية الأخيرة .. فتم الاتفاق على زيادة صادراتنا للولايات المتحدة لاحداث توازن للميزان التجارى بين البلدين ..

وفى افريقيا للمباحثات الاقتصادية جانب هام لان مجموعة الدول التى زارها الرئيس حسنى مبارك زائير وتنزانيا وكينيا بالاضافة الى الشقيقة السودان وهى من الدول التى تشترك معنا فى شريان الحياة « نهر النيل » ولعل المشروع المصرى الذى عرض خلال الزيارة لانشاء منظمة اقليمية لدول حوض النيل ، والذى لقى ترحيبا من تلك الدول ، سوف يساعد على التنسيق وزيادة الاستفادة من موارد المياه ، والتعاون بين دول نهر النيل .

ان الابعاد الاقتصادية والسياسية الهامة لزيارة الرئيس حسنى مبارك لن تظهر مرة واحدة ، ولكن الأيام سوف تكشف عن اليقظة السياسية الاقتصادية المصرية بعيدة المدى ، التى تتحرك قبل الآخرين لابطال مفعول الخلافات والبحث عن التنسيق والتعاون الاقتصادى

أجهزة تحكم لاصلاح الاعطال الكهربائية بالريف
تخفيض تكاليف التوصيل ٣٠ ٪ لصغار المشتركين

يبحث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء مع وزير خارجية الدانمرك غدا تقديم منحة قيمتها ٤ ملايين دولار لتوريد اجهزة تحكم لاسلكية لاصلاح أعطال الكهرباء بالقرى لتحسين اداء شبكات التوزيع الاقليمية وضمان استمرار التيار الكهربائى للمشتركين بالمحافظات مع رفع كفاءة الخدمة

مهندس ماهر اباظة

وافقت الحكومة الدانمركية على منحة ٨ ملايين دولار لتطوير محطة السويس الحرارية لتعمل بالفحم البترولى بدلا من المازوت بما يؤدى الى توفير مليونى جنيه .

ومن جهة اخرى تقرر تخفيض ٣٠ ٪ من قيمة تكاليف توصيل التيار الكهربائى لصغار المشتركين اعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الأسعار الجديدة لتوصيلات القوى الكهربائية للأفراد فى المناطق الريفية وتتضمن تسهيلات لتشجيع المشروعات الانتاجية للأمن الغذائى والتصنيع الزراعى وكهربة وسائل الزراعة والرى والصناعات الحرفية والبيئة .

وأوضح المهندس زاهر زيد رئيس هيئة كهربة الريف أن التخفيضات ستكون طبقا للقدرات الكهربائية المطلوبة وطول المسافة بين الموقع ومصادر التغذية الكهربائية .

واعلن الدكتور فايق فريد رئيس هيئة توزيع الكهرباء بأن سيتم خلال العام الحالى تركيب ٨٢٠ الف عداد انارة جديد للمحافظات بعد ان تم التعاقد مع المصانع الحربية على انتاج ٣٠٠ الف عداد والاتفاق على استيراد ٤٠٠ الف عداد يابانى جديدة بالاضافة الى ١٢٠ الف عداد موجودة حاليا بهيئة كهربة الريف .

■■■

وزير النقل : زيادة عدد السيارات ٨ أضعاف

كما أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه خلال ال١٢ سنة الاخيرة ارتفع عدد السيارات من ١٥٠ الف سياره الى ١,٢ مليون سيارة . جاء هذا ضمن تعقيب الوزير على مناقشات اعضاء مجلس الشعب لمشروع القانون الخاص بفرض رسم مرور على الطرق السريعة .

ومن جهة اخرى اوصت لجنة الصناعة بسرعة الانتهاء من الدراسات الخاصة بمشروع منخفض القطارة من كافة النواحى حتى لا تكون له اثار جانبية تؤثر على المناخ والبيئة واستبعاد شق القنوات بالتفجرات النووية النظيفة لما لها من اثار جانبية ضارة .

وطالبت اللجنة فى تقريرها عن المشروع الذى يناقشه المجلس الأسبوع القادم بالعمل على استعمال احدث الوسائل والطرق المستخدمة فى الحفر التقليدى .

فرصة جديدة للمتخلفين للتقدم للقوى العاملة

كتبت ـ نادية سلطان

قررت وزارة القوى العاملة قبول طلبات خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية الفنية والمهنية من المتخلفين عن التعيين مع دفعاتهم بشرط أن يكون لتخلفهم عذر مقبول حتى نهاية فبراير الحالى .

وصرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب بأن الخريجين الذين تخلفوا عن تقديم طلباتهم او تسلم عملهم ولم يمض عليهم اكثر من عامين عليهم التقدم لطلباتهم لمديريات القوى العاملة بالمحافظات التابع لها محال اقامتهم على النموذج المعد لذلك ويرفق بالطلب المستند الدال على اعذارهم .

٣ بيانات وزارية امام لجنة التكامل السياسى

استمعت لجنة التكامل السياسى والأمن القومى والعلاقات الخارجية ببرلمان وادى النيل الى ثلاثة بيانات من المشير عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع حول تدعيم القدرات الدفاعية لدولة وادى النيل والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية عن اهداف دبلوماسيه التكامل لمصالحة المشاكل الافريقية واللواء عبدالستار امين الامين المساعد للمجلس الاعلى للتكامل عن انجازات التكامل السياسى والامن خلال الفترة الماضية . عقدت اللجنة اربعة اجتماعات خلال الاسبوع الماضى برئاسة الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .

محمد عبد اللاه

وادار اعضاء اللجنة من الجانبين المصرى والسودانى حوارا ديمقراطيا مفتوحا تناول كافة المشاكل الافريقية وعلاقات التكامل بين البلدين والاخطار التى تواجه مصر والسودان .

وطالب الاعضاء بالعمل على دفع خطوات التكامل ووضع برنامج للاجتماعات الدورية للجان برلمان الوادى لتقيم ماليتم من انجازات واطلاع الشعبين على تلك الانجازات والخطوات .

واشار الاعضاء بالتحرك السياسى الواعى الذى تبذله القيادة السياسية فى مصر والسودان لخدمة قضايا ومصالح شعب وادى النيل والدفاع عن قضايا الامه العربية والقارة الافريقية .

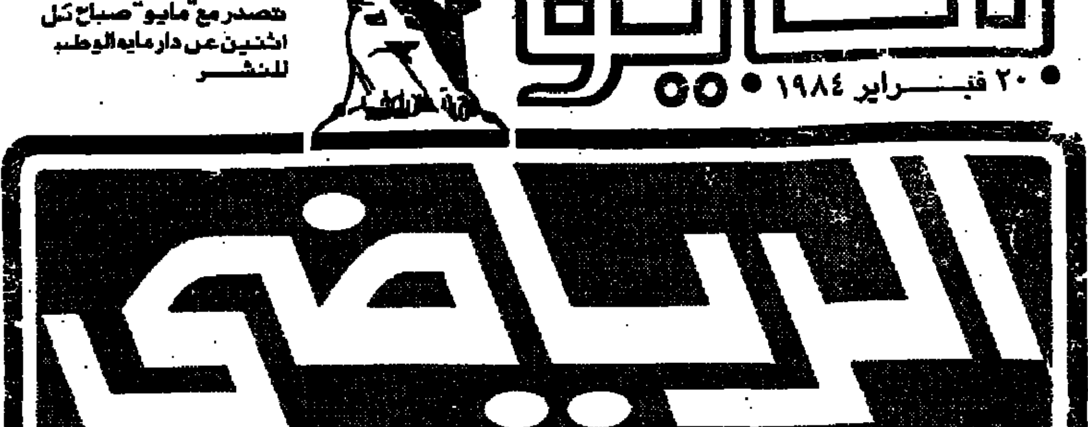
وصرح الدكتور محمد عبداللاه انه سيتم اعداد تقرير عن اجتماعات اللجنة لتقديمه الى الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب المصرى والرئيس المناوب لبرلمان وادى النيل .

٣ اجتماعات للجان برلمان وادى النيل

تواصل لجان برلمان وادى النيل اجتماعاتها خلال الايام القادمة فتجتمع لجنه الشئون الدستورية والتشريعية بالخرطوم فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ فبراير الحالى وتجتمع لجنه الشئون المالية والاقتصادية بالقاهرة يوم ٦ مارس القادم لمدة ٣ ايام .

كما تعقد لجنه الانتاج اجتماعا فى الخرطوم فى الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مارس القادم بهدف تنشيط عمل هذه اللجان لحين عقد الدورة الثانية للبرلمان عقب انتخابات مجلس الشعب .

جريدة رياضية تصدر عن "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر



٢٠ فبراير ١٩٨٤

بعثة العراق لأسبوع الصداقة مع مصر تصل اليوم

• تصل القاهرة الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم بعثة الفرق القومية العراقية لألعاب كرة القدم والسلة والطائرة والملاكمة والمصارعة وألعاب القوى للاشتراك في اسبوع الصداقة الثاني مع مصر. يحتفل بافتتاح الأسبوع الساعة السادسة والنصف مساء الخميس القادم بأكاديمية الشرطة بالعباسية . وبعد الحفل تقام أولى اللقاءات بين البلدين في الكرة الطائرة . تتكون البعثة العراقية من ١٤٠ فردا في مقدمتهم : محمد صالح العزاوي وكيل أول وزير الشباب العراقي والنائب الأول لرئيس اللجنة الأوليمبية العراقية رئيسا . ومعه د. منذر الخطيب الأمين العام المساعد للجنة الأوليمبية العراقية ، ود. عبد الستار جاسم ممثل وزارة الشباب . وصالح اكرم فهمي ود. غالب رفقة والسيدة نافعة الجهوري وسالم الجيلو مندوبين عن اللجنة التنفيذية للجنة الأوليمبية . وسعيد حميدي ونور مهدي اداريين . ويصحب البعثة وفد اعلامي يضم : قاسم العبيدي من جريدة الثورة وعبد الجليل موسى من جريدة الجمهورية . ويوسف داود من جريدة بغداد ، وعلى عبد الزهرة من جريدة الرياضي . ونعمت عبد الصاحب من وكالة الأنباء العراقية . وعدنان ابراهيم من جريدة العراق ، وطارق حسني وفيصل جواد من التليفزيون .

تعرض برنامج الأسبوع للتعديل اكثر من مرة واستقر اخيرا على النحو التالي :

□ الخميس ٢٣ فبراير يحتفل بافتتاح الأسبوع الساعة السادسة والنصف مساء بصالة أكاديمية الشرطة ، ويعقب الحفل اللقاء الأول للكرة الطائرة

□ الجمعة ٢٤ فبراير . يقام الساعة السادسة والنصف مساء اللقاء الأول في كرة السلة باستاد الاسكندرية .

□ السبت ٢٥ فبراير . يلتقي د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإداريي البعثة العراقية بمكتبه الساعة العاشرة صباحا . والساعة الثانية بعد الظهر يقام اللقاء الأول لألعاب القوى ، وفي الثالثة بعد الظهر المباراة الأولى في كرة القدم باستاد القاهرة . وفي السادسة والنصف اللقاء الثاني في الكرة الطائرة باستاد الاسكندرية

□ الأحد ٢٦ فبراير . يقام في السادسة والنصف مساء باستاد الاسكندرية لقاء المصارعة .

□ الاثنين ٢٧ فبراير يقام في الساعة الثانية بعد الظهر باستاد المحلة اللقاء الثاني في ألعاب القوى ، ويعقبه في الساعة الثالثة المباراة الثانية لكرة القدم بنفس الاستاد

□ الثلاثاء ٢٨ فبراير يقام الساعة السادسة والنصف مساء لقاء الملاكمة بصالة أكاديمية الشرطة

□ الأربعاء ٢٩ فبراير يقام الساعة السادسة والنصف مساء اللقاء الثاني لكرة السلة بصالة أكاديمية الشرطة ويعقبه الحفل الختامي للاسبوع

مــــايو الرياضي — مــــايو الرياضي — مــــايو الرياضي — مــــايو الرياضي

درس مصري في التحكيم لحكم المباراة السنغالي

بعد انتهاء المباراة انفرد حكمنا الدولي محمد حسام الدين بالحكم السنغالي امباي الذي ادار المباراة ولقنه درسا في فن التحكيم وشرح له ابرز الأخطاء التي وقع فيها خلال المباراة والتي نورد بعضا منها

• ليس من حقك قانونا ان تحذر ثابت البطل او تتعجله طالما انه يضع الكرة على الأرض ويتحرك بها لأنه يعتبر في حالة لعب

• كانت تحركاتك داخل الملعب خطأ فلم تتابع الكرة عن قرب وكان المفروض ان تجري بطول الملعب في اقرب اتجاه للكرة وليس بعرض الملعب كما فعلت

• كان المفروض عليك كحكم دولي ان تفرق بين اللاعبين والهواة والمحترفين فالفريق المصري افراده من الهواة ويلعب على الكرة ولا يلجأ الى العنف بعكس الفريق الجزائري الذي يضم بين صفوفه لاعبين محترفين يتفننون في ضرب لاعبي الخصم من وراء ظهر الحكم .

• معظم القرارات كانت عكسية والصفارة كانت متأخرة للغاية ولم تحسن التنسيق والتعاون مع مساعديك

• الطريف ان الحكم السنغالي استمع لهذه النصائح في طاعة دون اعتراض او حتى تفسير وكان الحوار كان بين استاذ وتلميذ

حول المباراة

اكوى مراقب مباراة مصر والجزائر التوجولي رفض مغادرة ستاد القاهرة قبل ان يغادره الفريقان وقد توجه د. عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومحمد احمد رئيس اتحاد الكرة اليه داخل غرفة الحكام ووجها لهم الشكر وقد علق اكوى على المباراة بجملة واحدة انها جاءت على ارفع مستوى

شيخ امباي حكم مباراة مصر والجزائر السنغالي ظل بحجرة ملابس الحكام عقب انتهاء المباراة لمدة لاتقل عن ساعة ولم يتحدث مع احد وقال انه ممنوع من التحدث للصحفيين

الخطيب كابتن الفريق القومي طلب من جميع اللاعبين التوجه للفندق مباشرة عقب المباراة ورفض ان يتخلف احد كما طلب منع اي فرد من غير اللاعبين من ركوب سيارة الفريق لتوفير الراحة للجميع وظل يطمئن على جميع اللاعبين واصاباتهم



○ الرئيس حسني مبارك ومعه الدكتور عبد الاحد جمال الدين اثناء استقباله للفريق القومي لكرة القدم بقصر القبة اول أمس .. حيث هنأهم بالفوز الكبير .. واشاد بالروح القتالية العالية التي ادوا بها المباراة .. كما استقبل سيادته الفريق الجزائري وطاقم الحكام السنغالي الذي ادار المباراة



• بكل ثقة واقتدار احرز علاء نبيل جناح ايمن الفريق القومي ، هدف لوس انجلوس ، بضربة راس قوية اخترقت السد البشري للدفاع الجزائري . لتسكن على يمين سرباح الحارس الجزائري الكبير بهذا الهدف تحقق حلم مصر والمصريين في عودة الكرة المصرية الى مكانها الطبيعي وسط الأمم الكروية العالمية .

النصر لمصر .. والوصول الى لوس انجيلوس بداية الطريق
تحطمت آمال الفريق الجزائري امام جدية ورجولة لاعبي مصر

• لاشك ان تاريخ الرياضة المصرية سيسجل ـ بكل الفخر ـ انه في يوم ١٧ فبراير من عام ١٩٨٤ وعلى ارض ستاد القاهرة وسط حوالي ١٣٠ الف مشجع .. نجح ابطال الفريق القومي المصري لكرة القدم في انتزاع نصر كبير لبلدهم بالفوز على منتخب الجزائر بهدف « قاتل » ، للمقاتل » علاء نبيل ليصل الفريق الى نهائيات دورة لوس انجلوس الاوليمبية ويعيش الجمهور المصري في فرحة عارمة بعد ان بدأ فريقه يستعيد امجاده الكبيرة .. إلى لوس انجلوس . بجدارة

بكل المقاييس استحق الفريق المصري ان « يقطع تذكرة » السفر إلى لوس انجلوس ـ على حساب المنتخب الجزائري « العنيد » .. فقد ادى جميع لاعبي مصر واجباتهم بكفاءة ورجولة ونفذوا الخطة الموضوعة بدقة وذكاء .



• علاء نبيل

فامتلكوا زمام المباراة حيث سادوا الشوط الأول تماما وضاعت منهم ٣ اهداف مؤكدة .. وفي الشوط الثاني واصلوا ضغطهم الهجومي برغبة لاتقاوم في الفوز الذي تحقق بكرة جميلة مرفوعة الجناح « الماكر » عماد سليمان ليقابلها علاء نبيل برأسه « الذهبية » لتسكن مرمى سرباح الجزائري مسجلة هدف الوصول إلى لوس انجلوس .. « أغلى هدف » ..

وبعد هذا جاءت مهمة الدفاع عن الهدف والاحتفاظ بالفوز التي نفذها أبطال الفريق برجولة وفدائية حيث تصدوا للنشاط الهجومي للمنتخب الجزائري فاوقفوه تماما بل وشكلت الهجمات المصرية خطورة كبيرة على مرمى سرباح .. وعندما يئس لاعبو الجزائر من امكانية الفوز حولوا الملعب إلى ساحة قتال كان رجال مصر لهم بالمرصاد حيث قابلوا العنف بالاداء الرجولي واحتفظوا بالفوز الكبير .

قائمة الشرف :

ان قائمة الشرف في المباراة تضم جميع لاعبي الفريق القومي وعلى رأسهم من اشتركوا في المبارة . ثابت البطل ـ على شحاته وربيع ياسين وابراهيم يوسف وحمادة صدقي ـ شوقي غريب ومجدي عبدالغني ومحمد رضوان ومحمود حسن ـ علاء نبيل وزكريا ناصف والخطيب وعماد سليمان .. كما تضم القائمة الجهاز الفني والاداري للفريق بقيادة الخبير المصري القدير محمد عبده صالح الوحش . ورجال اتحاد الكرة برئاسة محمد احمد والرجل الرياضي د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة . ومع كل هؤلاء يأتي الجمهور المصري الذي كان له مفعول السحر في اثارة حمية اللاعبين طوال الوقت

اشترك في تغطية المباراة
عبد العزيز ابو عقيل
أيمن ابراهيم
شريف شوقي
تصوير احمد مهدى



• اكرامي وشوقي غريب وحمادة صدقي يتلاحمون في جسد واحد مع علاء نبيل الساجد لله شاكرا على توفيقه في إحرز هدف مصر في المباراة الثانية والحاسمة مع الجزائر يوم الجمعة الماضي

الاعلام الجزائري والعربي :
الفريق المصري يستحق الفوز

حظيت مباراة مصر والجزائر والتي أقيمت يوم الجمعة الماضي باهتمام غير عادي من جماهير الكرة في مصر والبلاد العربية ومن خبرائها والمسئولين عنها وجاء الاقبال فوق الوصف داخليا وخارجيا حيث نقلت المباراة لأكثر من دولة شقيقة بالاضافة الى توافد العديد من الصحفيين والمعلقين الرياضيين بالدول العربية الشقيقة لمصر لمتابعة المباراة والتعليق عليها .. فماذا قالوا « لمايو الرياضي » عقب المباراة ؟

بن يوسف وادية معلق التليفزيون الجزائري المباراة في مجموعها قوية وسريعة وعنيفة من الطرفين وهذا ما كان متوقعا من الفريقين نظرا لتاريخهما العريق ولشعبية اللعبة لديهما وحقيقة كان اللقاء صعبا جدا على الجزائر وكلنا كنا نعلم أن احتمال فوزنا ضعيف ولكننا لم نفقد الأمل فالكرة مستديرة كما يقولون ولكنني عندما دخلت الاستاد ووجدت زحف الجماهير الخراف وتشجيعهم والأغاني والأناشيد أيقنت أن الفريق المصري فرصته كبيرة جدا للفوز وبالفعل كان الفريق المصري الافضل اغلب فترات المباراة ونجح في اصابة مرمانا بهدف جميل





نور الدين بوزيه المعلق العربي لاذاعة الجزائر في البداية اقول (مبروك) لمصر فقد وضح منذ اللقاء الأول اصرار الفريق المصري على الفوز الذي تحقق لهم لدينا عندما تعادلوا معنا وكانوا يستطيعون الفوز بهذه المقابلة ومن هنا فان اللقاء الثاني دخله الفريق المصري بثقة وكان فعلا الأفضل واستحق الفوز

شيخ محمد زايد صحفي تونسي

لقد حرصت على الحضور للقاهرة لمتابعة المباراة الهامة التي جاءت قوية وسريعة وحافلة بالندية والفريق المصري كان أفضل نسبيا ولهذا كان الفوز حليفه عكس الفريق الجزائري الذي وضح أن لاعبيه ينقصهم الكثير وعموما المباراة جيدة ومبروك لمصر التي أصبح بها حاليا فريق قوي

شيخ موراس مراسل الفرانس فوتبول بالقاهرة فريق مصر لعب مباراة كبيرة واستحق أن يفوز ويصل الى لوس انجيلوس عكس الفريق الجزائري الذي كان اداؤه اقل من المتوقع وكان يعتمد على الكرات الطويلة غير المجدية

لاعبو الجزائر :
المباراة لم تكن في صالحنا والحكم سيء

تحدث نجوم الجزائر الى « مايو الرياضي »اعترفوا ان ظروف المباراة رجحت كفة الفريق المصري وانهم كانوا يعلمون ان فرصتهم ليست كبيرة .. ولكنهم اشاروا الى المستوى السيء للحكم !

فرجاني كابتن الجزائر المباراة قوية من الطرفين والتحكيم كان سلبيا وجمهوركم كبير وله دور فعال في الفوز والهدف الذي احرزتموه شل حركتنا تماما وقضى على كل أملنا وحقيقة لقد جئنا للقاهرة ونحن نعلم ان الامل ضعيف ومع ذلك حاولنا حتى جاء الهدف الذي اعطى المؤشر الاحمر لخروجنا من المسابقة وعموما مبروك لكم .

سرباح حارس المرمى هدفكم جاء مفاجأة لنا وقضى على اي امل لنا في الوصول للوس انجيلوس وعموما المباراة جاءت قوية وسريعة وتستحق ان يطلق عليها مباراة موسم افريقيا ولابد فيها من فائز . وان كان الحكم على غير مستوى المسئولية

الأخضر بللومي . لظروف الاصابة لم اشترك في المباراة من البداية ولكني اقول اننا ادينا ما علينا ولم نقصر والتحكيم كان مهزوزا وابرز لاعبي مصر ابراهيم يوسف

بن شيخ مبروك لمصر وفريقكم لعب وفاز وكنت اتمنى المشاركة في المباراة ولكن ظروف المرض حالت دون اشتراكي وعموما كل مباراة فيها فائز ومهزوم

الوحش في لحظات الانتصار :
الشريط الفني للمباراة يؤكد أن فريقنا هو الأفضل
فؤاد شعبان : بالاعداد السليم والتخطيط الجيد تحقق الأمل

بعد المباراة ومع قبلات التهاني تحدث الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للفرق القومية وصاحب الفرح « لمايو الرياضي » قائلا انني لااستطيع ان اصف شعوري المتدفق فرحا وبهجة لما حققه لاعبونا من فوز ادخل البهجة والسرور على الـ ٤٥ مليون مصري الذين تابعوا المباراة وانني اهدي هذا الفوز العظيم لجمهورنا الحبيب .

اما عن المباراة فقد كان فريقنا هو الافضل طوال شوطيها ولو رجعنا الى الشريط الفني للمباراة نجد اننا لعبنا بخطة دفاعية هجومية بهدف تأمين مرمانا واحراز أهداف مع تكثيف الهجوم عندما يمتلك لاعبونا الكرة للتغلب على حائط الدفاع الجزائري الذي لعب بأربعة مدافعين مع رجوع أحد لاعبي خط الوسط في منتصف ملعب الجزائر وفرجاني وتلمساني في خط الوسط مع تأخر احد المهاجمين الى منطقة وسط الملعب وبذلك لعب الفريق الجزائري بمهاجمين فقط اغلب الفترات مما جعل مهمة دفاعنا اسهل .. واذا كان البعض يأخذ على الفريق المصري انه لجأ الى اللعب في منطقة وسط الملعب دون الاختراق الى الأمام فان الخطة كانت تقتضي ذلك حتى تتاح الفرصة لفتح ثغرات في دفاع الجزائر المتكتل الذي لعب بطريقة دفاعية عنيفة لاتخلو من الخطأ المتعمد .. ومع هذا كان فريقنا هو الافضل وضاع منا ثلاثة أهداف محققة من زكريا وعلاء وابراهيم لو وفقوا في احرازها لكانت نتيجة الشوط الأول ٣/صفر على الأقل .

وفي الشوط الثاني سيطر فريقنا على ربع ساعة في البداية وكانت التعليمات بتركيز اللعب على الجناحين ونجح اللاعبون في تحقيق ذلك حتى جاء الهدف نتيجة للتحركات الواعية لعماد سليمان من الناحية اليسرى واحسن التفاهم مع علاء نبيل الذي كان يميل الى الداخل



له منطقة الوسط امام منطقة جزاء المنافس

وتغيير الخطيب في الشوط الثاني كان واردا قبل المباراة وكانت الخطة موضوعة على اساس ان يلعب زكريا ناصف في الشوط الأول للاستفادة من كثرة تحركاته في اجهاد دفاع الخصم بقدرته الفائقة على التحرك الواعي في كل مكان ثم يلعب الخطيب في الشوط الثاني ليقود الفريق في الوقت الحساس والاستفادة من خبرته وقدرته على احراز الأهداف والقدرة الفائقة التي يتميز بها في التمرير الدقيق المتنوع ونجحت الخطة الموضوعة بفضل تنفيذ اللاعبين للتعليمات وخاصة زكريا ناصف الذي اجهد الدفاع الجزائري وان كان لم يوفق في احراز هدفين محققين وهذا شيء وارد لأي مهاجم . كما نجح الخطيب في قيادة الفريق والسيطرة على زمام المباراة وبعد ان سجلنا هدفنا تحرك الفريق الجزائري تحركات هجومية جماعية بهدف التعادل ولكن دفاعنا كان لهم بالمرصاد ولحسن افراده اغلاق المنطقة المرمى حتى أنه يمكن القول أن مرمى ثابت البطل لم يتهدد طوال المباراة ولو حالفنا الحظ لكانت النتيجة الطبيعية ٤ ـ صفر

وفريق الجزائر فريق قوي يملك كفاءات فردية عالية على المستوى العالمي مثل قريشي وجندوز وفرجاني وتلمساني ومادجير وزيدان الذين يمكنهم اللعب في أي ناد في العالم ولهم الحق في الاحتراف ولكن عاب الفريق الجزائري ضعف الناحية الجماعية كما ان التحركات الثنائية في المسلحات المشتركة كانت ضعيفة وكان فريقنا هو الأحسن فرديا وجماعيا وروحا رياضية لذلك استحق الفوز عن جدارة .

وكانت وجهة نظري التي لم أعلنها قبل المباراة ان لاعبينا افضل من لاعبي الجزائر المحترفين من كل الوجوه وامكانياتهم البدنية والفنية تفوقهم بكثير .. وأكد ذلك خبراء الكرة في افريقيا والعالم الذين اكدوا ان الفريق المصري احسن فريق عربي وافريقي يلعب كرة جماعية . ولكن هذا لايعني اننا وصلنا الى المستوى المطلوب فما زال المشوار طويلا ولم نحقق الا أولى الخطوات فاذا كانت نهائيات كأس الأمم الافريقية التي ستقام في شهر مارس القادم بساحل العاج هي هدفنا الأول ولوس انجيلوس في شهر يوليو القادم هي هدفنا الثاني فان الهدف الاكبر هو الوصول الى نهائيات كأس العالم وهذا يتطلب جهدا اكبر واحتكاكا اكثر واستعدادا جيدا .

● وقال فؤاد شعبان مدرب الفريق القومي : نجح لاعبونا في تحقيق الفوز بفضل الاعداد السليم والتخطيط الجيد بعد ان توافرت كل الامكانات المادية والمعنوية .. وأصبح لمصر فريق قومي ثابت ومعروف يتربع الآن على عرش الكرة الافريقية والعربية بعد ان انهى اسطورة الفريق التونسي منذ شهور بعد ان فزنا عليه ١/صفر ثم أنهى أسطورة الجزائر لتعود الكرة المصرية الى مكانها الطبيعي الرائد افريقيا وعربيا وهذا حقها الطبيعي قبل أن تعرف هذه الدول لعبة كرة القدم . حان الوقت أن تعود مصر لسابق عهدها الكروي المجيد

اما عن المباراة فالحمد لله على هذه النتيجة فبرغم ان التعادل كان لصالحنا الا اننا لم نلعب للتعادل بل كنا نسعى للفوز حتى نرضي جماهيرنا الوفية ونثبت للعالم كله أن مصر هي رائدة القارة

صانعوا النصر يهدون الفوز لجمهور مصر العظيم

●● انهم الابطال .. صانعو النصر . ومن حقهم ان يعبروا عن مشاعرهم التي حبسوها في طوال مشوار الاعداد والاستعداد حتى تحقق لهم الامل بالوصول الى لوس انجلوس . ان الأبطال يهدون الفوز الكبير لجمهور مصر الوفي العظيم ..

● محمود الخطيب : الحمد لله على هذا النصر الكبير وكل دعواتي كانت ان يكتب الله لنا ان تكون الساعة الخامسة « موعد نهاية المباراة » هي بداية السعادة لجماهير الكرة المصرية التي لم تبخل بجهد في سبيل تشجيع فريقها القومي ونحمد الله انه وفقنا لاسعاد هذا الشعب العظيم وفوز مصر على الجزائر ووصولنا لدورة لوس انجلوس الاوليمبية هو بداية انتصارات كثيرة قادمة ان شاء الله .

● زكريا ناصف : فريقنا يستحق الفوز والنتيجة عادلة وكان من الممكن ان تسجل هدفا آخر في الشوط الأول .. لقد كان فرسان مصر الـ ١٣ عند حسن الظن بهم ولكل مجتهد نصيب لقد صممنا على الفوز منذ الدقيقة الأولى ولعبنا من اجله ونحمد الله انه وفقنا لاسعاد الجماهير التي كانت متشوقة لمثل هذا الانتصار العظيم ونعاهدهم اننا في طريق النصر دائما بإذن الله

● علاء نبيل احمد الله على هذا الفوز واهديه لكل شعب مصر الوفي الذي توافد كالسيل الجارف يشجع ممثليه بروح جعلتنا نشعر بأن واجبنا الحقيقي هو تحقيق الفوز من اجل ان تخرج هذه الجماهير الغفيرة سعيدة بعد هذا العناء الذي تكبدته منذ الصباح الباكر واسجد لله شاكرا انه وفقني في تسجيل هذا الهدف الذي اعتبره اغلى اهداف

● ابراهيم يوسف انما النصر من عند الله والحمد لله ولولا اننا نستحق هذا النصر العظيم ما وفقنا الله لقد بذل كل افراد فريق مصر الجهد والعرق ولم يبخل احد منهم وان شاء الله سوف تستمر الانتصارات والافراح من اجل سعادة كل شعب مصر الوفي الذي وقف معنا في كل الاوقات ونحمد الله على هذا النصر الذي نهديه لشعب مصر العظيم وقائده الذي اعطى الرياضة دفعة قوية لم تشهدها مصر من قبل

● مجدي عبد الغني فوزنا على الجزائر اعاد للكرة المصرية سمعتها ومكانتها الافريقية واحمد الله ان المباراة انتهت على خير فقد عانينا الكثير خلالها من لاعبي الجزائر الذين انهالوا علينا ضربا بعد ان فشلوا في تحقيق الفوز والف مبروك لمصر

● عماد سليمان احمد الله على هذا الفوز العظيم الذي تحقق واني اهدي هذا الفوز الى جمهور الكرة المصرية الذي وقف من خلفنا في احرج اللحظات ومبروك لمصر وجمهورها

● مصطفى الزفتاوي : كان بودي ان انال شرف الاشتراك في هذه المباراة التي اعادت للكرة المصرية حقها

• كعادة الشعب المصري في كل إختبار للارادة المصرية يتجمع كله قلب رجل واحد وتتوحد هتافاته باسم . مصر . وكان ما حدث في إستاد القاهرة وحول أجهزة التليفزيون يوم الجمعة الماضي خير دليل ومثل

ابطال مصر .. لاعبو الفريق القومى .. ممثلو العرب فى لوس انجيلوس



اعضاء الفريق القومى الذين اشتركوا فى مباراة الجزائر وهم الواقفون من اليمن الى اليسار . ثابت البطل وزكريا ناصف وعماد سليمان ومجدى عبد الغنى وشوقى غريب ومحمد رضوان وعلاء نبيل .
○ الجالسون من اليمن الى اليسار : ربيع ياسين وحمادة صدقى وعلى شحاته وابراهيم يوسف .
[تصوير احمد مهدى]

هدية مايو

• الوحش المدير الفنى للفريق

• فؤاد شعبان مدرب الفريق

• الخطيب لعب فى بداية الشوط الثانى

• محمود حسن لعب فى الشوط الثانى

• طاهر ابو زيد (احتياطى)

• محمد عمر (أحتياطى)

• اكرامى (احتياطى)

هكذا من الاصل

لقطات

• • لعب الفريق القومى لكرة القدم مباراة رائعة فى كرة القدم ولعب فريق الجزائر مباراة متواضعة فى المصارعة غير الحرة .. والملاكمة .. والركل والضرب ..

وفاز الفريق المصرى فنيا وكرويا .. وأخلاقيا .. وخسر الفريق الجزائرى احترام المشاهدين .. وهذه أقسى هزيمة تلحق بفريق رياضى .. أن يخسر احترام المشاهدين .. فطالما شهدنا مباريات رياضية وغير رياضية خرج منها الفريق المهزوم وهو يحظى بكل الاحترام والتقدير .. وبكل التعاطف معه .. لأنه لعب وأدى ما عليه من واجب .. واحترم الملعب وقواعد اللعب .. ثم خانه التوفيق .. بل إننا شهدنا بعض الفرق الرياضية تخرج مهزومة من المباراة .. والمشاهدون يصفقون لها أكثر من الفريق الفائز .

ولكن الفريق الجزائرى شاء يوم الجمعة الماضى .. أن يستفز مشاعر الالاف من المصريين الذين التفوا حول فريقهم القومى .. يساندونه ويقفون حوله وأيديهم على قلوبهم .. وهم يهتفون له هتافات واعية .. قومية .. ويغنون الأغانى الوطنية .. ولا يلجأون إلى استفزاز لأحد أو الهجوم على الفريق المنافس بالكلمات أو الهتافات .

حتى الجماهير عندما شاهدت أبطالهم المحبوبين وهم يتعرضون للمصارعة غير الحرة .. والملاكمة .. والركل والضرب .. لم تفقد أعصابها .. لم تنزل إلى الملعب لتفتك بهؤلاء المعتدين .. كما يحدث فى دول أخرى كثيرة .. بل أجمعت الجماهير على هتاف واحد .. أخذ يزلزل الملعب .. مصر مصر ..

نعم .. من أجل مصر صبرت الجماهير على هؤلاء الفتوات الذين جاءوا يجربون عضلاتهم فى أبناء البلد الذى وقف مع آبائهم وأجدادهم .. وبذل من أجلهم الكثير .. كانوا يريدون أن يصلوا إلى إلغاء المباراة .. لأنهم هزموا .. أرادوا فض الفرح قبل أن يبدأ .. شاءوا أن يكسروا الفوانيس .. بعد أن أضاءت الطريق إلى لوس انجلوس ..

منتهى الفتونة .. منتهى الظلم لأنفسهم وللناس .

وخابت الخطة .. كما خابت خطتهم فى الملعب .. وأكمل المصريون المباراة بصبرهم وفوتوا عليهم غرضهم .

ولم تنم القاهرة ليلتها .. وهى ترشف عصير النصر .

ولاشك أن الجزائر لم تنم ليلتها .. لأنها أسفت على موقف بعض أبنائها !

عبد الفتاح الديب

في مؤتمر قيادات العمل النقابى بالجيزة :

• وزير القوى العاملة :

عمال مصر حريصون على ثورة ٢٣ يوليو لأنها الدرع الواقية

• د . عبد الحميد حسن :

الحركة العمالية فى مصر كانت وستظل بجانب قوى التحالف



سعد محمد احمد

د . عبد الحميد حسن

تابعت المؤتمر
زينب ابراهيم

أعلن السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر أن الحركة النقابية العمالية حركة وطنية ارتبطت بتراب مصر وبالحركات الوطنية المصرية ، وكانت دائما عبر تاريخها الطويل تنتعش بانتعاش الحركة الوطنية وتنتكس بانتكاسها .. وهى من أولى الحركات النقابية التى ظهرت فى الشرق الاوسط وافريقيا فتاريخها الطويل يتجاوز الـ ٨٥ عاما بالاضافة الى انها حركة نقابية حرة فأى قيادة نقابية جاءت الى موقعها بالارادة الحرة لجماهير العمال وهى لذلك تمثل جماهير عمال مصر حقيقة .

كما أعلن الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة - فى مؤتمر قيادات العمل النقابى بمحافظة الجيزة والذى شهده خيرى كامل وكيل المجلس المحلى والامين المساعد للحزب الوطنى بالمحافظة ومحمد موسى رئيس اتحاد العمال بالجيزة وعضو مجلس الشورى وسعد حافظ أمين عام الاتحاد - ان الحركة العمالية فى مصر كانت وستظل بجانب بقية قوى التحالف المتمثلة فى الفلاحين والمثقفين والرأسمالية الوطنية وسوف تظل درع مصر الواقى مع جيشنا العظيم .. وكان التزامل دائم الوضوح بين العمال والشباب .. وحتى حينما حاول بعض الحاقدين تشويه صورة الطلاب عند العمال لم تستطيع هذه الحركات غير الشريفة أن تنال لا من العمال ولا من الطلاب .

واضاف الدكتور عبد الحميد حسن ان ثورة ٢٣ يوليو بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر كانت وستظل المركب القوى الصامد الذى سيعبر بنا الى كل الامال التى نرجوها لنا ولأبنائنا ..

واستطرد قائلا ان هذا اللقاء يعتبر نقطة تحول حقيقية .. وسوف تتكرر لقاءاتنا دائما ولكن أوصيكم بأمرين : مزيد من الحركة التنظيمية الهادفة ، ليس على المستوى القيادى فقط ولكن على المستوى العمالى أيضا .. مزيد من اليقظة وتفتيح الاعين ضد وأمام كل المحاولات التى تريد عزلنا عن الحركات الوطنية .. مزيد من التصدى لمن يريد أن يلغى من عقولنا ٣٢ سنة هى عمر ثورتنا .. ولن يستطيع أحد الغاء مكاسب ثورة يوليو ، فنحن أبناؤها المخلصون ، أما غيرنا الذى تلون وغير جلده فلن يستطيع الغاء مكاسبها من عقولنا .

وقال المحافظ .. لقد أعددت كتيب .. « كيف كنا وكيف أصبحنا » .. لقد حققنا الكثير والكثير ، ومع ذلك لابد أن نتسلح بالفكر والتثقيف حتى نتصدى لهذه انحملات الغوغائية .. فنحن لن نكون الا أمة وسطا ، لا يمين ولا يسار ، ولن نقبل ابدا نغمة الترنم بمشاكلنا فكل يوم يمر نحقق فيه انجازا . والحزب الوطنى وحكومته شجرة مثمرة بالانجازات الكثيرة .

ان الفترة القادمة تعتبر تحديا لنا جميعا .. لدى وعينا وأصالتنا ورجولتنا .. وسوف ندافع عن كل هذا لأن ثورة يوليو هى كل أمالنا وأصالتنا .. فترة تحد ولكننا لكننا لن نخضع فيها لأى ارهاب فكرى ، ولن نخشى اى شىء فحزبنا الوطنى لا يحتاج الى اى دعاية لأنه قائم على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو .. وسوف نرد على الجميع .. فأهلا بالمعارضة لوجه الله والوطن ، ولا والف لا للمعارضة المستوردة الفكر ويجب على كل منا ان يقف بالمرصاد مدافعا عن حزبنا الوطنى ومبادئه .

وقال سعد محمد احمد وزير القوى العاملة ان انتخابات النقابات العامة التى انتهت منذ وقت قصير وشارك فيها اكثر من ثلاثة الاف عامل انتخبوا ٢٦ قيادة نقابية كانت انتخابات حرة شريفة سوف تستمر مدة ٤ سنوات قادمة . ونحن نعتز بانتمائنا الى حركتنا النقابية التى تعتبر الأولى فى الشرق الأوسط وافريقيا .

لقد كانت هناك هجمة على القطاع العام بهدف هدمه ، ولكن حركتنا النقابية وقفت تدافع عنه لأن دور القطاع العام فى الحرب بجانب قواتنا المسلحة كان دورا عظيما ولم يجعلنا نشعر أننا فى حالة حرب .

ايضا فى حالة السلم كان له دور ايجابى . حقيقة كان هناك تشجيع من خلال بعض القوانين مثل قانون الانفتاح الاقتصادى .. لتشجيع القطاع الخاص .. وقد أعلنت الحركة النقابية رأيها بشجاعة وقالت انها ليست ضد الانفتاح الاقتصادى بل معه ، ولكن بشروط . فهى مع الانفتاح الانتاجى وليس الانفتاح الاستهلاكى

واضاف وزير القوى العاملة ان القطاع العام هو الذى يقوم بعملية التوازن فى الأسعار ، ومنتجاته هى التى تحقق توازن الأسعار امام القطاع الخاص الذى يغالى فى أسعاره . وقد سبق ان اعلن الرئيس حسنى مبارك ان القطاع العام ليس للبيع .

وأكد الوزير على ان الحركة النقابية فى الماضى لم يكن لها رأى فيما يصدر من قوانين تمس مصلحة القوى العاملة الى ان بدأت الحركة النقابية حاليا تباشر دورها الايجابى فى هذا المجال . ثم صدر القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ والذى نص لأول مرة فى مادته الثالثة عشرة على ان الحركة النقابية العمالية تبدى رأيها فى كافة القرارات والتشريعات والقوانين التى تمس شئون العمال .. وقد بدأنا فى تنفيذ هذا القانون ، كما أبدينا رأينا فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث ان العمال هم العنصر المنتج ومن حقهم ابداء الرأى

واضاف ان عمال مصر حريصون على المكاسب التى حققتها لهم ثورة ٢٣ يوليو وهم أحرص الناس على دعم هذه الثورة لانها الدرع الواقى لنا ولاولادنا .

وفى النهاية المؤتمر قام الوزير سعد محمد احمد بالرد على استفسارات العمال التى تركزت حول منح العلاوة الدورية لمن وصل الى نهاية مربوط الدرجة وعن عمال الخدمات المعاونة الذين نقلوا الى وظائف كتابية او حرفيه وعن انشاء صناديق التأمين او الزمالة على مستوى كل منشأة وأكد رئيس اتحاد عمال مصر على ان هذا المشروع تقوم بدراسته الان الدكتورة أمال عثمان وبعد ان تنتهى منه سوف يعاد عرضه على مجلس ادارة الاتحاد العام للعمال .

حوار هادىء

مصر .. فى الساحة العربية

مازالت الدوائر السياسية والصحافة العالمية تتحدث وتحلل التحرك السياسى المصرى « الدبلوماسية السريعة المؤثرة » ونتائج لقاء القمة بين الرئيس مبارك وجلالة الملك الحسن فى المغرب ثم اللقاء العربى الثانى بين سيادته وجلالة الملك حسين فى واشنطن .

بقلم : **محمد رشوان**

تحدثت جريدة الفانيشيال تايمز عن النشاط المصرى لدفع عملية السلام رغم عام الانتخابات الامريكية والضغط على الادارة الامريكية لوقف التدهور فى لبنان وتحدثت الواشنطن بوست عن فوره النشاط السياسى والمتجدد فى عهد الرئيس مبارك وانه يتبنى ديمقراطية حقيقية فى البلاد لم تشهدها مصر منذ زمن بعيد وصحيفة أخرى كتبت تحت عنوان « مبارك يكسب مجالا لسياسة القاهره » تحدثت عن نشاط مصر فى الدائرة الاسلامية والافريقية والمنافسة القادمة بين مصر واسرائيل فى تصدير السلاح المصرى لبعض الدول الافريقية

قضايا قومية بالغة الأهمية ومكاسب سياسية فى الخارج والداخل فرح لها الأصدقاء وضاق بها ذرعا الخصوم والأعداء والمعارضة الوطنية فى مصر كأن الأمر لا يعنيها وكما يقول المثل الشعبى (عاملة ودن من طين وودن من عجين) حتى وصل الأمر أن أحد الصحفيين العرب يعاتب بمرارة أحد أقطاب المعارضة فى مصر .

الكاتب السعودى احمد محمد جمال يرد على الاستاذ فتحى رضوان فى جريدة الشرق الأوسط فيقول : أنا العربى السعودى المسلم أقول أن مصر هى مصر فى كل العهود بالنسبة للقضايا العربية والاسلامية ، كانت ملجأ للثوار المغاربة والتونسيين والجزائريين ثم يستطرد قائلا : كنت انتظر من الاستاذ فتحى رضوان أن يكون ايجابيا لوطنه مصر فيما تضمنه مقاله « ماذا بعد المؤتمر الاسلامى » وبما يحفظ لمصر تاريخها العربى والاسلامى أو يذكر الجاهلين والناسين بهذا التاريخ الخالد . شكرا يا أخا العرب وهذا يذكرنى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الخير فى وفى أمتى الى أن تقوم الساعة ، وغفر الله لأخينا الأستاذ فتحى رضوان وبنفس الروح العربية يقول الكاتب الكويتى أنور جماطى فى جريدة السياسة قررنا مقاطعة مصر العربية بقرار سياسى وصرنا نطلب « الفيزا » لزيارة أرض الكنانة عبر وسيط وطرف ثالث واستمرت خدمات مصر لنا تعليميا وطبيا واجتماعيا وتلفزيونيا ، وصحافة وعمالة .. اكتشفت الدول العربية بأن ارتباط مصر بالمنطقة والتراث والتاريخ اكبر من قرار المقاطعة السياسى .

العالم الغربى يتمتع بخلافاتنا العربية والاسلامية كلما زادت حدة التوتر لدينا كلما ربحها هو « دولاريا » ، قاطعنا مصر أمنا العربية وتبنينا أما غيرها .

هكذا بدأت المقالات المشرقة والحلوة تظهر فى الصحف العربية عن مصر ليت المعارضة تقرأها .

مبروك يامصر

فازت مصر على الجزائر مرتين فى الكرة وفى أدب الضيافة . لقد خلط الفريق الجزائرى بين السياسة والكرة ومن هنا كانت هزيمته مزدوجة . بعد انتهاء المباراة وبعد الاعتداء على خمسة من لاعبينا تصور الفريق الجزائرى أننا سنعاملهم بالمثل ولكن المسئولين عن الأمن طمأنوهم اننا شعب متحضر نكرم الضيوف حتى لو أساءوا ووصل الفريق الجزائرى مكرما سالما .

ليتهم يصدقون

أذاعت إحدى وكالات الأنباء أن العقيد القذافى طلب من احدى الدول العربية الوساطة للمصالحة مع مصر وفى نفس الأسبوع رفعت ليبيا مذكرة الى جامعة الدول العربية حول لقاء الرئيس مبارك مع الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ترى فيه خرقا لمقررات قمة بغداد وتغييرا جذريا فى معادلات الصراع فى المنطقة ثم نصف إذاعة ليبيا قرار مؤتمر القمة الأسلامى بعودة مصر انه فصل تآمرى من بعض الأنظمة فى الوطن العربى ولم تخف الاذاعة الليبية انزعاجها وضيقها من الاستقبال الشعبى للرئيس مبارك فى الرباط .

إن التجارب علمتنا انه فى كل مرة يبعث العقيد برسائل أو رسل للمصالحة يكون فى نفس الوقت يعد العدة لمفاجأة جديدة أو لعل المتغيرات الدولية مع ليبيا قد غيرت إتجاه الريح فقد توترت العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفيتى ومع فرنسا .

الغريب أن ما نكتبه ليس من الأسرار وإنما معلومات منشورة فى الصحافة . والذكاء الليبى ليس فى حاجة الى ذكاء ، إن مصر فى حاجة الى حسن الجوار ونفس القدرة فى حاجة إلى إثبات حسن النوايا . اللهم إهدى قومى

تصريحات تنقصها الصراحة

التصريح الأول للسيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمى الأشتراكى الذى عاد من موسكو الاسبوع الماضى وصرح أنه . رجع بعد أن حصل على الدعم السوفيتى اللازم لقضية لبنان وأن أى حل لمشكلة الشرق الأوسط يجب أن يكون بالتعاون والتفاهم مع الاتحاد السوفيتى ، التصريح الثانى : للرئيس حافظ الأسد الذى صرح عقب مقابلته لبعض الشخصيات اللبنانية أن سوريا على إستعداد أن تقف بجانب لبنان وتقديم كل مساندة ممكنة لانقاذ لبنان مما هو فيه وبين التصريحين لا تدرى من يضحك على من ؟ .

الرئيس حافظ الأسد مستعد لمساعدة لبنان وسوريا موجودة على أرض لبنان منذ ثمانى سنوات وأكلت لحم لبنان ولم يبق فيه سوى العظام . وزعيم جبهة الخلاص اللبنانية السيد وليد جنبلاط وضع القضية فى رقبة الاتحاد السوفيتى وكما يقولون ياهلا .. ياهلا .. والاتحاد السوفيتى مشغول فى لعبة الشطرنج مع الفيل الامريكى على طاولة الشرق الأوسط .

المصيبة الكبرى أن بعض الأشقاء العرب الذين يهمهم الأمر يعلمون أن الذى يكسب من الصراع على مائدة لبنان هو إسرائيل .

ياقوم إنى نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين .

التوسع فى بيع السلع معبأة لتقليل الفاقد

كتبت : زينب ابراهيم

بدأت وزارة التموين والتجارة الداخلية توسعات جديدة فى مصانع التعبئة للسلع الغذائية لبيعها للمستهلك فى عبوات صغيرة ومنها الارز والتوابل والياميش والفول والعدس والبن الاخضر والدقيق والفاصوليا البيضاء والبسلة الجافة والشاى .

تفقد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية التوسعات الجديدة فى مصنعى تعبئة السلع الغذائية والشاى .

وأكد الوزير أن استيراد السلع الغذائية زاد ٣٠٪ بالاضافة لتوفير مخزون سلعى منها يكفى شهرين ..

وأعلن الوزير عن فتح أسواق جديدة لاستيراد الشاى من كينيا واندونيسيا وتركيا وتنزانيا .

وأعلن ان الوزارة تتوسع فى بيع العدس والفول معبئا لتقليل الفاقد منها

وصرح عبدالملك العصفورى رئيس الشركة المصرية لتعبئة السلع الغذائية ان الشركة بدأت فى ادخال الميكنة الحديثة للتوسع فى التعبئة فى عبوات صغيرة .

ومن جهة أخرى صرح حسن أحمد وكيل وزارة التموين أن الوزارة تطرح فى المجمعات اسبوعيا ٦٠ الف دجاجة محلية مذبوحة و ٦٠٠ طن من الدواجن المستوردة .. وأكد استمرار الرقابة على اصحاب المزارع والتجار لحماية المستهلك .

تنفيذ ٧٥٪ من مشروع التحكم المركزى فى القطارات

نفذت وزارة النقل والمواصلات ٧٥ ٪ من مشروع الشبكة التليفونية لنظام المراقبة المركزية لحركة سير القطارات وتنفيذ ١٠ خطوط لهوائيات منطقة القاهرة وتشغيل التحكم الآلى فى سير قطارات خطى القاهرة الاسكندرية .

جاء ذلك فى تقرير للوزارة واوضح التقرير انه تم تجديد نحو ١٥٥ كيلو متر سكة حديد واستيراد ٨ الاف طن قضبان من بولندا وتجديد وتقوية ٣٠٦ كيلومترات من شبكة الطرق الرئيسية بالمحافظات بتكاليف ١٢,٨ مليون جنيه وانهاء رصف ٥٠ كيلو متر من طريق التكامل بين مصر والسودان فى المسافة من اسوان الى وادى حلفا .

بحث خفض التعريفة للاتصال بين دول عدم الانحياز

صرح صفوت الشريف وزير الدولة للاعلام ان لجنه من خبراء الاعلام والنقل والاتصالات دول عدم الانحياز ستجتمع بالقاهرة خلال الشهر القادم لبحث خفض التعريفه الخاصه بالاتصال تمهيدا لعقد اجتماع وزراء الاعلام والمواصلات لدول عدم الانحياز بالقاهرة خلال شهر مايو القادم ..

١٠ آلاف شقة فى مدينة اكتوبر

يبدأ خلال شهر سبتمبر القادم تسليم اول مجموعة سكنية للمواطنين فى مدينة ٦ اكتوبر ويبلغ عددها ٥٥٠٠ شقة من الاسكان الفاخر والمتوسط بمعدل الف شقة شهريا ويبدأ خلال الشهر القادم العمل لبناء ٥٠٠٠ شقة اقتصادية .

وصرح المهندس حسن عبدالمتعال رئيس جهاز تعمير المدينة ان الوحدات الاقتصادية تضم ثلاث حجرات وصالة وتملك بنظام ربع المرتب او القسط الشهرى الثابت وسيتم انشاؤها خلال ١٨ شهرا وتملك للعاملين بالمدينة والمقيمين بالجيزة .

واضاف انه ستقام فى نهاية العام الحالى محطة ترشيح المياه تبلغ طاقتها فى المرحلة الاولى ١٥٠ الف متر مكعب يوميا .

الحكم المحلى ومشاكل القاهرة

سيد ابو الليل
عضو اللجنة الاقتصادية بالامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى وخبير بالمجالس القومية المتخصصة ومدير التسويق المصرفى بنك مصر

تزايد الاهتمام فى الفترة الاخيرة بحل مشاكل القاهرة . خلال الجهود المركزية والاصرار الواضح على تنفيذ المشروعات الكبرى لمحافظة القاهرة اهمها المشروعات المرورية مثل مشروع مترو الانفاق والكبارى العلوية وتحسين الشبكات المرورية ، بالاضافة الى المشروعات الخدمية الأخرى واهمها مشروعات الصرف الصحى وتجديد محطة مياه روض الفرج . وقد لمسنا جميعا الجهد الواضح فى الفترة الاخيرة للسيد محافظ القاهرة باهتمام سيادته بنقل الورش وبعض المصانع خارج العاصمة لتلافى اخطارها المتعددة على السكان ، واهتمام سيادته ايضاً بالاشراف المباشر على نظافة الاحياء من خلال جولات سيادته الميدانية الأخيرة .

وعلى الرغم من ذلك فاننا نرى ان الحلول الجذرية لمشاكل القاهرة لا يمكن التفكير فيها بمعزل عن المسئولية القومية للحكم المحلى وبعيدا عن اعتبارات التنمية الاقليمية الشاملة ، لأن مشاكل القاهرة فى جميع مظاهرها المرورية والاسكانية وخدمات المرافق ترجع فى المقام الاول الى ارتفاع الكثافة السكانية وعدم توازنها والتى تبلغ متوسطها اكثر من ٢٥ الف نسمة/كم² وفى بعض الاحياء الى ١٥٠ الف نسمه/كم² والتى ترجع بدورها الى عوامل ارتفاع الهجرة من الريف الى العاصمة وضيق مساحة اقليم القاهرة الذى يمثل حوالى ٠,٦ ٪ من اجمالى الحيز المكانى القومى يسكنه حوالى ١٣,٩ ٪ من اجمالى السكان فى مصر .

ويتطلب اقليم القاهرة الكبرى العمل بالنظر فى اطار التنمية الاقليمية الشاملة الى عدة اعتبارات يتميز بها هذا الاقليم دون غيره حيث يعتبر اكثر الاقاليم نموا وتقدما ، لذلك يجب تصميم استراتيجية التنمية للقاهرة الكبرى على اساس تنظيم معدل نمو الاقاليم ليساهم بقدر اكبر فى معدل النمو القومى كما تعتمد على ازالة الاختناقات والمشاكل التى تحقق اكبر قدر من الوفورات الاقتصادية لهذا الاقليم . وذلك عن طريق وقف التركيز الصناعى والتجديد الحضرى لمدن الاقاليم الاخرى وتحديث الريف وزيادة معدل النمو الاقليمى بصفة عامة . كل ذلك كما سبق القول فى اطار الخطة الشاملة للتنمية الاقليمية .

هذا ونرى انه يمكن ان تشكل السياحة لاقليم القاهرة بصفة خاصة موردا هاما يمكن استغلاله لزيادة معدل النمو الاقليمى ، باعتبار السياحة تمثل خدمة تصديرية على قدر كبير من الاهمية ، ومن هنا تنبع اهمية ان تتضمن استراتيجية التنمية الاقليمية للقاهرة برنامجا خاصا للخدمات السياحية .

الحكومة تقدم تشريعا لحماية المواطنين من ادعياء العلاج الطبيعى



د . صبرى زكى

• وافق مجلس الشعب فى جلسته الاخيرة على مشروع القانون الحكومى بتنظيم مزاولة مهنة العلاج الطبيعى

وصرح الدكتور صبرى زكى وزير الصحة بأن الوزارة اعدت هذا المشروع بعد ان لاحظت كثرة الادعياء الذين يمارسون مهنة علاج المرضى علاجا طبيعيا وهم لايحملون اى مؤهلات علمية تساعدهم على ممارسة هذا العمل على الوجه السليم ، وتجاوز بعضهم وفتحوا عيادات خاصة لمزاولة هذه المهنة بصورة منافية للمبادىء الاساسية للعلاج

اشترط القانون ضرورة منح الترخيص لمزاولة هذه المهنة للحاصلين على بكالوريوس العلاج الطبيعى من احدى الجامعات المصرية وبكالوريوس العلاج الطبيعى من المعهد العالى للعلاج الطبيعى ويؤدى الطبيب المرخص له اليمين امام وزير الصحة او من ينيبه بأن يؤدى المهنة بأمانة وان يمتنع على مزاولى المهنة تشخيص الحالات المرضية او تقرير العلاج للمرضى ، وان يباشر عمله بناء على تشخيص كتابى للحالة من الطبيب البشرى المعالج وعدم مزاولة المهنة فى مراكز خاصة خارج المنشآت الطبية ..

مواجهة النقص فى أئمة المساجد

وأعلن فضيلة الشيخ أبراهيم الدسوقى وزير الأوقاف امام لجنة الشئون الدينية بالمجلس برئاسة الدكتور محمد محجوب اننا استعنا بحملة كفاءة التعليم الاولى وخريجى معاهد المعلمين وحملة الثانوية الأزهرية فى مواجهة النقص فى عدد الدعاة بالمساجد وهناك ١٠ الاف مسجد فى مصر تقوم بالخطابة فيها وعاظ بالمكافأة كما تم ايفاد ٣٥٠ قافلة دينية إلى المناطق النائية التى لا يوجد بها علماء ..

واضاف الوزير بأن الوزارة أعدت مجموعة الكتب الوعظية تتضمن نماذج للخطب التى تعالج الموضوعات العامة دون أن يلزم بها الخطيب وتزويدهم بمكتبة اسلامية بالاضافة إلى الدورات التدريبية للعلماء قبل ممارستهم العمل . وأعلن الوزير أنه تم ترجمة معانى القرآن الكريم وبعض الكتب الدينية باللغة الاسبانية والانجليزية لسفاراتنا بالكوادر ودعم الجمعيات الاسلامية بالخارج .. وتم تحويل ٢٢,٥ الف جنيه لهذه الجمعيات

متابعة مطالب النواب لحل مشاكل الجماهير

وأعدت وزارة الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى تقريرا حول متابعة الطلبات والرغبات المقدمة من الاعضاء والمواطنين للحكومة .. قال التقرير الذى تم توزيعه على الأعضاء انه تقدم ٤٢٢١ التماسا منها ٢٩٧٢ مزكاة من أعضاء المجلسين و١٢٤٩ مقدمة مباشرة من المواطنين .

وتمت إحالتها الى الجهات المختصة وقام الوزراء بالرد على ٣٩٪ منها .

عدم التوسع فى تراخيص العمل للأجانب

اعلن سعد محمد احمد وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب ان الوزارة تعمل لترشيد استخدام العمالة الاجنبية فى مصر حتى لاتكون على حساب العمالة الوطنية وتبحث السماح لبعض مواقع العمل بالاستعانة بعمالة اجنبية بشرط ان تكون ذات تخصصات نادرة لاتتوافر فى العمالة الوطنية .

وأكد ان الوزارة لاتتوسع فى تراخيص العمل للاجانب وقد بلغت خلال العام الماضى ٧ الاف و ٥٩ ترخيصا من ١٠ الاف و ٨٢ طلبا تلقته الوزارة كما وافقت على تجديد الترخيص لحوالى ٩ الاف و ٩٤ اجنبيا .

هكذا من الأصل

أكاذيب و حقائق

صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر - مثلا - بناء على طلب ذى الشان تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفى تلك الصحف من المسئولية القانونيه والمسئولية الجنائية .

الثوب المرقع

ارى الوفد الجديد يقبل في ثوبه الجديد كل لون وكل نحلة وكل مذهب وكل رأى . والذى نعرفه عن الديمقراطية ان كل حزب فيها يمثل رأيا معينا واضح المعالم بين السمات لا تخطئه عين ولا يختلط الامر فيه مع الاحزاب الاخرى .

ولاذا كان الوفد جديدا حقا لرأينا الجدة على ثيابه . ولكننا نرى فيه ثوبا قديما يحاول ادعاء التجديد برقع شتى . كل رقعة لها نسيج خاص بها ولون يختلف كل الاختلاف عن الرقع الاخرى . والبناء الأساسي للوفد الجديد ليس جديدا . فمعالى رئيسه هو هو سكرتير عام الوفد القديم . والنجوم الساطعة التي تحيط بها هي ما تبقى من الوفد القديم . ففيم اذن يختار حزب الوفد لفظ الجديد ليعبر به عن الاسم الذى يحمله شعارا له . اللهم الا ان يكون هذا تهربا من الحظر الذى يمنع الأحزاب القديمة ان تعود الى نشاطها . فالوفد اذن ليس جديدا وانما هو قديم .. قديم لا شك في قدمه . وما دام الامر كذلك فاننا نسأله بكل اخلاص ان يكون جديدا في تصرفه وفي ممارسته للحياة الديمقراطية اذا كان قد عجز ان يجد اسما جديدا له .

بقلم :
ثروت اباظة

نسأله ألا يفكر في ممارسة الحياة الحزبية الجديدة بالروح التي كان يمارس بها نشاطه في الحياة الحزبية القديمة - تلك الروح التي كانت من اقوى الأسباب التي ادت الى الكوارث التي تلاحقت على مصر وجعلتها اليوم تنوء بالحمل الملقى على كواهل القائمين بأمرها .

فليتبنى الوفد الجديد الوفد القديم . وليطالعنا منه شرف القصد وشرف الخصومة . ونزاهة اليد وطهارة الذمة .

ولا بد ان تبدو علامات تبشرنا بهذه الروح الجديدة . ولكن العلامات - للأسف الشديد - لا تتنبىء عن هذا ..

فاننا حين نرى الوفد يقبل بين طياته اقصى اليسار واقصى اليمين ندرك انه يبحث عن الأغلبية من اى سبيل فعل المرابي يبحث عن المال ولا يسأل عن مصدره .

ولا يستطيع احد ان يتصور كيف يتدرج في اسماء الحزب من يمثلون الشيوعية والتطرف الديني في وقت معا .

ولا يستطيع احد ان يتصور ان يقبل الوفد بين طياته الذى يحس انه طريد عدالة او محاطا بسمعة غير طيبة . فهو يسارع بترك الحزب الحاكم ويلجأ الى حزب معارض ليستطيع بعد ذلك ان يدعى انه لم يقدم الى المحاكمة الا لأنه ترك حزب الأغلبية الى حزب المعارضة .

فالمفروض انه لا حماية لأحد في مواجهة القانون ويد القانون حرة كل الحرية لا يقيدها الا الحق ومواد القانون ذاته وليس يعنى القانون ان يكون المخطىء في حزب الحكومة او في حزب المعارضة . ولهذا رسموا العدالة معصوبة العينين لأنها لا ترى المتقاضين ولا تريد ان تعرف اشخاصهم وانما يهمها فقط افعالهم ثم تحكم بعد ذلك بالبراءة او بالادانة .

وبعد فاننا نناشد الوفد قديما كان او كان جديدا ان يرتفع بمستوى المعارضة . فالأمل معقود عليه في هذا المضمار . وبالمعارضة تكتمل الديمقراطية ولا ديمقراطية بلا معارضة . ولكم نخشى ان يدخل الوفد الجديد او القديم الى مجلس الشعب بتكوينه هذا ثم تتفجر من داخله حقائق هؤلاء الذين تأكدوا انهم لا سبيل لهم الى مجلس الشعب الا من باب حزب الوفد . فهو الحزب الوحيد اليوم الذى يمثل املا في المعارضة ولا احسب ان الأحزاب الأخرى سيكون لها شأن بجانبه .

واني لأرجو ان يقدر حزب الوفد هذه المسئولية ويقوم بعبئها ناظرا الى مصلحة الوطن وليس الى مصلحة الحزب واني واثق انهم يعلمون انه على المدى الطويل تتوافق مصالح الوطن مع مصالح الحزب اما اذا مال الحزب عن هذه الغاية فما يلبث مريدوه ان يشيحوا عنه وينصرفوا آسفين .

المعارضة ليست عداوة .. !

ربما لأنني حين دخلت دنيا الصحافة في نشأتي الصحفية دخلتها معارضات فإنني أشعر بعاطفة خاصة نحو المعارضة مهما كنت مؤيدا وربما كان هذا الشعور الطبيعي في الحياة الديمقراطية السليمة التي لا تستقيم بغير معارضة . وليس أدل على هذا من أن الرئيس الراحل أنور السادات حينما أعلن الديمقراطية أخذ يعلون على وجود حزب معارض . وخطا الرئيس حسني مبارك خطوات أبعد من هذا بكثير . فقد إستقبل قادة الأحزاب المعارضة في أكثر من مناسبة . ثم دعا بعض أولئك القادة أخيرا إلى مأدبة الغذاء التي أقامها تكريما للرئيس السنغالي سيكوتوري بوصفه رئيس وفد المؤتمر الاسلامي إلى مصر . من هنا نرى أننا إذا نظرنا إلى موقع المعارضة الحالية في مصر نظرة مجردة فسنجد أنها الآن في موقع حسن من ناحية القيادة السياسية . وأحسب أن هذا يكفي لأن نسقط من حساباتنا ما كان يظنه البعض من أن المعارضة المعاصرة تغالى أحيانا تحت تأثير الاحساس بأن عمرها قصير .

إنني استطيع أن اذهب إلى ابعد من هذا فأقول أنه لن يوجد بعد الآن في مصر مسئول مستعد لأن يضرب النظام الديمقراطي . ويبقى علينا نحن سواء كنا مؤيدين أو معارضين أن نتصرف في الحدود التي تصون النظام الديمقراطي

بقلم
حافظ محمود

مفهوم المعارضة

في البداية أحب أن أقول لجماهير المؤيدين أن المعارضة تعني المعارضة . وليس مطلوبا منها أن تنظم المواكب للحكومة إذا أحسنت وليس مطلوبا منها أن تلتزم الصمت إذا أساءت . لأن وظيفتها الطبيعية أن تعارض .. ولكي يؤدي أي إنسان وظيفته لابد أن يعرف إبتداء ما هي طبيعة هذه الوظيفة . ولا أقول حدودها .

لا أقول حدودها لأنني إذا وضعت للمعارضة . بل وللتأييد حدودا أكون قد إنتقصت من مضامين المعارضة ومن مضامين التأييد .. لكنني أتحدث عن وظيفتها .

أقول هذا وأنا أرى خطأ شائعا عن مفهوم المعارضة . والظن بأنها سلسلة من الانتقادات . وإنها إذا لم تكن سلسلة إنتقادات فلن تكون معارضة ! !

ولست أدرى من الذى قال هذا ؟ !

إنني أرجو الذين يدرسون مفاهيم المعارضة وتاريخها أن يلقوا نظرة في أية مكتبة على صحف المعارضة في مصر قبل قيام ثورة سنة ١٩٥٢ ... سيجدون أخطاء ... هذا شيء ليس فيه شك ، لكنهم سيجدونها صحفا تقرأ كما تقرأ الصحف الأخرى . بمعنى أنها كانت صحفا فيها أخبار داخلية وخارجية لا يتدخل الانحياز فيها على الاطلاق .. ثم هي بعد أن تعطي للصيغة الصحفية حقها تقدم للقارىء رأيا تعبر به عن نفسها أو عن حزبها . وقد يكون هذا الرأي مصحوبا بتحقيق صحفي أو بأكثر لكشف بعض الحقائق التي تتعلق بالصالح العام .

ربما كانت هناك تعبيرات عنيفة في بعض الأحيان ، لكنها كانت تعبيرات تدور حول مبادىء لاحول إنتقادات عادية من النوع الذى نسميه « فك مجالس » .

نماذج من المعارضة

لنضرب مثلا بمعارضة الحزب الوطني القديم للأحزاب القديمة الأخرى .. لقد كانت أغلبية معارضة هذا الحزب تدور حول المفاوضات التي كانت تجريها حكومات الأحزاب الأخرى مع الحكومة البريطانية ، وكانت هذه المفاوضات عرضة للفشل دائما ، فكانت صحف الحزب الوطني القديم تقيم معارضتها لتلك المفاوضات ونتائجها على أساس مبدأ من مبادىء الحزب . هو مبدأ « لا مفاوضة إلا بعد الجلاء » .

كانت معارضة الحزب الوطني تروج لهذا المبدأ وتعارض من يخالفه . وتقيم الدليل على سلامة مبدئها بفشل المفاوضات أو بسوء نتائجها ... ثم ... كانت صحف الأحزاب الأخرى ترد على هذه المعارضة بقولها : « ... وإذا تم الجلاء فماذا تكون حاجتنا للمفاوضات ، ونحن نفاوض لتحقيق هذا الجلاء » .

مثال آخر : كان الحزب الوطني القديم يضع في مقدمة مبادئه « مبدأ » وحدة مصر والسودان . فلما سمع نوابه أول « خطاب عرش » ألقاه سعد زغلول في إفتتاح برلمان سنة ١٩٢٤ ولم يجدوا فيه إشارة صريحة إلى السودان - وقف قطب الحزب الوطني القديم عبد اللطيف بك الصوفاني ليحاسب سعد زغلول على ذلك ... أي أنه وقف يعارض في ضوء « مبدأ » من مبادىء حزبه ، ولم يقل له سعد زغلول : أنت تهرج .. إنما قال له : هل عندك « تجريدة » أي قوة عسكرية - تمدني بها لاخراج الانجليز من السودان ؟ ؟

وكانت هذه نماذج لما ينبغي أن تكون عليه « المعارضة » بصرف النظر عن أن يشتط قلم بكلمة بقصد إظهار البلاغة لا أكثر ولا أقل دون المساس بشرف إنسان .

أذكر على سبيل المثال أن أستاذي الدكتور محمد حسين هيكل باشا حينما تولى الوزارة عقدنا إتفاقا ثنائيا غير علني بأنه لا يشكو إلى القضاء من أي صحفي يعارضه . وأذكر أنه طلب الافراج عن صحفي قبضت عليه النيابة العامة بسبب قذفه في شخص الدكتور هيكل .. لكنني فوجئت به يوما يشكو زميلنا المرحوم أحمد قاسم جودة إلى النيابة العامة - يطلب التحقيق معه ... وذهبت أعاتبه وأقول له أنه خالف الاتفاق السرى الذى كان بيننا ، فأجاب .. لقد كان إتفاقنا منصبا على المعارضة والمطاعن السياسية . أما أن يطعن كاتب صحفي أو غير صحفي في شرفي ووظيفتي فهذا بعيد عن الاتفاق تماما ....

وكان الدكتور هيكل حين طلب التحقيق مع زميلنا قاسم جودة ملحا في عدم القبض عليه ... وذهبت بدوري إلى زميلي قاسم ، وشرحت له موقف الدكتور هيكل .. فإذا بالزميل يقر بصحة هذا الموقف ، ويذهب إلى المحقق طالبا تسجيل أسفه للعبارة التي تضرر منها الدكتور هيكل .

- كان هذا نموذجا آخر من المعارضة .

حسابات المعارضة

أريد أن أقول أن المعارضة ليست عداء بين الحاكم والمحكوم ، إنما هي صورة من صور البناء الديمقراطي لا يجوز للمؤيد أن يضيق بها إن كانت محقة ، ولا يجوز للمعارض أن يبالغ فيها حتى لو كان محقا .

إنني أريد أن أعرف : ما هي المصلحة العامة ، بل ما هي حتى المصلحة الحزبية في أن أقدم - أنا المعارض - للناس كل صباح صورة سوداء من الحياة على أرض بلادهم ؟ !

أنا - كصحفي - أفهم من « سر الصنعة » أن بعض الزملاء الحزبيين من هنا أو من هناك ينشدون الرواج من سخونة ما يكتبون ... لكنني ، كصحفي كذلك وصحفي مخضرم أؤكد لهؤلاء وهؤلاء الزملاء أن هذا النوع من الرواج غالبا ما يكون شديد النكسة . لأن هذا اللون من المادة الصحفية لون سريع الاهمال من جانب القراء ، وفي تاريخنا الصحفي أكثر من دليل على ذلك لكن .. لماذا ينصب حديثنا في المعارضة والتأييد على الصحفيين وحدهم ؟ ... إن الأصل في المعارضة يرجع إبتداء إلى زعماء المعارضة ، وأنا أشعر بالنشوة الديمقراطية كلما رأيت في مجتمعنا زعماء معارضة ... لكن المعارضة لها في علم السياسة حسابات جديرة بالرعاية .

إن الأصل في وجود الحزب المعارض أن جهة سياسية تدخل في مباراة مع الجهة التي تتولى الحكم ، فإما أن تحتفظ الجهة الحاكمة بمقاعدها وإما تفقد هذه المقاعد عن طريق الانتخابات الحرة لتحل فيها الجهة المعارضة .. والأصل في المباراة بين هاتين الجهتين هو إعتماد كل منهما على « مبادىء » تثبت التجربة أنها هي المبادىء الأفضل .

أليس كذلك ؟ ؟

إذن فهناك بديهية أولية هي أن تكون للحزب المعارض - كالحزب المؤيد - قاعدة شعبية عريضة .. وهذا واضح أمامنا في أحزاب العالم الديمقراطي حيث نرى أن هناك حزبين رئيسيين : - حزبا نصيبه أكثر من خمسين في المائة بين القاعدة الشعبية وحزبا قوامه أقل من خمسين في المائة .

وهنا يبرز سؤال عن وضع الحزب الذى لا يملك عشرة في المائة من القاعدة الشعبية على الطبيعة لا على ورق الصحف ، ماذا يكون موقفه ؟

إن كان هذا الحزب لا يطمع - في أكثر من المعارضة لمساندة الدولة بالرأي البرىء فهذا موقف محمد وكريم وإلا كان - وأنا لا أتكلم عن حزب معين ، إنما أتحدث عن الأحزاب في العالم كله قديما وحديثا - وإلا كان حزبا يطلب بضع وظائف في الدولة قد تكون طموحا إلى منصب وزير واحد وقد تكون قناعة بخمسة مقاعد في البرلمان .. وفي كلتا الحالتين تكون المغالاة في المعارضة من جانب مثل هذا الحزب مغالاة تستحق الابتسام .

● ● ●

وبعد فإنني أرجو أن يكون مفهوم المعارضة واضحا أيضا عند المؤيدين حتى لا يضيق طرف بالنقد .. بل أن الطرف الأقوى هو الذى لا تؤثر فيه إلا الكلمة الصادقة . وحينما نكون متفقين على صدق الكلمة فلا يمكن أن تكون للمعارضة عداوة . إنما هي مناوئة في المواقف السياسية التي تؤدى إلى هدف قومي واحد للمؤيدين والمعارضين المخلصين على السواء ... ونرجو أن يكون هذا هو شعارنا الأول في الانتخابات المقبلة .

آراء وخواطر ..... عبد الناصر والسادات !!

لا وجه للمقارنة بينهما . وأي مقارنة بينهما إنما هي من قبيل التعسف وابتسار الظروف ، إنما تجوز (المقابلة) بينهما وسط الظروف الموضوعية التي تحيط بكل منهما ، ووسط الفروق الفردية التي يتميز بها كل منهما .

والذى لا شك فيه عندى ، وبمفهومي لثورة ٢٣ يوليو أن كليهما كان ينهل من ينبوع واحد ، هو مبادىء ثورة ٢٣ يوليو الستة . وإذا كان التطبيق قد اختلف ، فذلك أمر طبيعي . لأن من يتصور ، أن يفكر السادات بعقل عبد الناصر ، صواب وخطأ . إنما يتصور أن عبد الناصر كان نموذجا فريدا في نوعه يتمتع بقداسة الأنبياء ، وهذا غير صحيح بالقطع .

بقلم :
د . محمد اسماعيل على

فعبد الناصر زعيم مصري ترك بصماته لا على مصر وحدها بل على العالم العربي وغيره . وإذا كان لنا أن نحمله مسئولية الهزيمة في ٥ يونيو ، فإننا نحسب له بلا جدال ، اختراقه للحاجز الطبقي بين الاقطاع وجموع الشعب الفقيرة ، واختراقه للحاجز الامبريالي بين الاستعمار والشعوب العربية وقيادته لمشاعر الجماهير العربية .

□ لكن الظروف الموضوعية التي واجهها السادات من بعد عبد الناصر ، لم تكن أبدا لتتيح للسادات أن يكون هو نفسه عبد الناصر . فلقد سقط الاقطاع والاستعمار والملك في مصر ، في عهد عبد الناصر . ومن ثم فلم يعد أمام السادات ذلك التحدى المثلث ، ولم تعد له معركة مع عدو قد انهزم وولى الادبار . ولقد رحل الاستعمار عن العالم العربي ، ونال العرب شرقا وغربا استقلالهم ومن ثم سقط التحدى الامبريالي العتيد قبل أن يأتي السادات . لكن السادات وقد أعلن في ١٦ اكتوبر ١٩٧٠ في مجلس الشعب ، للشعب المصري أنه قد جاءه : على طريق عبد الناصر ، كان يعني ما يقول فعلا . ذلك أن عبد الناصر لم يكن طريقه الوحيد هو الاقطاع أو الملك أو الاستعمار أو تحرير العالم العربي .

لو كان الأمر كذلك ، لبحث عن طريق آخر بعد أن انجز مهامه . لكنني اتصور أن عبد الناصر كان ينتهج طريق ثورة ٢٣ يوليو . وطريقها الرئيسي هو « تحرير إرادة الشعب المصري » .

إن تحرير إرادة الشعب المصري ، يتم بداهة بإزالة القيود التي تعرقل انطلاق هذه الارادة . وهي قيود تمثلت في الملك والاقطاع والاستعمار . وقد بلورت هذه القيود ، في مبادىء الثورة الستة ، من القضاء على الملك ، والاقطاع ، والرأسمالية المستغلة ، والاستعمار وبناء جيش قوى ، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة .

وأى مبدأ من هذه المبادىء الستة لا يكفي وحده لتحرير إرادة الشعب المصري كما أن استثناء مبدأ منها ، إنما يعني إبقاء قيد على هذه الارادة يشل فاعليتها ويفقدها حساسيتها .

وكان السادات صادقا كل الصدق وهو يترسم نفس الطريق ... « تحرير الارادة المصرية » !! ومن أجل ذلك ، فقد كان بقربه من عبد الناصر ، وبمعايشته مواقع القيادة ، وبزمالته الأثيرة لرفاق الثورة ، يدرك تماما حقيقة « العامل الناقص » في معادلة الارادة الحرة المصرية .

من هنا كانت التحديات التي واجهها السادات من نوع جديد . ومن هنا أيضا يمكن القول بأن هناك متغيرات قد طرأت على المسيرة في الطريق ، أحدثت الشعور بأن الطريق قد اختلف . ولا ريب انه يمكن وضع هذه المتغيرات بحسب طبيعتها على النحو التالي :

١ - متغير التقدم في العمر ، وما يمكن أن يحدثه من تأثير في اتخاذ القرار .

٢ - متغير القدرات الخاصة والصفات المكتسبة في الزعيم الجديد .

٣ - المتغير النوعي في التحديات ، مثل استبدال الاستعمار باستعمار آخر من نوعية مختلفة .

٤ - المتغير الظرفي ، وهو الذى يعكس ظروف القوى العالمية الآنية ، زمانا ومكانا .

٥ - المتغير التجريبي ، وهو حصيلة التطبيق السابق .

□ ومن الطبيعي أن تكون لهذه المتغيرات ، قوتها الفاعلة في حركة الخطو على نفس الطريق ، ولأنها متغيرات أغلبها جديد على طريق ثورة ٢٣ يوليو ، فقد كان التعامل معها مختلفا ، ومن ثم كان انعكاس الشعور بها مختلفا ، حتى ظن البعض أن الطريق قد اختلف وأن هناك خروجا من الزعامة الجديدة للسادات على خط عبد الناصر .

ومع أن حركة التاريخ الطبيعية ، لا تقبل « إعادة عرض الأحداث » مرة أخرى فقد تصور البعض جموحا في الخيال أنهم يمكنهم ذلك !! ومن هنا برزت إلى الوجود فكرة « الناصرية » على تصور أن « التطبيق الناصري » هو « الهدف الثورى » لثورة يوليو ١٩٥٢ . وهذا التصور على ركاكته - يخلط تماما بين الوسيلة والهدف ويجعل من « وسائل عبد الناصر » الثورية ، هدفا في حد ذاته . ورغم وجود مثال واضح في الحياة الدولية ، ينفى هذا التصور الركيك ، فإن مدعى الناصرية ، لا يزالون غافلين عن جوهر الفكر الثورى لثورة ٢٣ يوليو . إن مجرد المقارنة بين التطبيق « الماوى » للماركسية في الصين ، والتطبيق (اللينيني) (في روسيا) يؤكد أن الدولتين على ما بينهما من خلاف حاد ، إنما ينهلان من ينبوع واحد ، هو الشيوعية ، كفكر لكارل ماركس . فالخلاف يبدو حادا بين الدولتين ، بل ويبدو الاتهام متبادلا بين كل طرف وآخر بالعمالة للامبريالية ، أو بالتحريفية والبرجوازية ، تماما مثلما يحاول مدعو الناصرية ، « استيراد » هذا الخلاف وتمصيره - ليصبح خلافا ناصريا ساداتيا !!

□ والواقع أن وراء هذا « التعميق » للخلاف التكتيكي بين عبد الناصر والسادات ، واستثماره للترويج لفكرة التناقض بين ما يسمى بالناصرية أو الساداتية ، أقول إن وراءه الماركسيين المصريين . ويقف هؤلاء الماركسيون خلف هذا « التعميق » بهدف استقطاب العناصر المؤمنة بثورة ٢٣ يوليو ، في مصر وفي العالم العربي ، للايحاء لا بأن ثورة (٢٣ يوليو) هي بعينها التطبيق الناصري ، وأن التطبيق الساداتي لها ليس إلا انحرافا عنها ، وليس خافيا أن مشاركة الماركسيين لعبد الناصر في الستينات ، قد أشعرتهم بأن لهم حقا في إرث الناصرية ، مما دعا محمد حسنين هيكل إلى شن حملات متتالية على هذا الاتجاه محذرا من وجود « مراكز قوى » تريد أن تجعل من عبد الناصر أسطورة كما ورد في مقاله الشهير « عبد الناصر ليس أسطورة » !!

والذين يؤمنون بهذا التفسير « التحريفي » عن أبناء ثورة يوليو ، إنما يسلمون لتقسيم تدريجيا للتيار الماركسي ويبتعدون عن المفهوم الحقيقي لثورة ٢٣ يوليو وهو تحرير إرادة الانسان المصري .

□ لقد استوعب أنور السادات هذا المفهوم جيدا ، فقام بتطويع الامكانيات المتوارثة والمستحدثة ، لتحقيقه في إطار المتغيرات الخمسة التي ذكرناها .

لذلك فإن القول بأن أنور السادات قد اتخذ تكئة الهجوم على عبد الناصر ، أو أن مصر قد عاشت في السبعينات عصر « نفى عبد الناصر » إنما يتجاوز الحقيقة الواضحة وهي أن أنور السادات ، ومن بعده حسني مبارك في إطار الحزب الوطني الديمقراطي ، قد قاما بالدور الطبيعي المواتي لتحقيق الهدف الاستراتيجي لثورة ٢٣ يوليو وهو « تحرير الارادة المصرية » .. فكيف كان ذلك ؟

خواطر الأسبوع

● بقلوب يملؤها الحزن والأسى ، يتقدم كاتب هذه السطور بخالص العزاء ، لوفاة الرئيس السوفيتي يورى اندروبوف ، ويرجو من الله أن يملأ بالصبر قلوب الشعب السوفيتي الصديق وحزب التجمع الشقيق .

● تهنئة للثوب الجديد الذى نزلت به الزميلة « الشعب » وأرجو أن أهنئها مستقبلا عندما تهتدى الى الطريقة المتحضرة .. في المعارضة .

● رحلة الرئيس حسني مبارك الى واشنطن .. تؤكد أن الانقسام العربي لا يزال يلقى بظله على الموقف الأمريكي . والنتيجة المستفادة ، هي البحث عن حل لمشاكل العرب .. بين العرب .

● والذين قالوا إن « كامب ديفيد » تقيد من حركة مصر العربية وتبعدها عن العالم العربي .. ليتهم ينصفون لكامب ديفيد ويتصرفون الآن كما تتصرف مصر !!

● سوريا .. سوريا .. ياسيادة الرئيس حافظ الأسد .. هي مصر .. مفتاح أكيد لحل مشكلة الشرق الأوسط !!

● لم يحصل العرب على حقوقهم عندما تجاهلوا أمريكا في الستينات ولم يحصل العرب على حقوقهم عندما تجاهلوا روسيا في السبعينات .. لابد أن نهتدى الى الحل .... في الثمانينات !!

■ أسجل أسفي للتفكير في تجفيف ٦٠ ألف فدان من بحيرة المنزلة بدعوى استصلاحها وتوزيعها أرضا زراعية على أهالي المنزلة .

وأسجل أسفي لكل « سمكة » لا تجد مكانا لها في المنزلة .. ويا منافذ البروتين .. أنسدى أنسدى !!

■ في حي مصر الجديدة ، بدأت موجة ناعمة من الحرير تنساب في الشوارع .. !! شكرا .. ومزيدا من الهمة .!!

■ جامعة الأزهر ... بضخامة عشر جامعات .. تحتاج إلى عشر رؤساء جامعات .. ومع ذلك فإن الدكتور محمد السعدي فرهود يملأ الأماكن العشرة بكفاءة نادرة !!

● أنا من المعجبين جدا ، بالبصير جدا ... عماد سليمان !!

● أكرر النداء الى قلب المحافظ زكي بدر محافظ أسيوط بزيارة ميدانية مفاجئة أثناء الدراسة لمبنى الكليات النظرية لجامعة الأزهر بأسيوط . في مبنى مدرسة إعدادية مكدس بآلاف الطلبة !! إن الطلبة هم أبناء أسيوط .. وهم يلتمسون من محافظهم الكثير .

● مجمع شركة النيل الاستهلاكية (فريز سميكة) بمصر الجديدة ، إشتريت منه علبة سمن طبيعي يوم ١٥ فبراير ، وفتحتها ، فزكمت رائحة العفونة أنفي .. ووجدت بتاريخ إنتهاء الصلاحية هو شهر أكتوبر ١٩٨٢ !! بلاغ عاجل إلى كل المسئولين .. لقد أعدت العلبة ... ووجدت غيرى يعيدها لنفس السبب .. يبدو أن تلاميذ مدرسة الغش التجارى قد تخرجوا وبدأوا يمارسون العمل ... النجدة .. !

● القارىء أحمد حسان من رجال التربية والتعليم قرأ كلمتي في الأهرام عن بركات سلطان الجمعية وهو الجزار وخيل إليه أنني أيضا من رعايا هذا السلطان !! نعم يا صديقي .. أنا واحد من الجماهير الكادحة من رعايا سلاطين .. الجمعيات وأدعوك لمشاركتي في أي طابور ذنب أمام السلطان في مصر الجديدة .

● تسببت موجة البرد الشديدة داخل ثلاجات (سبيرو كولا) في إنكماش « الزجاجة » بمقدار ٥٠ سم ٣ فأصبحت ٢٠٠ سم ٣ بدلا من ٢٥٠ سم ٣ .. مطلوب حركة تسخين سريعة من فرن وزارة التموين لاعادة الزجاجة إلى حجمها « القانوني » !!

● لأول مرة .. وأرجو العثرة أشعر بأن ميرفت أمين ممثلة مقنعة !! ففي مسلسل « دعوة للحب » أشعر بأنها ، بجديتها وهدوئها ورقتها .. تدعوني لذلك !! أما الممثل الصاعد « مصطفى متولي » فصوته ونبراته ونظراته وإيماءاته تبشر بفنان يجرى سريعا في شارع النجاح . أما مصطفى فهمي .. فيكفي أنني أشاهده وأنا مستريح له !! التمثيل كله حتى الآن ممتع .. القصة محبوكة .. إخراج إنعام محمد على ممتزج بنعومة المؤلفة نادية رشاد ، في دعوتها .. للحب !!

● حكمة الأسبوع : « وتحسبهم أيقاظا وهم رقود » .. !! صدق الله العظيم .

حملة هجوم على أعمال القوات المسلحة في ميدان الخدمة الوطنية لماذا ؟

دون الاستناد إلى معلومات عن القضية التي إختارها للهجوم على القوات المسلحة ، ودون أن يبذل أية محاولة للحصول على هذه المعلومات ودراستها وتحليلها ودون أن يسعى لمناقشة المسئولين عن هذا القطاع شن واحد من كتاب الصفحة الأخيرة بجريدة : « الأهالي » صوت حزب التجمع اليسارى المعارض هجوما على الدور الذى تقوم به القوات المسلحة سواء للمشاركة في إعادة بناء البنية الأساسية لمصر أو للمشاركة في حل مشكلة الاسكان ببناء آلاف الوحدات السكنية الجديدة . أو للمشاركة في زيادة إنتاج مصر في ميدان الغذاء أو المشاركة في مشروعات إستصلاح الأراضي .

بقلم
عبده مباشر

وليس لنا أن نلوم الكاتب على أنه أقدم على هذا الهجوم دون دراسة للقضية ، رغم أنه كتب مقاله الأول في هذه الحملة الهجومية يوم ٧ سبتمبر ١٩٨٣ وكتب المقال الثاني يوم أول فبراير الماضي .

وإذا كنا لا نلوم الكاتب فإننا سنوضح له بعض الحقائق الأساسية :

أولا : تسعى القوات المسلحة في إطار إستعدادها الدائم للدفاع عن الوطن للحصول على الأسلحة والمعدات التي تحتاجها وفقا للخطط الموضوعة ويجرى التدريب على هذه الأسلحة والمعدات وفقا لبرامج التدريب . لرفع الكفاءة القتالية للقوات .

ولا يمكن لأحد أن يتصور أن تحيد القيادة عن هذا الهدف فهذا هو جوهر وصلب مسئوليتها وهو الأمانة التي حملها لها الشعب .

ثانيا : هناك معدات تظل في المخازن إنتظارا لوقت تستخدم فيه . أى إلى أن يحين وقت الصدام مع قوة معادية .

هذه المعدات تستمر في المخازن لعدة سنوات خلالها تظهر أجيال جديدة من هذه المعدات ، ويصبح لزاما على القوات المسلحة لملاحقة التطور والحفاظ على المستويات المناسبة من الكفاءة أن تحصل على المعدات الجديدة . وتبدأ رحلة التخلص من المعدات التي يمكن أن نسميها « مخلفات التطور » رغم أنها لم تستخدم أبدا .

وتبدأ القوات المسلحة في التدريب على المعدات الجديدة .

ثالثا : لم تقبل القيادات في الدول الأكثر تطورا بهذا المصير لكل المعدات التي يجرى تخزينها ، فهو يمثل خسارة على المستوى القومي أو أو فاقدا بلا مبرر ، وتوصلت هذه القيادات إلى الاستفادة بطاقة نسبة من هذه المعدات في الأعمال المدنية .

ومن هذه المعدات ، معدات هندسية وعربات نقل ، ومعدات بحرية وغيرها

رابعا : وهنا في مصر ، تنبهت القيادة إلى أن إسترداد مصر لعافيتها يتطلب مشاركة الجميع في الحفاظ على الاستقرار والأهم مشاركة الجميع في خطة التنمية .

وإذا كان العبء ثقيلا على القطاع المدني ، فإنه من الضرورى أن تتقدم القوات المسلحة لتحمل نصيبها من العبء للاسهام في خطة التنمية ، خاصة مع توفر العنصر البشرى المناسب وأسلوب الادارة : الحاسم مما يساعد على سرعة الاداء والتنفيذ وبكفاءة .

خامسا : وبعد دراسة جادة ومتأنية تبينت القيادة أن لديها إمكانيات كبيرة يمكن أن توظف بطريقة فعالة وبدون أن يؤثر ذلك على خطط دعم القدرات العسكرية للقوات المسلحة أو خطط التدريب وقررت القيادة وهي تقدم على إتخاذ هذا القرار أن تستخدم نسبة من المعدات والامكانيات ومن عائد الاستخدام يجرى شراء الجيل الأحدث من هذه المعدات وإرساله للمخازن فورا .. أى أن القيادة قررت أن تظل نسبة المعدات الموجودة في المخازن كما هي ، رغم علمها بكل ممارسات القيادات في الخارج ، والأهم أن القيادة قررت إحلال المعدات الأحدث بدلا من المعدات التي تستخدم في الأعمال المدنية ..

سادسا : لست أدرى هل يعلم الكاتب كم كتيبة رصف طرق لدى القوات المسلحة ؟ وهل يعلم عدد الكتائب الموزعة في القواعد التي تنتشر على إتساع أرض مصر ؟

وإذا لم يكن يعلم فإنني أقول له أن عدد هذه الكتائب كثير .. والكتيبة الواحدة قادرة على رصف ثلاثة كيلو مترات طرق غير ممهدة يوميا ..

وإذا قررت القيادة إستخدام ثلاث أو أربع أو خمس كتائب للمشاركة في رصف الطرق ، فماذا يحزنه ؟ وإذا علم أن القيادة إستخدمت نسبة من عائد الرصف لشراء معدات جديدة لهذه الكتائب فهل سيهدأ بالا ؟

سابعا : هل يعلم الكاتب الذى إختار جريدة « الأهالي » المعارضة منبرا ليهاجم القوات المسلحة من فوقه كم كتيبة نقل لدى القوات المسلحة ؟ ولست أشك في أنه يستطيع أن يخمن .. وإلى أن يخمن أقول له أن الرقم أيضا كبير ..

وبالتالي إذا كان هناك تكدس في أحد الموانىء ، فماذا يحول دون إستخدام كتيبتين من كتائب النقل للتخلص من هذه المشكلة ؟

وإذا إحتاجت وزارة التموين مثلا أن تنقل عشرات الألوف من أطنان الذرة التي وصلت على ظهور البواخر وبسرعة لسد إحتياجات السوق ، ولجأت إلى القوات المسلحة ، فهل تتنصل القيادة من مسئوليتها الوطنية أم تقرر بمسئولية ووعى أن تستجيب لطلب وزارة التموين ..

وإن أترك الكاتب ليستنتج أن القيادة ومن حصيلة هذه العملية تعاقدت على شراء عربات نقل تكفي عدة كتائب .

ثامنا : أدركت القيادة منذ البداية أن إسهام القوات المسلحة في الأعمال المدنية ، يجب ألا يؤثر بصورة أو بأخرى على أداء القوات المسلحة لمهمتها الرئيسية - الدفاع عن مصر وحماية أمنها القومي ، ولهذا أسندت مسئولية هذه العمليات إلى جهاز متخصص حتى لا تتأثر دورة العمل في أجهزة القيادة أو الادارات والتشكيلات المختلفة .

وهذا يعني أن القيادة مثلما توصلت إلى حل لمشكلة المعدات توصلت إلى حل مناسب لمشكلة الاشراف .

تاسعا : لاأظن أن الكاتب يعني عدم توفر ما يكفي من البشر عندما تتحدث عن الطاقة البشرية ، فما أكثر العنصر البشرى ولكن الأهم إعداده وتأهيله ووضعه في المكان المناسب وإستثمار نسبة من هذا العدد من المجندين الذين لا تحتاجهم القوات المسلحة سنويا .

وإذا كنت قد أوضحت للكاتب المعارض عدة حقائق أساسية ، فإنني ما زلت حريصا على أن أضع أمامه قدرا من المعلومات ربما يحتاج إليها لمواصلة حملته الهجومية على الدور الذى تقوم به القوات المسلحة في مجال الخدمة الوطنية ..

وإذا كانت القوات المسلحة قامت وتقوم بحمل نصيبها لرفع الأعباء أو تخفيفها عن كاهل المواطنين : فإن ذلك يتم بشكل متواز مع دعم قدراتها العسكرية ، وقد إختارت القوات المسلحة المشاركة في مجال مشروعات إنتاج الغذاء وإستصلاح الأراضي وإنشاء الطرق وإصلاح التليفونات والبناء والتعمير والبحث والانقاذ والخدمات الطبية ..

وفي مجال الغذاء ، فإن ما أنشأته القوات المسلحة من مخابز آلية يعادل ثلاثة أضعاف ما أنشأته الدولة على ٢٠ عاما ، وأكرر ٢٠ عاما ، ولست أدرى بعد أن تتمكن من إنجاز كل المشروعات المخططة كيف سيتغير هذا الرقم .

وفي مجال إنتاج البيض ، إرتفع رقم إنتاج مشروعات القوات المسلحة ليتجاوز العشرة ملايين بيضة سنويا ، وهناك في الطريق مشروعات أخرى لانتاج البيض والدواجن والأعلاف والتفريخ منها مشروعات ستقام على مساحة ٣٠٠ فدان بأنشاص .

أما بالنسبة لاستصلاح الأراضي فالأرقام كثيرة ولكن الدلالة أو المؤشر الحقيقي أن القوات المسلحة تعمل من أجل زيادة الرقعة الخضراء في مصر والسودان .

والأهم أن المصانع الحربية بدأت تنتج آلات الرى المحورى تمهيدا للتوسع في هذا الميدان .

وإذا تحدثنا عن الطرق فقد تمكنت القوات المسلحة من إضافة أكثر من ألفي كيلو متر إلى شبكة الطرق في سيناء وعلى إمتداد وادى النيل ، بالاضافة إلى توسيع مطارى الطور والعريش ليصبحا صالحين لاستقبال الطائرات الكبيرة .

وبالنسبة للتليفونات تحملت القوات المسلحة مسئولية إقامة ٧٥٠ ألف خط في سنترالات شبرا وسيدى جابر وسيدى بشر والهرم سلمت منها بالفعل ٦٥٠ ألفا ، وذلك بالاضافة إلى ١٦٨ ألف خط لسنترالات الزمالك ومصر الجديدة وباب اللوق وجليم .

ورغم أن المواطنين يلمسون مدى الجهد الذى يبذله رجال القوات المسلحة في هذا الميدان وأسلوبهم الجيد في العمل سواء عند الحفر أو مد الكابلات أو إعادة رصف ما حفروه فإن الكاتب المعارض قال في مقاله المنشور يوم ٧ سبتمبر الماضي « ورجال الاشارة ضباطا وجنودا وعربات ومعدات يحفرون الشوارع لمد خطوط التليفونات لمساعدة السلطات المدنية في موقفها الميئوس منه . ويعلق المختصون في « التليفونات » بصوت هامس أن العمل الذى يتم ينقصه الاتقان بدليل أن المشكلة تتفاقم وتتصاعد وفي الحقيقة نحن جميعا نلمس إنهيار هذا المرفق »

ماهذا ؟

إن من حق أى إنسان أن يعارض وأن يهاجم . ولكن ذلك لا يعني أن من حقه أن يكتب بهذه الصورة .. وأسأله من هؤلاء الذين يتحدثون بصوت هامس ؟

وأين هذا الانهيار الذى نلمسه جميعا ؟

ومن هم جميعا الذين يعنيهم ؟

الذى لا شك فيه أن المرفق قد لحقه الانهيار نتيجة سياسات فترة الخمسينات والستينات التي لم تراع توفير الاستثمارات المطلوبة للصيانة . والاحلال والتجديد ، وأن المرفق بدأ يعمل بصورة أفضل من قبل وأن هناك تطورا لاينكره : منصف ، وأن القوات المسلحة شاركت في إنقاذ المرفق من الانهيار ، وشاركت وتشارك في عملية النهوض به ..

وإذا كانت القوات المسلحة تقوم بإنشاء آلاف الوحدات السكنية الجديدة لرجالها فإن ذلك يعني تخفيف الضغط على القطاع المدني وبالاضافة لذلك بدأت في إنشاء قرية في منطقة التلول وجرى إفتتاح قرية الصيادين بنفس المنطقة وذلك بجانب ثلاث مدن تقوم القوات المسلحة بتنفيذها غير مشروع شاليهات العريش .

ولن يتسع المجال للحديث عن مصنع الأدوية الذى أنشأته القوات المسلحة والذى أنتج ٩٠ نوعا من الأدوية في المرحلة الأولى ولا عن مراكز التدريب التي إفتتحت لتخريج آلاف المهنيين بعد أن جارنا بالشكوى .. ولا عن تحليق طائرات الهيليكوبتر بإستمرار لرصد عمليات تلوث مياه البحر حول مصر حماية للبيئة والثروة السمكية ولا عن خدمات البحث والانقاذ وغيرها ..

ولكن ..

مازلت أتساءل .. أية دوافع تلك التي أملت على الكاتب أن يشن مثل هذه الحملة الهجومية على دور فعال ومثمر للقوات المسلحة في مجال التنمية ؟

وهل هذه الحملة هي جزء من حملة المعارضة خاصة المعارضة الحمراء لضرب الاستقرار في مصر وعرقلة عملية التنمية ؟

أم أن وراء الأكمة شبحا من الماضي يبحث له عن دور ؟

وزارة الاوقاف ترد على « الاحرار »

نشرت جريدة الاحرار الصادرة في ١٩/ ١٢/ ١٩٨٣ بالصفحة الاولى تحت عنوان (المغتصبون يمنعون الاوقاف بالقوة من استرداد الارض) اغتصبوا الارض واقاموا عمارة عرضوا شققها للبيع .

ونفيد ان الارض التي اشارت اليها جريدة الاحرار معلومه للاوقاف حيث انها حكرا ، وصدر قرار رئيس هيئة الاوقاف رقم ٢٩ لسنة ١٩٧٩ بانهاء الحكر عليها ونشر بالوقائع المصرية بالعدد ٢٩٧ في ٢٩/ ١٢/ ١٩٧٩ وقد تم استلام ارض العقارات ٧ ، ١٧ ، ١٧ مكرر شارع حلم التلات بالمحضر المؤرخ ٢٢/ ١٢/ ١٩٨٣ لانطباق المادة الاولى من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٨٢ لانها ارض فضاء خالية من الغراس والبناء وليست عمارة سكنية عرضت شققها للبيع كما ذكرت جريدة الاحرار .

مدير العلاقات العامة بوزارة الأوقاف

السيد احمد عليوه

العمال وحكومة الحزب الوطني

كلمة حق لابد وأن تقال في حكومة الحزب الوطني وموقفه المتجدد من عمال مصر من أجل توفير الأمن والأمان لكل عمال مصر وتوفير كل سبل الرعاية والعناية لهم وكان آخر هذه المواقف موافقة الهيئة البرلمانية للحزب على رفع الحد الأدنى للأرباح إلى مائة جنيه بدلا من خمسة وسبعين جنيها وكانت هذه الاستجابة الفورية لتوصية الجمعية العمومية لاتحاد نقابات عمال مصر والتي تضمنتها مذكرة الوزير سعد محمد أحمد إلى الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والتي وافقت عليها الهيئة البرلمانية والتي وجدت صدى عميق وسط عمال الصناعة في كل المواقع على اهتمامات حكومة الحزب الوطني بعمال مصر وللتاريخ لابد وأن أذكر هنا بأن الاهتمام بعمال مصر من حكومة الحزب الوطني قد أخذت أشكالا متعددة فانى أسجل هنا بالاعتزاز بأن أول قانون صدر لعمال المناجم والمحاجر كان في عهد هذه الحكومة كذلك قانون عمال القطاع الخاص الذى نظم أجورهم وعلاواتهم السنوية والذى أدخل الطمأنينة لهم .

القانون ٨٣ والذى رفع الغبن عن الكثير وأعطى لهم دفعة قوية ثم أخيرا قانون التسويات لعمال الحكومة والذى وافق عليه مجلس الشعب منذ أيام ثم تطبيق نظام الحوافز على العاملين بالحكومة والذى وصل اعتمادها إلى أكثر من ١٨ مليون جنيه والتطوير المستمر لنظام الحوافز للعاملين بالقطاع العام ثم الشيء الذى أن يسعد عمال مصر هو زيارة الرئيس حسني مبارك لمقر اتحاد نقابات عمال مصر واحتفاله مع العمال بعيدهم عيد العمال ثم لقاء الوزراء بقيادات الحركة النقابية في مقر الاتحاد لحل مشاكل العاملين ثم استقبال الدكتور فؤاد محيي الدين لقيادات الاتحاد العام وكذا الرئيس حسني مبارك استقباله لهم عقب نتيجة انتخابات النقابية الأخيرة وهذه اللقاءات المتعددة أعطت لكل عمال مصر انطباعا صادقا وأمينا في صدق حكومة الحزب الوطني واهتمامها بالعمال .

محمد محمدين مهران
نائب رئيس اللجنة النقابية لمصانع الغربية بالشرقية للدخان والسجائر

مفاجأة جديدة في مارس القادم

معنى زعامة مبـــارك للحـزب الوطنى ؟ ؟

● كثر الحديث فى صحف المعارضة عن مطالبة زعماء المعارضة - باستثناء حزب الوفد - للرئيس حسنى مبارك بأن يترك الحزب الوطنى ويتخلى عن رئاسته .. ولم يتعرض احد لتفسير الخلفية السياسية لهذه الدعوة العجيبة والشاذة والتى لها خلفية سياسية تتصل بالماضى ..

الماضى قبل ثورة التصحيح ..

وآخر الأصوات التى انطلقت فى سرادق المعارضة تطالب الرئيس بالتخلى عن رئاسته للحزب الوطنى الديمقراطى كان صوت المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى المعدل .

وكان ذلك فى مؤتمر سياسى لحزب العمل بشبين القناطر حيث قال ابراهيم شكرى ان الرئيس لو تخلى عن رئاسته للحزب الوطنى سوف يجد كل الشعب يصفق له ! !

يتحدث المهندس ابراهيم شكرى باسم الشعب دون مبرر عن اية علاقة وثيقة تربطه بكل الشعب ودون ان نسمع او نقرأ عن اجماع الشعب عن بكرة ابيه بمنح ابراهيم شكرى توكيلا سياسيا للتحدث باسمه

بقلم : على الدالى

نحن نعرف جميعا ان حجم حزب العمل الذى يرأسه ابراهيم شكرى لا يعطيه هذا الحق على الاطلاق لكى يتحدث باسم الشعب ويقرر ان الشعب يرغب فى ان يتخلى الرئيس حسنى مبارك عن رئاسة الحزب الوطنى الديمقراطى ' '

واعتقد ان ابراهيم شكرى ايضا يعرف حجم حزبه اكثر منا ' !

ومعنى هذا ان المطلب السياسى من المعارضة او من حزبى العمل الاشتراكى والتجمع الوحدوى الماركسى بتخلى الرئيس عن الحزب الوطنى هو ان الرئيس حسنى مبارك لا تربطه ادنى صلة بالحزب الوطنى الديمقراطى وهذا المفهوم لدى حزبى العمل والتجمع عن موقف الرئيس من الحزب الوطنى يؤكد ان الحزبين - العمل والتجمع - لا يؤمنان على الاطلاق بأن الانسان مرتبط بما اختاره من مبادىء سياسية ولعل حزبى العمل والتجمع بما يناديان به من وقت الى آخر من آراء سياسية يعبران عن العقل الباطن للمعارضة .

عن احلام ابراهيم شكرى والرفيق خالد محيى الدين ومن حولهما من دعاة الديكتاتورية والتبعية لموسكو وهى احلام تتبلور فى النهاية فى القضاء على مسيرة ثورة ١٥ مايو والتى يعبر عنها الحزب الوطنى الديمقراطى وبداية .. نريد ان نعرف نحن ابناء جيل مارس العمل السياسى اكثر من ثلاثين عاما وعبر بالكلمة الوطنية عن هذا العمل .. اقول نريد ان نعرف ما هى الصلة التى تربط حزب العمل بالشعب المصرى تاريخيا وسياسيا وما هى هذه الانجازات الوطنية العظمى التى حققها حزب العمل بقيادة المهندس ابراهيم شكرى حتى يجد رئيس هذا الشعب من الشجاعة ليقول مخاطبا الرئيس حسنى مبارك

اترك الحزب الوطنى .. وستجد الشعب حينئذ يصفق لك عن بكرة ابيه ..

هكذا ببساطة يعلن ابراهيم شكرى نفسه متحدثا باسم الشعب .. وباسم الشعب يطلق هذا النداء السياسى مطالبا الرئيس حسنى مبارك بأن يتخلى فورا وبلا تردد عن مبادىء ثورة ١٥ مايو وعن انجازات هذه الثورة الوطنية المجيدة وان يتخلى ايضا عن ارتباطه الوثيق بانتصار ٦ اكتوبر وان يتخلى ايضا عن مسيرة السلام وان يتخلى ايضا عن موقف العداء الصريح من الهيمنة الماركسية على السلطة .. وتلك كلها انجازات قام على اساسها المتين هذا الحزب الوطنى الديمقراطى ! !

وأنا وغيرى فى دهشة وفى حيرة من امر الذين يطالبون الرئيس بالحاح شديد فى كل يوم بأن يسارع بترك الحزب الوطنى الديمقراطى ؟ ؟

هذه دعوة لها خلفية مرتبطة سياسيا بالوضع السياسى فى مصر قبل ثورة التصحيح ..

تلك الثورة الوطنية التى استردت ثورة ٢٣ يوليو المصرية الوطنية من غاصبيها اى من لصوص الثورات .

اذن دعوة ابراهيم شكرى وغيره من العارضين المرتبطين سياسيا بمراكز القوى التى كانت قد استولت على ثورة ٢٣ يوليو من وراء ظهر الشعب وارادت استثمار هذه الثورة المجيدة لحساب السلطة الاجنبية ولحساب عملاء هذه السلطة .. اقول ان دعوة المهندس ابراهيم شكرى وغيره من المتحدثين باسم الشعب دون ادنى صلة تربطهم بالشعب .. هذه الدعوة ان يترك الرئيس حسنى مبارك الحزب الوطنى الديمقراطى هى دعوة هدفها تصفية ثورة التصحيح تماما والرجوع بمصر الى النظام السياسى الذى كان قائما قبل هذه الثورة .. اى اجهاض المسيرة الديمقراطية وعودة مصر الى عهد الانغلاق الذى اصاب الاقتصاد المصرى بالخراب وجعله قبل حرب اكتوبر ينزل الى الصفر او تحت الصفر وجعل الحياة السياسية قاصرة على افراد لهم مصلحة فى القضاء على اهم المبادىء التى بشرت بها ثورة ٢٣ يوليو وهو مبدأ الحياة الديمقراطية السليمة والذى لم يتحقق الا بعد قيام ثورة التصحيح وظهور الاحزاب وعلى رأسها الحزب الوطنى الديمقراطى الذى ينتمى تاريخيا الى ثورة التصحيح اى الى الثورة التى استردت ثورة ٢٣ يوليو من غاصبيها عملاء السوفييت او اليسار الماركسى بصراحة ! !

ان معنى الاصرار على ان يترك الرئيس حسنى مبارك موقعه كرئيس للحزب الوطنى هو بصراحة ان يستجيب الرئيس حسنى مبارك لدعوة اليسار العميل للسوفييت لتصفية ثورة ١٥ مايو ! !

وهى دعوة لن تتحقق وهو حلم سياسى يراود المعارضة المرتبطة بمراكز القوى وسوف يتبدد هذا الحلم مثلما يتبدد ضباب الضحى .. فيغمر النور دروب الديمقراطية فى بلادنا الحبيبة ! !

ماذا يبقى من ثورة التصحيح عندما يتفكك الحزب الوطنى الديمقراطى وقد اصبح بلا زعيم يقود مسيرتها الديمقراطية المظفرة ؟ ؟

ومن المستحيل ان يتحول الحزب الوطنى الديمقراطى الذى هو الحزب الأمين تاريخيا حتى الآن على ثورة ٢٣ يوليو وعلى ثورة ١٥ مايو من المستحيل ان يتحول هذا الحزب الى لافتة وشعار عندما يتركه الزعيم الذى قاد مسيرة ثورة التصحيح منذ استشهاد قائدها انور السادات حتى الآن بجدارة وبأداء متميز بالانتماء الوطنى وبالهوية المصرية الأصيلة وهى هوية غير مرتبطة باليسار على الاطلاق ولا صلة تربطها بعملاء السلطة الأجنبية كما كان الوضع فى مصر وفى مسيرة مصر قبل ثورة التصحيح وهى الثورة التى يعبر عنها الآن الحزب الوطنى الديمقراطى وعلى رأسه زعيم الحزب الرئيس حسنى مبارك ..

تقول جريدة الشعب فى الاسبوع الماضى وهى تصف المؤتمر الذى عقد فى شبين القناطر بدعوة من حزب العمل ان الذين حضروا هذا المؤتمر قد وصل عددهم الى اكثر من الف مواطن (!!)

ولم تستطيع الجريدة ان تبالغ فتقول آلاف المواطنين والا ضحك اهالى شبين القناطر ساخرين .. وان كنت اشك ان الذين حضروا الاجتماع قد وصلوا الى نصف هذا العدد !!

اذن المهندس ابراهيم شكرى لم يستطع ان يحشد اكثر من هذا العدد القليل فى مؤتمر سياسى رغم انه يتكلم باسم الشعب كله زاعما ان هذا الشعب سوف يصفق عن بكرة ابيه عندما يترك الرئيس حسنى مبارك الحزب الوطنى الديمقراطى ' '

وأعجب ما فى دعوة المهندس ابراهيم شكرى انها هى دعوة حزب التجمع الماركسى

حزب التجمع وحزب العمل معا يناديان دائما وباصرار ان يترك الرئيس حسنى مبارك الحزب الوطنى الديمقراطى .. اى يترك مبادىء ثورة التصحيح التى اقامت الحياة الديمقراطية فى مصر .. ثم مهدت للرأى المعارض وهو الرأى الذى كان قد اختفى تماما قبل قيامها ! !

والحياة الديمقراطية - بشهادة العالم الآن - قد اصبحت حقيقة ثابتة فى مصر .. وسيادة القانون وحرية الصحافة وقيام احزاب ماركسية واشتراكية معدلة وليبرالية والبقية تأتى .. كل هذا جاءت به ثورة التصحيح التى يعبر عنها حزب واحد وحيد بين كل الأحزاب الستة فى مصر الآن وهو الحزب الوطنى الديمقراطى بقيادة زعيم الحزب الرئيس حسنى مبارك ..

فكيف بعد كل هذا يطالب ابراهيم شكرى الرئيس حسنى مبارك بالتخلى عن زعامته للحزب ؟ ؟

ولحساب من يتخلى الرئيس عن الحزب الوطنى الآن ؟ ؟ أليس ذلك معناه تصفية الحزب الوطنى ؟ ؟

وماذا بعد تصفية الحزب الوطنى ! ؟ ؟

وما هو شكل الديمقراطية فى مصر اذا اصبحت مسيرتها تحكمها العناصر الشيوعية فى حزب التجمع وتحكمها معه عناصر اشتهرت بالفاشية والدعوة الى الديكتاتورية ويحكمها مع هؤلاء حزب العمل الاشتراكى المعدل ومعه حزب ينادى او سوف ينادى بتصفية كل انجازات ثورة ٢٣ يوليو .. وهو حزب الوفد ! ؟ ؟

اذن فالدعوة لتصفية الحزب الوطنى الديمقراطى هى دعوة تعبر عن نوايا اعداء الديمقراطية .. فلا يوجد فى هذا العالم الآن او قبل الآن حزب سياسى لا يتزعمه احد .. وخاصة اذا كان هذا الحزب هو الذى فى السلطة .

ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو حزب ١٥ مايو وهو حزب ثورة ٢٣ يوليو الوطنية المصرية وهو حزب ٦ اكتوبر وهو حزب مسيرة السلام فمن سوف يعبر عن كل هذه الانجازات التاريخية العظمى اذا اختفى من الساحة السياسية الحزب الوطنى ؟

نعم من ؟ ؟

سؤال كان يجب ان يسأله المهندس ابراهيم شكرى لنفسه قبل ان يزعق بأعلى صوت فى شبين القناطر وسط افراد قلائل يطالب الرئيس حسنى مبارك بالتخلى عن الحزب الوطنى .. لأن الشعب كما قال ابراهيم شكرى يريد ذلك

وهو يزعم انه يتحدث باسم الشعب ! !

وسوف اتجاوز عن هذه المقولة لأن الانتخابات القادمة سوف تكشف عن صلة ابراهيم شكرى بالشعب وهى قريبة ' '

لكننى لا استطيع ولا اى عاقل يمكنه ان يتجاهل ما وراء دعوة ابراهيم شكرى من نوايا . هى نفسها نوايا الشيوعيين فى مصر فهم ايضا فى حزبهم يطالبون الرئيس حسنى مبارك بأن يتخلى عن الحزب الوطنى الديمقراطى لأنه حزب ١٥ مايو ' ' ان معنى التخلى عن الحزب الوطنى هو التخلى عن الديمقراطية والانفتاح السياسى والاقتصادى وعن مواقف ثورة التصحيح كلها ويتخلى ايضا عن ثورة ٢٣ يوليو .

لأن الحزب الوطنى الديمقراطى هو الأمين على ثورة ٢٣ يوليو الآن بلا منافس ..

ان الشيوعيين فى حزب التجمع لا حق لهم فى التكلم باسم ثورة ٢٣ يوليو الا اذا كانوا يحلمون بالسطو عليها مرة اخرى وتسخير مسيرتها لحساب السوفييت انه حلم بعيد المنال ! '

ان الرئيس حسنى مبارك جاء الى الحكم باعتباره نائب رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى وقاد مسيرة الديمقراطية بعد استشهاد السادات من خلال الحزب الوطنى الديمقراطى وهو حزب الوطنية المصرية كما قال .. فكيف يتصور عاقل ان يتنكر الرئيس لكل هذه المواقف التى ارتبط بها .. ولحساب من يفعل الرئيس ذلك ! ؟ ؟

لحساب اليسار ام لحساب اليمين ؟ ؟

ان الحزب الوطنى - مهما كانت الأخطاء - ليس الا حزب الوطنية المصرية الآن .. فهو الحزب الذى يتصدى للشيوعية ولزحف طلائع الجيش الأحمر نحو الشرق اى الماركسيين ' !

وهو الحزب الذى يحمى مكاسب الشعب ويقف بالمرصاد لأعداء الشعب ..

وهو الحزب الذى جاء من خلال ثورة تصحيحية فهو صاحب التجربة السياسية الوطنية التى لا تخشى من تصحيح نفسها اذا رأت ان الاخطاء قد تراكمت على طريق النهضة والبعث الحضارى ..

فان كانت الدعوة الى هدم الحزب الوطنى قد جاءت من الذين قضت ثورة ١٥ مايو على احلامهم ومكاسبهم وعمالتهم للسلطة الأجنبية فان ذلك يزيد من قوة الحزب ومن تماسكه وقدراته ' '

تعليق على تحقيق الصـــورة المشـــرقة للقـــرية المصـــرية

طالعتنا احدى الصحف الاسبوعية بتحقيق صحفى عن القرية المصرية بتحليل هذا التحقيق يتضح للقارىء واجهة مظلمة للريف المصرى يجعل كل مواطن فى خوف ورعب من المستقبل .

علما بأن اساس المشكلة هى ندرة العامل الزراعى فى بعض المناطق الصناعية وارتفاع اجره وهجرته الى الخارج والى المدن الكبيرة كالقاهرة والاسكندرية وذلك بسبب نقص اثر الزراعة للفلاح لارتفاع اجور العمالة وانخفاض اسعار المحاصيل الزراعية

- ورغم ذلك فالانتاج فى مصر متزايد عاما بعد عام فى فترة الـ ٥ سنوات السابقة من واقع الاحصائيات الصحيحة - ونأمل ان يزداد بالعمل الجاد مع توفير الميكنة الزراعية وتعميمها

- هنا تناقض فى اتجاه العمالة بمصر بينما نجد بطالة مقنعة فى معظم قطاعات الدولة الخدمية غير الانتاجية نتيجة لالتزام الدولة بتعيين جميع الخريجين مما يترتب عليه اتجاه الشباب الى التعليم العالى غير الفنى يؤدى للتناقص فى العمالة المتعلمة الفنية والزراعية على وجه الخصوص - ولذلك نرى توجيه الشباب للعمل فى مشروعات انتاجية بالحصول على تسهيلات ائتمانية من الدولة لهذه المشروعات حتى يتغير الاتجاه من البطالة المقنعة الى العمالة المنتجة ذات العائد الاقتصادى للفرد وللدولة

- وبالرغم من ذلك فليست الصورة قاتمة بالنسبة للقرية المصرية بل هناك نماذج منتجة ومضيئة كما هو موجود فعلا فى محافظة الغربية وخاصة مركز قطور فمثلا فى مجال انتاج الألبان تضاعف هذا الانتاج ٢٥ / مثلا فى الخمس سنوات الاخيرة حتى وصل انتاج الالبان فى مركز ومدينة قطور الى ثلاثين طن لبن يوميا يتم توريده بسعر اساسى ٢٥ قرشا للكيلو - علما انه يباع فى المدن الكبرى بثمانين قرشا للكيلو

- ومن المؤسف ان شركة مصر للالبان ترفض استلام جزء كبير من هذا الانتاج بحجة عدم امكانها توزيع ما تنتجه من جبن وخلافه فى الأسواق المحلية - علما باننا نرى ان وزارة التموين تستورد منتجات الألبان من الخارج وتغمر الأسواق مما يكلف الدولة الكثير من العملة الصعبة مما يدعم المنتج الأوربى ويضر بالمنتج المصرى مما سيترتب عليه سلبية الانتاج المصرى

وكل ما نرجوه هو توجيه السادة المحررين الى مركز ومدينة قطور ليروا الواقع على الطبيعة وكذلك كل من يريد ان يرى خير مصر الناتج من عرق الفلاح المصرى من انتاج الألبان واللحوم بكميات وفيره على اعلى مستوى - وكذلك انتاج عجينة الياسمين التى تصدر للخارج بأسعار مرتفعة - وجميع المحاصيل الزراعية والفضل فى ذلك يرجع الى وعى وتطور الفلاح المصرى

احمد شـوقى الهوارى

عضو مجلس الشورى
وامين الحزب الوطنى بمركز قطور غربية

١٥٦ عضـوا من حـزب العمل يستقيلـون

تلقت مايو قائمة موقعا عليها من ١٥٦ عضوا من حزب العمل الاشتراكى بلجنة المطرية أعلنوا جميعا استقالتهم من الحزب موضحين الاسباب الحقيقية وراء هذا الموقف الجماعى فماذا قالوا فى اسباب الاستقالة ؟ مع العلم بأن المساحة لا تكفى لذكر هذه القائمة وسنكتفى بنماذج فقط

تقول الرسالة :

نظرا للظروف الراهنة ولمعركة الانتخابات رأت اللجنة بعد مناقشات عديدة سادها جو من الديمقراطية والاخوة ووضعت فى المحل الاول مصلحة الوطن العزيز واسفرت مناقشات اللجنة الى ما هو آت -

● ان ما دار فى اجتماع لجنة القاهرة المنعقدة يوم الخميس الموافق ٢ / ٢ / ١٩٨٤ لايدل على شىء من الديمقراطية التى ينادى بها الحزب ولم يكن هذا الاجتماع قانونيا

● ان ما سمى بمشكلة لجنة المطرية على لسان القيادات العليا للحزب الذين وقفوا موقف السلبية. اتجاه العضو الذى فرض نفسه على الحزب وعلى المطرية وادعى انه امين اللجنة رغم عدم وجود استمارة عضوية له ولا كرنيه عضوية ولم يسدد اشتراكات كما نص بذلك القانون واللائحة الداخلية . الى غير ذلك من اشياء لا داعى لذكرها

● وبعد هذه المشكلات اتخذت اللجنة واعضاء الجمعية العمومية قرارا بسحب الثقة من المذكور وشكلت لجنة جديدة ذات عناصر سياسية قادرة على الالتحام بالجماهير وحل مشاكلها

● بناء على ما سبق ذكره قررت اللجنة فى اجتماعها الطارىء يوم الجمعة ٣ / ٢ / ١٩٨٤ القرارات الاتية -

١ - نظرا لتقاعس قيادات الحزب فى تطبيق مواد اللائحة للنظام الداخلى ومحاولة الابقاء على عناصر هدامة تريد مصالح شخصية لها تضر الحزب والوطن والوحدة الوطنية . قررنا تقديم استقالتنا الجماعية من اللجنة ومن الحزب

واوصت بتشكيل جماعات عمل لمواجهة اى قائمة انتخابية يوضع فيها إسم المذكور او غيره من العناصر غير الايجابية وهذا التصرف ايمان منا بحبنا لمصر وشعبها المخلص ولرئيسها محمد حسنى مبارك وهذا قرار لا رجعة فيه .

من المستقيلين ال ١٥٦

زكى كرم على
عبد اللطيف حمدى
طنطاوى محمد احمد
خالد عبد اللطيف
شوقى السيد صقر
غطاس جرجس حنا
اسماعيل عامر
حمدى البرماوى
جمال الزهرى
ممدوح سيد عبد الفتاح

مرة أخرى

« الشعب » تنشر استقالات وهمية من الحزب الوطنى بدسوق !

ايماء الى ما ورد بجريدة الشعب عن استقالات من الحزب الوطنى بوحدة الصافية مركز دسوق محافظة كفر الشيخ ، نفيد بأن الاسماء التى وردت بالجريدة غير مقيدة بالحزب الوطنى على الاطلاق - وبالتالى لم تحرر لهم استمارات عضوية . بل ان أحد الذين ذكرتهم الجريدة هو أمين حزب الاحرار

ومن ناحية أخرى ، فانه بعد انعقاد مؤتمر حزب العمل فى الصافية يوم ١٦ نوفمبر ١٩٨٣ . تبين لكثيرين حقيقة الدور الذى تقوم به المعارضة بين صفوف الجماهير وكان ان تقدم عدد كبير باستقالاتهم من حزب العمل ، وقدموا طلبات انضمام للحزب الوطنى بدسوق والمستقيلون هم جابر اسماعيل أبو المكارم عادل محمد قنديل عبد الله عبده زيان اسماعيل محمد كريره العامورى عبد الفتاح السقا سعيدة درويش خضر احمد محمد تليمه

ما هى الحرية التى تتباكى عليها المعارضة ؟ '

اتمنى من صميم قلبى لو غيرت أحزاب المعارضة المادة الأولى فى دساتيرها والتى تنص « على مهاجمة الرئيس السادات حيا وميتا » .

ويودى ايضا ان أطرح صادقا هذه التساؤلات على السادة « معارضى الحقائق »

(١) لماذا لايزال الرئيس السادات غصة فى حلوقكم جميعا حتى هذه اللحظة ؟

الا يعنى هذا انه مازال حيا وشامخا يضج عليكم مضاجعكم '

(٢) هل تعنى كلمة « المعارضة » عندكم فى القاموس السياسى ان تقولوا « شمال » . إذا قالت الحكومة « يمين » . والعكس ... فى كل شىء .. ؟ حتى ولو كان ذلك فى قضايا « لبنان » و « الاستعمار الروسى الأحمر » و « وشيخنا العقيد المعقد » ' ' '

(٣) إذا كانت صحفكم كلها تخرج فى حرية كاملة ومتواصلة كل أسبوع وبطريقة سافرة .. ومانشيتات مثيرة ملونة . وسطور متبجحة ساقطة . وبأقذع وافظع قواميس البذاءة .. تهاجم بلا حق او حقيقة كل الوطنيين الشرفاء .. فما هى إذن الحرية التى تتباكون عليها وتبحثون عنها ! ! ؟ ..

فكرى محمود جاد أبو المعاطى

مدرس .. بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العسكرية بقنا

موش ممكن !

لم نكن نعرف ان قلب المعارضة على جريدة « مايو » وانها تخشى عليها من سياسة « التهليل » التى سبق ان حققت نتائج غير مرضية بالنسبة للمعارضة ايضا ولولا تلك « الجراحة » التى اجريت ، لظل قلب المعارضة يتمزق حزنا وألما وحسرة '

من حق المعارضة ان ترى ان حدث وفاة الرفيق اندروبوف حدث يسبق كل الأحداث العالمية بما فى ذلك جولة الرئيس مبارك الافريقية الأوربية والامريكية

ومن حق المعارضة ان تهرب من الزاوية الضيقة التى وجدت نفسها فيها . فتبحث عن موضوع آخر اختلقته اختلاقا . وتصورت ان علينا ان نجرى وراء اوهامها كما نجرى وراء اكاذيبها . وكانه لم يعد لنا من مشاغل سوى ما تتوهمه المعارضة او ما تقوله كذبا ' ما علينا

ولكن اشفاق المعارضة على جريدة « مايو » يشغل بالنا بتلك الدرجة التى نتصور معها ان محاور التآمر تجمع بين اليمين واليسار . لتنفيذ خطة محبوكة ضد الصحافة كلها

اننا منذ زمن ليس بقريب نلمح فى الافق بوادر هذه المؤامرة . ونتابع ما يجرى من اجل تنفيذها هنا وهناك وننظر بالدهشة الى الاسباب التى جمعت بين اتباع لينين ورواد مدرسة الراحل جون فوستر دالاس وشقيقة آلن دالاس '

ولن نقول شيئا كثيرا او قليلا فى هذا الموضوع ولكننا نشير الى « شىء ما » يجمع بين الأطراف التى كانت متناقضة ومتصارعة بالأمس . ثم أصبحت اليوم سمنا على عسل

ترى لماذا '

هل يقول لنا احد السادة لماذا سواء كان من اهل اليمين او كان اشول من اهل اليسار '

نتمنى ان تكون هناك شجاعة الاعتراف . وشجاعة المصارحة بلا لف ولادوران '

ولكن . هل يمكن ان تؤتى الشجاعة من يتآمر فى الظلام .. وعلى انغام الكنوس ' '

ابدا موش ممكن '

أحمد زكى عبد الحليم

هيئة البريد ترد على « الأحرار »
الهيئة هى التى دفعت ثمن استهلاك الكهرباء

ايماء الى ما نشر بجريدة الاحرار بعددها الصادر بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ٨٣ تحت عنوان وكيل بريد زفتى يناشد (رئيس الهيئة) والمتضمنة شكوى السيد / وكيل مكتب بريد زفتى فرعى من مطالبة الهيئة بسداد تكاليف كهرباء المكتب

نفيد بانه بالتحقيق فى هذا الموضوع تبين الآتى

● ان مكتب بريد زفتى فرعى مؤجر للهيئة من الوحدة المحلية لمركز زفتى من ٢٤ / ٤ / ١٩٧٨ وبه التيار الكهربائى والتركيبات الكهربائية وبدون عداد

● تبادل العمل بالمكتب المذكور عدة وكلاء منهم السيد / عبد الرحمن الجندى الذى تحرر ضده محضر الضبط بتاريخ ٢٣ / ٥ / ١٩٨٢ اثناء وجوده فى اجازة مرضية وقيام اخر بالعمل بدلا منه

● السيد / عبد الرحمن الجندى (الشاكى) لم يقم من جانبه بأية افعال بغرض سرقة التيار الكهربى للمكتب . كما ان مجموعة بريد زفتى التابع لها بريد زفتى فرعى لم يرد اليها أية انذارات من هندسة كهرباء زفتى بطلب تركيب عداد للمكتب أو وجود مخالفات ضد وكيل المكتب لانارة المكتب بطريق غير مشروع

● تم استخراج شيك بمبلغ ٢٥ جنيها تحت رقم ٦١٩٦٥٨ بتاريخ ١١ / ١٢ / ١٩٨٢ بمعرفة حسابات الغربية قيمة استهلاك تيار الانارة الخاص ببريد زفتى فرعى . كما حرر الى شركة توزيع كهرباء الدلتا فرع طنطا بذلك وطلب منها رفع قيمة الغرامة المستحقة وقدرها ٦٤,٢٥٠ جنيها حيث ان الهيئة جهة حكومية لا يحرر ضدها غرامات حسب اللوائح المالية

● وقد تم الحصول على اقرار من السيد الشاكى بدفع القيمة فى حالة ادانته فى التحقيق

● اتضح من المعاينة ان عداد الانارة لم يكن موجودا بالمبنى ولم يركب فيه الا بعد اربعة شهور فقط اى بعد واقعة السيد / الشاكى فى شهر مايو الماضى .

ما هى الحرية التى تتباكى عليها المعارضة ؟

اتمنى من صميم قلبى لو غيرت أحزاب المعارضة المادة الاولى فى دساتيرها والتى تنص « على مهاجمة الرئيس السادات حيا وميتا » .

ويودى ايضا أن أطرح صادقا هذه التساؤلات على السادة « معارضى الحقائق » .

(١) لماذا لايزال الرئيس السادات غصة فى حلوقكم جميعا حتى هذه اللحظة ؟

الا يعنى هذا انه مازال حيا وشامخا يضج عليكم مضاجعكم ؟

(٢) هل تعنى كلمة « المعارضة » عندكم فى القاموس السياسى أن تقولوا « شمال » . إذا قالت الحكومة « يمين » .. والعكس ... فى كل شىء .. ؟ .. حتى ولو كان ذلك فى قضايا « لبنان » و « الاستعمار الروسى الأحمر » و « وشيخنا العقيد المعقد » ! ! ؟

(٣) إذا كانت صحفكم كلها تخرج فى حرية كاملة ومتواصلة كل اسبوع وبطريقة سافرة .. ومانشيتات مثيرة ملونة .. وسطور متبجحة ساقطة .. وبأقذع وافظع قواميس البذاءة .. تهاجم بلا حق أو حقيقة كل الوطنيين الشرفاء .. فما هى إذن الحرية التى تتباكون عليها وتبحثون عنها ! ! ؟ ..

فكرى محمود جاد ابو المعاطى
مدرس .. بمدرسة الشهيد عبد المنعم رياض الثانوية العسكرية بقنا

هكذا من الاصل

أجور العلاج بالمستشفيات الخاصة والعيادات .. الى أين ؟

ظاهرة ارتفاع اجور الأطباء مشكلة بدأ يتفاقم خطرها وتزحف على المستشفيات والعلاج الخاص واثرت بصورة مباشرة على المواطن المصرى واملم ذلك بدأت نقابة الأطباء فى عقد جلسات للوصول الى الصورة المثلى التى يرضى عنها الطرفان الطبيب والمريض فما هو السبيل لوضع ضوابط لهذه الظاهرة ؟

عدد من الاساتذة يؤكد ان السبب يرجع الى تحديد العدد حتى تكون هناك فرصة امام الأطباء الشبان لكن هذا ليس مبررا والشبان يقولون هذه مسئولية جهاز الاعلام الذى يلقى الضوء على عدد محدود فيؤدى ذلك الى ان يعيش الباقى فى الظل ويظل السؤال مطروحا ماهو الطريق لتوصيل الخدمات الطبية باجور معتدلة ؟

وزير الصحة يؤكد :

● التنسيق مع النقابة لوضع حد لظاهرة المغالاة فى تكاليف العلاج

● منافذ جديدة للعلاج الاقتصادى بالاحياء

● لابد من اقامة منافذ للعلاج منافسة لكبار الأطباء تقدم خدمات ميسرة بأجور معتدلة وان يقتصر العلاج المجانى على الفئة التى لاتستطيع تحمل دفع النفقات الرمزية

● د . صبرى زكى

● د . حسونة سبع

● د . اسامة عبدالعزيز

الدكتور صبرى زكى وزير الصحة يؤكد ان هناك تنسيقا يجرى حاليا مع النقابة لوضع حد لظاهرة المغالاة فى اسعار العلاج وسيتم التوسع فى افتتاح منافذ جديدة بالأحياء للعلاج الاقتصادى يقوم بها الاساتذة والاخصائيون والأطباء الشبان الذين لم تمكنهم ظروفهم من افتتاح عيادات خاصة

وماذا قال المسئولون عن العلاج فى مصر؟

يقول الدكتور سمير ضيائى رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى

تحقيق
ألهام بهنساوى

ان المشكلة الرئيسية فى ظاهرة ارتفاع أجور الأطباء هو عدم الشمولية العلمية فى الانجاز والتخطيط فى كل الاتجاهات فظروفنا المادية تتسم بندرة الموارد المادية كذلك قلة الوعى بين الناس أدى لانتشار كثير من الأمراض المتوطنة وقلة الانفاق الحكومى على الرعاية الصحية .

لابد أن يتم اعادة النظر فى الرعاية الصحية للانسان المصرى والسبب الحقيقى فى ارتفاع الأسعار هو نقص الامكانيات

- أين دور النقابات ؟

واكد على ضرورة أن يأخذ العمل النقابى دوره ويظهر سلطان النقابات المهنية فى المشاركة فى حل قضايا المجتمع الطبى

ولابد من اعادة تخطيط هيكل الرعاية الصحية فى مصر بشكل علمى ويؤخذ فى الاعتبار ظروف المجتمع والانسان المصرى ذو الدخل المتوسط ومحدودى الدخل وهم لايلجأون للعلاج المجانى لأن مستواهم الاجتماعى يمنعهم من ذلك لقصور الرعاية الصحية المجانية فى بعض المواقع لذلك يلجأ مضطرا الى منافذ العلاج الخاص رغم ماق ذلك من معاناة مادية

ولابد من حل القضية عن طريق مشاركة المجتمع الطبى ولايمكن أن يتم ذلك بعيدا عن الأسلوب العلمى لذلك لابد ان يبرز سلطان النقابة ويفرض ميثاق مهنى بين أفراد المهنة على جميع الأطباء الى جانب دور المرضى فى الاقبال على الاسماء اللامعة وهذا نوع من الجهل .

ولابد من اقامة منافذ للعلاج منافسة لكبار الأطباء تقدم خدمات ميسرة بأجور معتدلة لذلك لابد من اعادة النظر فى العلاج المجانى وان يقتصر على الفئة التى لاتستطيع تحمل نفقات العلاج الرمزية

ويبرر د . خيرى السمرة الضغط على العيادات الخاصة للأساتذة بأنه يرجع الى مدى العلاقة بين المريض والطبيب المعالج أى ان كثيرا من الحالات المرضية التى تأتى للعيادة ترجع الى ظروف خاصة بين الطبيب والمريض عموما الحالات البسيطة أو السهلة لاتحتاج لزيارة الطبيب المنزل واذا كانت صعبة فلابد من نقلها الى المستشفى وهذا هو السبب فى ان الكثير منا يرفض التوجه للمرضى فى المنازل والدولة لاتتوانى عن خدمة المريض

معنى التصنيف :

الأسماء اللامعة مشكلتنا ففى العيادات الخاصة بالخارج تتبع سياسة توجيه المريض بأن يبدأ بالمارس العام الذى فى استطاعته ان يعالج من ٨٠ الى ٩٠ ٪ من الحالات والنسبة الباقية وهى من الحالات الصعبة تحول الى الاخصائى الذى فى استطاعته ان يعالج معظمها أما الحالات المعقدة التى تحتاج لخبرة خاصة فتحول الى الأستاذ الاستشارى وبذلك يكون كل طبيب قد قام بواجبه نحو مرضاه أما هنا فى مصر فمشكلتنا ان المرضى يتعلقون بالأسماء اللامعة فى كل تخصص فيكون نتيجة ذلك ان يفاجأ الاستشارى بمئات من المرضى الذين يطلبون الكشف وهذا يرهق الطبيب خاصة اذا كان قد تجاوز الخمسين عاما فيضطر الى رفع اجره للحد من العدد

مراعاة ظروف المريض :

ويؤكد د . حسونه السبع مدير معهد القلب على ضرورة عدم المبالغة فى أجر الطبيب هذا من ناحية الطبيب ومن ناحية أخرى على المريض الا يذهب لأكبر الأطباء لمجرد علاج حالات بسيطة يمكن علاجها عند أحدث الأطباء

الحل كما يراه د . حسونه السبع فى ايدى نقابة الأطباء بامكانها ان تقترح نظاما لأجور الأطباء وتقسيمهم فهناك الأخصائى الكبير ، الممارس ، الاستشارى فالمفروض من النقابة تقسيم الأطباء الى هذه الفئات الثلاثة وتحدد الأجور المعقولة لكل منهم

الدكتور اسامة عبدالعزيز يقول : الطب مهنة انسانية فيجب على الطبيب علاج مرضاه نظير أجر معقول مع مراعاة حالتهم المادية وفى حالة عدم استطاعته الدفع يجب على الطبيب ان يراعى ذلك ولا اعتقد أن هناك من يرفض اجراء جراحة لمريض قصدها لأنه لايملك المال الكافى وهناك قلة من الأطباء هم الذين يبالغون فى اسعار الكشف بدرجة تثير الاشمئزاز وهذا مرفوض لانه يفتح أبواب النقد والتهجم على المهن ككل لكن هناك الكثير منهم لايبالغ فى قيمة الأجر بالاضافة الى ذلك وفى المقابل يوجد ٤٠ الف طبيب يقومون بالخدمة فى مستشفيات الحكومة نظير اجر لا يفى بحاجتهم للعيش الكريم وليس لديهم اى مصدر دخل اخر ولاتقدم الدولة لهم اى بدل نظير ساعات العمل الاضافية والتى تصل الى ٢٤ ساعة فى اليوم وتقدم الدولة لهم ١٥ جنيها شهريا كبدل عيادة فلابد من اعادة النظر فى مشكلة هؤلاء الأطباء .

مسئولية الاعلام وفقدان الوعى الجماهيرى

وماذا يقول شباب الأطباء ؟

ويقول الدكتور عبدالصادق عزيز حامد المدرس المساعد بكلية طب بنها : ارتفاع اجور الأطباء مسئولية جماعية وليست فردية فاولاوسائل الاعلام لها دور كبير فى ذلك فهى تركز على بعض الاطباء على انهم من العلماء والمخترعين وهذا يساهم بقدر مباشر فى المغالاة فى اجور هؤلاء الاطباء اللامعين المحظوظين ويفرضون اسعارا لاتتناسب مع كثير من الدخول فى مصر .

ويضيف الدكتور عبدالصادق ان المسئولية الثانية تقع على الجماهير الذين ينقصهم الوعى فهؤلاء الاساتذة هم فعلا على قدر كبير من العلم والخبرة وهم معلمون لأجيال كثيرة ولكن هل معنى ذلك انتفاء المعرفة عن الباقى .. فلماذا لاتتم توعية حقيقية للجماهير ليعرفوا ان الحالات البسيطة يمكن ان يعالجها الممارس والاكثر منها يعالجها الاخصائى ثم الاستاذ. واعتقد ان الضغط على الاساتذة هو السبب الرئيسى للجوئهم لارتفاع الأسعار اذ لايعقل الوفاء بطابور طويل للمنتظرين والذين يرفعون اسعارهم ليسوا عددا كبيرا بل هو عدد لايتجاوز الثلاثين استاذا .

ويختتم الدكتور عبدالصادق عزيز حامد بانه فى الوقت الذى يعانى الاساتذة من طابور المنتظرين للعلاج نجد هناك اطباء كثيرين من الشبان يهاجرون بحثا عن دخل يوفر لهم امكانية افتتاح عيادة !

ويؤكد د . جلال الدين البطوطى عضو مجلس النقابة العامة للأطباء ان الأطباء الذين يرفعون اجورهم قلة والنقابة لاتوافق على الاستغلال أو المبالغة فمهنة الطب مهنة انسانية واذا كان هناك ارتفاع فهذا راجع الى وضع العلاج فى مصر وسوف تتخذ النقابة موقفا من الأطباء الذين يغالون فى أجورهم أو فى اجراء العمليات الجراحية وقد تكونت لجنة من اعضاء النقابة لوضع لائحة تحدد الحد الأقصى لأتعاب الأطباء واجورهم فى العمليات الجراحية المختلفة ولابد من دراسة المشكلة من جميع الجوانب قبل وضع لائحة بأتعاب الاطباء .

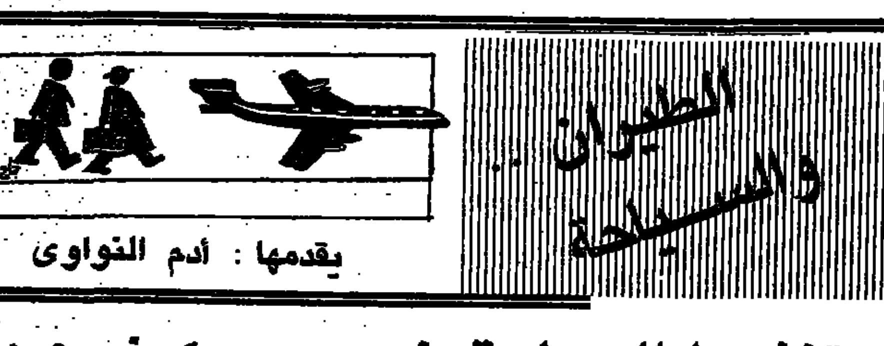
ويؤكد د . يحيى طاهر استاذ الأمراض العصبية ووكيل النقابة العامة للأطباء ان مشكلة ارتفاع اتعاب الأطباء هذه لاترضى أحد لكن فى كل مهنة يوجد من يغالون فى الاتعاب لكن الذين يغالون قلة لكن العيب واللوم يقع على جمهور المرضى فهم يتهافتون على الأطباء الذين يغالون فى أتعابهم بالرغم من انه يوجد عدد كبير من الاساتذة على مستوى عال من العلم يمكنهم ان يؤدوا نفس الغرض .

وقد حملت كل هذه الاراء للدكتور صبرى زكى وزير الصحة فقال :

هناك ارتفاع فى أجور العلاج الخاص فى الاونة الأخيرة والمقصود بها أجور العلاج والاقامة داخل المستشفيات أيا كان نوعها وهذه الظاهرة تناقش فى لجنة الصحة بمجلس الشعب ومع النقابة ومن منطلق مسئولين كوزير للصحة على ان اقوم باعداد وفتح منافذ خدمة حكومية تقدم الخدمة على المستوى الانسانى المطلوب وباسعار فى متناول الطبقة المتوسطة ولتحقيق هذا تم تشغيل ٧ منافذ فى صورة عيادات متخصصة فى وحدات التأمين الصحى والمؤسسة العلاجية لمحافظة القاهرة لتعمل فترة مسائية فى أوقات عمل العيادات الخاصة .

وسوف يتم افتتاح ٤ منافذ خلال الشهر القادم يقوم بالخدمة فى هذه العيادات نخبة من شباب الأطباء الحاصلون على أعلى المؤهلات فى الطب وكلهم لايمتلكون عيادات خاصة فقد أصبح من المعلوم ان ايجار عيادة خاصة ينوء به كاهل هؤلاء الشباب الذين مضى على تخرجهم بضع سنوات وحصلوا على اعلى المستويات فى الطب ومن بينهم مدرسون فى الطب بالجامعات ، بعض الاخصائيين من وزارة الصحة ، أطباء من القوات المسلحة .

ويضيف وزير الصحة قائلا : اسعى الان فى سبيل الحصول على أسعار خاصة مع اصحاب المستشفيات الخاصة لعلاج المرضى الذين كنا نعهد بهم للعلاج للخارج والان تجرى مناقشة بينى وبين النقابة من ناحية التفكير فى الأسلوب الأمثل للحد من الظاهرة التى تتبعها قلة من الأطباء □



الطيران .. والسياحة

يقدمها : أدم النواوى

تنشيط السياحة فى مصر .. كيف ؟ !!
رجال السياحة والطيران يحددون الطريق

كان الرأى السائد دائما على مر العصور هو ان السياحة والطيران وجهان لعملة واحدة ، ولا يمكن بحال من الأحوال فى اى بلد سواء كان اوربيا أو امريكيا أو شرقيا ان نجد تطورا وتقدما فى واحدة منهما تخلفا فى الثانية . لذا فان الندوة التى عقدت بين رجال السياحة ورجال الطيران فى مصر كانت شيئا طبيعيا وكان لها تأثير طيب فى دفع جميع مكاتب السياحة والطيران المصرى الى التعاون والتنسيق والعمل بروح الفريق بين القائمين على شئون هذه المكاتب فى الخارج والداخل .

وقد اخذت المناقشات صورة الجدية وكان الهدف منها فى النهاية هو العمل على تنشيط السياحة الى مصر ومن أجل ذلك جاءت كلمات كل من تحدث فى هذه الندوة معبرة عن حقيقة ما يجب عمله من أجل مصر .

قال محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة ،

ان الغلاء فى العالم كله ، ادى الى تقليل الليالى السياحية التى يقضيها السائح فى رحلته ، وانه يجب علينا ان نهيىء للسائح اماكن ترفيهية متعددة داخل بلادنا ليجد السائح نفسه مدفوعا فى ان يزيد عدد الليالى السياحية التى يقضيها فى بلادنا .

وطالب محمد نسيم رئيس الهيئة بتحرك وسائل الاعلام فى هذا الصدد .

وتحدث محمد السقا رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة

ان مصر لم ينل نصيبها العادل من السياحة ، لأن عدد الزيارات السياحية الدولية فى العالم خلال العام الماضى حسب تقديرات الامم المتحدة كان ٢٨٦ مليونا ونصف مليون ، والمعروف ان طابع السياحة فى مصر يتدرج تحت الطابع الثقافى وهذا الطابع يمثل ١٠ فى المائة من السياحة العالمية . كما ان السياحة الثقافية تعتبر سياحة كمالية وان اعلى نسب السياحة توجد فى السياحة الترفيهية او سياحة الاجازات ، بالاضافة الى ان السياحة الثقافية يمكن ان يؤجلها السائح تحت اى ظرف وعلينا الان ان نخرج من النمط التقليدى للسياحة فى مصر ، علينا ان نضيف الى المزارات التقليدية مثل الاهرام وابو الهول والاقصر والمقابر ، مزارات جديدة ترفيهية لنحصل على نصيبنا العادل وعلينا ان نهتم بجذب السياح من الولايات المتحدة الامريكية ومن اوروبا الغربية لانهما يمثلان ٨٥ فى المائة من السياحة العالمية اى من ٢٨٦ مليونا ونصف مليون زيارة سياحية .

ويقول محمد السقا اننا الذين نقرر ما هو العدد الذى نريده من السياح سنويا وذلك بالنظر الى عدد الغرف المتاحة فى فنادقنا ، فقد كانت الخطة الأولى ان نزيد عدد الغرف من ١٠ الاف غرفة الى ٣٠ الف غرفة والأن قررنا ان نزيد ال ٣٠ الف غرفة الى ٤٠ الف غرفة ، واننا نصوب انفسنا نتيجة للخلل الذى حدث فى اماكن توزيع الفنادق .

وقد تحدث نبيل هيكل رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق المصرية وطالب بالاسراع فى اجتذاب السياح الذين يفضلون السياحة الترفيهية وان الله حبا مصر بمقومات متعددة تحقق لها النجاح فى هذا النمط من السياحة ، وهذا هو مطلب السائح العربى الذى يجد ما يريده عند غيرنا ، لذا علينا ان نعلم ان زيادة الليالى السياحية فى السنوات الماضية كانت عن طريق السائح العربى الذى كان يقضى الصيف كله فى مصر .

ومن رجال الطيران يتحدث عصمت عبد العزيز رئيس القطاع التجارى فى مصر للطيران ، وطالب بتعاون المسئولين عن السياحة والطيران فى مصر من اجل جذب نوعية جديدة من السياح يجانب الذين يهتمون بمشاهدة الاثار المصرية وقال احمد عز العرب المدير الاقليمى لمصر للطيران فى ايطاليا ، انه يجب علينا جذب السياح الى مصر بوضع التيسيرات وازالة العقبات من امام السائح الذى يزورنا ، علينا ان نعيد النظر فى تلك الرسوم المتزايدة فى الحصول على التأشيرات وضريبة مغادرة المطار وارتفاع اسعار الفنادق وخاصة اسعار الوجبات ومحاولة معالجة الانخفاض المستمر للجنيه المصرى امام الدولار .

● محمد السقا ● عصمت عبدالعزيز

●●●●●●●●●●●●●●●

مصر للطيران تتخلص من البوينج ٧٠٧

صرح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران ان الطائرة البوينج ٧٠٧ والتى تمتلك مصر للطيران ٦ طائرات منها الأن سوف يوقف تشغيلها خلال اشهر معدودة ، وانها قد خرجت بالفعل من اسطول مصر للطيران الجوى وذلك بتقليل ساعات الطيران .

ويقول المهندس ريان ان الطائرة البوينج ٧٠٧ ذات السمعة الطيبة والماضى الكبير قد انتهى زمانها وراح شبابها ، واننا نضطر الأن لاخراج هذه الطائرة من الخدمة لان تكاليف تشغيلها كبيرة ، واصبحت قدرتها على المنافسة على غير مستوى لذا فقد تقرر التخلص منها لأن بعض مطارات اوروبا والشرق الاوسط سوف ترفض خلال هذا العام ان تهبط فى مطاراتها

وتجرى الأن المفاوضات لبيعها للقوات الجوية ، أما الطائرة البوينج ٧٣٧ فقد تم تجديدها وتحسينها .

●●●

وفد السياحة الايطالى
استقباله غدا بالورود فى المطار

يصل غدا الى مطار القاهرة ٧٠٠ عضو يمثلون السياحة الايطالية الفياتيت ، لحضور جلسات مؤتمر السياحة الذى يعقد فى فندق ميناهوس اوبرى فى الفترة من ٢٢ فبراير الحالى الى ٢٦ فبراير وسوف يفتتح المؤتمر اولى جلساته فى قاعة سيد درويش فى مدينة الفنون بشارع الهرم .

وقد اصدر اللواء مصطفى كمال مصطفى رئيس هيئة مطار القاهرة تعليماته بانهاء اجراءات الجوازات لوفد السياحة بسفر ضابطين من ضباط الجوازات الى روما والعودة على طائرتى الوفد لاتمام اجراءات الجوازات كما تقرر انهاء الاجراءات الجمركية تحت الطائرتين عند وصولهما لمطار القاهرة وسوف تنقل حقائب الوفد من الطائرة الى الفنادق مباشرة بينما يستقبل موظفو العلاقات العامة الوفد السياحى بالورود عند وصولهم للمطار

اخبار سريعة

● سلطات مطار جدة تستمر فى تأكيد تعليماتها السابقة بمنع اصحاب المواد الغذائية الى السعودية .

● بلغت تكاليف انشاء المستشفى التخصصى التى انشأته مصر للطيران للعاملين بها ما يقرب من مليونين ونصف المليون من الجنيهات يجرى حاليا تركيب الاجهزة الطبية واجراء الاختبارات المبدئية لها .

● حددت دولة الكويت ٣ فئات للدخول اليها نتيجة للاحداث الاخيرة التى وقعت بها وقد ابلغ هذا التحديد الى جميع شركات الطيران التى تهبط طائراتها فى مطار الكويت الدولى . وهذه الفئات هى :

١ - الحاصلون على تأشيرة سارية .
٢ - الحاصلون على تصريح اقامة .
٣ - حاملو شهادة عدم ممانعة صادرة من سلطات الكويت .

جولة ميدانية للجنة الصحية بالحزب الوطنى
وحوار مفتوح حول مشاكل الاطباء وتوفير الدواء فى بنى سويف .

الجولات الميدانية للمسئولين باللجنة الصحية للحزب الوطنى تهدف الى التعرف على المشاكل التى تعانى منها المحافظات ومحاولة إيجاد الحلول لها لذلك قامت اللجنة الصحية بجولتها بمحافظة بنى سويف حيث زارت عددا من الوحدات وعقد ندوة طبية بمقر الحزب ببنى سويف وأشار فيها المحافظ بالانجازات التى تم تحقيقها بالمحافظة والتى فى الخطة وتعتبر هذه الجولة بداية إنطلاق الى باقى المحافظات لبحث المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة لها .

بدأ المحافظ حديثه عن الجامعة بأنها الاشعاع الفكرى والحضارى الذى يرتقى بالمجتمع علميا وحضاريا وثقافيا واجتماعيا والمحافظة كانت الجامعة بالنسبة لها حلم ثم تطور الى أمل ثم أصبح الأمل حقيقة فى ظل حكومة الحزب الوطنى وصل عدد الكليات الى أربعة كليات وسوف تضاف الكلية الخامسة العام القادم وتم توقيع العقد بين الجامعة وشركة المقاولون العرب لتنفيذ المنشآت الجامعية الجديدة بمدخل مدينة بنى سويف وسوف تتكلف حوالى ١١ مليون جنيه

وإذا تحدثنا عن الصحة قبل أن نتكلم عن المستشفيات علينا أن نذكر مياه الشرب والصرف الصحى وإيمانا من المحافظة بذلك يجرى تدعيم شبكات ومحطات مياه الشرب بجميع المراكز ومعظم القرى الى جانب إدراج مشاريع الصرف الصحى بعواصم المراكز الستة الاخرى فى الخطة وتجرى الدراسة الخاصة بذلك .

وعن قطاع الصحة هناك خطة لزيادة عدد الأسرة بالمستشفيات المركزية الى ضعف عما هو موجود حاليا هذا الى جانب إقامة وحدات صحية تشمل جميع قرى المحافظة وعن التوسع الحضرى للمحافظة فهى أقرب محافظة للبحر الأحمر ووضعت خطة للتوسع فى شرق النيل وإقامة مجتمعات جديدة وبذلك تكون منطقة جذب سكانى واقتصادى .

شكاوى الأطباء :

وفى وحده طنسا وهى احدى القرى التابعة لمركز بنى سويف ذهبت هناك القافلة الطبية وناقشوا مع الأطباء بعض المشاكل الطبية وتعرضوا لمشاكلهم وكان اول المتحدثين منهم هو الدكتور على الجندى وقال ان المستشفى بها ١٦ سريرا والمشرف على اقامتها حكومة فنلندا لكن هناك نزاع بين حكومة فنلندا والمحافظة من ناحية تشغيل المستشفى لان المحافظ يريد تشغيلها لمصلحة القرية

وعرض الدكتور على بديع ممارس عام مشاكله كطبيب فقال ان السكن غير ملائم والمرتبات تتساوى مع الجميع وكذلك البدلات فمثلا انا كطبيب مقيم لااحصل من وراء العمل الاضافى سوى خمسون قرشا وهذا مبلغ ضئيل واذا انا أطالب بزيادة سعر الكشف فليس من المعقول ان تحدد الوزارة هذا المبلغ منذ سنوات وكل شىء ارتفع اسعاره ولكن أتعاب العمل الاضافى الخاصة بنا كأطباء كما هى

وكذلك طالب بإقامة سور فاصل بين المستشفى والأراضى المحيطة بها بالاضافة الى ان المستشفى بها نواحى نقص فى الامكانيات فمثلا حجرة ما العمليات ينقصها جهاز التخدير والمستشفى مقامة على أساس ٢٨ سريرا لم يكتمل سوى ١٦ سريرا فقط .

وخلال الجولة بالوحدة قام مجموعة من الاساتذة باجراء الكشف الطبى على بعض الحالات فمثلا قام د . محمود اسماعيل استاذ الأطفال بمستشفى الاطفال الجديد بفحص الحالات الموجودة وكانت اكثرها تعانى من روماتيزم بالقلب . كذلك قام د . يحيى طاهر استاذ الأمراض العصبية ، د . حسين طلعت ، د . جلال البطوطى سكرتير النقابة باجراء الفحوص الطبية على الحالات الموجودة بالوحدة .

ثم توجهت اللجنة الصحية بالحزب الوطنى الديمقراطى مرة أخرى الى مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى بمحافظة بنى سويف وطالب الدكتور احمد عبدالمنعم رئيس المجلس المحلى بزيادة عدد الأسر بمستشفيات وزارة الصحة والتأمين الصحى وضرورة انشاء مستشفى خاص بالمحافظة ففى ميزانية الخطة الخمسية وافقت الوزارة على زيادة عدد الأسر فى المحافظة الى ١٠٠ سرير فى مستشفى بنى سويف واستكمال العيادة الشاملة وطالب بتوفير الاعتمادات المالية كل عام حتى يمكن استكمال نواحى النقص .

كما طالب احمد الوكيل عضو مجلس الشعب بزيادة عدد سيارات الاسعاف خاصة بالمراكز والقرى لأن عربات الاسعاف بها نقص شديد .

وكان رد د . احمد البنهاوى أمين اللجنة الصحية للحزب الوطنى بأن سيارات الاسعاف بالوزارة لايوجد بها نقص ومتوفرة لكن المشكلة هى عدم وجود السائقين وسوف يقوم بعرض المشكلة على وزير الصحة لتدبير العدد اللازم من سيارات اسعاف للمحافظة .



● محمود كامل .
محافظ بنى سويف

وتساءل البعض عن نقص بعض أنواع من أدوية السكر ولبن الأطفال . فكان رد د . احمد البنهاوى بأن الحزب اتبع سياسة دوائية لتفى بنواحى النقص .

اما مشكلة المستشفيات فالميزانية غير كافية وأسعار الدواء ترتفع وأعداد المرضى فى تزايد مما يؤدى الى نقص الدواء لذلك ستعمل الوزارة على زيادة ميزانية الدواء .

أما نقص الألبان فقد أمكن تلافى أوجه النقص فقد زادت الكمية لكن مشكلة هذا النقص تتلخص فى أن معظمه يذهب لمحلات الحلويات فقد وفرت الوزارة ٣ ملايين علبه فى السوق وهناك اقتراحات بأن توزع على شهادات الميلاد .

وطالبت الطبيبة بدرية وزير بنهاوى بإنشاء مستشفى خاص تابعة للتأمين الصحى وذلك لعدم وجود مستشفى خاص بالمحافظة كذلك عرضت اقتراحا بتحويل حالات التأمين الصحى الى العيادات الخاصة للأطباء لكى يجرى الكشف الطبى عليهم .

ورد د . سمير ضيائى رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى بأن من ناحية إنشاء مستشفى خاص للتأمين الصحى بالمحافظة فقد وضعت الهيئة خطة بالمحافظات التى فى احتياج شديد للمستشفيات ونتيجة لأن محافظة بنى سويف بها عيادة شاملة من الممكن أن تفى بالغرض المطلوب لذلك فهى لم تكن فى الأولويات من حيث الاحتياج لكنها موضوعة فى الخطة الخاصة بإنشاء مستشفيات خاصة بالمحافظات .

ويتساءل حسين أبو شارب امين عام نقابة المعلمين بالنسبة التأمين الصحى فما هو دور الممارس العام بالنسبة لأصحاب الأمراض المزمنة فهو يقوم بتحويله الى الاخصائى فلماذا لاتختصر الاجراءات حتى لايمر المريض برحلة عذاب ابتداء من الممارس ونهاية بالاخصائى ولماذا لايصرف له الدواء دون العرض على الممارس .

وكان رد د . سمير ضيائى رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى بأن موضوع العرض على الممارس هى عملية تنظيمية بالنسبة للحالات المزمنة فلابد من عرضه على الممارس لمعرفة اى تطورات جديدة فى المرض وهذا لصالح المريض .



● اعضاء اللجنة الصحية بالحزب الوطنى فى احد مستشفيات بنى سويف



د . ناجى أبو زيد الباحث بمعهد أمراض النبات ودراسات يقوم بها على الفول البلدى لمعرفة أسباب مرض التبقع الذى يسبب خسارة ٥٠ ٪ من المحصول .

الطعام فى مصر .. الى اين

بالرغم من الجهود المبذولة فى البحث العلمى فى المجال الزراعى وبالرغم من انجازات الماضى وارتفاع متوسط المحاصيل المستمر فهناك مايسمى بالفجوة الغذائية ولكن كيف حدثت ؟

عندما زاد انتاجنا من الغذاء بنسبة ٢,٦ فى الفترة من ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠ زاد عدد سكاننا بنسبة ٢,٥ فى نفس الفترة وتزايدت معه الاحتياجات بنسبة ٥ ٪ وترتب على ذلك زيادة المستورد من الغذاء بنسبة ١٢ ٪ سنويا مما جعل الفجوة الغذائية تتسع فبينما قدرت فى علم ١٩٦٠ بمليون طن زادت علم ١٩٧٠ الى ١,٧ مليون طن الى ٧,٤ مليون طن عام ١٩٨٠

ولكن كيف نتخلص من هذه الفجوة الغذائية بالرغم من أن كل التقديرات تشير الى زيادتها من ٢,٣ بليون جنيه سنة ٨٢ الى ٣,٨ بليون جنيه سنة ٨٦ ، هذا ما سيكشف عنه هذا التحقيق



الزيادة السكانية تلتهم جهود التنمية والفجـوة الغذائية تتزايد

خبراء الزراعة والتغذية يضعـون الحـل فى :

الأولوية فى الزراعة للحبوب مع تطوير الارشاد الزراعى سياسة سعرية لتشجيع الانتاج والتوسع فى الإستصلاح

بدأ الدكتور عبد الرحيم شحاتة وكيل مركز البحوث الزراعية بالحديث عن غذاء مصر بأن قطاع الزراعة يشكل حجر الأساس فى الاقتصاد المصرى ويبين ضرورة الارتقاء المستمر بمستويات الانتاج الزراعى المختلفة مع ايجاد الحلول الملائمة لمشاكله المتشابكة . لأن تأمين احتياجات الشعب من الغذاء يشكل هدفا قوميا يجب انجازه فى أقصر وقت ممكن .

والأمر الذى يزيد من تعقيدات هذه المشكلة ويجعل الاهتمام بها أمرا ضروريا هو تلك المعادلة الصعبة التى تتمثل فى تزايد سكان مصر بنسبة وصلت الى ٣٨٠ ٪ منذ بداية القرن الحالى فى الوقت الذى لم تتسع فيه الرقعة الزراعية بأكثر من ٢٥ ٪ فقط خلال نفس الفترة مع تآكل مساحات الأراضى القديمة لأغراض التوسعات الاسكانية بشكل ينذر بأخطار جسيمة .

للماضى انجازاته ولكن ؟

ويضيف وكيل مركز البحوث الزراعية بأن قطاع الزراعة حقق انجازات كبيرة فى الثلاثين عاما الماضية نتيجة للبحوث الزراعية فارتفع انتاج القطن من سبعة ملايين قنطار علم ١٩٥٠ الى تسعة ملايين علم ١٩٨٠ رغم تناقص المساحة المنزرعة من القطن من مليونى فدان الى ١,٢ مليون فدان . وارتفع انتاج فدان القمح من خمسة أرادب علم ١٩٥٠ الى ٩,٥ أردب عام ١٩٨٠ وارتفع انتاج الذرة الشامية من عشرة ملايين أردب علم ١٩٥٠ الى أكثر من ٢١ مليون أردب علم ١٩٨٠ كذلك ارتفع انتاج الخضروات من ٥ الى ٨ ملايين طن فيما بين ١٩٧٠ و ١٩٨٠ وتزايد انتاج الفاكهة لأربع مرات من نصف مليون طن علم ١٩٥٠ الى مليونى طن علم ١٩٨٠ وصحب كل ذلك تزايد فى المساحة المحصولية الى ١٩٨٠ والأسمدة وزاد عدد المزارع من مزرعة واحدة علم ١٩٧١ الى مايزيد على ستة الاف مزرعة علم ٢٩٨٠ والتقديرات الحالية تشير الى انها وصلت الى ١٥ الف مزرعة .

زيادة السكان واختناقات الغذاء

ويضيف د . عبد الرحيم شحاتة أنه بالرغم من الانجازات الضخمة التى تحققت فانها عاجزة عن مواجهة الاحتياجات الغذائية المتزايدة بسبب النمو السكانى وازدياد معدلات الاستهلاك .

ويكفى أن نشير الى أن قيمة الفجوة الغذائية لم تكن تتعدى ١٥٠ مليون دولار علم ١٩٦٠ ارتفعت الى ٢,٣ مليون دولار علم ١٩٨٢ كذلك يكفى أن نشير الى أن معدل نصيب الفرد من المواد الغذائية زاد خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٨٠ فى القمح ٣٨ ٪ والسكر ٦٩ ٪ والذرة ٢٤ ٪ واللحوم الحمراء ٣٨ ٪ واللحوم البيضاء ٦٧ ٪ ومنتجات الألبان ٤١ ٪ والأسماك ٧٦ ٪ والأمر الأكثر خطورة أنه اذا ما سمح لمعدلات الانتاج والاستهلاك والاستيراد التى سادت خلال السبعينات والتى تتلخص فى معدل زيادة سنوية فى الانتاج ٢,٦ ٪ وفى عدد السكان ٢,٥ ٪ وفى استهلاك ٥٪ وفى المستورد من السلع الغذائية ١٢ ٪ فمن المتوقع ان يزداد اعتماد الشعب المصرى على الخارج بدرجة أكبر . والتقديرات الحالية تشير الى ارتفاع الفجوة الغذائية من ٢,٣ بليون دولار الى ٣,٨ بليون دولار فى ميزانية ٨٦/١٩٨٧ بقيمة تراكمية تصل الى ١٦ مليون دولار على مدى سنوات الخطة ويصحب ذلك تناقص معدل الاكتفاء الذاتى فى القمح الى ٢٠ ٪ فقط وينخفض معدل الاكتفاء الذاتى فى الحبوب الى ٤٥ ٪ وفى السكر الى ٤٠ ٪ وفى الزيوت الى ١٩ ٪ فقط .

التكنولوجيا الزراعية وطموحات المستقبل :

ويقول الدكتور عبد الرحيم شحاتة : ان اتساع الفجوة الغذائية وتضخم العبء الملقى على كاهل الدولة وميزان مدفوعاتها دفع الكثير من الوزارات والهيئات الى اعادة النظر فى الوضع الغذائى الحالى للنهوض بانتاج المواد الغذائية والحد من الاستهلاك ولقد ساعد على هذه النظرة المتفائلة ظهور الحقول الارشادية والتجارب الانتاجية واستنباط الأصناف الجديدة .

لزيادة الانتاجية مطلوب :

وأضاف أن زيادة الانتاج تتطلب تطوير أجهزة الارشاد الزراعى ليتحقق انتشار الأصناف العالية المحصول وانتاج التقاوى المنتقاة والاستفادة بخبرات العالم ونظمه واعطاء الأولوية لمجموعة محاصيل الحبوب التى تشكل الغذاء الرئيسى وتستعمل فى صناعة الأعلاف للحيوان ثم التوسع فى مشروعات الصرف المغطى والمكشوف ومشروعات التحسين والمحافظة على خصوبة التربة وانشاء أجهزة فعالة ونشطة لصيانة الشبكات القائمة وعلاج أوجه القصور فى الكثير من المناطق والتوسع فى استخدام الميكنة الزراعية الملائمة للظروف المصرية والاستغلال الكامل للأراضى الجديدة التى تم استصلاحها منذ علم ١٩٥٢ واضافة مساحات جديدة للرقعة المنزرعة بمعدلات تكفى للاحتفاظ على الأقل بنصيب الفرد من الأرض الزراعية ثابتا على ماهو عليه حاليا .

الفاقد هو السبب !

ويقول الدكتور عطوة أحمد عطوة رئيس قسم تداول الخضر بوزارة الزراعة أننا لو نظرنا الى الانتاج المصرى بشكل علم وخاصة الخضر والفاكهة فانه يزيد على الاحتياجات الفعلية المطلوبة لتوافر هذه السلع بأسعار مناسبة ولكن ارتفاع نسبة الفاقد والتالف فى مراحل التداول المختلفة الى جانب عدم وصول الانتاج من المنتج الى المستهلك تحتاج اعادة نظر وتنظيم شامل .

البعض يدعى أن التصدير يؤثر على العرض والطلب من الخضر والفاكهة فى الأسواق المحلية ولكننى أقول ان هذا الكلام غير حقيقى حيث أن الكميات المصدرة من الخضر والفاكهة لاتتعدى ٣٠٠ الف طن فى حين أن انتاجنا من الخضر يصل الى ١١ مليون طن ومن الفاكهة ٩ ملايين طن ولكن ما يزيد المشكلة تعقيدا هو عدم مسايرة تصنيع الخضر والفاكهة لكميات الانتاج المتاحة .

ويمكن مضاعفة الكميات المصدرة من الخضر والفاكهة الطازجة الى جانب تصديرها مصنعة دون أى تأثير على العرض والطلب . بالتنسيق بين الانتاج واحتياجات السوق المحلى والتصدير والتصنيع حتى لايتعرض المنتجون الى مخاطر كبيرة كما حدث فى الطماطم هذا العام حيث قفز الانتاج من ٦٠٠ الف طن الى ١,٥ مليون طن مع ثبات المساحة المنزرعة وهى ١٠٠ الف فدان وذلك عن طريق ادخال الأصناف عالية الجودة وكان لذلك تأثيره على المنتجين لعدم مواكبة التصنيع والتصدير لهذه الكميات الكبيرة .

وبتنظيم تسويق الخضر والفاكهة من المنتجين وتوجيهها الى منافذ التوزيع وقيام جمعيات التسويق التعاونى على مستوى الجمهورية أو تكوين شركات وطنية تتولى هذه العملية على أن يوضع فى الاعتبار الشراء من المزارعين بسعر مجز يناسب الارتفاع الرهيب فى تكاليف ووسائل الإنتاج من عمالة وسماد .

التفكير الجدى فى عرض الخضر والفاكهة فى عبوات مختلفة الأحجام تلبى رغبات مختلف طبقات الشعب .

توفير وسائل النقل المناسبة والتفكير الجدى فى ادخال وسائل النقل المبردة البرية أو البحرية أو الجوية .

التوسع فى منافذ التوزيع على أن تزود بثلاجات عرض . وهذا ينطبق على كل السلع مثل الخبز واللحوم . والملاحظ أن تجار التجزئة على درجة كبيرة من الجشع فالفرق بين بيع أى سلعة غذائية وشراء المستهلك لها كبير والمثال على ذلك البيض والخضر والفاكهة .

اين الحل

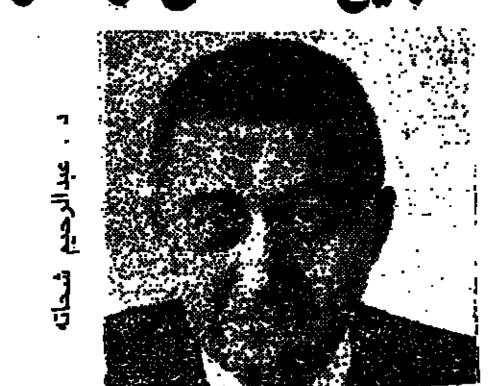
ويكمن الحل فى تنظيم تسويق السلع الغذائية من المنتجين الى المستهلكين مثل الغرف التجارية ولابد من السيطرة على تجار التجزئة عن طريق فاتورة تحدد سعر الشراء والربح وأؤكد انه لاتوجد فجوة حقيقية إلا فى القمح ويمكن التغلب عليها عن طريق استنباط أصناف جديدة تصلح فى المناطق الجافة وزراعتها فى أراضى الوادى بالسودان . واستنباط أصناف تتحمل الملوحة المرتفعة ويمكن زراعتها بالمناطق الصحراوية المستصلحة واستنباط أصناف جديدة من القمح تتلاءم مع الظروف الجوية وبالبحث العلمى أمكن بالفعل التوصل الى هذه الأصناف وجارى تجربتها .

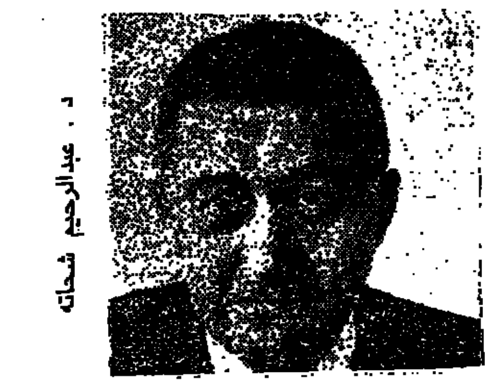
سياسة سعرية مناسبة !

ويحدد الدكتور نبيل علاء الدين رئيس قسم ميكروبيولوجيا الأرض بمعهد الأراضى والمياه أسباب الفجوة الغذائية الموجودة بعدم اتخاذ سياسة سعرية مناسبة تشجع الفلاح على انتاج غذاء الانسان بدلا من غذاء الحيوان فاذا حسبنا الربح بين دخل الفلاح من عائد البرسيم ودخله من عائد القمح لوجدنا أن الفلاح يربح ٩٠٠ جنيه من فدان البرسيم مقابل ٢٠٠ جنيه من فدان القمح وعامل آخر مشجع على زراعة البرسيم هو ارتفاع أسعار اللحوم التى تشجع أصحاب المواشى على شراء البرسيم .

والتدليل على ذلك يكفى أن نعرف أن حوالى ٣ ملايين فدان تزرع سنويا بالبرسيم وهى نصف مساحة الأراضى الزراعية .

ولتشجيع الفلاح على زراعة القمح يجب أن تشتريه منه الحكومة بالسعر العالمى بدلا من السعر الحالى بالاضافة الى التوسع فى الأصناف عالية الإنتاج كذلك القطن يجب تشجيع الفلاح على زراعته بزيادة سعره للفلاح .





د . عبد الرحيم شحاتة

تحقيق :
كمال الدين حسين

● تحت رعاية الرئيس مبارك :

مصـر تحتفل اليـوم بالعيـد الخمسينى لمجمع اللغة العربية

اليوم تحتفل مصر بالعيد الخمسينى لمجمع اللغة العربية تحت رعاية الرئيس محمد حسنى مبارك ، يحضر الاحتفال د . مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير التعليم ، د . إبراهيم مدكور رئيس المجمع اللغوى وعدد كبير من علماء اللغة العربية فى مصر والدول العربية والاسلامية .

د . إبراهيم مدكور

إعداد/على غيضان

ومجمع اللغة العربية يرجع انشاؤه إلى ديسمبر ١٩٣٢ بصدور مرسوم نص على أن يتكون المجمع من ٢٠ عضوا عاملا يختارون من غير تقيد بالجنسية ، وكان ١٠ من هؤلاء من المصريين و٥ من أبناء العالم العربى و٥ من المستشرقين وفى عام سنة ١٩٤٠ أعيد تشكيل المجمع ونص على ألا يقل أعضاؤه العاملون عن ٢٤ ولا يزيد على ٣٠ ويجوز أن يكون ثلثهم من العلماء غير المصريين ، وفى علم ١٩٥٥ زاد عدد الأعضاء من غير المصريين إلى اثنى عشر وفى علم ١٩٦٠ إبان الوحدة بين مصر وسوريا استحدث تشريع للتوحيد بين مجمع القاهرة ومجمع دمشق فأصبح عدد أعضاء المجمع الموحد ٨٠ عضوا منهم ٤٠ مصريا ، ٢٠ سوريا و٢٠ آخرين يمثلون الأقطار العربية .

واليـوم يأتى احتفالنا بالعيد الخمسينى للمجمع تتويجا لجهوده فى خدمة اللغة العربية والحفاظ عليها وتشجيع الانتاج الأدبى وإحياء التراث العربى وتطويره واعترافا بدوره الكبير فى تحديد اللهجات العربية والمصطلحات العلمية وتيسير النحو وضبط الكتابة العربية وتيسيرها .

كيف نشأ المجمع ؟ وما هو دوره وتاريخه فى خدمة اللغة العربية ؟

مع بداية القرن التاسع عشر بدأت فى مصر حركة قومية متحضرة شاءت أن تتخلص من الحملة الفرنسية والحكم التركى معا وأعلنها على ذلك وعى ويقظة وعزم وإرادة شعبها .

ولم يفت هؤلاء المجددين ما أصاب عربية القرن الثامن عشر من ضعف وتعقيد فى متنها وأساليبها وفى نحوها وصرفها وفى بيانها وبلاغتها فوجهوا النظر لذلك وجهدوا فى معالجة طوال القرن التاسع عشر ونستطيع أن نذكر منهم رفاعه الطهطاوى (١٨٠١ - ١٨٧٣) الذى قاد حركة فكرية وأدبية ذات شأن فى الربعين الثانى والثالث من القرن الماضى . وذهب إلى باريس فضم الى ثقافته الأزهرية ثقافة غربية ونقل الى وطنه ثمار مارآه من الثقافة الفرنسية ، فدعا الى انشاء مدرسة الألسن ، وحاول تبسيط النحو العربى . واستن سنة النحو الواضح التى لا نزال نعالجها حتى اليوم وحرص فى هذا كله على أن يطوع العربية لحاجات العصر ومقتضياته .

وممن ساهم فى الحفاظ على اللغة العربية أيضا العالم اللبنانى فارس الشدياق (١٨٠٤ - ١٨٨٧) الذى عاش فى مصر زمنا طويلا وأسهم بنصيب ملحوظ فى تطوير اللغة فدعا الى النحت والاشتقاق .

وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ظهر محمد عبده (١٨٤٩ - ١٩٠٥) الذى دفع الاصلاح دفعة قوية وكان لدعوته الاصلاحية أثر فى الأدب واللغة لا يقل عن أثرها فى الدين والمجتمع فطور أدب المقالة وجدد أسلوب التأليف وغذى الصحف والمجلات بمقالات شتى . وانشأ فى باريس مجلة العروة الوثقى وأشار بانشاء مدرسة دار العلوم ١٨٨٢ وبنى عليها أملا كبيرا فى تطوير اللغة واعداد معلميها الصالح وكان يرى أن اللغة العربية فى حاجة الى شىء شبيه بما صنعه الفرنسيون وغيرهم من الأوربيين فى تكوين مجمع لوضع المعاجم اللغوية ودراسة تاريخ اللغة وما دخل فيها من مصطلح وتعريب .

وكان مجمع اللغة العربية الذى صدر المرسوم إنشائه علم ١٩٣٢ .

ونحن نحتفل اليوم بالعيد الخمسينى لمجمع اللغة العربية نعترف بفضله على اللغة العربية فقد ساهم مساهمة كبيرة فى تحديد اللهجات العربية والمصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة وتوحيد المصطلحات العربية وتيسير النحو وضبط الكتابة العربية وتيسيرها كما ساهم فى تشجيع الانتاج الأدبى فتناول أبواب الثقافة المختلفة من علم وفلسفة وتاريخ واجتماع واقتصاد وسياسة .

واهتم المجمع بالانتاج الأدبى قديما وحديثا فكون فى دورته الأولى لجنة للآداب والفنون وأعلن عن مسابقات سنوية فى الأدب وكانت أول جائزة له ١٠٠ جنيه تبرعت بها هدى شعراوى علم ١٩٤٢ وقد درج المجمع على أن يقيم حفلا سنويا لتوزيع جوائزه على الأدباء والشعراء وأصحاب القصص يدعى إليه رجال الأدب والصحافة وينوه فيه بالانتاج الفائز .

وقد اهتم المجمع أيضا باحياء التراث العربى والحفاظ عليه وتطويره مع الاحتفاظ بأصوله وصيغته كما قام المجمع بوضع معجم تاريخى للغة العربية ونشر بحوث بعض الكلمات وما طرأ على مدلولاتها من تغيير وبحث كل ماله شأن فى تقدم اللغة العربية وقام مجمع اللغة العربية بإصدار مجلة تنشر بحوث المجمع وما قرر استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب .

وفى السنـوات العشر الماضيـة (١٩٧٤ - ١٩٨٤) اتسعت جهود المجمع وتنوعت فى خدمة اللغة العربية حتى يلبى مطالب العصر ويفى بحاجاته فأنشأ المعجم الوسيط والمعجم الكبير والمعاجم المتخصصة كمعجم ألفاظ القرآن الكريم والمعجم الجيولوجى والجغرافى والفيزيقى والفلسفى والطبى ثم كان المعجم الوجيز والذى كان حلما راود المثقفين منذ عشرات السنين .

وقد اهتم المجمع بأدبنا المعاصر فبدأ فى مراقبة حركته ويسر له وسائل النهوض والتقدم وساهم فى تشجيع الشباب على الاقبال عليه والعناية به وأصبح يهتم بلغة العلم والحضارة .

علماء مصر ومفكروها

وقد استعرض د . مهدى علام عضو المجمع اللغوى فى كتابه مجمع اللغة العربية فى ثلاثين عاما سيرة العلماء الذين دعموا مجمع اللغة العربية منذ انشائه حتى اليوم .

ونظره فى هذه المجموعة من العلماء تبين لنا مدى الثروة النادرة التى تتمثل فيها من المعرفة والخبرة ففى أى فرع من فروع التخصص نضع مثلا لطفى السيد أستاذ الجيل . وطه حسين عميد الأدب العربى . والكاتب العملاق عباس محمود العقـاد ، وتـوفيق الحكيـم ، وزكى المهندس ، والدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع اللغوى فى الوقت الحاضر ، والطبيب أحمد عمار شاعر القديم والحديث ، وعزيز أباظة رائد الشعر المسرحى .

ومن أعضاء المجمع أحد عشر حاصلون على جائزة الدولة التقديرية . وهناك من الأعضاء من يرد اسمه لنشاطه الواضح فى خدمة اللغة العربية فأصبح أمينا عاما لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١ وهو د . إبراهيم مدكور .

ونذكر أيضا عالما من علماء الأزهر هو فضيلة الشيخ أحمد حسن الباقورى الذى انتخب عضوا بمجمع اللغة العربية علم ١٩٥٦ بعد وفاة د . أحمد أمين واختير عضوا بلجنة معجم ألفاظ القرآن الكريم ولجنة ألفاظ الحضارة ولجنة الرياضة والهندسة .

هؤلاء بعض الرجال الذين يذكرهم تاريخ مجمع اللغة العربية . وهناك كثيرون غيرهم أعطوا فى الماضى ، ومازال العطاء مستمرا من أجل اللغة العربية .. تاريخا وحضارة ومستقبلا . ●

خلال ٣ شهور ستكون القاهرة نظيفة ٨٥ ٪

تراكمات الماضى لايمكن علاجها طفرة واحدة ولكن المرحلية والمتابعة هما الاساس

▫ رئيس هيئة تجميل القاهرة « لمايو »

مصـنع بكل حى لتحـويل القمامة الى سماد عضوى



لواء : عبدالرحمن عبدالعال

لاشك ان القاهرة تمر حاليا بظروف صعبة لم تمر بها من قبل نتيجة مشروعات المرافق المتعددة التى تنفذ حاليا وهى مشروعات الخطة الخمسية كتجديد كل مرافق الصرف الصحى ومياه الشرب والتليفونات فضلا عن المشروع الضخم وهو مترو الانفاق مما تسبب عنه فتح وحفر فى جميع الشوارع ونتج عن ذلك كله اتربة ومخلفات .

هكذا بدأ اللواء عبد الرحمن عبد العال رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة حديثه « لمايو » وأضاف نحن نؤمن بالمرحلية فى كل شىء فعصر المعجزات قد انتهى ولذلك وضعنا خطتنا على أساس تنفيذ حملات نظافة لكل حملة برنامج زمنى وهدف محقق استهدفت الحملة الأولى جعل القاهرة نظيفة بنسبة ٦٥ ٪ والثانية أن تكون نظيفة بنسبة ٧٥ ٪ والثالثة وهى الحالية بنسبة ٨٥ ٪ .

ويبقى السؤال .. كيف تكون القاهرة نظيفة ١٠٠ ٪ وكيف تشارك الهيئة الجديدة فى ازالة معاناة الجمهور وجعل العاصمة جميلة ؟

ان القاهرة تفرز فى اليوم ٤٥٠٠ طن قمامة بخلاف مخلفات المبانى ونواتج حفر الأنفاق والصرف الصحى والمشروعات الجديدة كلها .. فلو كان هناك مثلا نقص فى وسائل النقل بنسبة ١٠ ٪ معنى ذلك ترك ٤٠٠ طن قمامة يوميا لاتجمع فما بالك لو النقص متراكم من قبل علم ١٩٧٨ .. لذلك فكرت الهيئة بمجرد انشائها فى النصف الثانى لعام ١٩٨٣ وبناء على توجيهات محافظ القاهرة يوسف صبرى أبو طالب التخلص أولا من هذه التراكمات ، ووجد أن حملة النظافة المتيسرة لدى الأحياء تكفى لجمع ونقل المخلفات اليومية .. لذلك خطط لتنفيذ حملات مركزة لرفع هذه التراكمات بالاستعانة بالمعدات الميكانيكية للانقاذ المركزى بما لايتعارض مع عملها الأصلى ..

ونفذت حملة النظافة الأولى فى المدة من ٨٣/٨/١٣ الى ٨٣/١٠/٨ بهدف الوصول بالقاهرة نظيفة بنسبة ٦٥ ٪ .. وقد حققت تلك الحملة الغرض منها وكانت نتائجها رفع ٢٩٩٤٤ مترا من التراكمات ، ٤٤٨ هيكل سيارات كذلك تمهيد وفتح طرق بمساحة ٢١٥ ألف متر مربع وازالة ٣٩ الف متر مربع تعديات .

ويضيف اللواء عبد الرحمن عبد العال أن الحملة الثانية للنظافة بدأت فى المدة من ١٥ اكتوبر الماضى الى ١١ يناير من هذا العام وحققت الهدف منها وهو الوصول بنظافة القاهرة الى ٧٥ ٪ وكانت نتائجها بمعاونة شرطة المرافق ازالة هياكل السيارات حوالى ٣١٢٧ مترا منها ٢٥٠٠ من حول السكة الحديد خط قبل ما بين كوبرى الصنايع وكوبرى امبابة والذى كان يشكل خطورة منذ أكثر من ١٠ سنوات وجار حاليا رفع كافة الهياكل البعيدة عن خطة السكة الحديد ولكن داخل حرمه .. كذلك ازالة ٢٧١٤٤ مترا تراكمات .. وتمهيد طرق ١٤٤٩٠٠ متر كما تم تطهير خط سكة حديد حلوان ومجازر القاهرة والمجزر الآلى .

وأثناء حملة النظافة الثانية تم غسيل تماثيل القاهرة وقواعدها واعادة تخطيط الحدائق أسفلها واضاءة ميادينها وتجميلها .

كما تم انشاء ١٥ حديقة فى الأماكن التى يزال منها التراكمات .. على سبيل المثال حديقة السلام بحى وسط .. كذلك تطهير واستكمال حديقة الغابة بحى مصر الجديدة .

● ٨٥ ٪ نسبة نظافة القاهرة

▫ بدأت حاليا ولمدة ٣ شهور الحملة الثالثة لنظافة القاهرة والتى تستهدف الوصول بنظافة القاهرة الى نسبة ٨٥ ٪ والكلام مازال للواء عبد الرحمن عبد العال والذى يؤكد أنه ستستمر حملات النظافة هذه حتى تصل بنظافة القاهرة الى نسبة ١٠٠ ٪ .

فماذا تقدم الهيئة لتجميل القاهرة ؟

يقول اللواء عبد الرحمن عبد العال .. انه يتم حاليا انشاء حدائق قومية على مستوى كل حى وقد بدأ بالتخطيط لحديقة ميدان قصر القبة والأندلس والأزبكية وميدان العتبة بعد انتهاء الكوبرى .. وباقى الميادين الهامة .

وتماثيل القاهرة .. بعد غسلها غطتها الأتربة مرة ثانية كيف يمكن علاجها ؟

يقول اللواء عبد الرحمن عبد العال .. نظرا لأن القاهرة طبيعتها الجوية مترية وقد زادت كمية الأتربة نتيجة مشروعات تجديد المرافق وغيره مما غطى واجهات التماثيل بالأتربة مرة أخرى لذلك قررت اعادة غسل التماثيل مرة شهريا على الأقل خاصة وأنه أصبح متوفرا لدينا فريق مدرب على عملية غسيل التماثيل مع عدم استخدام أى مواد كيماوية فى عملية الغسيل والتى تستغرق حوالى ١٠ أيام وتتم ليلا حتى لاتؤثر على المرور نهارا . وتلك العملية غير مكلفة لتوفير العمال والمعدات . بالرغم من تأثيرها الكبير فى المحافظة على آثار مصر وتنشيط السياحة بها .

● الغاء عربات الدواب لنقل القمامة

▫ كيف تساهم الهيئة فى تطوير عملية النظافة بالقاهرة ؟

تستهدف الخطة الغاء كل مقالب القمامة الحالية وتوفير مقالب بشروط صحية وتطوير عربات نقل القمامة التى تجرها الدواب الى معدات ميكانيكية صغيرة تصلح للأزقة والحوارى .. كما تم التعاقد على استيراد مليون كيس بلاستيك للقمامة لتوزيعها كاختبار لأسلوب التوزيع والجمع بالأحياء وذلك لحين انشاء مصانع محلية لانتاج أكياس القمامة .. كما أن الهيئة تحاول تحسين أحوال عمال النظافة لعلاج مشكلة النقص فى عددهم حيث تم زيادة الحوافز التى تصرف لهم كما سيتم خلال الشهر الحالى توزيع ملابس جديدة لعمال النظافة .

وقد تم الاستعانة فى نظافة الأحياء بالسيدات كعاملات نظافة مع مراعاة أن يكون ذلك بالقرب من منازلهن .

كما أنه جار حاليا انشاء مصنعين تجريبيين لتحويل القمامة الى سماد عضوى بأسلوبين مختلفين . ويبدأ انتاجهما فى النصف الثانى من العام الحالى وعلى ضوء النتائج سيتم تعميم الأقل فى التكلفة مع زيادة انتاجه بواقع مصنع لكل حى أو منطقة حسب طاقة المصنع .

● ضم عمال المرافق الى هيئة النظافة

كيف يتم التنسيق بين هيئة نظافة وتجميل القاهرة وبين الأحياء ؟

▫ يقول اللواء عبد الرحمن عبد العال .. ان الهيئة توفر للأحياء المعدات وتتولى كذلك صيانتها وتدريب العاملين عليها وجارى حاليا ضم العاملين بالنظافة فى مرافق الأحياء الى هيئة النظافة بما لايتعارض مع تبعيتهم الادارية للأحياء ولا يلغى مسئولية الأحياء عن نظافة الحى .

ويؤكد اللواء عبد الرحمن عبد العال .. على أن التجاوب الشعبى الآن أصبح على درجة عالية من الوعى سواء من ناحية السلوكيات أو المشاركة .. فمثلا طلبة كلية الفنون الجميلة اشتركوا مع الهيئة تحت اشراف الدكتور صالح نقيب الفنيين والتطبيقيين فى تجديد قواعد تماثيل القاهرة أثناء غسلها .. كما تقوم الأجهزة الشعبية بالجهود الذاتية بتجديد نافورة روكسى كما تقوم حاليا بزراعة الحدائق وسط المساكن الشعبية مثال ذلك حديقة مساكن الأوقاف بحى الزيتون والمساكن الشعبية بالزاوية الحمراء وشبرا .

وتنتشر هذه الظاهرة على نطاق واسع حاليا فما تم من تبليط أرصفة شارع عدلى كمرحلة أولى يتبعها باقى منطقة وسط البلد كان بواسطة الجهود الذاتية للتجار .

وبالجهود الذاتية لأصحاب الفنادق تم اعادة تبليط أرصفة الكورنيش واعادة تشغيل نافورة النيـل بالجزيرة .

وتقوم جمعيات التنمية الشعبية بالأحياء حاليا بالتوعية للجماهير سواء لتحسين السلوكيات أو بزيادة الرقعة الخضراء .

هكذا من الاصل

لأول مرة مسئولة الفتيات الحزب على مستوى الجمهورية

كيـف تـم اختيـارها ..



ومـا هـو تفكيـرها فى المسـتقبل ؟

● المرأة المصرية مارست العمل السياسى منذ عهد الفراعنة ..
المرأة المصرية مارست العمل السياسى من داخل القرية ..
المرأة المصرية بلاشك حققت الكثير من المكاسب فى كافة المجالات ..

حوار أجرته
اسماء عبد الحكم

هكذا تقول ناديه حسن مسئولة الفتيات فى الحزب الوطنى الديمقراطى على مستوى الجمهورية - وكان لنا معها لقاء من خلال مؤتمر الشباب الذى عقده الحزب الوطنى وحضره الدكتور فؤاد محيى الدين لدراسة دور الشباب فى المرحلة القادمة بالنسبة للانتخابات ..

فى البدايه أعطى لنا محمد رجب الأمين العام المساعد للشباب مواصفات مسئولة الفتيات على مستوى الجمهورية فماذا قال عنها

يقول يجب أن تتوافر فى مسئولة الفتيات على مستوى الجمهورية عدة مواصفات ومنها

- قدرتها القيادية المتميزة .- استعدادها للعمل السياسى .. - اسهامها خلال الفترة الماضية فى الانشطة المركزية التى تمت .. وتطبيق هذه للمواصفات على مسئولات الفتيات وجدنا هذه العناصر والمواصفات مطابقة تماما لناديه حسن مسئولة الفتيات بالاسكندرية وقد أهلتها لهذا العمل كمسئولة للفتيات على مستوى الجمهورية وقد تم هذا الاختيار بالفعل منذ شهر تقريبا .. ثم ترك الامين العام المساعد للشباب الحديث لمسئولة الفتيات على مستوى الجمهورية ..

● مايو : متى تم اختيارك كمسئولة للفتيات على مستوى الجمهورية :

□ مسئولة الفتيات : فى اكتوبر ٨٣ تم انتدابى لحضور المؤتمرات والمعسكرات والدورات التدريبية بالقاهرة .. وقد تم اختيارى كما قال أمين عام الشباب منذ شهر تقريبا ..

● مايو : هل وفقتى بين عملك الاساسى وعملك كمسئولة للفتيات !

□ تقول ناديه حسن من خلال عملى كمديرة قصر ثقافة سيدى جابر وجدت أن عملى يكمن اساسا فى الثقافة الجماهيرية من خلال النزول إلى التجمعات الجماهيرية على الطبيعة سواء اكانت تجمعات شبابية أم عمالية أم ريفية .. من هنا استمديت الكثير فى مختلف المجالات من خلال التعرف على مشاكل المواطنين ومن خلال التعرف على افكارهم وآرائهم .. ومن هنا وفقت فى العمل السياسى .. فطالما عملت من خلال الجماهير فهو يعتبر عملا سياسيا واجتماعيا معا .وبالفعل تعلمت الفتيات كيفية مواجهة المواطنين للتعرف على مشاكلهم ومطالبهم من خلال لقاءاتهم . فنحن نضع هذه المشاكل أمام المسئولية ونتابع تنفيذها .وبالطبع يستجيب المسئولية لها ..

● مايو : ماالأعمال التى قدمتها مسئولة الفتيات بالاسكندرية !

□ تقول ناديه حسن .. تقدمت بالكثير من الاعمال والمشروعات ومنها مشروعات التفصيل والتطريز لكافة المستويات وذلك للقضاء على الاسعار المرتفعة .ومشروعات لتعليم السباكة .والكهرباء وطلاء الجدران .. وحملات مكثفة للثقافة .. وحملات شلل الاطفال .

● مايو مشروعاتك فى المستقبل من أجل الفتاة المصرية !

□ بلاشك أن الفتاه فى الحزب الوطنى اثبتت وجودها فعلا وأتمنى أن يكون لها دور كبير من خلال امانة الشباب من حيث هيئة مكتبة ومن خلال المساهمة بآرائهم وأفكارها وأن يكون لها قوة ارادة وتعبير . وأن تكون قادرة من الجانب الفكرى للرد على أى تساؤلات ترد امامها ..

● مايو: رايك فى العمل السياسى المرأة ! !

□ تقول مسئولة الفتيات أن المرأة المصرية قد مارست العمل السياسى منذ عهد الفراعنة دون أن تعلم بأنه عمل سياسى .. وداخل الريف أيضا فبمجرد وجود الفلاحة فى الريف المصرى نرى أنها قيادة يلتف حولها الكثير من السيدات لأخذ الرأى والمشورة . .

فأقدمت على المصالحات بين الاسر .. واقدمت على حل مشاكلهم الاسرية .. واقدمت على التعاون .. أقدمت على مساندة الرجل ومساعدته فى الحقل .. فهذا اعتبره عمل سياسى قامت به المرأة منذ سنوات كثيرة دون أن تشعر به ..

فللمرأة المصرية بلاشك حققت مكاسب كثيرة ولكنها فى نفس الوقت تسحب منها .. فقد شعرت فى الفترة الأخيرة بمطالبة البعض بترك المرأة للعمل أو أن تعمل نصف الوقت فكيف يحدث هذا وقد حاربت المرأة من أجل العمل ..

من هنا يجب أن تحارب المرأة لتحافظ على موقعها ومستقبلها حتى لايقال أنها عالة داخل العمل وتمثل عبئا على المجتمع ..

ولتغيير هذه النظرة يجب أن تؤدى المرأة عملها بضمير وحب وتطور وسوف يكون لها الوجهة المشرقة التى ناضلت من أجلها لتكون فى هذا المكان

● مايو :هل حققتى ماتمنيته من خلال موقعك !

□ الحمد لله حققت ماتمناه لى وللمواطنين بالاضافة إلى اهتماماتي الأخرى فى مجال ثقافة الطفل .. من خلال مجلة كل اسبوعين تسمى مجلة الاسكندرية للاطفال اقوم بتحريرها والاشراف عليها .وتشمل هذه المجلة صفحتين بها معلومه وسلوكيه جديدة للأطفال فى سن ٦ إلى ٩سنوات وتسمى منظرة للحياه وبها ايضا معلومة عن أعلام وقيادات الاسكندرية سواء فى المجال السياسى أو الرياضى أو الفنى .

للمرأة رأى

لا شك ان الشباب هم زخيرة المستقبل فى بلادنا وفى كل بلاد العالم .. ولا شك إذا أحسنا توجيه الشباب فى مختلف امور حياتنا لا شك فإنهم سوف يحسنون توجيه الأمور حينما يأتى دورهم فى استلام اعلام مسيرة الحياة .

أقول هذا الكلام بمناسبة إختيار نادية حسن امينة للفتيات على مستوى الجمهورية .. وتاريخ نادية حافل بالنشاط الحزبى الذى يأهلها لهذا المنصب الذى أرجو ان تنضج فيه لأنه الأول من نوعه على مستوى الجمهورية اى انها الآن مسئولة عن الفتيات فى الحزب من محافظة أسوان جنوبا حتى مرسى مطروح غربا وسيناء شرقا ... وهذه مسئولية كبيرة واعباؤها ثقيلة ... ولكن تاريخ نادية السياسى يعطينا الامل فى ان الأفكار الشابة لابد لها وان تتقدم وتتحمل المسئولية ...

وإذا كنا على ابواب المعارك الانتخابية فلا بد وان تكون الصورة واضحة تماما أمام الفتيات فى الحزب حول هذه الإنتخابات ولماذا تم اختيار أسلوب الانتخابات بالقائمة منهج لها ، وذلك حتى إذا اقدمن على خوض الإنتخابات فى المستقبل يكن ملمات بكل خباياها .

ايضا هذه فرصة أمينة الفتيات فى الحزب على مستوى الجمهورية ان تقوم بحملات . مكثفة من أجل توعية الفتيات لاستخدام حقهن الانتخابي والوقوف يد واحدة وإظهار ان للمرأة رأيا .... فى أخطر امور حياتنا وهى اختيار ممثل الشعب فى اعلى سلطة تشريعية للدورة القادمة والتى تستمر لمدة خمس سنوات ..

إن الميادين التى تستطيع الفتاة ان تخدم فيها بلادها عن طريق الحزب كثيرة ومتنوعة والفتيات اقدر الفئات على نجاح اى مهمة تسند لهن وذلك إستنادا لحماسهن فى تسيير الأمور بصفة عامة .

لهذا فإننى اتمنى من نادية حسن وهى التى كانت مسئولة عن قصر ثقافة سيدى جابر اى انها لها خبرة سابقة فى الاتصال الجماهيرى وبحكم موقعها كعضو فى المجلس المحلى لمحافظة الإسكندرية فهى على علم بمشاكل المرأة فى محافظتها وهى فى الغالب لا تختلف عن مشاكل المرأة فى باقى المحافظات .. كما ان كونها مسئولة الفتيات فى محافظتها فهى ايضا على مقربة من تفكير الفتيات لهذه الأسباب كلها ، نرجو ان نسمع فى القريب العاجل عن حركة ونشاط فعلى لفتيات الحزب على مستوى الجمهورية .

ماجدة مهنا

الحس المرهف عند المرأة ..

الجهاز النفسى عند المرأة والذى يتكون من العاطفه والتفكير والسلوك والاراده والادراك يتفاعل بالمؤثرات الخارجيه والبيئه أو بالمؤثرات الداخليه الشخصيه كما يقول د . يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى والاعصاب المساعد بطب القاهرة ..وينتج عن هذا اضطرابات سريعه التأثر بالتغيرات المفاجئه أو القويه وتستجيب لهذه التفسيرات استجابات قويه ومرضيه وغير متناسبة مع الموقف المسبب لها ، وهذه الحالات ترجع إلى اضطربات فسيولوجية عضوية ونفسية وعصبية . وتحدث فى مرض القلق النفسى والأمراض الجسميه النفسيه كقرحه المعده والقولون العصبى وارتفاع ضغط الدم العصبى .وقد يظهر الحس المرهف لدى المرأة فى حالات الخجل والخوف الفردى والجماعى والتوتر العصبى الدائم والميل للعزلة والانطواء واحيانا الشعور بالاكتئاب والحزن مع الاحساس بالعجز وعدم القدره على التعامل مع الآخرين وايضا فى سوء فهمهم والشك فى تصرفاتهم نحو المرأة . ومن مظاهر الحس المرهف أيضا البكاء المستمر احيانا ولاسباب بسيطه والانفعال المفاجىء والسريع .

ولعلاج هذه الحالات يعتمد على دراسة التاريخ التطورى للحاله مع دراسه نوعيه الشخصيه وأسباب حدوث المرض تم تقدير العلاج النفسى بالجلسات النفسيه والعقاقير المناسبه .

للخـريف

من تعميم مينا رتش تايور يصلح لبعد الظهر من الكاروه الصغير .الجاكته طويله وكذلك الجيوب عميقه . بها صفان من الازرار الكول يفتح على الجهه اليسرى فقط . ومحلى بالقطيفه السوداء .

مشكلتك لها حل

□ □ هل يستخدم العرقسوس فى شفاء كثير من الامراض وما هى

□ تقول الدكتورة عفت عبد الحميد بالمركزالقومى للبحوث العلمية ..من المعروف أن لجذور العرقسوس فوائد متباينة جعلته خامه لها قيمتها فى عدة صناعات . وفى محيط الدواء تجد خلاصات العرقسوس تستخدم فى تجهيز مشروبات ومستحضرات متعدده لعلاج الكحه والتهابات الجهاز التنفسى وذلك نظرا لمفعول خلاصة العرقسوس كطارد للبلغم ..وقد ظهرت بحوث تشير إلى فائدة خلاصة العرقسوس فى سرعة شفاء وإندمال القرحات المعدية وقرحة الاثنى عشر وقد يعود هذا الاثر إلى خاصية هذا الحامض المضاد للالتهابات وقد ظهرت تقارير عدة تفيد بتأثير حامض الجليسيرهتيك فى علاج سرطان الدم .وبدت فورا قيمة هذا الحامض كعامل مضاد للالتهابات فى محيط الأمراض الجلدية واقراص السثان وغيرها وقورنت هذه الخاصية بعقار الكورتيزون والهيدروكوتيزن ومشتقاتها . ووجدانه يقارب هذه المستحضرات فى تاثيرها المضاد للالتهابات ويساويها احيانا وقد تمتاز عنها فى بعض الحالات .

قد اشارت التقارير الى ان ذلك الحامض إذا تم إستعماله فى صورة مراهم مناسبة لعلاج بعض الأمراض الجلدية مثل الاكزيمه الصدفيه وبعض الأمراض الجلدية المزمنه

سـناء طبالــة

مع الدكتور شندى من أسبوع لأسبوع

* الحمل ٢٢ مارس - ٢٠ إبريل .
- للمتزوجين : مظهرك الطبيعى وحيويتك ستحسنان فى هذا الأسبوع ربما السبب ملابس جديدة وتشاط اكثر فى الحياة لاتندفع نحو هذا فالبساطة مطلوبة فى المظهر وتضطر الى الحذر دون ان تطلبه .
- لغير المتزوجين : ستضيف شيئا ذا قيمة الى ممتلكاتك ، عليك بالاطراء يعكس المرح اثرا طيبا على ذوقك القوة فى الأسرار والمعانى الخفية التدابير التى تحدث خلف الستار سيكون لها اثرها تأكد من انك تحمى المصادر الموثوقة .
* الثور ٢١ إبريل - ٢٢ مايو .
- للمتزوجين : يمكن ان تقوى فى هذا الأسبوع العلاقات مع أشخاص معينة قد تكون من الصعب ان تحافظ على التوازن خذ الحذر الشديد مع انك لست فى حاجة ماسة اليه .
- لغير المتزوجين : توقع المعارضة فى نهاية الأسبوع حتى تكتشف الحقيقة وبالأخص إذا كانت تتعلق بالاقارب كما يحتمل ان تكون احاسيسك كلها على صواب .
* الجوزاء ٢٣ مايو - ٢١ يونيو .
- للمتزوجين : الاخلاص ليس بديلا للمعرفة مهما كان شعورك قويا بالأشياء فإنه لا يمكنك الحصول على الحقائق الأصلية وعندئذ يجب ان تتسلح ضد كل الأخطار .
- لغير المتزوجين : القضاء والوجدان قد يثوران فى نهاية الأسبوع من المحتمل الا تستطيع الاختيار السليم بدون النصيحة المخلصة .
* السرطان ٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو .
- للمتزوجين : اسبوع مضطرب قليلا إذا كان يجب القيام برحلة أو زيارة قصيرة فاعمل حساب للمواعيد المقررة قد تكون جهودك بدون فائدة .
- لغير المتزوجين : الاجابة المتسرعة تؤدى الى الاضطراب ركز جهودك فى هذا الأسبوع ستحتاج الى شدة الثبات والاستقرار .
* الاسد ٢٤ يوليو - ٢٣ اغسطس .
- للمتزوجين : معاملات خاصة بالملكية تحدث فى هذا الأسبوع فلا تقترب منها انت فى حاجة الى اسبوع راحة اعمل حساب قلق الشخص الآخر واعط لنفسك الفرصة لمعرفة النتائج .
- لغير المتزوجين : قد لا تعجبك الأخبار التى يحملها اليك البريد فى هذا الأسبوع فقد تحمل هذه الأخبار طلبا من الصعب مواجهته نظم حياتك بطريقة أفضل .
* العذراء : ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر .
- للمتزوجين : يصادف ايام الاربعاء والخميس والجمعة الذى فى الحياة العامة ضربات خلفية لأن الناس لا تعرف قيمتك الحقيقية سيكلفك هذا كثيرا اذا كان متعلقا بسمعتك تستطيع ان تعدل الأشياء ببعض الكلمات الصريحة .
- لغير المتزوجين : ابحث فى هذا الأسبوع عن الانطلاق احترس جيدا من المكايد وبالأخص راقب المواقف العاطفية يوم السبت قد يعيد اليك علاقة حب قديمة .
* الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر .
- للمتزوجين : لا تتهرب من مسئولياتك العائلية . إذا كانت تصرفاتك قد أشاعت الفوضى من حولك فهذا وقت اصلاح الأمور .
- لغير المتزوجين : كيوبيد يسدد سهام الحب الى صدرك فى هذا الأسبوع .
* العقرب ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر .
- للمتزوجين : ارفض بكل حزم ان تتورط فى مشاكل غيرك وخاصة اذا كان الامر يتطلب مجهودا جسمانيا لا تقبل أن تكون كبش فداء .
- لغير المتزوجين : هذا اسبوع تسوده الانفعالات العاطفية لكن من الأوفق الا تحمل اى عاطف تصادفك هذا الأسبوع محمل الجد .
* القوس ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر .
- للمتزوجين : اسبوع هادىء يتيح لك مزيدا من الحرية لممارسة هواياتك . كل النشاطات الفنية مجزة .
- لغير المتزوجين : الحب لك بالمرصاد فافتح له قلبك لتعرف معنى البهجة .
* الجدى ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير .
- للمتزوجين : قد يقطع عليك الضجيج أو صخب الأولاد متابعة التفكير فى مشاريعك هذا الأسبوع .
- لغير المتزوجين : حاول ان تستخدم حيويتك بمنتهى الروية فى النشاطات المأمونة .
* الدلو ٢١ يناير الى ١٩ فبراير .
- للمتزوجين : لا تظن ان الزيارات المنتظمة للطبيب مضيعة للوقت والمال .
- لغير المتزوجين : اهرب من صخب المدينة الى الاجواء الطبيعية فى رفقة صديق حميم . ارتباط عاطفى جديد
* الحوت ٢٠ فبراير الى ٢١ مارس .
- للمتزوجين : الماضى مفتاحك الى ما تنشد من تقدم .
- لغير المتزوجين : اسبوع مناسب للقاءات الفكاهية المرحة التى تشيع البهجة فى نفسك .

المرأة حول العالم

□ باريس

خصصت مجله «السؤال» التى تصدر فى العاصمه الفرنسيه والتى تهتم بوضع المرأة فى العالم العربى عددها الاخير للتركيز على الدور الذى يقع على عاتق المرأة العربية فى المستقبل . ويرى الكاتب أن تطور المرأة العربية فى المستقبل يتطلب منها أن تركز على تطور عقليتها من الناحية السياسية والاقتصادية وخاصة بالنسبة للمرأة فى المغرب وسوريا وتونس .كما يعطى تحليلا مفصلا عن الشريعة الاسلامية والحق التى اعطته للمرأة فى جميع شئونها .

لندن

منحت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا هارولد ماكميلان رئيس الوزراء البريطانى الأسبق لقب (ايرل) خلال حفل اقامته بقصر باكنجهام بمناسبة بلوغه سن التسعين .

واعلنت الملكة انه أول من يمنح هذا اللقب منذ ٢١عاما ويعتبر لقب ايرل تكريما تقليديا يمنح لرؤساء الوزراء السابقين .وكان ماكميلان قد تولى رئاسة الوزراء فى عهد الملكة اليزابيث خلال الفترة من ١٩٥٧ - ١٩٦٣ .

● الملكة اليزابيث

نيويورك

فقدت الأوساط الفنية الامريكية المغنية الامريكية الشهيرة بريك توب توب عن عمر يناهز ٨٩عاما .وقد بدأت بريك الغناء فى مدينة شيكاغو ثم انتقلت بعد ذلك إلى باريس حيث قدمت العديد من العروض الغنائية وذلك فى العشرينات حيث خصص لها مكان فى احدى الملاهي الليلة وبعد الحرب العالمية الثانية سافرت إلى ايطاليا حيث قدمت بعض عروضها ثم عادت مرة اخرى إلى نيويورك موطنها الأصلى .

□ بون

اقيم فى بادن بالمانيا الغربية معرض يوضح مساهمة المرأة فى الحركة التقدميه الفلسفية خلال القرن الثامن عشر .

يركز المعرض على كارولين مارجرافين وهى التى عاشت من ١٧٢٣ - ١٧٨٣ ، وكانت من الشخصيات المعروفة بانها لها انجازات فى مجال العلوم والطب والفن . وقد تمكنت من جمع مجموعة كبيرة من نماذج التاريخ الطبيعى وبعض اللوحات النادره وكذلك بعض الاعمال الفنية .

وقد اقيم المعرض فى مقر كارلسروه الذى اقامت فيه كارولين لمدة ٣٢ عاما .

إن « مايو » تفتح نوافذ الحرية وابواب الراى من خلال « صوت الشعب » إن هذا الباب يعبر عن رأيك ، ويحمل صوتك ، ويرفع شكواك ، ويتابع حقوقك . إنه صوت من الشعب والى الشعب .

مايو .. صوت لكل الشعب

العبور الثانى

فاز الحزب الوطنى الديمقراطى بالثقة الكاملة والاحترام الكبير . بعد أن خاض اختبارا حقيقيا فى دائرة محرم بك بالاسكندرية . ففى هذا الاختبار انتصرت الديمقراطية التى أرسى قواعدها الحزب الوطنى وتمنى لها النجاح . رغم افتراءات حزب التجمع وجريدته الحمراء .

والان .. والآن فقط .. يشعر كل مصرى . مهما كان انتماؤه ، انه قد جاء الوقت الذى يستطيع فيه أن يدلى بصوته ، دون أدنى شك فى أنه سيكون الصوت القوى .

والآن فقط .. فان كل مصرى يشعر بأن عدم ذهابه الى صندوق الانتخابات هى جريمة كبرى يرتكبها فى حق نفسه ، وحريته ، ووطنه .

انه العبور الثانى الذى سوف تجتازه مصرنا الحبيبة باذن الله ، فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .

عادل ابو زيد حشيش
شبرا خيت

اذاعة جنوب الصعيد

بعد أن اوفت الدولة بوعدها ، وقامت بانشاء اذاعة شمال الصعيد ، فاننا ننتظر يوما قريبا يتم فيه الوفاء بوعد انشاء اذاعة جنوب الصعيد لخدمة أهالى هذه المنطقة .

محمد عاطف الوكيل
سوهاج

المعارضة الناضجة

الشعب يريد معارضة قوية ناضجة .. تفكر وتخطط وتبحث وتنقب . معارضة ليس هدفها المعارضة للمعارضة . ولكنها تترك الحكومة تلعب دورها على المسرح السياسى وترشدها بطريقة مهذبة .. معارضة يكون هدفها مصر قبل أن يكون الهدف هو حكم مصر .. معارضة لا تضيق الخناق على الوزراء الشرفاء بأن تكيل لهم الاتهامات .. معارضة تجعل من صحفها منبرا حرا ينصح ويرشد .

سيد مسعود خضرى
ارمنت

● نداء الى السيد وزير الصناعة .

فى السنة الثانية من فترة تدريبى بشركة النصر للسيارات أصبت فى حادثة قطار حلوان نتج عنها بتر فى الذراعين وقد تنقلت بين مستشفيات القصر العينى والتأمين الصحى والقوات المسلحة وحلوان حيث أجريت لى عمليات تجميل وعلاج طبيعى ولنا الآن استطيع السير على قدمى وكل ما أرجوه هو تعيينى بالشركة فى أى عمل يتناسب مع حالتى وأيضا مساعدتى فى تركيب أطراف صناعية تعوضنى عن ذراعى مع العلم بأن زملائى بالشركة قد جمعوا مبلغ ٨٢٣٣ جنيها لمساعدتى فى شراء أطراف صناعية ومن شهر يونيو ١٩٨٢ وحتى [illegible]

حسن زكى احمد

مطلوب تدخل وزير الزراعة فورا

مفتش تموين ببندر اشمون فى ذات الوقت عضو فى مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية باشمون وهذا يتعارض مع قانون التعاونيات ، علاوة على ذلك هناك استغلال للنفوذ .

اطلب تدخل وزير الزراعة لتنفيذ القانون .

المواطن : عبد البر حسن زنون
أشمون - منوفية

المعارضة .. والصور السلبية !

ان ما نقرأه فى صحف المعارضة يبعث على الحيرة فعلا . فهم يصورون كل شىء على انه أسود وكأنه لا يوجد شىء أبيض ، أو كأن الأوراق التى يطبعون عليها صحفهم لا تظهر أى الصور السلبية !

ولكن ماذا اقول ؟ إن العاقل لا يحكم على الناس باقوالهم ولكن بأعمالهم . فليتهم يقدمون لنا عملا نافعا بدلا من الخطب الرنانة . وليتهم يلتزمون بالصدق والموضوعية والمشاركة فى اصلاح المسار من أجل مستقبل بلادنا وأولادنا ، بعيدا عن الاثارة والتشكيك والتشهير . وليتهم يلتزمون مثل « مايو » بالرأى المعقول العادل والكلمة الأمينة الصادقة حتى تحقق ما نرجوه لأمنا العظيمة مصر .

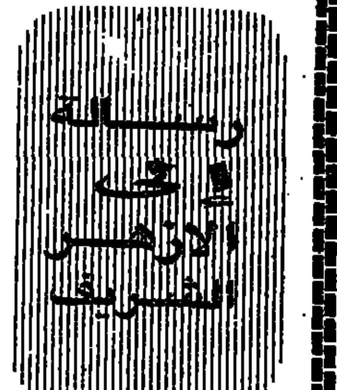
محمد ابراهيم على
فيديمين - الفيوم

رجاء الى قلب المشير

حيث أننا من مواليد ٢٥ اغسطس ١٩٦١ ، فان ادارة المدرسة ، لم توافق على أن نؤدى امتحان دبلوم التجارة وذلك لأن القرار الصادر بهذا الشأن ، يشترط أن يكون الطالب من مواليد أول سبتمبر ١٩٦١ . أى أن خمسة أيام سوف تضيع منى ومن الآف غيرى ، عدة سنوات دراسية فهل يسمح لنا السيد المشير بتأدية الامتحان هذا العام مراعاة لمستقبلنا ولحالتنا المعنوية ، على سبيل الاستثناء ، علما بأنه لم يبق على تحرير الاستمارات للدبلوم الا أيام قليلة !؟

رجاء نرفعه الى قلب المشير الرحيم .

عن الطلاب :
حمدى انور عبد الستار عطا
مدرسة ناصر الثانوية التجارية
ملوى



آخر جرائم اسرائيل فى حق الكتاب الأعظم وهو القرآن الكريم انها قامت بطبع أكثر من نصف مليون نسخة من هذا الكتاب الشريف وحذفت منها الآيات الخاصة ببنى اسرائيل ، ثم قامت بتوزيع النسخ المذكورة على دول اسلامية من ضمنها ماليزيا التى اكتشفت هذا الاجراء الأحمق . فقامت على الفور بسحب النسخ من السوق .

ومن اجل ذلك نطالب الأزهر الشريف بطبع مئات الآلاف من نسخ المصحف الشريف . وتوزيعها على الأمم الاسلامية وعلى المسلمين الذين يعيشون فى امم غير اسلامية .

نعيم الناغية :
المطرية دقهلية

شكواك بسرعة .. شكواك بسرعة شكواك بسرعة

● تم تعيينى شرطيا بكهربة الاسكندرية . ولما كنت من ابناء محافظة البحيرة ، فإننى أكابد رحلة عذاب يوميا بين وسائل الانتقال المختلفة . اتوجه بالنداء الى قلب الأب الانسان وزير الداخلية حتى أنقل الى البحيرة رحمة بى وبأسرتى .

عبد الرحيم عبد المطلب عبد الرحيم
قسم شرطة كهربة اسكندرية

● فى التل الكبير مشكلة تشغل بال أكثر من ٤٠٠ أسرة . وهى مشكلة ٢٥١ فدانا كانت تابعة للاصلاح الزراعى ثم استولت عليها هيئة الأوقاف وعاملت المواطنين على انهم مستأجرون ، رغم صدور فتوى من مجلس الدولة باعادة هذه الأرض لهيئة الاصلاح الزراعى حتى يتم توزيع عقود التمليك عليهم أسوة بما تم فى مثل هذه الاراضى على مستوى الجمهورية . نأمل حلا لهذه المشكلة التى تشغل الرأى العام بالتل الكبير .

محمد شحاته على سالم
امين تنظيم الحزب بالتل الكبير

● لا يمر يوم دون أن يقع حادث فى الطرق الجانبية المؤدية الى شارع الدكتور عبد المعطى الخيال بالشاطبى اسكندرية . نناشد السيد مدير مرور الاسكندرية تعيين شرطى مرور فى هذه المنطقة ، حفاظا على أرواح المواطنين .

محمد على الصياد

● نحن العاملون بشركة مضارب الدقهلية الحاصلون على اجازات بدون مرتب . عندما عدنا من الخارج وحاولنا تسلم عملنا بالشركة مرة أخرى ، قوبلنا برفض طلباتنا ، لاننا نلجأ اليكم لأن بعضنا عاد بعد شهرين فقط ، ومطلوب منه أن ينتظر الى أن ينتهى العام . فأين يقضى هذه الفترة ، ومن أين يعول أسرته؟

عنهم : أحمد محمد عمر

● تضم صوتنا الى صوت المواطن صالح محمد صالح الذى طالب من فوق منبر مايو بمرتب لشيخ البلد . اننا نرفع صوتنا الى السيد وزير الداخلية والسيدة وزيرة التأمينات الاجتماعية قبل أن تحجز علينا التأمينات لعدم سداد التأمينات المقررة .

خيرى عماد ابو الخير

● نرفع شكوانا الى الادارة الصحية بمركز مطوبس محافظة كفر الشيخ ، حيث أن بعض الأهالى فى قرى وقف قبلى قاموا بفتح المجارى الخاصة بدورات المياه المنزلية على الترعة ، مما يتسبب فى أمراض كثيرة لمن يستخدمونها فى الرى وزراعة الأرز ، نرجو انقاذنا من هذا الخطر .

عنهم : سعد عبد العزيز الشحراوى

● كنت أعمل بمصلحة الضرائب العامة بالقاهرة منذ عام ١٩٤٧ ، ثم نقلت عملى الى أسوان حيث مقر أسرتى الى أن أحلت الى المعاش فى ١٩٨٢/٧/٨ دون أن يوقع على أى جزاء . وحتى الان لم أصرف المكافأة الحافزة التى صدر بها المنشور رقم (٥) لسنة ١٩٨٢ . لقد سافرت خمس مرات للقاهرة من أجل هذا ، وكل مرة أحصل على وعود ثم شيخ مع الكيلومترات الطويلة التى يقطعها القطار . أرجو أن أنال حقى ، خاصة أن هناك من خرج بعدى وصرف المكافأة .

توفيق ياسين عبد الكريم

● نحن أهالى القرى الموافقة على الطريق رقم ٤٤ بالفرقة ١١٧ التابع لمديرية الطرق بمحافظة الشرقية . نشكو من وجود تآكل بجانب الطريق نتيجة نحر مياه النهر مما أدى الى انهيار بعض أجزاء منه أمام قريتى كفر الديب وتليجة . نناشد المسئولين عمل التكسيات اللازمة حتى لا ينهار الطريق .

عنهم : محمد عبد المنعم أحمد
كفر صقر - شرقية

● أعرنا للعمل بسلطنة عمان فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ براتب ١٩٤ ريالا شهريا ، فى حين أن زملاءنا المعارين لعام ١٩٨٣/٨٢ حدد راتبهم بمبلغ ٢١٨ ريالا شهريا ، بحجة أن هؤلاء قد مضى على تخرجهم أربع سنوات . والآن وقد مرت علينا نفس المدة .نرجو انصافنا وتعديل رواتبنا باعتبار انه لا فرق بين جمهورية مصر العربية وشقيقتها سلطنة عمان .

عنهم : صبرى محمد ابراهيم

● يجرى الآن اصلاح نفق الدلجمون - بطريق مصر - اسكندرية الزراعى . نأمل زيادة الحواجز الحديدية بمدخل مدينة كفر الزيات وكذلك امام المناطق السكنية لحين الانتهاء من العمل . حماية لأرواح المواطنين وخاصة الاطفال .

سالم عبد العزيز سالم

● أنا من المعوقين وموظف بشركة طنطا للكتان والزيوت بشئون العاملين . سافرت مع فريق المعوقين بمحافظة الغربية للاشتراك فى بطولة الجمهورية للمعوقين استعدادا لبطولة لوس انجيلوس . وبعد حصولى على المركز الثانى على مستوى الجمهورية فى رفع الاثقال ورفع الجلة ، فوجئت بأن الشركة قد نقلتنى لادارة الأمن . وهذا لا يتفق مع ظروفى الصحية أو الاجتماعية أو الرياضية . أرجو ايجاد حل عاجل لمشكلتى .

أحمد عبد السلام عمر

● أهالى قرية الدمايسة مركز منيا القمح شرقية يشكون من انقطاع المياه منذ سنة . وحتى الآن لم يتم اصلاح العطل الموجود بالمواسير . نرجو الاهتمام انقاذا لنا من مياه الترع والمصارف ، وحتى تعود المياه الى مجاريها .

عنهم : صلاح خضر

من هنا وهناك

جولـة بين الفنـون المسموعة والمرئية :

أين البرامج التى تتحدث عن الجامعات والتنمية ؟

□ □ من واقع زيارة لجامعة المنيا وساعات امضيتها مع بعض اساتذتها الافاضل وفى مقدمتهم رئيس الجامعة الدكتور يحيى شاهين أرى ان جامعاتنا مظلومة من جهازى التليفزيون والراديو . وان هذين الجهازين الخطيرين لا يقدمان لنا الكثير مما تقوم به جامعاتنا وخاصة الاقليمية منها لتطوير الحياة ودفع التنمية على أرضنا ..

صحيح ان اذاعتى الاسكندرية والمنيا تقدمان ما يسمى بمحاضرات جامعة الهواء لخدمة طلاب الجامعتين ، كما ان السيدة امال مكاوى تقدم فى بعض حلقات برنامجها الاسبوعى [اضواء] على القناة الثانية بعض الانشطة الجامعية فى العاصمة والاقاليم ولكن لا المحاضرات ولا هذه الأنشطة التعليمية ولا بعض ما تقدمه الاذاعات المحلية هو كل ما يجب أن نعرفه عن جامعاتنا التسع وما يدور فى مدرجاتها ومعاملها ومزارعها وقاعاتها

واليك بعض ما التقيت به فى هذه الجامعة خلال تواجدى بمؤتمر ادباء مصر فى الاقاليم الذى اقامته الثقافة الجماهيرية بالتعاون مع جامعية عروس الصعيد ..

□ لاول مرة : افتتح هذا العام كليتان للطب البشرى والفنون الجميلة مع ان قرار انشائهما تضمنه القرار الجمهورى الذى صدر بإنشاء هذه الجامعة منذ ٨ سنوات .. وكان افتتاحهما هذا العام فقط يعنى صعابا ذللت .. واحتياجات وضرورات كان لابد من تحقيقها قبل ان تتحول الكلمات المكتوبة الى واقع .

□ كلية العلوم التى كانت فى بدروم مدرسة ثانوية ايام افتتاحها اصبحت مبنا ضخما من ٥ ادوار على ارض مساحتها ٢٠٠٠ متر ..

□ مساكن تبنى لاعضاء هيئة التدريس ومدينة جامعة ثانية للطلبة والطالبات ..

□ اسطول من الاوتوبيسات والميكروباص لخدمة ١٧ الف طالب وطالبة واعضاء هيئة التدريس .

□ ابحاث تقدم بها الجامعة لخدمة خطط التنمية منها : زيادة انتاج السكر فى عصير القصب واستخدام الطاقة الشمسية فى تدفئة عنابر الدجاج ، وتجارب على مناظير طبية داخلية تعمل بالأشعة فوق الصوتية ..

□ ابحاث قامت بها كلية الزراعة وتوصلت بها الى معرفة اسباب نقص محصول العنب فى موسمه الماضى

□ زادت انتاجية فدان الاذرة فى مزارع الجامعة من ٧ ارادب الى ٣٠ اردب .. ونجحت مزرعة العجول والماشية واصبح ما بها يقدر بـ ١/٢ مليون جنيه ومن انتاجها يباع اللبن للاهالى ..

□ اصبحت كلية الزراعة بمثابة المستشفى العام لكل مزارع يعانى من مشكلة تتعلق بالارض او المحصول .

□ بنت الجامعة استراحة وتونا الجبل تقوم لاول مرة بحفائر فى المناطق الاثرية دون الاستعانة ببعثات أجنبية .

□ اصبح بكلية الزراعة معمل لتحليل التربة لمعرفة اسباب ضعفها فى بعض المناطق

.. وكثير من المنجزات تحققت ويجرى تحقيقها باستمرار فى المنيا : عروس الصعيد .. وللجامعة جهد ودور فيما يجرى ..

وذلك ما يقوم به العديد من جامعاتنا الاقليمية

لذلك اتساءل الا تستحق هذه الانشطة الهامة التى تهدف الى تنمية اقاليم مصر والحياة بشكل عام .. التواجد بشكل اكثر وضوحا فى وسائل الاعلام الاكثر انتشارا وهى التليفزيون والراديو .. وذلك من خلال برامج خاصة بالجامعات ودورها وأنشطتها المتنوعة .. وأيضا من خلال البرامج الجماهيرية بالجهازين .. وهى البرامج التى لا نلحظ تحركها خارج العاصمة الا فى الصيف .. على الشواطىء .. ليس بحثا عما يهم الناس معرفته وما يستحق التعريف به ولا لتحقيق العدالة بين سائر محافظات مصر فى التواجد القوى فى برامج التليفزيون والراديو .. ولكن بحثا عن نسمة هواء .. لمقدموا ومقدمات هذه البرامج والعاملين بها ! ؟

محمد صالح

● ——————— ●

نيلى تمثل وترقص وتغنى مع الأطفال !

نيلى التى ابتعدت عن الرقص والتمثيل والغناء بعد حلقات الفوازير التى كانت تقدمها سنويا على الشاشة الصغيرة فى رمضان تستعد حاليا لتقديم شكل جديد استعراضى من خلال سهرات غنائية يكتبها صلاح جاهين ويضع الحانها جمال سلامه ويصمم استعراضاتها د . عصمت يحيى .

تقول نيلى انها ستقدم فى سهراتها الجديد شكلا جديدا من الأداء الشامل يختلف عن ادائها فى حلقات فوازير رمضان لانها تعلم أن الجمهور ينتظر منها الجديد وسيقارن بين ادائها لذلك فهى تعمل على أن يأتى ظهورها من خلال لوحات استعراضية غير تقليدية .

اخبار

● فردوس عبد الحميد :اقامت الأسبوع الماضى حفلا محدودا فى بيتها بمناسبة الانتهاء من تصوير حلقات المسلسل التليفزيونى الجديد «ليلة القبض على فاطمة» اخراج محمد فاضل .. حضر الحفل جميع نجوم المسلسل الذين شاركوا فردوس بطولة الحلقات وعرض المخرج فاضل خلال الحفل بعض اجزاء من المسلسل .

● المخرج ياسين اسماعيل ياسين :عاد لاستئناف نشاطه السينمائى حيث يصور الآن عملا جديدا اختار له أسم «المخبر» يقوم ببطولته ابو بكر عزت .

● الموسيقار محمد سلطان :مشغول هذه الأيام باعداد مجموعة من الالحان الجديدة للصوت القادم من المغرب «لطيفه» الطالبة بمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة .

● كريمة مختار :تغادر هذا الأسبوع مستشفى د . بدران بعد نجاح جراحة ازالة المراره التى اجرتها منذ اسبوعين . كريمة لن تستأنف نشاطها الفنى ..

فردوس عبد الحميد

سمير صبرى

● نجوى سالم : ابلغتها سامية صادق رئيسة التليفزيون باختيارها لتقدم حلقة جديدة من برنامج «نجم وسهره» تقديرا من التليفزيون لتاريخها وماضيها الكبير مع فرقة نجيب الريحانى .

● اسعاد يونس :اتفق معها المخرج يحيى العلمى على مشاركة نجم الكوميديا يونس شلبى فى بطولة فيلمه الجديد الذى يعده الآن ولم يستقر على أسمه النهائى .. يحيى يبدأ فى اخراج الفيلم بعد انتهائه من تصوير حلقات المسلسل الجديد «حد السيف» تأليف وحيد حامد .

● أمينة رزق طارت إلى سلطنة عمان للبدء فى تصوير حلقات «السند باد» أخراج أحسان رمزى .. أمينة رزق ترتدى حتى الآن ملابس الحداد على والدتها وتعتذر عن الظهور فى الحفلات العامة .

● المخرج صلاح سرى :يستعد خلال الايام القليلة القادمة لاخراج ثانى عمل سينمائى له بعد «التريللا» أول افلامه الذى لم يعرض حتى الآن .. العمل الجديد لصلاح سرى أسمه «ايام التحدى» .

● الفيلم المصرى «خارج الحدود» :يعرض فى مهرجان كارلو فيفارى الذى يقام خلال شهر يوليو القادم فى تشيكو سلوفاكيا .

أمينة رزق

كفاح الزعيم محمد كريم

فى عمل مسرحى جديد بالاسكندرية .

حلقات المسلسل الاذاعى «الحب والمقاومه» التى قدمتها الاذاعة سنة ١٩٨١ عن كفاح بطل الاسكندرية الزعيم محمد كريم تحولت إلى عمل مسرحى جديد يقدم بالاسكندرية خلال الأيام القليلة القادمة من أعداد محمد عثمان .

والمعروف أن حلقات المسلسل الاذاعى «الحب والمقاومة» من تأليف سعد القاضى الذى يقوم أيضا بكتابة الجزء الأخير من أحداث العمل المسرحى الجديد بينما يكتب أشعار وأغانى العمل سعيد أبو النصر ويخرجها سيد عبد المنعم .

لصــوص المدينــة فى انتظار النجوم الثلاثة !

أختار المخرج حسين كمال النجوم الثلاثة محمود ياسين ونور الشريف وحسين فهمى لبطولة فيلمه الجديد «لصوص المدينة» الذى يبدأ تصويره فى منتصف الشهر القادم بعد انتهاء أرتباط النجوم الثلاثة من أعمالهم الفنية .

والمعروف أن حسين فهمى ومحمود ياسين يمثلان حاليا للمسرح بينما يقوم نور الشريف بتصوير عمل سينمائى جديد باسم «الزمار» فى محافظة أسيوط بجانب أن مخرج الفيلم نفسه حسين كمال مشغول بتصوير اللقطات الأخيرة من فيلمه الجديد «ايام فى الحلال» .

نجوم الكوميديا يمثلون للأطفال

يدرس التليفزيون حاليا مشروع انتاج مسلسلات جديدة للأطفال تهتم بالسلوكيات وتنمية ورعاية المواهب الجديدة فى مختلف مجالات الفنون .

ومن بين نجوم الكوميديا الذين يتفاوض معهم التليفزيون الآن لتقديم هذه الأعمال عبد المنعم مدبولى ومحمد صبحى وفؤاد المهندس وسمير غانم وجورج سيدهم ويحيى الفخرانى

فنية

افلام جديدة هى «السادة المرتشون» و «ارجوك اعطنى هذا الدواء» و «التخشيبه» و «البرنس» .

● المستشار محمود لطفى :المستشار القانونى لجمعية المؤلفين والملحنين تلقى الأسبوع الماضى خطابا من ابنه حسام لطفى وكيل النائب العام يخطره فيه بحصوله على درجة الدكتوراه فى القانون من جامعة باريس عن الملكة الأدبية والفنية فى القانونين المصرى والفرنسى دراسة مقارنه فى ضوء التشريعات الدولية والاتفاقيات العالمية .. حسام حصل على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى لاعتبار الرسالة الأولى من نوعها فى هذا المجال ..

● سمير صبرى :يتفاوض حاليا مع النجم العالمى عمر الشريف على انتاج فيلم له يشاركه بطولته . عمر الشريف وافق من حيث المبدأ على الأشتراك مع سمير صبرى فى بطولة فيلمه الجديد

نجوى سالم

كريمة مختار

لائحة الأجور الجديدة وأسعار النجوم !

كثر الحديث فى الأونة الأخيرة حول أصدار التليفزيون للائحة الاجور الجديدة التى يتم على اساسها التعامل مع مختلف الفئات من النجوم وقد اثارت هذه اللائحة العديد من المشاكل بين التليفزيون باعتباره جهة الانتاج التى ستطبق هذه اللائحة فى حالة تعاملها مع نجومنا من الكتاب والمخرجين والممثلين وبين شركات القطاع الخاص التى سارعت بوضع مزيد من الاغراءات المادية

وفى رايى ان اللائحة الجديدة يجب أن تلغى نهائيا لا أن يتم تعديلها أواصدار لائحة لخرى بديله وأن يحل مكانها لائحة أخرى مفتوحة للأجور لاتخضع لتقييم اللجان او الروتين الأدارى وانما تخضع لشىء واحد أسمه قاعدة العرض والطلب فى السوق بمعنى أن التليفزيون إذا تصدى لأنتاج عمل من الأعمال الفنية يحتاج لجهد نجم او أكثر من نجم فلامانع من التعاقد معه وفق الرقم الذى يحدده طالما كان هذا العمل متكامل الأركان الحب و سمرتبيه وطالما كان هذا العمل قائما على أسس جيدة من الدراسات التى سمو تغطية فعلية لتكاليف الانتاج مع عائد مجز من .

اما يجب أن ننظر أولا لما يتم أنتاجه من أعمال فنية فيكون لها الأولوية المطلقة فلا نبخل على العمل مهما أحتاج من أمكانيات مادية قبل أن نحدد الأجور التى يتقاضاها صناع العمل ومنفذيه فلو عرف هؤلاء أن الأنتاج الجيد والمتميز لاتحده لوائح او قوانين سينطلقون فى عطائهم ولن نجد من بينهم من يفضل أن يبحث عن عمل خارج الحدود لأنه يهمه بالدرجة الأولى أن يقدم عملا فنيا واحدا بين جمهوره وعلى شاشة تليفزيون بلده بدلا من أن يعمل فى أكثر من عمل بعيدا عن أهله ووطنه ولايرى النور الا من خلال البلد الذى أنتج فيه هذا العمل .

وإذا كان التليفزيون المصرى قد أصدر قرارا بمنع عرض أى عمل فنى يكون قد سبق عرضه فى بلد ماقبل القاهرة فهو بهذا القرار يكون قد أعطى لأنتاجه المحلى أولوية العرض والأنتشار لذلك يجب الايقيد الكتاب والمخرجين والممثلين بلوائح وقوانين غير مجديه فتكون النتيجة أن يهرب كبار هؤلاء الفنانين للعمل خارج الحدود ولا يجد التليفزيون أمامه الا الأستعانه بنجوم الصفوف الخلفية ليقدم من خلالهم اعماله التى تفرض على الشاشة الصغيرة كفرص اول بالرغم من مستواها المتواضع اذا قورنت بغيرها من الأعمال الفنية الأخرى الجيدة والمتميزة والتى يمنع عرضها لأنها سبق أن عرضت فى مكان ماقبل القاهرة !

انتى اتمنى أن يعاد النظر فى قرار منع عرض الأعمال الفنية التى يكون قد سبق عرضها خارج الحدود من العرض فى تليفزيون القاهرة ولو خلال فترة محددة نكون خلالها قد أستطعنا أن ننتج اعمالا جيدة تستوعب أحتياجات الشاشة الصغيرة ولنطبق بعد ذلك ماشاء من قرارات .

مجدى عبد العزيز

خواطــر اذاعيــة

لايشغل بال الاذاعيين هذه الايام الا ما يتعلق ببرامجهم التى سيقدمونها خلال شهر مايو القادم ذلك أنه ستحل علينا مناسبة عزيزة على كل من يتعامل مع الاذاعة سواء كان ... بحكم الوظيفة أو كان من خارج الاذاعة بحكم ما قدمته العقول نتاجا او اعدادا لبرامج اذاعية وأقصد بالمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء الاذاعة أو ما يطلق عليه الاحتفال باليوبيل الذهبى للاذاعة ، وعادة ما تحتفل الاذاعة بعيدها فى الحادى والثلاثين من مايو من كل عام ولكن احتفالات هذا العام ستكون مختلفة ومغايرة لاية احتفالات سابقة اذ أن الاحتفال بالعيد الذهبى للاذاعة شىء ضخم وأمر يستحق ان تنشغل به عقول ابناء الاذاعة وان يكون محل اهتمامهم وتفكيرهم وهذا ما تدور بشأنه الان الاجتماعات حيث تطرح الافكار المختلفة بغية تقديم برامج تتواكب مع المناسبة الجليلة ومن بين ما طرح فكرة تقديم بحث يتناول تاريخ الاذاعة منذ ان كانت وليدا يحبو الى ان شبت عن الطوق وصارت عملاقة لها أثرها وتأثيرها لا فى مصر فحسب ولكن فى كل المنطقة التى نعيش فى قلبها ، فاذاعة مصر كانت ولا زالت أم اذاعات المنطقة العربية بل وام الاذاعات جميعا التى تقدم برامج باللغة العربية ، فالغالبية من العاملين فى هذه الاذاعات هم من ابناء الاذاعة المصرية ، وهذا ـ ولله الحمد ـ ليس من قبيل المن ـ ولكنه من قبيل الواقع الحى بحكم ريادة الاذاعة المصرية فى فنون العمل الاذاعى وبحكم انها اول اذاعة انطلقت تبث العلم والمعرفة والثقافة والترفيه والاعلام فى منطقة الشرق الاوسط .

اقول ان هذه الفكرة قادتنى الى قراءة موجز لنشأة الاذاعة كتبه استاذنا الراحل عبد الحميد الحديدى تناول فيه الارهاصات الاولى لهذه النشأة وكيف تم التعاقد بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى لانشاء الاذاعة ثم كيف كان حفل افتتاح الاذاعة والمواد التى اذيعت مساء الحادى والثلاثين من مايو سنة ١٩٣٤ الى اخر هذه المعلومات التى اوردها رحمه الله فى موجزه الذى كتبه منذ خمسة وعشرين عاما بمناسبة احتفال الاذاعة بيوبيلها الفضى . وفرق كبير يحسه الانسان وهو يقرأ هذا الموجز ـ بين ما كانت عليه الاذاعة عند انطلاقها وبين ما هى عليه الان فمن ارسال اذاعى لا يتعدى الخمس ساعات يوميا الى مائة وستة وخمسين ساعة تبثها شبكات الاذاعة يوميا فى وقتنا الحاضر ومن عدد أقل من أصابع اليد الواحدة للمذيعين الذين كانوا يتناوبون تنفيذ البرامج الى اكثر من ثلاثمائة مذيع ومذيعة ينتشرون فى شبكات الاذاعة السبع فى ايامنا هذه ومن مبنى ليس فيه الا ثلاثة استديوهات فقط الى مبنى شامخ على شاطىء النيل به ستة واربعون استديو تعمل ليلا ونهارا ويجرى الان تشييد عشرة استديوهات جديدة ستدخل الخدمة فى القريب العاجل والقياس الذى يظهر الفرق الواسع حتى فى الاشكال الاذاعية والبرامج المختلفة المتنوعة بين ما كان وما هو كائن قياس لا يقع تحت حصر المهم اننى كنت اريد بمناسبة قراءتى لهذا الموجز ان اتحدث عن استاذنا عبد الحميد الحديدى وعن شخصيته وعن اسلوبه المتميز فى العمل الذى كان قائدا لنا فيه طيلة عشرين عاما ولكن حال دون ذلك ما اوجزناه من البحث الذى كتبه منذ ربع قرن مؤرخا للاذاعة ونشأتها وليكن حديثنا عنه رحمه الله ممتدا الى الأسبوع القادم ان شاء الله .

فهمى عمــر

برامج الشاشة الصغيرة

الاثنين

● آثار الحكيم
الساعة ١٠,٠٠ مساء

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل «الهارب» .. وفى الحلقة يعمل دكتور كمبل على أحد اليخوت للتخفى من رجال الشرطة .. ويحدث أن يذهب اليخت إلى رحلة بحرية تخضع لمراقبة البوليس السرى .. !
١٢,٣٠ برنامج الأطفال «صباح الخير»
١,٠٠ مسلسل «الفجر الأخير» بطولة صلاح قابيل ونوال أبو الفتوح وناهد سمير ، اخراج ثروت الأفندى .
٢,١٥ المجلة العمالية تقديم هانى يسرى
٤,٠٠ نادى العلم والايمان
٤,٣٠ تعليم الكبار وطريق النور
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٣٠ عالم الفضاء والطيران تقديم منيرة كفافى
٧,١٥ مسلسل «دعوة للحب» بطولة ميرفت أمين ومصطفى فهمى وممدوح عبد العليم واخراج انعام محمد على
٨,١٥ على الطريق تقديم ملك اسماعيل
٩,٣٠ للكبار فقط
١٠,٠٠ نجم وسهرة مع آثار الحكيم

القناة الثانية

٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة
٢,٤٥ الحلقة الأجنبية الطويلة
٤,١٥ برنامج تبسيط العلوم
٤,٣٥ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم .
٤,٤٥ برنامج للشباب فقط تقديم محمد عبدالكريم واخراج فريال قطارية .
٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة (لو كان)
٦,١٥ البرامج التعليمية ـ علوم للاعدادية ـ دبلوم صناعى
٧,١٥ برنامج هدى الله تقديم عبدالرحمن على واخراج فوزى محمود
٧,٣٠ برنامج عالم البحار تقديم حامد جوهر واخراج جوران العفيفى
٨,١٠ برنامج المرور تنفيذ منى محمود
٨,٣٠ الحلقة الأجنبية طريق فلامنجو
٩,٣٠ نافذة على العلم اعداد سهير ربيع
٩,٤٥ سهرة مع فن الباليه (باليه بحيرة البجع) تقديم منى جبر

الثلاثاء

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل «تاكسى» .. فى الحلقة تقود البطلة التاكسى ويحدث مشادة بينها وبين احد الركاب رفضت توصيله
١٢,٣٠ صباح الخير للاطفال
١,٠٠ مسلسل «الفجر الاخير» اخراج ثروت الافندى
٣,١٥ برنامج خير بلدنا اخراج محمد سليم
٤,٠٠ برنامج الجيل الجديد
٤,٣٠ برنامج المرأة تقديم ليلى ابراهيم
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٣٠ العالم بين يديك
٦,٥٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٧,١٥ مسلسل «دعوة للحب» بطولة ميرفت أمين ومصطفى اسماعيل
٨,٠٥ مجلة التليفزيون
٩,٣٠ للكبار فقط
١٠,٤٠ فيلم «ليل ورغبة» بطولة حسين فهمى وميرفت أمين وصلاح منصور

القناة الثانية

● عمر انور
الساعة ٨,١٠ مساء

٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبدالفتاح واخراج احمد الهن
٢,٤٥ الفيلم الأجنبى جانب أخر من الغابة
٤,٣٠ برنامج فتاوى واحكام تقديم الشيخ محمد الدسوقى واخراج احمد الشناوى
٤,٤٥ برنامج الأطفال (كل اطفال العالم) تقديم ليلى موسى اخراج محمود بيومى
٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة سويتش
٦,١٥ البرامج التعليمية ـ رياضيات الاعدادية ـ دبلوم تجارة
٧,٣٠ برنامج دائرة المعارف اخراج جمال عبدالحميد
٨,١٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩,٣٠ برنامج أمسية ثقافية اعداد وتقديم فاروق شوشه واخراج محمد ابراهيم
١٠,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة كراون كورت
١١,١٥ احداث ٢٤ ساعة
١١,٤٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة ق والزاريات تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى

الأربعاء


● د . مصطفى محمود
الساعة ٨,٠٥

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل «البلازما»
١٢,١٥ الصحة بين يديك تقديم عفاف الحملاوى
١٢,٣٠ برنامج الأطفال «صباح الخير»
١,٠٠ مسلسل «الفجر الأخير» بطولة صلاح قابيل وناهد جبر ومحمود الحدينى
٢,٣٠ عالم السيرك
٣,٠٠ مباراة كرة القدم بين فريقى الأهلى والاتحاد السكندرى فى الدورى العام
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,١٥ الرأى العام يسأل تقديم حلمى البلك
٧,١٥ مسلسل «دعوة للحب» بطولة ميرفت أمين ومصطفى فهمى وفادية عبد الغنى اخراج انعام محمد على
٨,٠٥ العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٣٠ للكبار فقط اخراج محمد رجائى
١٠,٠٠ برنامج اخترنا لك

القناة الثانية

٢,١٥ برنامج ازواج وزوجات
٢,٣٠ برنامج الكتبة الاسلامية تقديم الدكتور احمد طاهر
٢,٤٥ الفيلم الأجنبى العالم الأول
٤,١٥ برنامج علم نفسك
٤,٣٠ برنامج لك ولأسرتك
٤,٤٥ برنامج مرحبا تقديم جانيت فرج
٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة كوينسى
٦,١٥ البرامج التعليمية
٧,٣٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج المرور كيفية تلاشى بعض الأخطاء الشائعة بين السائقين اعداد وتنفيذ منى محمود وتعليق اسامة طلبه
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٩,٣٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
١١,١٥ احداث ٢٤ ساعة

الخميس

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل «اوقات الفتيات السعيدة» .. مجموعة من الفتيات يقمن فى منزل جورج
١٢,٠٠ طريق النور ومحو الأمية
١٢,٣٠ برنامج الأطفال «صباح الخير»
١,٠٠ مسلسل «الفجر الأخير» بطولة صلاح قابيل واحمد الجزيرى وناهد جبر
٢,٣٠ برنامج دينى
٣,٣٠ ربيع العمر
٤,٠٠ لقاء الاصدقاء للأطفال
٦,٣٠ برنامج الرياضة اخراج وفاء فاضل
٥,٠٠ الناس والسياحة اخراج عز المنشاوى
٥,٣٠ المجلة العلمية تقديم د . لفتية السبع
٧,١٥ مسلسل «دعوة للحب» بطولة ميرفت امين وعبد الحفيظ التطاوى وفادية عبد الغنى
٨,٢٠ الموسيقى العربية اخراج امال عزت
١٠,١٥ سهرة منوعات مسجلة

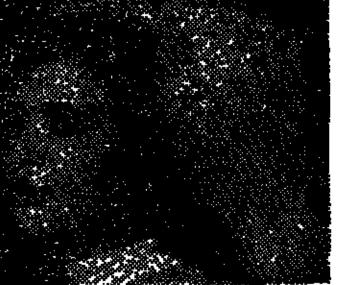
القناة الثانية



سناء منصور
الساعة ٩,٤٥ مساء

٢,١٥ برنامج الرياضة للجميع تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
٢,٤٥ الفيلم العربى السقا مات بطولة عزت العلايلى ـ فريد شوقى واخراج صلاح ابو سيف
٤,٤٥ برنامج الاطفال زهور وانغام تقديم صفاء قطب واخراج محمود بيومى
٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام اعداد وتقديم احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود
٦,٣٠ برنامج الكاس لمن تقديم سميحه الحسينى واخراج سرور مصبح
٧,١٥ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحه الخولى واخراج سيد أبو الهدى
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩,٤٥ برنامج الاوسكار ويعرض الفيلم الامريكى جاتسبى العظيم بطولة روبرت فورد ـ يافار وسكارين بلاك واخراج جاك كلايتون ..

الجمعة


● الهام شاهين
الساعة ١٠,٢٥ مساء

قناة اولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٥ سينما الأطفال
١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة
١٢,٤٥ مجلة المرأة تقديم كاميليا الشنوانى
١,١٥ عالم الحيوان اخراج ابراهيم عكاشة
٢,٤٠ فيلم عربى !
٤,٤٥ نشرة الأخبار للأطفال
٥,٠٠ برنامج الشباب اخراج سامى فودة
٦,٣٠ مباراة كرة السلة بين فريقى مصر والعراق فى أسبوع الصداقة على الهواء من إستاد الاسكندرية
٨,١٥ من أغانى الافلام اخراج سوزان عبد الوهاب
٨,٥٥ حديث الروح
٩,١٥ نهاية الأسبوع والتعليق على اهم الأحداث
١٠,٠٠ سهرات الأسبوع
١٠,٢٥ تمثيلية «تجربة فى الحب» بطولة وجدى العربى والهام شاهين ورجاء الجداوى وناهد سمير واخراج مراد الخولى .

القناة الثانية

١٠,١٥ برنامج الأسبوع الرياضى
١١,١٥ برنامج من وحى الاسلام
١١,٤٥ المسلسل الدينى محمد رسول الله
١٢,٣٠ برنامج زهور والوان تقديم كاميليا العربى واخراج محمود ابراهيم
١,١٥ برنامج ما يطلبه الأطفال تقديم معالى حسين واخراج محمود بيومى
٢,٣٠ الفيلم الأجنبى اجازة مثالية
٤,٣٠ برنامج لك ولأسرتك تقديم انوار كمال واخراج مرزوق ابراهيم
٤,٤٥ برنامج المجلة الاقتصادية تقديم عبدالعزيز سليمان واخراج رجب السعدنى
٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة ريك فورد
٦,١٥ البرامج التعليمية
٧,١٢ برنامج فن الباليه تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
٩,٣٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٤٥ الفيلم الأجنبى هل راى احدكم صديقتى

السبت

قناة اولى

١١,١٥ من اقوال الصحف
١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل «المراة الخارقة»
١٢,١٥ برنامج المراة تقديم زينب خليفة
١٢,٣٠ برنامج الأطفال «صباح الخير»
١,٠٠ مسلسل «الفجر الأخير»
٣,١٥ فى رحاب القرآن تقديم جابر الشال
٤,٠٠ نادى الكشافة والعلوم للاطفال
٤,٣٠ لقاء الأجيال
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٣٠ قبلى وبحرى تقديم محمود سعيد
٧,١٥ مسلسل «دعوة للحب» اخراج انعام محمد على
٨,٠٥ سهرة ثقافية
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٣٠ موضوع للمناقشة
١٠,٠٠ للكبار فقط
١٠,٣٠ نادى السينما .. يعرض فيلم «عمر المختار» بطولة انتونى كوين واخراج مصطفى العقاد .

القناة الثانية







● جانيت فرج
الساعة ٩,٣٥ مساء

٢,٩٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٢,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسنى سالم
٤,٣٠ برنامج الأسرة تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٥,٣٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامى الدسوقى
٦,١٥ البرامج التعليمية ـ لغة عربية للاعدادية ـ تعليم زراعى
٧,١٥ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقورى واخراج احمد الشناوى
٧,٣٠ برنامج تليسينما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج احمد محمود
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
٨,٣٠ المسلسل الأجنبى (طريق فلامنجو)
٩,٣٥ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج
٩,٤٥ برنامج كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة
١٠,١٥ برنامج سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى واخراج فتحى عبد الستار

الأحد

● صلاح قابيل
الساعة ١,٠٠ ظهرا

قناة اولى

١٠,٣٥ فيلم عربى !
١٢,١٥ الصحة بين يديك اخراج اسماعيل ابراهيم
١٢,٣٠ برنامج صباح الخير للأطفال
١,٠٠ مسلسل «الفجر الأخير» بطولة صلاح قابيل ونوال ابو الفتوح وناهد جبر
٢,٠٠ مواهب صغيرة تقديم ماجد عبد الرازق
٢,٣٠ دنيا السياحة
٣,٠٠ مباراة كرة قدم
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٣٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٦,٣٥ كتاب فى حياتى
٧,١٥ مسلسل «دعوة للحب» بطولة ميرفت امين ومصطفى فهمى وفادية عبد الغنى
٨,٠٥ جولة الكاميرا تقديم هند أبو السعود
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٣٠ للكبار فقط
١٠,٠٠ الفيلم التليفزيونى !

القناة الثانية

١٠,١٥ برنامج نجم ولعبه تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
١,٤٥ برنامج من رحاب الايمان
٢,١٥ فيلم عربى
٤,١٥ برنامج الطب فى خدمة المجتمع
٤,٤٥ برنامج دنيا الثقافة تقديم سامية الاتربى واخراج مصطفى الازرق
٥,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة فام
٦,١٥ البرامج التعليمية ـ لغة عربية للاعدادية ـ دبلوم تجارة
٧,١٥ برنامج مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج واحمد معاذ واخراج ابراهيم عكاشه
٧,٣٠ برنامج جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزه مرقص
٨,١٠ برنامج كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩,٤٥ برنامج العالم يغنى تقديم حمدية حمدى واخراج سمير روبيل
١٠,٣٠ الحلقة الأجنبية الطويلة قارب الحب

هكذا من الاصل

من الذى خسر ومن الذى كسب فى بيروت ؟ !

قالت صحيفة « وول ستريت جورنال » الأمريكية أن اللعبة لم تنته بعد فى لبنان . ولكن مرحلة من مراحل الدور الأمريكى انتهت هناك نهاية مزعجة . وأن قرار الرئيس ريجان بسحب مشاة البحرية الأمريكية يدل على فشل السياسة الأمريكية طوال الـ ١٨ شهرا الماضية . ولا يكفى توجيه اللوم الى الرئيس ريجان وحده . بل أن الكونجرس الأمريكى مسئول أيضا عن هذا الفشل . وتقول الصحيفة أيضا أن انسحاب مشاة البحرية الأمريكية قد أثر كثيرا فى معنويات حكومة الرئيس أمين الجميل فى لبنان . ولكن القصف الذى قامت به مدافع الأسطول السادس ساعد على منع سقوط نظام الرئيس اللبنانى عسكريا أكثر من كل ما فعله له مشاة البحرية الأمريكية . وتضيف صحيفة « واشنطون بوست » أن الغزو الاسرائيلى للبنان كان اخفاقا ضخما لاسرائيل وكارثة للبنان وانتكاسة للسلام فى الشرق الأوسط بل ويشكل خطرا على مصالح الولايات المتحدة نفسها ..

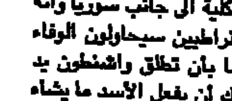


امين الجميل

لماذا لا يحبون كارتر فى الأردن



اتهام جديد وغريب وجهته مجلة « الوطن العربى » الى الرئيس الأمريكى السابق جيمى كارتر والى الحزب الديموقراطى الأمريكى الذى ينتمى اليه كارتر . قالت المجلة على لسان مراسلها فى عمان أن ادارة الحزب الديموقراطى منحازة كلية الى جانب سوريا وأنه إذا عاد الحزب الديموقراطى الى الحكم فى أمريكا فان الديموقراطيين سيحاولون الوفاء بوعد كارتر للرئيس السورى حافظ الأسد أثناء لقاء تم بينهما بأن تطلق واشنطون يد الاسد لتحقيق الحلم القديم بانشاء سوريا الكبرى . ومعنى ذلك أن يفعل الأسد ما يشاء فى لبنان بشرط استيعاب منظمة التحرير الفلسطينية . ولهذا كانت العلاقات الأردنية الأمريكية فى أقصى حالات التوتر فى أواخر أيام كارتر لأن الأردن على حد قول المجلة حصل على وثائق يظهر منها أن أمريكا أيام كارتر كانت ستغمض عينها ازاء أية محاولات لتغيير نظام الحكم فى الأردن فى مقابل احتواء سوريا لمنظمة التحرير الفلسطينية وتحويلها الى جناح موال لها .. ولهذا السبب يراهن الأردن حاليا على عودة ريجان للرئاسة



جيمى كارتر

هو مافيش
على لسانك دايماً
غير الكلمة دى

لا

معارض

تاج



عـــودة الأحـــرار

بمناسبة عودة الرئيس محمد حسنى مبارك من جولته فى افريقيا وزيارته لفرنسا والولايات المتحدة بعث محمد حليم غالى هذه القصيدة الى « مايو » والتى استوحاها من جولة الرئيس وما بذله لأجل مصر فى هذه الرحلة .

يا وجه مصر بما يرضى الأعزاء
يا شامخ النفس ، لا تغريك أهواء
مهما أدلهمت أعاصيرى فأنت لها
صبح الحقيقة ، لا يطويك إخفاء
سافرت تبنى من الأمجاد أعرقها
تعلى العروبة .. لا تلويك أنواء
تطفى لهيب الأسى فى كل ناحية
والحر موقفه حر وإعطاء
واليوم عدت فأهلا يوم مقدمكم
إن السلام لأهل الأرض أفياء
إن السلام من أسم الله مقتبس
وليس فينا لنور الله أعداء

• • •

جرت دماء بنينا الصيد فاقتنصوا
نصر العروبة أبطالا كما شاءوا
وقدتهم فى نضال الحق فانطلقوا
مكبرين .. فما لانوا .. ولا ناءوا
وسطروا فى جبين الدهر ملحمة
ما نالها من بنى الدنيا أشداء
وابدعوا جبهة التاريخ شامخة
تزهى بها فى رحاب النصر سيناء
فكيف نحرم من سلم ومن أمل
يقيمه بسخاء الروح أبناء

• • •

وترجع القدس فيه .. وهى رافعة
رأس الفخار فلا يسطو بها الداء
يعود لى المسجد الأقصى يعانقه
صوت (الآذان) فلا تذروه أعداء
وشعبنا الهاتف الظمآن ننقذه
فيه الشيوخ وفتيان وحواء
وينطوى الليل من أرجاء امتنا
إن السلام على الأحرار أضواء

مصر التى فى ربوع النجم موقعها
حمى العروبة .. ترعى كل من جاءوا
مصر العروبة والاسلام باركها
رب السماوات دار النصر عصماء
لقد نماها إلى إخوانها نسب
وضمت العرب الأمجاد علياء
أواصر الدين والقرآن تجمعنا
وكلنا جسد فيه وأعضاء
والله أكبر تتلى من مآذننا
وفى القلوب لها وعى وإغراء
فكيف يطفىء نور الله مجترىء
والله من حولنا هاد وبناء
أهلا مبارك بين النصر عش بطلا
فالشعب حولك إجلال واصغاء
من أجل كل شهيد فى عروبتنا
نادى بها رغم ما يهوى الأرقاء
من أجل كل سجين بات مبتهلا
ماهده القيد أو أضناه إعياء
من أجل أنة محروم ولاجئة
وأسرة أطعمتها الهم أرزاء
من أجل حريتى الخضراء أبدعها
دم الشباب فنعم الظل والماء

• • •

إنا سنحيا هنا درعا لأمتنا
فى خندق المجد .. فليهنا الأشقاء
سيهدأ الشرق يوما حين نجدله
حر الجهود فلا تذروه أنواء
نعود للمسجد الأقصى نسامره
فى عودة الحر للأوطان إرضاء

محمد حليم غالى

وكيل وزارة بمجلس الشعب

محمود رياض فى حديث صحفى :

مصر مازالت عضوا فى الجامعة العربية

وقرار تجميد عضويتها ليس قانونيا ولاملزما للعرب

قال محمود رياض الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية أن قرار تجميد عضوية مصر فى الجامعة العربية لم يكن قرارا قانونيا وأن كل ماحدث فى هذه المسألة ليس له أى سند قانونى . وقال محمود رياض فى حديث أدلى به لمجلة « المجلة » ان اخراج مصر من الجامعة العربية مستحيل لأنه حتى يصدر هذا القرار لابد أن يكون بالاجماع وفى حضور مصر بعددعوتها لهذا الاجتماع . وهذا مالم يحدث اطلاقا فى مؤتمر بغداد الشهير .

وفجر محمود رياض وزير خارجية مصر الأسبق قضية خطيرة سوف توجع هؤلاء الذين يحاولون ابعاد مصر عن الجامعة وعن دورها الطبيعى الرائد فى العالم العربى . فقد أعلن محمود رياض فى حديثه للمجلة أن مصر مازالت عضوا فى الجامعة العربية وأن قرارات بغداد ليس لها سند قانونى . بدليل أن بعض أعضاء الجامعة العربية مازالت تربطهم بمصر صلات دبلوماسية رسمية ولم يلتزموا بقرارات بغداد لأنهم أصلا لم يوافقوا عليها .

وحكى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية ماجرى من مناورات ومؤامرات على مصر قبل انعقاد مؤتمر بغداد فقال : هناك نوع من الخلط والتشويش فيما يتعلق بقواعد العمل العربى التى تطوع البعض للأسف بالافتاء فيها وخصوصا فى بعض الصحف العربية . وبالنسبة لمؤتمر بغداد أو قمة بغداد كما أطلقوا عليها يجب أن نعلم أنه لم يكن من مؤتمرات الجامعة العربية .

وما أحب أن أوضحه فى هذا المجال أن الذى يدعو الى اجتماع قمة عربى هو أمين الجامعة العربية . وأنا لم أدع لهذا المؤتمر . وأيضا عند الدعوة لمؤتمر قمة عربى لابد وأن تتم دعوة كافة الدول العربية حتى يكون المؤتمر كاملا وأعضاؤه متكاملين .

والذى جرى فى مؤتمر بغداد أن مصر لم تدع لهذا المؤتمر . وهذا هو السبب الذى دفع الحكومة العراقية الا تدعو للمؤتمر عن طريق الجامعة العربية ولكن عن طريقها مباشرة حتى تتفادى حضور القاهرة لهذا الاجتماع . وقد لفت نظر الدول العربية فى البداية الى أن هذا المؤتمر لايتم فى نطاق جامعة الدول العربية . لذلك لم يكن هناك ممثل للجامعة العربية فى الاجتماعات الأولية التى تمت . وعندما حضرت المؤتمر أشتركت فيه باعتباره مؤتمرا سياسيا وليس مؤتمرا للجامعة العربية . ولذلك فأن محاضر المؤتمر ليست موجودة فى الجامعة العربية وأنما تحتفظ بها الحكومة العراقية .

وأتذكر أن أحد رؤساء الوفود أثار فى الاجتماع موضوع طرد مصر من الجامعة . وكلمة طرد موجودة فى الميثاق . ولكنها تتطلب اجماع الآراء . والاجماع لم يكن متوفرا . ولا أظن أن الذين طالبوا بتجميد عضوية مصر لم يذهبوا اطلاقا الى التفكير فى طردها كما تردد فى الصحف العربية خطا . فكلمة الطرد لم تستخدم أصلا . وأستطيع أن أقول مرة أخرى أن كل ماحدث ليس له أى وضع قانونى .

واستطيع أن أقول أن مصر من الناحية القانونية مازال لها مقعدها فى الجامعة العربية . فلكى يكون ابعاد مصر من الجامعة قانونيا لابد أن يكون الاجتماع بدعوة من الأمين العام للجامعة العربية . وهذا ما لم يحدث . والذين يطرحون موضوع عودة مصر الآن عليهم أن يتخذوا قراراسياسيا فيما بينهم لأن الموضوع لا علاقة له بالجامعة العربية . فمصر قانونيا مازالت عضوا فى الجامعة العربية بالنسبة لعودة مصر للجامعة العربية باستثناء طرد أحد أعضائها ــ لاتصدر بالاجماع ــ وأنما تصدر بالأغلبية . ومن يوافق عليها يلتزم بتنفيذها .

ومن يرفض الالتزام بها لاينفذها ويقول محمود رياض أيضا : أن عودة مصر للصف العربى ضرورة قومية عليا . لأن ٤٥ مليون مصرى يشكلون قوة عربية هائلة وبدونهم لايمكن بتاتا أن تتحرك القضية العربية خطوة الى الأمام .



محمود رياض

د . فؤاد محيى الدين يشهد مؤتمر المحليات بالجيزة فى مايو القادم

يشهد الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى مؤتمر المحليات الذى يعقد فى مايو القادم بمحافظة الجيزة وصرح عبد الرءوف أبو عميلة رئيس المجلس الشعبى بالمحافظة بأن المجلس قرر قيام رؤساء اللجان المختلفة بحضور اجتماعات المجالس الشعبية فى المراكز والمدن والقرى فى مواعيدها المقررة لمعايشة هذه المجالس فى مواقفها ووضع الحلول الفورية لمشاكل الجماهير .

فى كلمتين !

ليت القوى اللبنانية المتصارعة فى لبنان تنتبه وتدرك انها ستخرج قريبا من هذا « المولد » الدموى المقام على ارضها بغير حمص » !

لقد اضطر الرئيس اللبنانى امين الجميل تحت الضغط الدرزى الشيعى العسكرى الذى تدعمه سوريا ، الى الاعلان عن استعداده لالغاء الاتفاق مع اسرائيل وموافقته على المقترحات السعودية لحل الأزمة . فوصل بذلك الى ما تريده سوريا . والقوى الأخرى الخارجية التى تهدف الى تقسيم لبنان .

والسؤال الذى يطرح نفسه الان هو : هل يتقسيم لبنان الى دويلات طائفية درزية وشيعية ومارونية وسنية . أم الى شمال سورى وجنوب اسرائيلى ؟

ان الاصرار السورى على الغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى لم يكن فى الحقيقة سوى هبة تقدمها سوريا الى اسرائيل والى نفسها على طبق من ذهب .. لان النظام السورى يعرف جيدا ان اسرائيل تنتظر اقدام امين الجميل على هذه الخطوة لتبقى فى الجنوب اللبنانى الى ما لانهاية وقد أعلن الاسرائيليون ذلك بصراحة ووضوح اكثر من مرة .

وهكذا تتحول اللعبة الى ما يشبه حكاية البيضة والفرخة .. سوريا تعمل على تدعيم بقاء اسرائيل فى الجنوب اللبنانى وتعلن انها لن تنسحب من لبنان الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية . واسرائيل توافق على بقاء السوريين فى شمال لبنان وشرقه وتعلن انها لن تنسحب الا اذا انسحب السوريون !!

المراقبون يقولون ان سوريا قد نجحت اخيرا فى جر الرئيس اللبنانى امين الجميل الى الموافقة على الغاء الاتفاق اللبنانى الاسرائيلى .. وان ذلك يشير الى ان التواطؤ قد تم بين إسرائيل والنظام السورى على اقتسام لبنان الى شمال سورى وجنوب اسرائيلى .. وليس امام القوى اللبنانية سوى مخرج واحد هو المصالحة والاتفاق فى اطار اى صيغة وطنية ، بعيدا عن مخالب كل القوى الخارجية الطامعة فى لبنان !!

سعيد اسماعيل

أخبار

• • تبحث اللجنة العليا للسياسات والشئون الاقتصادية فى اجتماعها القادم برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء المشروع الذى اعدته وزارة المالية بأنشاء جهاز موحد لسرعة فحص السلع الواردة للموانى وتقرير مدى صلاحيتها للاستهلاك والافراج عنها فورا .. هذا الجهاز سيقضى على مشكلات المستوردين وتكدس البضائع بالموانى

• • قدم محمود حسن زيور نقيب المحامين بالشهداء منوفية وعبد المقصود عبد اللطيف المحامى وعادل صدقى سليم المحامى وجمال جابر عبد الفتاح موسى بالشهداء أيضا استقالاتهم من حزب الوفد الجديد وتقدموا بطلبات انضمام للحزب الوطنى الديمقراطى بدائرة الشهداء .

• • بعث محمد عزت دسوقى وسيد محمد على وأحمد عبد الفتاح ومحمود خليفة وسيد عبد الظاهر وحمدى عبد الونيس برسالة يكذبون فيها ما نشرته جريدة الشعب عن استقالتهم من الحزب الوطنى ويؤكدون تمسكهم بالبقاء أعضاء عاملين بالحزب الوطنى بمحافظة الفيوم مركز سنورس .

• • وقدم عبد الحميد أحمد ملش استقالته من حزب العمل فى سنديون مركز قليوب وقرارا بحل لجنة الحزب بالقرية . كما طلب العودة الى الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يؤمن بمبادئه ايمانا عميقا .

• • دور الاعلام فى تنشيط أداء بنوك القرى .. موضوع محاضرة يلقيها المهندس أمير السعيد مدير عام العلاقات العامة والاتصالات الخارجية بالبنك الرئيسى للتنمية الزراعية اليوم الأثنين وذلك ضمن سلسلة ندوات ينظمها مركز التدريب بسدس بنى سويف ويشترك فى الندوات عدد من السودانيين .

• • أصدر الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمى قرارا بتعيين الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال رئيس جامعة المنوفية رئيسا للجنة قطاع الدراسات التجارية بالمجلس الأعلى للجامعات

• • خط جديد بالسيارات اللوكس بين الاقصر والغردقة مرورا بسفاجا وقنا سيتم تشغيله بهدف خدمة السياحة بمدينة الاقصر وقنا والبحر الأحمر ... وصرح عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا ان ثمن التذكرة من الاقصر الى سفاجا تبلغ ثلاثة جنيهات ومن الاقصر الى الغردقة اربعة جنيهات ومن قنا الى سفاجا جنيهان ومن قنا الى الغردقة ثلاثة جنيهات .